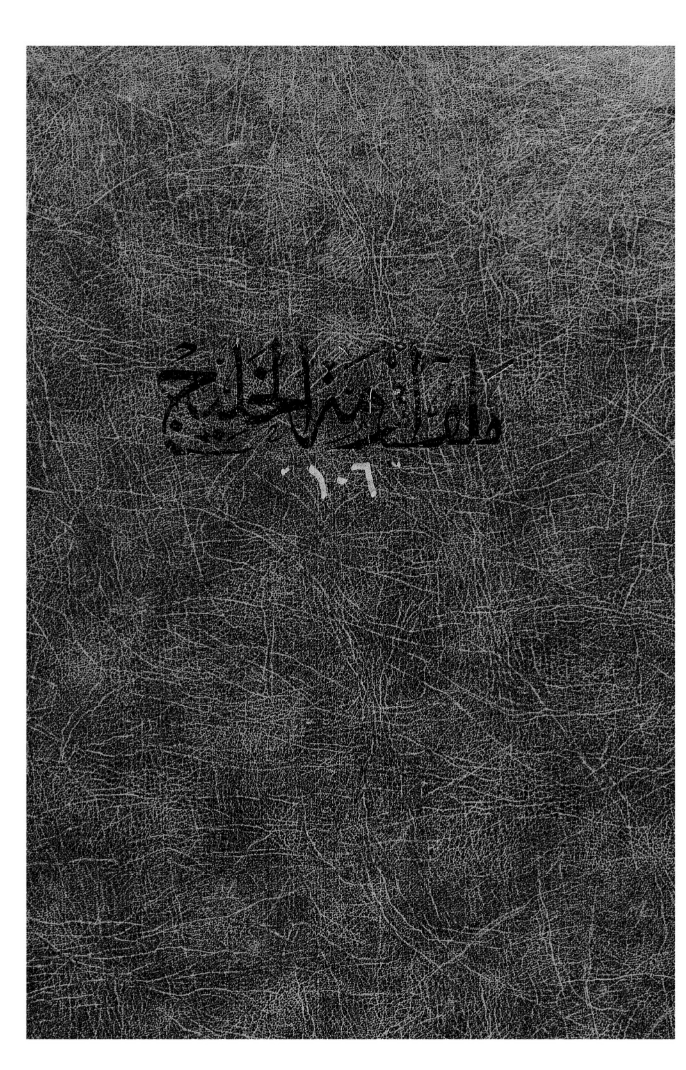

ملفات أزمة الخليج
١٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

أزمـــة الخـــليج
مواقف واتجاهات
تيارات فكرية سياسية

المجلد ١٠٦

حزب الأحرار

الجزء الثاني ١٩٩١

اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٢

١٥١	نـــــــظـرة .			
	الاحرار	١٩٩١/٢/٤	عبدالفتاح الشوربجي	٢٢٦
١٥٢	الامانة العامة للشباب تنادي الله اكبر..والموت لامريكا والنصر للعرب ..			
	الاحرار	١٩٩١/٢/٤	احمد علي	٢٢٧
١٥٣	العلاقات الخارجية والشئون العربية ترفض وتدين ابادة الشعب العراقي ..			
	الاحرار	١٩٩١/٢/٤	–	٢٢٨
١٥٤	نغبشـــــــة ..			
	الاحرار	١٩٩١/٢/٤	ابراهيم طلبة	٢٢٩
١٥٥	كـــــلـمة عـــــتاب			
	الاحرار	١٩٩١/٢/٤	محمد فريد زكريا	٢٤٠
١٥٦	صدام يكسر النوافذ الزجاجية لبنك بريطاني واخر امريكي .			
	الاحرار	١٩٩١/٢/٤	–	٢٤١
١٥٧	الانتقام من الاسـرى ...			
	الاحرار	١٩٩١/٢/٤	–	٢٤٣
١٥٨	اذا لم تستحي فافعل ما شـــــئت			
	الاحرار	١٩٩١/٢/٤	حسن فشر	٢٤٤
١٥٩	رأي المعـارضـــــة			
	الاحرار	١٩٩١/٢/٤	مصطفى كامل مراد	٢٤٥
١٦٠	بدأت حـرب الارهـاب .			
	الاحرار	١٩٩١/٢/١١	وحيد غازي	٢٤٧



المصدر : الأحـــــوار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ ينـاير ١٩٩١

● رأى المعارضـــة ●

ســلام ! ! لا حـــرب!!

وصلت ازمة الخليج إلى ذروتها بعد ان فشلت محادثات عزيز وبيكر في جنيف الاسبوع الماضى وبدأ بيريز دى كويار سكرتير عام الأمم المتحدة في مباشرة مهام منصبه بكل تفاؤل ونشاط وخاصة بعد ان ايده رؤساء غرب أوروبا وتمنوا له التوفيق والنجاح

هذا من الناحية الدبلوماسية وترتب على ذلك إزدياد المضاربات على السلع المختلفة ذات الأسواق العالمية وعلى راسها البترول والذهب فارتفع ثمنهما إرتفاعا واضحا كما هبطت اسعار الأسهم والسندات في امريكا واوروبا واليابان ويرجع ذلك إلى فشل محادثات عزيز وبيكر وسيشتد الاضطراب الاقتصادى والمضاربات كلما إقترب اليوم المحدد لانسحاب العراق من الكويت (١٥ يناير اى باكر).وانفاس العالم كلها محبوسة والابصار شاخصة والنفوس متلهفة في الشرق والغرب بشكل لم يسبق له مثيل منذ الحرب العالمية الثانية ومايقرب من مليون جندى أو يزيد ، ٤ آلاف طائرة من الغرب وحوالى الف طائرة من العراق بالاضافة الى ما يقرب من عشرة آلاف دبابة وما يزيد على عشرين الف مدفع تنتظر الأوامر للضرب والقصف والنسف والتدمير والتخريب وربما الاقتحام ايضا واصطدام القوات وتلاحمها في اكبر معركة قد تشهدها منطقة الخليج لاقدر الله ! ! اما اسرائيل فإنها مرابضة كالثعلب تنتظر النتائج بعد ان حسبت حساباتها كاملة عرفت دورها على وجه التحديد في حالة نشوب القتال وفي حالة عدم نشوبه ولاشك ان الأردن العربية قد إستعدت وعبأت قواتها لمواجهة اى إعتداء قد يحدث من اسرائيل عليها وهو امر متوقع اذا ما نشبت الحرب حتى لو اقسم ساسة إسرائيل كلهم اجمعون على العهد القديم بانهم لن يتدخلوا في المعركة ! ! إذ لاشك ان إتفاقية التعاون الاستراتيجى بين امريكا واسرائيل

مصطفى كامل



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩١

والتى وقعت منذ بضع سنوات تنص على التنسيق الاستراتيجى بينهما فى الحرب وفى السلام ولذلك فإننا نرى ان القول بأن إسرائيل محايدة فى نزاع الخليج وستبقى محايدة إذا نشبت الحرب قول فيه سذاجة وسطحية معا !!

«ونحن كحزب ليبرالى مصرى يعمل فى الساحة العربية المصرية يرى انه لاحرب بإذن الله فى الخليج بالرغم من ان الشواهد كلها والظروف المحيطة والتحركات السياسية والعسكرية كلها ترجح الحرب على السلام ولكننا نرى غير ذلك للأسباب الآتية :

اولا : ان الولايات المتحدة الامريكية ودول غرب اوروبا قد حققت احلامها وآمالها فى السيطرة على منابع البترول فى الخليج لارتباط البترول إرتباطا وثيقا بصناعاتها وإقتصادياتها فامريكا تستورد ١٠٪ من إحتياجاتها من بترول الخليج واوروبا الغربية تستورد مايزيد على نصف إحتياجاتها من هذه المنطقة اما اليابان وإقتصادها جزء لايتجزا من إقتصاد الغرب فهى تستورد مايقرب من ٩٠٪ من إحتياجاتها البترولية من الخليج وإن ازمة البترول التى اعقبت حرب اكتوبر سنة ٧٣ قد جعلت امريكا وغرب اوروبا يتلهفان فى السيطرة على هذه المنطقة الخليجية حتى لاتتكرر ازمة سنة ٧٣ التى إرتفع فيها البترول من ثلاثة دولارات سعر البرميل إلى مايقرب من اربعين دولار للبرميل الواحد وترتب على ذلك بطبيعة الأمر إضطراب فى إقتصاد الغرب نتيجة قفز سعر البترول مما اثر على تكاليف الانتاج وأدى الى تضخم وإرتفاع كبير فى اسعار السلع إستطاعت امريكا واوروبا الغربية بالتخطيط السليم لاستهلاك البترول وزيادة المخزون منه إستطاعت هذه الدول ان تتوازن إقتصاديا خلال بضع سنوات كما امكنها بتحديد إستهلاك البترول خفض اسعاره من ٤٠ دولارا للبرميل الى حوالى ١٨ دولارا للبرميل ولذلك فإن مايقرب من ½ مليون جندى من جنود امريكا وغرب اوروبا فى منطقة الخليج يعتبر حلما قد تحقق ونصرا مؤزرا لسياسة امريكا وغرب اوروبا فى الخليج

ثانيا : ان الولايات المتحدة وحلفاءها الغربيين قد حققوا حماية كاملة لاسرائيل من اى تهديد لها او عدوان عليها قد ياتى من العراق او من إيران او من جيرانها العرب وان الغرب بهذه الجحافة قد حقق امن اسرائيل الذى إهتز فى الآونة الأخيرة وخاصة بعد تهديد الرئيس صدام حسين لها

ثالثا :
ثبت للولايات المتحدة الامريكية وحلفائها ان اسرائيل غير قادرة على حماية المصالح الأمريكية والغربية فى المنطقة بل ان اسرائيل نفسها قد اصبحت فى حاجة إلى حماية مباشرة بجحافل امريكا والغرب وخاصة بعد التهديدات الاخيرة كما اشرنا

رابعا :
ان الرئيس صدام حسين فى حالة إندلاع القتال من المنتظر ان يوجه ضربة قاصمة الى اسرائيل سواء بالصواريخ العادية او الصواريخ الكيماوية بل ربما بالصواريخ التى تحمل رؤوسا نووية صغيرة يقال ان العراق يمتلكها !! وسواء إمتلك العراق القنبلة الذرية ام لم يمتلكها فالذى لاشك فيه انه قادر على ضرب اسرائيل ضربا خطيرا ومؤثرا وان الحرب اذا إندلعت بين العراق واسرائيل فالذى لاشك فيه والذى تعرفه امريكا واسرائيل تمام المعرفة ان العالم العربى والاسلامى سيقف مع العراق وضد اسرائيل وسيؤدى ذلك الى إضطراب المنطقة باثرها وتدفق الجيوش العربية والاسلامية لمساعدة العراق فى حربه مع إسرائيل وربما إتسع الأمر وتطور الى حرب عالمية نووية ستقضى على الأخضر واليابس وستدمر مصالح الغرب والشرق معا فى منطقة الخليج وفى المنطقة العربية كما يحتمل ان يقوم الرئيس صدام حسين وجيش العراق بتدمير آبار البترول فى الكويت وربما إمتد ذلك التدمير الى بترول السعودية وبترول الخليج باثره وهو امر على جانب كبير من الخطورة إذ بجانب انه سيؤدى إلى خلل إقتصادى عالمى كبير مظاهره التضخم الكبير المصحوب بالركود ومعاناة إقتصاد الدول الصناعية المتقدمة ومعظم الدول النامية المستوردة للبترول اضف الى ذلك الأخطار البيولوجية والحيوية الكبيرة التى قد تترتب على سحابة إحتراق البترول الكبيرة التى ستنتج بعد نسف الآبار والتى قد تؤدى إلى اخطار وخيمة العاقبة على سكان الخليج وعلى الجيوش المتقاتلة فى هذه المنطقة .

وفى ختام المقال اود ان أؤكد ان الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاءها الغربيين على تمام العلم بالنتائج العسكرية وخسائرها المتوقعة فى الرجال والعتاد كما انهم على علم بالآثار الاقتصادية والبيولوجية التى



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اشرنا وكذلك فإن الرئيس صدام حسين وحكومة العراق يعلمون هذه النتائج تمام العلم اى أن هناك توازنا خطيرا بين القوتين المتصارعتين العراق العربى والغرب الأمريكى الأوروبى وهذا التوازن فى

راينا يكفى لمنع قيام الحرب واغلب الظن ان أمريكا وحلفاءها لن يبداوا القتال مع قوات الرئيس صدام حسين كما ان قوات الرئيس صدام حسين لن تبدأ القتال وان الأمر سيظل متجمدا الى فترة ما بين

القوتين المتصارعتين املا فى أن يحدث من الأحداث ما قد ينهى الأزمة سلميا لتبدأ المفاوضات فى إطار الأمم المتحدة لايجاد حل سلمى لأزمة الخليج .

مصطفى كامل مراد

المصدر : الأحرار



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩١

• رأى المعارضة •

بلاد الغرب !! وشدة الضرب !!

بدات الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها الغارات الجوية المكثفة فجر الخميس الماضى ١٧ يناير ١٩٩١ بشكل مكثف لم يسبق له مثيل فى تاريخ المنطقة العربية حيث القت الطائرات الأمريكية وطائرات الحلفاء ما يقرب ١٨٠٠٠ طن فى اليوم الأول من الضرب وهو ما يعادل قنبلتى هيروشيما وناجازاجى التى بلغت قوة كل منهما ٢٠٠٠٠ طن متفجرات !!

وقد جاء هذا الضرب على عكس ما توقع الأحرار من ان المفاوضات ستطول والمبادرات ستاتى واحدة عقب الأخرى اى انه ستكون هناك فرصة لالتقاط الانفاس إذ ان دول غرب أوروبا بالرغم من مصالحها المتعددة فى المنطقة العربية سواء من ناحية احتياجاتها لبترول الخليج او من ناحية الأسواق العربية المفتوحة امام صادراتها لم يتحرك المجتمع الاوروبى للأسف الشديد بالقدر المطلوب ولم يات منه سوى مبادرة الرئيس ميتران الضعيفة وكان من المتوقع ان تتقدم دول السوق الأوروبية برمتها بمبادرة فعالة لحل مشكلة الخليج حلا سلميا وان يحمل هذه المبادرة بعض الرؤساء الاوروبيين بانفسهم مثل كول وميتران ... وهذا لم يحدث للأسف الشديد ويبدو ان الضغط الامريكى والبقية الاوروبية لها كانت السبب !! اى ان الهيمنة الامريكية شملت دول السوق الاوروبية والاتحاد السوفيتى اخيرا والمنطقة العربية باثرها والعالم الاسلامى تقريبا بما فى ذلك الهند ولم يبق إلا الصين !

لقد فاق الضرب الامريكى كل تصور ممكن ويبدو ان عامل الوقت وظروف المناخ فى منطقة الخليج جعلت امريكا وحلفاءها تكثف غاراتها بشكل لم يسبق له مثيل ولا حتى فى غارات الأمريكان على بلاد الألمان فى الحرب العالمية الثانية إذ ان العراق الشقيق وشعبه العريق يتلقى من مروة الأمريكان وحلفائهم ما يعادل قنبلة ذرية يوميا

اى حوالى (٢٠٠٠ طن متفجرات يوميا) تحملها آلاف الطائرات فى آلاف الطلعات !!

والذى احب ان يعرفه الرئيس بوش وإدارته ان شعب مصر والشعوب العربية كلها لا تكره شعب العراق لانه جزء من الامة العربية وجزء على جانب كبير من الاهمية الاقتصادية والعسكرية وقوته قوة للعرب وضعفه او تدميره تدمير للعرب وانه ليس هناك بيننا وبين الرئيس صدام حسين كما قال الرئيس مبارك اى عداء شخصى ، كل ما فى الأمر اننا فى مصر وفى سوريا ودول الخليج والمغرب ومعظم الدول العربية نريد من العراق ان يسحب جيوشه من الكويت الشقيقة حتى يعود لشعبها الشقيق إستقلاله وعزته وكرامته واننا نريد من الرئيس صدام حسين ان يقتنع بان المفاوضات يمكن ان تؤدى الى حل المسائل المختلف عليها بين البلدين سواء بالنسبة للحدود او بالنسبة للجزر الكويتية فى الخليج او غيرها من المسائل المالية المعلقة بين البلدين هذا هو كل ما فى الامر ونؤكد للرئيس بوش وإدارته ان إستمرار ضرب العراق بمعدل قنبلة ذرية يوميا لن يجذب الراى العام العربى معه بل إن الراى العام العربى فى غالبيته العظمى سيكون ضد الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها خلال فترة قصيرة وقد تتعرض مصالح امريكا وحلفائها الى التدمير والتخريب سواء فى المنطقة العربية او فى غيرها فى اغلب الظن كما ان إحتدام القتال قد يؤدى إلى اشعال النار فى آبار بترول الكويت او السعودية او غيرهما وهو امر على جانب كبير من الخطورة على مصالح امريكا وحلفائها ولا تغيب الآثار الاقتصادية السلبية لحرق آبار البترول (لا قدر الله) عن الرئيس بوش وإدارته وعن حكومات الدول المتحالفة معه !! كما ان امر الغرب الامريكى إذا إستمر على هذا المنوال فسيؤدى ذلك إلى زيادة ضرب إسرائيل.

وهو امر على جانب كبير من الخطورة والاخلال بالميزان العالمى يهدد العالم كله باشد الاخطار (والسماء رفعها ووضع الميزان) ومعنى هذا ان الله سبحانه وتعالى يخطر عباده بانه يعيد الامور الى نصابها إذا طغت امة من الأمم !! فليحذر الرئيس بوش وإدارته من غضب رب العالمين لاعادة الميزان فى ارض عباده الصالحين !!



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩١

سواء بالصواريخ العراقية أو بقاذفات القنابل وقد يحتدم الأمر وتتدفق الجيوش العربية العراقية والاسلامية والعربية لغزو إسرائيل واحتلالها وتدميرها مما قد يدفع إسرائيل الى إستخدام القنبلة الذرية وهنا تكون الطامة الكبرى على المنطقة باثرها وعلى امريكا وحلفائها وعلى جيوشهم ومصالحهم في المنطقة .

إننا نرى أن الحكمة تقتضى من الادارة الأمريكية وقف إطلاق النار لالتقاط الإنفاس ولاتاحة الفرصة للمساعي الحميدة ان تتقدم بمبادراتها لحل الازمة عن طريق المفاوضات خاصة وقد أعلن الاتحاد السوفيتي بدهاء شديد عن مبادرته لحل الازمة فلعل وعسى ! !

وفي ختام المقال فإننا نرى ان وقف إطلاق النار على وجه السرعة بعد هذه الغارات المكثفة وبعد ان فقدت العراق بعضا من اعز ابنائها المدنيين والعسكريين وبعد ان دمر عديد من المنشآت العسكرية والاستراتيجية إن وقف إطلاق النار اصبح امرا ضروريا لاتاحة الفرصة لمساعى السلام ولعقد مؤتمر دولى يبحث مشاكل المنطقة كلها برمتها حتى يسود السلام الأرض العربية المقدسة صحيح إن مشكلة الكويت واحتلالها مشكلة عربية اى بين الدول العربية فقط اما المشكلة الفلسطينية فهي بين الدول العربية وإسرائيل وحليفتها الكبرى الولايات المتحدة الأمريكية وقد ثبت للإدارة الأمريكية من واقع ازمة الخليج وتطوراتها أن إسرائيل عاجزة عن الدفاع عن نفسها وانها لا تستطيع أن تقوم بدور الشرطى في المنطقة كما كانت تعتقد الادارة الأمريكية بل إنها في حاجة الى مزيد من المساندة الامريكية ومن حلفائها وهو من اهم الأسباب التى دفعت الادارة الامريكية الى حشد ٦٠٠ الف جندى من جنودها



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومن جنود حلفائها ليس لأزمة الخليج وليس من أجل عيون العرب ! !

ولكن من اجل حماية حليفتها المدللة إسرائيل ومن اجل حماية بترول امريكا وبترول الغرب الذى تشتريه من الخليج من اطماع العراق او إيران او الاتحاد السوفيتي ...

وان الحكمة يجب ان تكون ضمن خطة الادارة الامريكية .. اما استمرار هذا الضرب من بلاد الغرب واستمرار تدفقهم على المنطقة العربية كاهل ياجوج وماجوج من كل حدب ينسلون فهو أمر على جانب كبير من الخطور سيؤدى بغير شك الى النتائج الخطيرة التالية .

اولا : تدمير المصالح الأمريكية والغربية في المنطقة العربية وفي غيرها .

ثانيا : ضرب إسرائيل وربما غزوها بالجيوش البرية العربية والأسلامية .

ثالثا : إحتمال إستخدام القنبلة الذرية سواء من إسرائيل أو من غيرها وربما من العراق للدفاع عن بلاده .

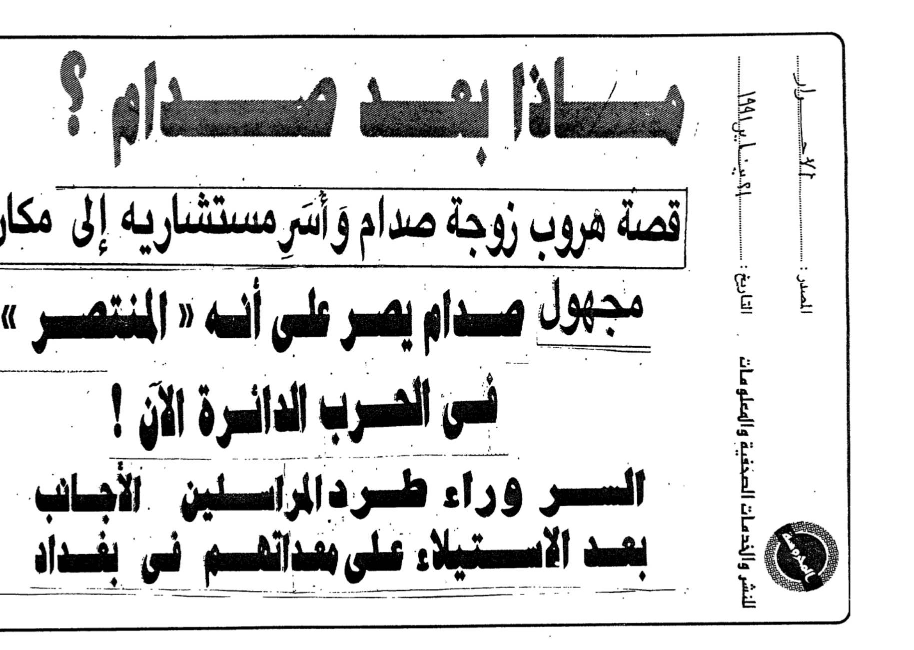
رابعا : إشتعال حرب عالمية ذرية قد لا تبقى ولا تذر قتالة للبشر .

مصطفى كامل مراد

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحـــرار

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩١



مـــاذا بعـــد صـــدام ؟

قصة هروب زوجة صدام وَأَسَرِ مستشاريه إلى مكان مجهول

صـــدام يصـــر على أنه « المنتصـــر » فى الحرب الدائرة الآن !

الســـر وراء طـــرد المراســـلين الأجانب بعد الاســـتيلاء على معداتهـــم فى بغداد

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩١

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سيسقط صدام اليوم او غدا او بعد غد ولكن بعد أن يكون قد دمر العراق كله وقتل ابناءها ووصل به الى الحضيض .. ولو أن اسرائيل تحارب العراق مافعلت به مثلما فعل صدام حسين ! !

وامس قام بتهريب « المدام والاولاد » خوفا عليهم من الدمار .. وهو تصرف يمكن أن يصدر عن موظف بمصلحة البريد رفضت المصلحة اعطاءه اجازة اثناء الحرب فبقى وقام بترحيل اسرته بعيدا عن الخطر ! ! .. اما ان يصدر هذا التصرف من مهيب ركن مثل صدام بطل العروبة كما يسمى نفسه فهو امر ذو مدلول خطير .. إن صدام يتخيل نفسه سيد العراق كلها بل سيد العالم وزوجته فوق كل الزوجات وابناءه فوق كل الابناء دماؤهم طاهرة زكية لانهم ابناء الحسيب النسيب حفيد الحسين بن على اما العراقيون فدماؤهم فداء وقربان لاحلام المهيب ! !

بقلم :



وحيد غازى

انتصار وهمى

وطوال المعارك الدائرة فى الخليج لم تياس دول العالم من مناشدة صدام حسين حقن الدماء واعلان انسحابه من الكويت لوقف نزيف الحرب

وكان آخرها نداء الاتحاد السوفيتى ولكن صدام يصر على موقفه رافضا التخلى عن الكويت .. وكيف يتخلى عنها وهو منتصر ؟ ! .. هكذا تخيل صدام او خيل له مستشاروه انه

لعل اخطر مادمرته قوات التحالف هو مصانع انتاج الاسلحة ومخازنها داخل العراق لان معنى ذلك ان اية اسلحة يفقدها فى المعركة -

وماأكثرها - يستحيل على صدام تعويضها بعد تدمير مصانع انتاجها كما يستحيل عليه تعويضها من الخارج فى ظل الحصار المفروض عليه .. وان جاز هذا التعبير الدارج فان صدام فى استهلاك الاسلحة « يأكل من اللحم الحى » اى

يستهلك الموجود دون ان يعوضه وهذا اهم العناصر الرئيسية التى سوف تؤدى الى تقصير اجل الحرب نسبيا وتحسم المعارك لصالح التحالف الى جانب عناصر التفوق العسكرى لقوات التحالف التى اسفرت عن تدمير الاهداف العراقية وإخراج السلاح الجوى

العراقى من المعركة بعد ٤٨ ساعة من بدئها فلم نسمع عن غارات جوية عراقية على قوات التحالف وانما كل مانسمعه يدور حول صواريخ سكود ب السوفيتية الصنع والتى سوف نستعرضها بعد سطور .

سيسقط صدام اليوم او غدا او بعد غد وسيستيقظ العراقيون من غفوتهم ولكن بعد فوات الاوان يتطلعون الى صور الزعيم الملونة التى تزدان بها شوارع بغداد فإذا بها قلاع دمار وخراب .. ينصتون الى صدى صوته يهتف بتوزيع الثروات فاذا به نعيق بوم ..

ينظرون الى انفسهم فإذا بهم مشردون هائمون على وجوههم ! !

اننا لا نسمع سوى صدام فأين رجال العراق الذين قتل منهم مليون فى حرب ايران ودفع بنصف مليون الى جحيم القتال فى حرب الخليج .. لماذا لا يهبون لتخليص البلاد من صدام

وانقاذ البقية الباقية من جيش العراق وارواح ابنائه البريئة قبل ان يضيع كل شىء فداء لاوهام المهيب الركن الذى مازال يعتقد حتى الان انه سيحكم العالم !!

أهم العناصر



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩١

انتصر وقد بدأ هذا الاتجاه مع اليوم الاول من المعركة وبينما كانت القوات المتحالفة تطلق الصواريخ على العراق كانت اجهزة الاعلام العراقى تطلق البيانات مؤكدة اسقاط طائرات العدو حتى بلغ عدد الطائرات التى اسقطتها البيانات العراقية حتى امس « الاحد » مائة واربعة طائرات امريكية وانجليزية وفرنسية ! !

طرد المراسلين

وتجرا مراسل اجنبي امريكي يقوم بتغطية احداث المعارك فى بغداد وطلب من وزارة الاعلام العراقية ان تدله على مكان الطائرات التى اسقطتها قوات الدفاع الجوى العراقى بالجملة ليقوم بتصويرها وارسال صورها للصحف التى يراسلها .. واسقط فى يد رجال الاعلام العراقيين ونقلوا رغبة المراسل الاجنبى الى صدام فأصدر قرارا بطرد جميع المراسلين الاجانب من العراق فورا ومنهم المراسل الذى تطاول وطلب تصوير الطائرات التى ادعت العراق انها اسقطتها ! !

ولم يكتف صدام بمعاقبة المراسلين الاجانب بطردهم وانما امر - أيضا - بالاستيلاء على معداتهم من كاميرات تصوير وكاميرات فيديو وتليفزيون واجهزة تسجيل وارسال واستقبال الكترونية دقيقة تبلغ قيمتها اكثر من مليونى دولار .. وتم توزيع هذه المعدات على عدد من رجال الاعلام الموالين لصدام فى بغداد تقديرا لشجاعتهم فى اصدار البيانات العسكرية ! !

وكان صدام قد فرض على المراسلين الاجانب قبل طردهم قيودا مشددة تقضى بمراقبة جميع تحركاتهم ووسائلهم المكتوبة والمسموعة والمرئية بل وصل الحال الى تعيين احد رجال الامن مرافقا لكل مراسل يتجسس عليه اثناء قيامه بارسال رسائله لصحيفته او وكالة انبائه وكانوا يقدمون للمراسلين بيانات مكتوبة ويطلبون منهم ارسالها جبرا الى صحفهم ! !

وظن صدام حسين انه بعد طرد المراسلين الاجانب اصبح فى مامن - لا احد يكشفه .. ولا احد يعد عليه الانتصارات الوهمية التى يدعى انه حققها وصدقوا انفسهم حتى ان سفير العراق فى لندن وصف بيانات الدول المتحالفة حول تدمير الطائرات العراقية بانها تشبه بيانات احمد سعيد مذيع صوت العرب المصرى فى ٥ يونيو ١٩٦٧ عندما كان يدعى ان مصر اسقطت طائرات العدو بينما الطائرات المصرية هى التى ضربت فى المطارات ! !

ولكن طرد المراسلين الاجانب لم يحقق لصدام امانيه .. فالاقمار الصناعية والمصادر السرية ترصد وتسجل وتنقل للعالم كل تحركاته .. وقد رصدت هذه المصادر هروب ساجدة خير الله زوجة صدام وولديه عدى وقصى وابنته حلا واسرهم الى مكان مجهول بجوازات سفر تحمل اسماء مستعارة صادرة من الكويت المحتلة ! !

وقامت طائرات تابعة للخطوط الجوية العراقية وعدد من الطائرات العسكرية بنقل الاسر الهاربة التى ضمت زوجة عدى الابن الأكبر لصدام وهى إبنة عزة إبراهيم النائب الأول للرئيس العراقى كما ضمت إبنة صدام المتزوجة من حسين كامل وزير الانتاج الحربى والنفط فى العراق وزوجات وأبناء طه ياسين رمضان نائب صدام وسعدون حمادى نائب رئيس الوزراء للشئون الخارجية وطارق عزيز وزير الخارجية .. وقد حمل الهاربون معهم مجوهراتهم الثمينة وحقائب تحمل كميات هائلة من الدولارات ! !

واتجهت بهم الطائرات الى موريتانيا .. وقطع راديو لندن نشرة الأنباء مساء أول الجمعة الماضى ليذيع نبأ هرب زوجات المسئولين العراقيين الى موريتانيا .. ولكن موريتانيا بادرت بنفي وصول ساجدة خير الله زوجة صدام أو أى من زوجات المسئولين العراقيين إلى اراضيها ..

وتردد ان موريتانيا بادرت بنفى الخبر حتى لاتقحم نفسها من بعيد أو قريب فى الحرب الدائرة الآن فى الخليج .

واكدت مصادر مطلعة أن زوجة صدام ومجموعتها الهاربة لم تهبط فى مطار موريتانيا وإنما

واصلت الطائرات رحلتها الى مكان مجهول ولم يحسم احد حتى الآن هل عدم هبوط ركب الطائرات الهاربة فى مطار موريتانيا تم بناء على رفض السلطات الموريتانية السماح لهم بالهبوط ام أن الاقلاع تجاه موريتانيا كان لمجرد التموية وإخفاء المكان الحقيقى المتجهة إليه الطائرات التى يرجح انها لن تعود الى العراق بعد إفراغ حمولتها وإنما ستظل كامنة فى مكان مجهول حتى تنتهى الحرب دون تدميرها ! !

لعبـــة الصواريـــخ

ولجأ صدام الى لعبة الصواريخ سكود السوفيتية ولديه منها الكثير فاطلق صاروخا منها على المملكة العربية السعودية تم تفجيره فى الجو بصاروخ باتريوت الأمريكى .. وأطلق تسعة صواريخ على اسرائيل ثم عاد مرة أخرى بعد ساعات وضرب اسرائيل بنفس الصواريخ .

والصاروخ « سكود » هو السلاح الوحيد الذى يعتز به صدام ويتولى العراق إنتاجه ولديه مخزون كبير منه وهو نوعان أحدهما يبلغ مداه ٦٥٠ كيلو أطلق عليه صدام اسم « الحسين » .

والنوع الثانى من هذا الصاروخ يبلغ مداه ٩٠٠ كيلو وقد أسماه صدام « سيدى العباس » ! !

وقد كشف إطلاق هذه الصواريخ عن كذب إدعاءات العراق بأنها تحمل رءوسا نووية او كيماوية وانما يميزها انها تحمل على منصات متحركة وجدت القوات المتحالفة صعوبة فى رصدها ولكنها فيما بعد تمكنت من ذلك ودمرت عددا منها وصرح الجنرال موريس سميث رئيس الاركان الفرنسى امس الأول « السبت » بأن هذه المنصات لم يبق منها سوى ٣٠ منصة فى انتظار التدمير ! !

صواريـــخ سياسـية ! !

والواقع أن ضرب إسرائيل مرتين بصواريخ سكود لم يكن من جانب العراق اجراء عسكريا وانما كانت أهدافه سياسية وهى :

ـ أولا : إظهار العراق أمام الرأى العربى بأنه يقصد فى النهاية من وراء غزو العراق إلى الدخول فى معركة مصيرية مع إسرائيل ... وأن صدام كان صادقا عندما أعلن قبل بداية غزو الكويت بأسابيع انه سيدمر نصف إسرائيل ! !

ـ ثانيا : جر إسرائيل إلى الرد على العراق مما يؤدى إلى إحداث شرخ فى التحالف العربى ضد صدام وبالذات من جانب سوريا التى كان صدام ينتظر الوقوف معه بمجرد ضرب إسرائيل .

ولكن أمل صدام خاب وفشلت تنبؤاته لعدة أسباب :

ـ أولا : أن صواريخ الحسين وسيدى العباس لهما تأثير محدود للغاية ونسبة الدقة فى تصويبهما ضئيلة جدا ولم يزد تأثير الصواريخ التسعة التى أطلقها العراق على إسرائيل فى المرة الأولى سوى اصابة ١٤ إسرائيليا باصابات طفيفة وقتل اسرائيلى واحد وهدم بعض المبانى .. وقال الخبراء العسكريون ان آثار هذه الصواريخ التسعة لاتزيد عن آثار حادث سيارة ! !

ـ ثانيا : أن إسرائيل لم ترد وبالتالى لم تدخل الحرب حتى الآن .. وقامت القوات الأمريكية بتزويدها بأطقم صواريخ باترويت لتفجير صواريخ صدام فى الجو .. ومنذ الاعلام عن ذلك كف صدام عن توجيه صواريخه لاسرائيل حتى الآن ! !

ثالثا : ان سوريا كانت بعيدة النظر عندما أعلنت انها لن تغير موقفها حتى لو دخلت اسرائيل الحرب .

رابعا : ان الاتحاد السوفيتى استنكر ضرب اسرائيل بالصواريخ العراقية

خامسا : ان صدام طلب بعد ضرب اسرائيل مساعدات عسكرية من ايران ولكن ايران رفضت ! !

وقد اعلن الملك حسين انه لايؤيد ولايشجب قيام العراق بتوجيه صواريخه لاسرائيل .. وكان الملك بتصريحه هذا حصيفا لانه لو شجب فسوف يعرض نفسه لغضب العراق ولو أيد فسيعرض نفسه لانتقام إسرائيل وهو الآن فى موقف لايحسد عليه .. لايريد ان يغضب أو يفرح أحدا .. ويكفيه ما هو فيه ! !

مصيـــر صـــدام

وعلى الطرف الآخر بدأ العالم يضاعف مساندته للقوات



المصدر : الأحـــرار

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المتحالفة ويدعمها .. « فرنسا » دخلت المعارك ودفعت بطائراتها بعد ساعات من بدء القتال إلى سماء الكويت ودمرت اهدافا عسكرية عراقية حيوية .. « تركيا » فتحت قاعدة « إن شرليك » لتنطلق منها طائرات الدول المتحالفة ضد العراق وقد بدأت الموجة الأولى بأربع وعشرين طائرة شنت غارات جوية على العراق بمعدل غارة كل ٩٠ ثانية ! ! .. « اليابان » قررت دعم العمليات العسكرية للحلفاء بمليارات الدولارات .

هذه مجرد ملاحظات حول الحرب الدائرة الآن في الخليج ورغم التفوق الواضح للقوات المتحالفة فلا نستطيع ان نستهين بالقوات المتحالفة العراقية التى ظل صدام يقوم بتجميعها طوال سنوات وأجاع شعبه من أجل تسمينها استعدادا لالتهام جيرانه العرب بادئا بالكويت ..

وقد أوضحت القوة النسبية للجيش العراقى ان صدام لم يكن « عصفورا عنيدا » وانما هو « غراب مجنون » لا احد يعلم ماذا كان يمكن أن يحدث لو ترك يحقق أحلامه .. ربما غزا الدول التى تسانده اليوم فاحتل اليمن وزحف إلى الأردن وطرد الفلسطينيين الى إسرائيل ! !

والسؤال الآن هو ماذا ستحمل الايام القادمة ؟

فى البداية يؤكد المحللون السياسيون لن صدام لن ينسحب من الكويت حتى آخر جندى عراقى لانه يعلم تماما ان إنسحابه يعنى قتله داخل العراق بأيدى اعوانه .. ولايستبعد أن يكون قاتله سعدون حمادى أو طه ياسين رمضان ! ! .. فى نفس الوقت فان هناك اتصالات تجرى الآن مع المعارضة العراقية لتشكيل حكومة إنتقالية بعد إنتهاء صدام سواء بقتله أو بانقلاب يعقبه اعتقاله ومحاكمته كمجرم حرب أو بهروبه إلى خارج العراق .. وقد تردد « أنه إتصل بصديقه الرئيس الكوبى فيديل كاسترو ليتفق معه على خطة للهرب إلى كوبا على أن يحول لها عدة مليارات من حساباته السرية فى البنوك ولكن كاسترو رفض ..

وهناك خطة أخرى نشرتها « الأحرار » فى عددها الماضى تتركز فى تنكره وتغيير ملامحه فور هروبه ليترك العراق حطاما ايا كان مصيره وايا كانت نهايته ويومها سيصحوا الشعب العراقى على الحقيقة المرة ولكن بعد فوات الأوان ! !



حسبى الله

هــــذا جنــاه ابــى علــى

لن اسميه ولن اسمى عليه فقد أصبح علما على راسه صاروخ واما ارثى لحاله واشفق من ماله واتذكر بيت ابى العلا (المعرى) الذى قراته على قبره فى معرة النعمان بسوريا الذى يقول :
هذا جناه ابى على وماجنيت على أحد ولست اجزم بحقيقة الجناية التى ارتكبها ابوه فى حقه منذ مولده وقد اختلف الرواة فى حقيقة هذا المولد فمنهم من قال ومنهم من أدعى ومنهم من زعم ان اباه هو أحد أبناء الزعيم الماركسى المحجوم (ستالين) كما أوردت صحف موسكو ولعله بذلك يجد عذرا فى اعتناقه الشيوعية وانخراطه فى البعثية وانا بدورى ازعم اننا واقصد بنا العراقيين والعرب والمصريين الذين هتفنا له ورحبنا به وسلمنا بزعامته وقالت الزميلة (أمال بكير) فى أحد براويزها عن معرض الكتاب لقد شارك مع شديد الاسف بعض كتابنا وشعرائنا فى تمجيد الزعيم الركن ومنهم من الف فى تعظيمه كتبا ومهم من صاغ فى مدائحه قصائد من الشعر النديم حينا ومن الشعر الحديث حينا أخر منهم من قبض هدايا واستضافة ووساما ومنهم من فاز بجوائز ومنح وعطايا منهم من شبهه (بنوبل) حتى يتساوى فى جائزته بالأديب الكبير نجيب محفوظ وماحدش احسن من حد ومنهم من قال قوله العقاد رحمه الله فى احد قصائده المشهورة
فماذا اقول لهذا الجبين

وماعابه عائب او وضم

وماذا اقول لهذى اليمين

وانى بها قد صنعت الصنم

بل ان الزميلة بكلمة الحق التى قالتها استدعت إلى ذاكرتى دعوة تلقيتها منذ سنوات من ولى أمر هذا الزعيم لزيارة العراق مع نائب رئيس الجمهورية وكان واجبى يقتضينى ان البى الدعوة بحكم عملى مع ذلك النائب الكبير ولكننى اعتذرت واخترت زميلا لى لكى يصحبه الى العراق ولم أقل له إننى لا البى دعوة قوم يستطيبون (السحل) ويتلذذون بتخاطبه ورؤيته ومتابعته فى شوارع بغداد كما يتلذذون بتعاطى المسحوق الذين اشهروا به .. لم أقل له اننى لا البى دعوة قوم دعوا من قبل حفيد الرسول (الحسين ابن على) ليذبحوه فى كربلاء ويحملوا راسه إلى غريمه يزيد يعبث فى مفرق اسنانه بعصاه ولم اقل له اننى لا البى دعوة الخوارج الذين اصابوا الدين الاسلامى فى مقاتله منذ بداية التاريخ الاسلامى حتى قامت دولة العباسيين عندهم على الاشلاء والضحايا ولم اقل له ماقاله الحجاج بن يوسف وتعلمنا منذ بداية دراستنا الاولى عن اهل العراق واهل الشقاق واهل ولاداعى للمضى فى تعداد المآثر لاننا مع شديد الأسف شاركنا فى هذه المآثر سواء فى تعظيم الزعيم الركن او سواه من الزعماء الغابرين والمعاصرين والحق ان ماجناه الزعيم الركن على شعبه وعلى امته وعلى الانسانية بل وعلى الاسلام الذى يدعيه ويدعو للجهاد فى سبيله هو محصلة لمواكب النفاق التى اقمناها ومازلنا نقيمها ولادافع لمغبتها وسوء مصائرها الا الله ولاحول ولاقوة الا بالله بالنسبة للجناة والمجنى عليهم .

حسن عبد المنعم

« حدوتة »

للديكتاتور قانون لا يحيد عنه .. فالديكتاتور الخواجه هو نفسه الديكتاتور العربي .. لا فرق بينهما فى السلوك والأخلاق والتصرفات .. وربما الشكل .. فالمرحوم .. أو المعدوم « شاوشيسكو » كان قد شيد لنفسه قصرا تحت الارض .. يتصل بالمطارات من خلال ممرات سرية حتى يتمكن من الهروب .. نفس الشيء .. ونفس المهندس ونفس الفكرة .. ونفس القصر شيد فى العراق .. وكان الديكتاتور يعرف انه ديكتاتور .. وانه اجلا او عاجلا سيثور عليه الشعب .. وإن لم يثر عليه الشعب .. سيثور عليه العالم .. هذا ما حدث فى العراق .. وما يحدث الان لديكتاتور العراق .

فالرئيس صدام حسين احجم قبضته على البلاد وظن ان اهلها .. اصبحوا غير قادرين عليه وهذه حقيقة لا يستطيع احد ان ينكرها .. فالعراقيون يحكمهم صدام بالنار والحديد .. ولا يستطيع الابن ان يقول ذلك لأبيه .. ولا تستطيع الزوجة ان تقول ذلك لزوجها فهناك كل شيء له « ودان » والخوف شيئا غرسه صدام فى نفوس العراقيين .. حتى إطمان قلبه بانه سيحكم العراق إلى الابد .. وشاءت الاقدار ان يملأ صدر صدام الغرور ويظن أنه أصبح قادرا على مواجهة العالم كله .. حتى الأمريكان الذين ساعدوه فى حربة مع إيران وكانت هذه هى القشة التى قصمت ظهر البعير .. فالتف جيوش العالم .. وجعلت من السعودية مركزا لها .. ومن تركيا مطارا لها .. ومن الكويت الشرعية التى مكنهم من قتل صدام دون لوم او عتاب .

الذى يتعرض له صدام الان هو المصير الطبيعي والألهى لكل مجرم .. لكل من خنق شعبة .. لكل من ارهب جيرانه والسبب الحقيقى فى كل ذلك هو غياب الديمقراطية عن بعض البلدان العربية . فالديمقراطية هى الحصن الحقيقى لحقوق الناس والشعوب .. وهى صمام الامن الذى يحمي الناس من قرارات حكامهم الخاطئة .. فلو ان لدى صدام حسين مستشارين امناء .. وبرلمانا حقيقيا ما إستطاع ان يامر بغزو الكويت .. إن الأشياء المصنوعة عمرها قصير .. وإن ما ينفع الناس يمكث فى الارض .. وما لا ينفع فيذهب جفاء ..

الحقيقة ما كنت اتمنى ان يحدث هو وقوف الجندى الكويتى بجوار الجندى العراقى فى سبيل تحرير فلسطين لا ان يقفوا فى وجه بعضهما ليقتل كل منهما الاخر ويحرم من الشهادة فى سبيل الله وهذه قمة البلاء .

ليلى عبد السلام



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩١

لصــالح من حــرب الخليــج ؟ ؟

مصر اكثر الدول العربية ديمقراطية .. فنحن هنا نستطيع ان نقول ما نشاء ونكتب ما نشاء ونرفض ما نشاء ولكن ليس من حقنا أن نشارك في اتخاذ القرار وهذه هي افضل ديمقراطيات الوطن العربي .

الذى حدث ان الراى العام العربي قد انقسم امام قضية احتلال العراق للكويت الى ثلاثة اقسام .

راى يرفض علنا هذا الاحتلال ويوافق على تدخل قوات اجنبية لحل المشكلة .

راى يرفض ذلك علنا وطرف ثالث لا يرفض ولا يوافق واندلعت الحرب ويلعب الزمن فيها دورا كبيرا فالكل وخاصة الرافضين لموقف العراق يتمنون ان تهزم العراق وتتحطم قوة صدام العسكرية وطول الحرب أو قصرها يهز مشاعر اصحاب قرار الرفض واللجوء الى القوة الاجنبية لانهم يريدون تحديد مصيرهم فإنتصار العراق او وقف اطلاق النار يعنى انهيار وسقوط وجهة نظرهم واصحاب الراى المؤيد لصدام يسعدهم ضرب تل ابيب وانتصار صدام حسين على قوات الحلفاء .

اما اصحاب حكمة امساك العصا من النصف فإستمرار الحرب اطول من ذلك سوف يحملهم الى الانقلاب الى جماعة المؤيدين لصدام حسين .

والناس الان عرفت إذاعات لندن ومونتكارلو وصوت امريكا والسبب صدام حسين لذلك فإن حرب الخليج سوف تحرك احشاء المنطقة وسوف تتسبب في تلقين العديد من الانظمة العربية العديد من الدروس ولكن من يفهم ومن يسجل ! ! !

شفيق جاد

عضو مجلس رئاسة حزب الاحرار



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩١

غرور صدام

مازالت مصر تنادى بالسلام . لانقاذ شعب العراق من غرور حاكمه المتسلط صدام حسين .... واعوانه الذين مازالوا يفكرون بل انهم متصورون بان هناك مصريين سيقفون فى صفهم ولكن مهما دفعت من رشاوى لاصحاب النفوس الضعيفة ومهما كثرت الوعود فلا يمكن ابدا ان نتصور فى يوم من الايام بأن مصريا واحدا سيقف فى هذا المعسكر ضد بلده ووطنه وامه مصر .

ان مصر فى مجلس الامن شجبت هذا العدوان بشده وحذرت اسرائيل رسميا بإعادة قطع العلاقات ان اعتدت على اى دولة عربية اخرى ... هذه مصر التى تعمل فى صمت دون ان تنال جزاء او شكورا الا بذاءات صدام واعوانه وعصابته . هل نسى صدام رفض الجيش العراقى سنة ١٩٤٨ ضرب اسرائيل التى كانت فى متناول قيادته (ملكو اوامر) . واما اقدام صدام اليوم على ضرب اسرائيل ماهى الا تمثيلية مكشوفة ولا يمكن ان ينساق المعتدلون من العرب حوله ولا يصدقه رجلا افلس وانكشف امام شعبه وامام اعوانه بل وامام عصابته التى اشتركت معه فى السلب والنهب والخيانه .

ان صدام حسين خان كل العهود والاخلاق والتقاليد . كما تسبب فى تعكير جو السلام الذى يسود العالم ... وان صدام حسين اصبح جرثومه اصابت الامة العربية يبث سمومها القاتلة . ويجب ان تنتهى منها بسرعة حتى لا تتحول هذه الجرثومة الى وباء قاتل . يفتك بالامة العربية ويصيبها بشلل يفقدها تحركها نحو تحقيق اهدافها الصحيحة .

وقد عجبت لتصريح حليفه الملك حسين عندما قال بان العالم العربى مقبل على هاوية سحيقة . صحيح العالم العربى مقبل على هذه الهاوية . ولكن لماذا لم يذكر من هو السبب فى هذه الكارثة ؟ فهل يمكن لمصر زعيمة الدول العربية أن رضى صدام أو لم يرض وان رضى اعوانه او لم يرضوا ان تسكت وصدام يغتال دولة عربية .... وهل كانت السعودية يمكن ان تسكت ودبابات ومدرعات صدام على حدودها تهدد حقول البترول وتهدد سيادة السعودية على ارضها ؟ ؟

رشاد جاب الله

أمين شياخة الخوخه بحزب الاحرار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩١

نظرة

صدام المغامر المقامر يقامر بشعب العراق وجيش العراق ثم يغامر ويقامر بالشعوب العربية والثروات العربية ثم يغامر ويقامر بالأمة الاسلامية قام صدام المغامر المقامر بإجتياح الكويت البلد الآمن الذى وقف بجانبه فى حربه مع إيران حتى اهدى صدام امير الكويت أعلى الأوسمة العراقية وفجأة يدعى صدام ان الكويت المحافظة التاسعة عشرة بالعراق وعلى غير استحياء يعلن ذلك وتناشده الأمة العربية ليتراجع عن اعماله الاجرائية بالكويت فيصم اذنه ويناشده الشعب العراقى لا قبل لنا بحرب مع اشقائنا فيصم قلبه ويناشده الجيش العراقى آن الاوان ان نضرب اسرائيل لنكون بذلك الجيش العربى القوى لاسيما وان ضرب اسرائيل سوف يضع الأمة العربية كلها فى موقف المؤيد لصدام بدل وقوفها الحالى موقف المعارض للعراق ولرئيسه ولجيشه. -

ان الأمة العربية والأمة الاسلامية والمجتمع الدولى بذل كل الوساطات التى من شانها منع الحرج عن المجتمع وذلك بالانسحاب من الكويت وعودة الشرعية لبلد عربى آمن لاسيما وان الأصل فى عدم الموافقة على احتلال ارض بالقوة مهما كانت الاسباب لأن الاعتراف باحتلال ارض بالقوة من شانه احداث خلل عالمى بل وتغيير خريطة العالم كله بحيث يصبح من حق اى دولة قوية آن تجتاح اى دولة ضعيفة مادام المجتمع الدولى قد ايد احتلال العراق للكويت ان تقديرات العقلاء وغير العقلاء ان صدام يخسر نفسه ويهدم جيشه بعد ان كان قوة عربية نتفاخر بها وان صدام يعمل على قتل الشعب العراقى وفقر البلاد وتشريد العراقيين واستنزاف اموال وقوات الأمة العربية بل ويجعل من منطقة الخليج مسرحا لاجراء التجارب على أسلحة الغرب والشرق معا ولنكن نحن العرب ضحايا التجارب للتقدم العلمى الذى تحقق فى آلة الحرب الاجنبية وفوق كل ذلك فسوف يتم تحرير الكويت بالجيوش العربية من المشاة والمدرعات اى ان الاشتباكات الفعلية سوف تكون عربيا مع عرب ومسلما مع مسلم وليس العاملون الاجانب والعرب ولا أحد يدرك لصالح من يعمل صدام هل يعمل لصالح اسرائيل أم لخدمة أمريكا أم ارضاء لروسيا ولايوجد لدينا مبرر واحد لكل ماذهب إليه صدام الا انه يخدم غير العرب ويضرب كل العرب فى مقتل بيد غيره لابيده

عبدالفتاح الشوربجى

أمين عام حزب الاحرار



المصدر : الأحرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩١

مصرنا

الصداميون والفلسطينيون يعملون ضد أوطانهم

تحدث معي كثير من المواطنين عن عدم كتابتي عن حرب الخليج خاصة انني قد تناولت مشكلة الخليج واحتلال العراق للشقيقة الكويت قبل الاحتلال وبعده وقد توقعت الحرب المدمرة للعراق وعدم جدوى محاولات السلام مع صدام حيث اصيب بمرض جنون العظمة الذى يصاب به كثير من الحكام الدكتاتوريين وهو بداية نهايته . ولكن الحقيقة إذا لم يدرك شعبه حقيقة مرضه والقضاء عليه فسوف يتلقى الشعب عقابا اليما . وهو ما حدث الان فى العراق . فصدام يتحصن فى اماكن بعيدة عن متناول ايدى المتحالفين ضده والضحية شعب العراق وحضارته واقتصاده ومستقبله . وهو ما كنت ولا اريد ان يحدث له ولكن هذا مصير الشعب السلبي الذى يترك دكتاتوره يتلاعب به كيف يشاء . وتحقق كثير مما قلته وتوقعته إذا قامت حرب بين التحالف وصدام فاصبحت العراق فى دمار شامل وخراب مخيف فمصانع العراق وهى ركيزة اقتصاده دمرت . والمفاعلان الزريان قد انتهيا تماما والقوة العسكرية التى كنا جميعا نامل ان تكون سندا للمسلمين فى تحرير القدس وعودة ارض فلسطين للفلسطينيين من مغتصبيها ابناء القردة والخنازير قد دمرت تماما . بل الاكثر من هذا أن دول الغرب لن تترك العراق بلدا واحدا لكن كما قلت منذ ثلاثة اشهر مضت بان دول الغرب سوف يقومون بتقسيم العراق إلى ثلاث دول دولة للاكراد واخرى للشيعة وثالثة للسنيين وهدفهم فى هذا إضعاف القوة العربية لحماية العصابة الصهيونية فى إسرائيل . وقد تسبب صدام بإحتلاله لدولة الكويت الشقيقة المسلمة العربية اكبر فرصة لدول الغرب ان تعيد الوصاية على دول البترول فى الامة العربية لحماية مصالحهم فى هذه المنطقة بحجة حماية الدول العربية من اى إعتداء عليها .

وعندما اعود لنفسى وافكر فيما نحن فيه وما فعله وتسبب فيه صدام للمسلمين والعرب ارى ان هذا كله ليس غريبا على « صدام » واتباعه من قبيلته مما يجعلنى اصر على ان صدام وشعب العراق اخطر على الاسلام من الكفار انفسهم حيث اعداؤهم للاسلام واضح ولكن عداء المنتسب للاسلام « المنافق » على الاسلام غير واضح فتكون خطورته اكبر . وخاصة ان صدام من سلالة الخوارج الذين خرجوا على سيدنا على بن ابى طالب رضى الله عنه كما تامروا عليه فقتلوه وابناؤه من بعده . فطبع صدام وسلالته الغدر والخيانة والقتل والنهب . ولكن الاخطر من صدام وشعبه بالعراق هم الصداميون الذين باعوا انفسهم وضمائرهم لاموال صدام وشعبه والتى يصرفها يبذخ عليهم فى سائر البلاد العربية ومنهم من يندفع بقوة وحماس غريب ليدافع عن صدام باسلوب لا يستطيع صدام ان يدافع عن نفسه بهذه القوة والحماس ولكن تاثير المصارى « اموال صدام » اكبر واقطع حتى اصبحوا ابواقه فى ترديد اكاذيبه الاعلامية فى الدول العربية المقيمين فيها مما يؤكد اتصالهم بالسفارات العراقية ببلادهم ويتلقون التعليمات التى يطلب منهم ترديدها بين الشعوب العربية لاحداث قلاقل بين طوائف الشعب داخل بلده وهم بذلك يعتبرون اخطر من الاعداء على بلادهم حيث باعوا انفسهم وضمائرهم ونجد هؤلاء فى الاحزاب المعارضة المصرية وللاسف الشديد لن نجدهم مقربين لقيادات الاحزاب مما يجعل المخلصين لمصرنا فى هذه الاحزاب ان يعيدوا حساباتهم وخاصة انه لو طلب ترشيح احد الاعضاء للتعيين باحد المجالس النيابية بمصر فسوف تجد قيادات الاحزاب ترشح احدهم وان طلب ترشيح احد للسفر الى دولة من الدول لتمثيل الحزب بمؤتمر ما ؟ ! تجدهم مرشحون للسفر وهكذا .



ولكن يوجد بعض المؤيدين في مصر وبعض الدول العربية لصدام دون ان يكون لهم نصيب في امواله لكن إندفاعا لغيرتهم على الاسلام ولانهم يصدقونه في انه جاء في عزمه على تحرير فلسطين والقدس وهؤلاء مخضوعون فيه فصدام وياسر عرفات وبعض قيادات منظمة التحرير الفلسطينية من صدامي العقيدة عملاء يعملون ضد تحرير فلسطين والقدس وإلا فلماذا لم يقم صدام مع الصداميين من الفلسطينيين خارج الأرض المحتلة بضرب اسرائيل بالاسلحة العراقية المكلفة قبل تدميرها من التحالف ولكن الحقيقة التى يجب ان يؤمن بها كل مسلم مخلص للاسلام والمسلمين وللقضية الفلسطينية ان صدام واعوانه من قيادات منظمة التحرير لا يريدون تحرير فلسطين وما موقف ياسر عرفات من المساهمة في اغتيال ثلاثة من قيادات المنظمة الذين طالبوا صدام بالانسحاب من الكويت قبل الحرب فاغضبوه فاشترى ياسر واتباعه رضاء سيده ومولاه وصاحب النعم عليه صدام بإغتيال زملائهم حتى لا يضحو باموال صدام والتى اصبحوا من فرض إتاوات على الدول العربية بحجة تدعيم المنظمة لتحرير الارض الفلسطينية اغنى اغنياء العالم وكل اموالهم ضائعة على ملذاتهم واستخدامها في السكر والعربدة بين فتيات الليل في الدول الاجنبية والعربية ولعب القمار في صالات اكبر الاندية الليلية باوربا وامريكا وهم الان ينطبق عليهم المثل الشعبي القائل « الشحات له نصف الدنيا » ، كما ان الفلسطينيين الحقيقيين هم المقيمين بالارض المحتلة في اسرائيل والذين يضحون بارواحهم ودمائهم من اجل عودة فلسطين واقامة دولتهم في الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة المحتل.

اللهم ول امورنا خيارنا ولا تول امورنا شرارنا والله معك دائما يا مصرنا؟

عبد الله الغوابى

عضو مجلس رئاسة حزب الأحرار



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة عتاب

لم يكتف اعداء الحرية وعبيد السلطة بما يفعلوه معي من اساءة واتهامات واهانات في ظل ديمقراطيتنا الرشيدة انما قاموا بتشويه كلمتي في العدد الماضي عن طريق حبايبنا الحلوين وعملائهم .. لهذا فاعتذر لاعزائي القراء .. واشكر لهم اتصالاتهم وقلقهم على والسبب في تشويه كلمتي انني قلت : انه برغم تاييدى لخروج العراق من الكويت الا ان الرئيس صدام حسين قد تعلم الدرس وحمل الراية من الزعيم عبد الناصر

وقلت : ان صدام حسين قد خدع الحلفاء بهياكل وهمية وضرب تل ابيب بالصواريخ فثار للفلسطينيين والآن يثار لنا ويذيقهم كاس المر الذى شربناه عندما ضربت اسرائيل القاهرة بالقنابل وقتلت مئات العمال ودفنت الاف الأطفال تحت انقاض مدرسة بحر البقر وكشفت الاتفاق السرى بين بوش وشامير بان ترد اسرائيل على ضربات العراق بالزى الامريكى فدهنت ٦٥ طائرة اسرائيلية بلون الطائرات الأمريكية وارسلت على ثلاثة دفعات الى قاعدة الظهران وانطلقت تشارك الحلفاء ضرب بغداد بالاضافة الى نقل وحدات خاصة من سلاح المدرعات الى القواعد التركية لتشارك في المعارك البرية ضد العراق وقلت : ان شعوب العالم اجمع (شرقا وغربا) في امريكا واوروبا والاسلامى والعربى بما فيهم المغرب التى لها قوات في الخليج خرجت في مظاهرات ومسيرات تهتف ضد الحرب

إننى اوكد ان الله سبحانه وتعالى الذى حرك سحبه لتحمى بغداد وتضلل طائرات الحلفاء قد قاتل مع المسلمين وسيجعل الاعداء كالعصف المأكول وهنا اطمئن الامة الاسلامية فقد علمت ان الرئيس صدام حسين قد بنى مدينة عسكرية محصنة تحت الارض بها حظائر طائرات ومصانع ومخازن الاسلحة المتقدمة وصواريخ العباس والحسين بما يكفى لحرب مدتها ثلاثة سنوات (وهذا ما اكده لى السيد طه ياسين رمضان والحلفاء الآن في مأزق لأن رصيدهم من الصواريخ لاتكفى لأن متوسط ما يطلق من اجل تدمير كل صاروخ عراقى عشرة صواريخ باتريوت ولهذا فقد القى بوش قنابل لها قوة تدميرية تعادل عشرة قنابل من قنبلة هيروشيما الذرية على المدنيين في العراق والكويت ولم يفرق بين المصرى او العراقى او الكويتى يحدث ذلك ونحن نتفرج على جريمة قتل المسلمين والعرب ونتابع اخبارهم . ونكتفى بالدعوات الصالحات .. لهذا اطالب الرئيس مبارك ان يتقدم بمبادرة لوقف القتال فورا والجلوس على مائدة المفاوضات دون النظر للخلافات مع القيادات العراقية ومن اجل ٢ ٪ من شعب مصر (مليون مواطن مصرى) و ١٨ مليون عربى يقتلون في العراق والكويت وان الديمقراطية التى ارسى قواعدها الرئيس مبارك ويؤمن بها تعطينا الحق ان نعارض الحكومة المصرية ونطالب بسحب قواتنا من الخليج حرصا عليهم وخاصة ان مبرر ارسالهم كان من اجل الدفاع عن السعودية هذه هى الديمقراطية التى بناها الرئيس مبارك .. وللحديث بقية

محمد فريد زكريا
وكيل حزب الأحرار



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩١

• رأى المعارضة •

أزمة الخليج والمشكلة الفلسطينية

مازالت ازمة الخليج مستحكمة الحلقات ولم تظهر اى بادرة من العراق لاتصريحا ولا تلميحا تشير الى ان العراق يفكر فى تنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بازمة الخليج وغزو الكويت وعلى راسها انسحاب الجيوش العراقية من الكويت او على الاقل استعداد العراق لبحث موضوع انسحاب جيوشها من الكويت .

ان المشاهد من تتبع سلسلة الاحداث فى ازمة الكويت هو ان الازمة تتفاقم وتزداد تعقيدا بل وتزداد حدة وضراوة وان الامر لو استمر على ماهو عليه فان الاشتباكات البرية على نطاق واسع اى على نطاق مليون جندى ستظهر على ساحة القتال بحجم لم يسبق له مثيل فى تاريخ الحروب بالمنطقة العربية او الشرق الاوسط .

اذ ان مليونا ومائة الف من الطرفين يعنى صدام ٥٠ ـ ٦٠ فرقة مابين مدرعة ومشاة ومشاة ميكانيكية يساندها ٥٠٠٠ طائرة من الطرفين وهو اكبر حشد من الطائرات فى تاريخ الحروب بما فى ذلك الحرب العالمية الثانية واذا اردنا ان نتخيل حجم هذه الجيوش وحجم المعركة المتوقعة وحتى نقرب ذلك الى اذهان المواطنين فان فرقة المشاة التى يتراوح عددها بين ١٥٠٠٠ ـ ٢٠٠٠٠ جندى لو حملت فى سياراتها ومدرعاتها وبدات فى الحركة من الاسماعيلية فان اول سيارة فى الحملة حينما تصل الى القاهرة تكون اخر سيارة فى الفرقة قد غادرت لتوها مدينة الاسماعيلية اى ان فرقة واحدة اذا انتقلت فان طول موكبها يزيد على ١٢٠ كم على اساس كثافة ٢٠ سيارة لكل كم ! !

فما بالك بخمسة وخمسين فرقة حجم رهيب من الجنود والمدرعات والمدفعية والدبابات والبنادق والرشاشات وحجم لايعلم قدره الا الله سبحانه وتعالى من الصواريخ وطلقات المدفعية ورصاص الرشاشات فهو امر على جانب كبير من الضخامة والقوة والتفجر يحتاج الى عشرات من الشعراء لكى يصفوا قصف المدفعية وهدير الدبابات وطقطقة الرشاشات والبنادق والجرحى والقتلى من الجانبين بعشرات الالوف لعل وعسى ان يصل تصوير الشعراء وكلام الادباء الى الرؤساء العظام واجهزتهم العتيدة لعل وعسى ان يرحموا عباد الله الذين اتوامن كل بقاع الدنيا من بحيرات الدماء التى ستسيل فى الصحراء ! !



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩١

اننا كساسة في منطقة الشرق الاوسط العربية نجزع جزعا شديدا من هول المعركة القادمة وكثرة ضحاياها ومن سيترمل من النساء وسييتم من الاطفال ، وخاصة من كان من الساسة العرب قد خاض غمار الحروب ويعرف ماهي الحرب من واقع الوجود في ميدان القتال وليس من على شاشات التليفزيون وشاشات السينما .

ونحن على ثقة من ان الرئيس الامريكي بوش كان في صفوف المقاتلين في الحرب العالمية الثانية كطيار مقاتل وان الرئيس صدام حسين وهو القائد الاعلى للقوات المسلحة العراقية يعرف هول الحرب خلال معارك السنوات الثماني التي خاضها جيش العراق مع الجيش الايراني ! فهل هناك من وسيلة لحقن الدماء ووقف هذه الحرب الضروس التي اذا قامت واشتعلت نيرانها فانها لن تبقي ولن تذر قتالة للبشر .

ان حزب الاحرار المصرى يرجو من الرؤساء والملوك المعنيين بازمة الخليج وعلى راسهم الرئيس بوش والرئيس صدام حسين والملك فهد والرئيس حسني مبارك ان يضعوا في اذهانهم حجم الخسائر المتوقعة والضحايا المنتظرة اذا نشبت المعركة البرية بين الجيوش المتقاتلة في الخليج وان لايالو جهدا لافساح المجال امام كافة المساعي الحميدة لتحقيق السلام ونامل ان يستجيب الرئيس صدام حسين ويعلن عن استعداد العراق بالانسحاب من الكويت من ناحية المبدا وان يضع مايراه من شروط فلن ذلك قد يؤدى الى وقف القتال واجتماع مجلس الامن لمراجعة الموقف في الخليج .

نحن نناشد الملوك والرؤساء المعنيين بل نناشد كل ملوك ورؤساء غرب اوروبا ونصر على ان يقوموا بدورهم مهما كلفهم ذلك من جهد ومشقة وتضحية لمنح صدام اكثر من مليون جندى باحدث الاسلحة . في الخليج ونناشد الرئيس هاشمي رافسنجاني رئيس ايران ان لايقف مكتوف الايدى وان يسعى بكل الوسائل من اجل السلام لان السلام يهم ايران باعتبارها من الدول الكبرى التي تشرف على الخليج اكثر مما يهم كثيرا من الدول الاخرى المعنية بالازمة .

قال الله تعالى في كتابه الكريم « ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا » اى ان الله سبحانه وتعالى قد اكد ان اليسر يسير مع العسر جنبا الى جنبا ولكنه يظهر في المواقيت والاماكن التي حددها القدر اى الله سبحانه وتعالى

كما قال الله تعالى في كتابه الكريم « وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لاتعلمون »



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩١

كما قيل فى ماثور القول رب ضارة نافعة .

وقد تكون ازمة الخليج على ضراوتها وشدتها فى المعارك الجوية والصواريخ الارضية نافعة لنا اذا توقفت عند هذا الحد باذن الله فقد صرح عديد من الرؤساء الغربيين للرئيس فرانسوا ميتران الذى قال انه يجب الربط بين مشكلة الخليج والمشكلة الفلسطينية واللبنانية بحيث يعقد مؤتمر دولى لبحث مشاكل المنطقة العربية برمتها واختلف مع الرئيس بوش وادارته وكذلك بعض الرؤساء الغربيين ولكن الرئيس بوش صرح واعدا الرئيس مبارك بان قضية الارض المحتلة فى فلسطين بواسطة الجيوش الاسرائيلية ستكون موضع بحث فور الانتهاء من ازمة الخليج وانجز حر ماوعد !

واكد على ذلك جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا فلعله خيرا ! ! اى ان ازمة الخليج قد حركت مشكلة فلسطين وجعلتها تبدو بحجمها الطبيعى من جديد خاصة وان الولايات المتحدة الامريكية وادارتها ورئيسها قد اتضح لها ان اسرائيل ضعيفة فى وسط العالم العربى وانها ترتعد خوفا من العراق وانها ليست بالقوة التى كانت تدعيها لنفسها وقدرتها على ان تقوم بدور الشرطى لصالح امريكا وغرب اوروبا فى المنطقة وانها فى حاجة الى من يعينها فى ازمتها مع العراق مما يعتبر عاملا مساعدا فى حل القضية الفلسطينية بالدرجة الاولى والتى تهم العرب اجمعين وماترتب عليها من احتلال بعض اراضى لبنان ندعو الله مخلصين ان يجنب منطقة الخليج صراع الجيوش التى يواجه بعضها البعض وان يحبب السلام الى قلوب الملوك والرؤساء المعنيين بالامر ... آمين ! !

مصطفى كامل مراد



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩١

الأمانة العامة لشباب حزب الأحرار :

الرد على احتلال أمريكا للخليج باحياء مجلس التعاون وإعادة العلاقات مع العراق

عقدت الامانه العامه للشباب اجتماعها يوم الثلاثاء الماضى برئاسة السيد/محمد فريد زكريا وكيل الحزب وامين علم الشباب الذى تحدث عن اخر تطورات الموقف بالنسبة للخليج وان الحياء سقط من قيادات الخليج التى تركز الآن على دور القوات الامريكية فى إستعادة الكويت وتناست مهمة القوات المصرية والسورية وتجاهلوا هروبهم ممع لامريكان من الخافجى عندما سلموها للعراقيين والمؤسف ان الصحافة الخليجية تهلل الآن لما يسمى بخروج الفراعنه من ارض الخليج والآن وفى ظل هذه الاهانات الخليجية للمصريين فان هناك ٢ مليون مصرى لايعلم عنهم شىء فى العراق هذا إلى جانب مايحاكم منهم داخل الكويت تحت مايسمى بالتعاون مع العراق واضاف ان الحكومة المصريه فى موقف محرج بعد طرد القوات المصريه التى ضحت بالعديد من ابنائها وحصلت فى المقابل على بعض النياشين النحاسيه وبعض الأهانات من الخليج واضاف أن الرئيس حسنى مبارك سيكون له وقفه ضد هذه الصفعة وسيكون ذلك بعد إنهاء عملية نادى باريس وهناك تنسيق بين الرئيس مبارك والعقيد القذافى فى ذلك

.. وطالب الرئيس مبارك بتنفيذ وعده الذى قطعه على نفسه بان يطالب القوات الامريكية بالخروج من الخليج .

وأشار وكيل الحزب الى الاتفاق السرى بين دول الخليج والامريكان الذى اطاح باتفاق دمشق وهو إقامة ثمانية قواعد امريكية اوربية فى الخليج وان تدفع الدول الخليجية ثمن السلاح المخزون الباقى من حرب الخليج وتشارك إسرائيل فى الترتيبات الامنية .. وتتعاون إقتصاديا مع الدول الخليجية واكد ان إعلان دول الخليج الموافقة على مشروع بيكر هو خيانه قوميه .

.... وطالب الرئيس مبارك بالرد على هذا المخطط لاحتلال الخليج باعادة العلاقات المصرية العراقية وإحياء مجلس التعاون العربى وسرعة إغلاق الصفحات العربية السابقة والعمل على إقامة مؤتمر للقيادات الشعبية فى الدول العربية حتى لاتتحرك الساحة العربية لتتصدى للمخطط الامريكى الصهيونى لاحتلال الخليج كما طالب بالمقاطعة الشعبية لكل المنتجات الامريكية ووضع كل الشركات الامريكية على قائمة المقاطعة .

كما طالب ايضا العمال العرب بعدم خدمة البواخر والطائرات التابعة للدول التى تحتل الخليج

واعلن بتشكيل وفد للسفر للعراق لتضميد الجراح العربيه والاطمئنان على الاخوة المصريين الموجودين بالعراق وخاصة انهم علنوا من قنابل أمريكا على العراق ورد فعل العراقيين لما قام به المصريون ضدهم واعلن ان الوفد سيتم سفره قريبا .

واشار الى مايحدث للانتفاضة وتصفيتها جسديا

وعلق على التعديل الوزارى قال ليس هذا هو التغيير وان اسبابه غير مقنعة فكيف يبقى عاطف صدقى فى الحكم رغم كل الفشل الحكومى لهذه الظروف الصعبه وفى نهاية كلمته حذر وكيل الحزب الحكومة من سياستها التى ستفجر غضب الشعب وتحرك البركان الذى سيدمر كل شىء !!

كما نعى محمود منصور وكيل امانه الشباب احد جيرانه الذى ارسلت الحكومه خبر إستشهاده بالكويت وهو احد مجندى القوات المسلحة الذى قتل فى سبيل الكويت الناكره للجميل والتى طردت القوات المصرية التى حررتها واشار ان حرب الخافجى لم تظهر حقيقتها وان المصريين ضحوا بارواحهم فداء للامريكان

واشار برعى عبدالله امين سر امانه الشباب الى القضية الفلسطينية بان إسرائيل تضرب عرض الحائط بجميع قرارات مجلس الامن بانشائها مستوطنات جديدة وإعتبار القدس عاصمة لها وتساءل أين الشرعيه الدولية التى يتحدثون عنها ؟ .

وقارن بين موقف شامير وموقف صدام حسين والدول العربية والدول الاوروبية فى هذين الموقفين .

كما دعا ان يزيل الغمة عن العرب لانهم نسوا ربهم فنسيهم

وطالب بتنشيط الحزب فى جميع المحافظات وإعداد كوادر شبابيه تحدث بدر الاشهر عن التغيير الوزارى باعتباره تعيينا وليس تغييرا وطالب بعزل وزير الاعلام والزراعة والثقافة

واشار الى تطورات الوضع فى الخليج بالامريكان تحت مظلة شرعية القوات المصرية وتمنى ان يرفض الرئيس مبارك سحب قواته من الخليج مثل الرئيس حافظ الأسد

كما رفض احمد وفا من طالب برفع الضرائب على الاراضى الزراعيه لانها لاتعنى الوصول الى الحل السليم بين المالك والمستاجر

وبذلك تخلق نوعا من رفع الاسعار فى جميع المنتجات ويكون العناء على المستهلك

واشار جمال كامل علوانى عن قانون المالك والمستاجر بالنسبة للاراضى الزراعية ان هناك من اصحاب النفوذ فئه تسيطر على املاك الدوله بحجة إستصلاحها وعن سحب القوات المصريه من الخليج

قال إنها طردت ولم تنسحب وطالب الدولة باتخاذ موقف إيجابى تجاه هذه الاحداث .

تحدث طارق درويش عن الوضع فى الخليج قال لن يحل هذا الوضع المؤسف الا بوحدة الصف العربى وان تدخل الولايات المتحدة سوف يثير المشاكل وسوء العلاقات لانها سوف تزود قواعدها فى الخليج وبذلك يمكنها التحكم فى الوطن العربى وهذه القواعد ماهى الا درع وقائية لاسرائيل

.. طالب احمد سعيد باستقالة بقية الحكومة ومحاكمة المسئولين عن الوضع الاقتصادى السيىء ثم ندد بالتضخم المالى والفوضى الموجوده فى الحكوم

نادى عبدالله الجباس تريد كل الشعوب المحبه للسلام إلغاء المقاطعة الاقتصادية على العراق ويكفيها ما حدث لها من تدمير جيشها وقال ان حرب الخليج بدات ولن تنتهى بسهولة كما يتصور البعض



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩١

مستشارو السوء الذين ورطوا صدام حسين

حكاية زوج إبنته وصهره وعقدة اللغات الأجنبية التى يجهلها !

كتب عبدالله زلطه :

احاط صدام حسين نفسه بعدد من مستشارى السوء الذين ورطوه واوصلو الى مرحلة تصور فيها انه قادر على تحدى المجتمع الدولى باكمله . ومن بين هؤلاء طارق حنا عزيز وزير الخارجية وطه ياسين رمضان وحسين كامل وعزة ابراهيم وسعدون حمادى ولطيف نصيف جاسم وفى السطور التالية نقدم لك عزيزى القارىء بعض المعلومات عن هؤلاء الفراعنة الصغار الذين احاطوا بطاغية العراق واوهموه بانه مبعوث العناية الالهية الذى سينشر الرخاء فى جميع انحاء العالم ، فإذا به ينشر الخراب فى كل مكان ويتسبب بديكتاتوريته وتصرفاته الرعناء فى احتلاله دولة جاره مسلمة وتشريد اهلها ، وتوريط وطنه فى هذه المأساة التى لم يشهد لها العالم العربى مثيلا من قبل .

● طارق عزيز :

فى مقدمة الشخصيات العراقية التى احاطت بحاكم العراق ، وزير خارجيته طارق حنا عزيز عمل برفقة صدام فى التنظيم السرى منذ اواخر الخمسينات ، ضد نظام الحكم القائم آنذاك ، ويرى المراقبون السياسيون ان صلات طارق عزيز مع الدبلوماسيين الاجانب جعلت منه قناة مهمة بالنسبة لصدام حسين مع العالم الخارجي ، خاصة ان صدام لا يجيد اللغة الانجليزية ولا اية لغة اخرى اجنبية وهذا الجهل باللغات يسبب له عقدة نفسية كبيرة !!

ويعد طارق عزيز المسيحى الوحيد فى وزارة صدام التى تضم خمسة وعشرين وزيرا . ويبلغ من العمر اربعة وخمسين عاما ، وسبق له العمل فى مجال الصحافة ، حيث راس تحرير جريدة الثورة الناطقة بلسان الحزب الحاكم فى العراق وقد وصل طارق عزيز الى منصبه كوزير للخارجية عام ١٩٨١ .

وهو الذى قاد التحرك الدبلوماسى العراقى قبل وبعد غزو العراق لدولة الكويت ، فهو الذى قدم مذكرة للجامعة العربية فى شهر يوليو من العام الماضي يتهم فيها الكويت بسرقة بترول العراق ، وكان ذلك بداية تصعيد الاحداث حتى وصلت الى الثانى من اغسطس المشئوم .

كما انه من المعروف ان طارق عزيز هو الذى قاد الهجوم الدبلوماسى العراقى على التحالف الدولى المناهض لغزو الكويت . وكان آخر لقاء خارجي له ، هو لقاؤه بوزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر فى جنيف ، حيث استمرت محادثات الوفدين الامريكى والعراقى اكثر من ست ساعات .. لم تصل الى نتيجة محددة .

● طه ياسين رمضان

الشخصية الثانية من مستشارى السوء الذين احاطوا بصدام حسين .. طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء . وهو عضو بارز فيما يسمى بمجلس قيادة الثورة العراقى منذ علم ١٩٦٩ .

ولد طه ياسين رمضان فى مدينة الموصل علم ١٩٣٩ ، وعمل محاسبا فى بنك ثم اصبح وزيرا للصناعة علم ١٩٧٢ بعد ان تراس محكمة ثورية امرت باعدام المئات !

وحينما تولى طه رمضان منصب وزير الصناعة قال لكبار موظفى الوزارة انه لا يفهم اى شىء فى مجال الصناعة ، لكنه سوف يعدم كل من لا يعمل بولاء للحزب والقيادة .

ويعد طه ياسين رمضان قائد الجيش الشعبى العراقى ، الذى يعد بمثابة ميلشيا الحزب الحاكم ، ويضم هذا الجيش ٦٥٠ الف شخص ، وكان له دور كبير فى عمليات النهب والسلب التى جرت بالكويت إبان الغزو العراقى الغاشم فى الثانى من شهر اغسطس الماضى .

● حسين كامل

الشخصية الثالثة من مستشارى السوء الذين احاطوا بحاكم العراق هو حسين كامل وزير الصناعات العسكرية ووزير النفط بالوكالة وهو زوج ابنة صدام حسين !!

ويعتبر واحدا من المفاتيح المهمة فى حلقة صدام حسين الداخلية ، كما تردد انه كان لفترة طويلة الذراع اليمنى للرئيس العراقي . ويبلغ حسين كامل حوالى ستة واربعين عاما .

وقد حل محل وزير النفط عصام حلبى الذى طرد من منصبه فى الثامن والعشرين من شهر اكتوبر الماضى .

وتقول بعض المصادر المطلعة ان حسين كامل كان يسعى للسيطرة على وزارة النفط منذ اكثر من علم ، وجاء قرار صدام باسناد هذا المنصب اليه اضافة الى الصناعات الحربية ، ليعكس ثقة صدام به . ويراس حسين كامل واحدا من



المصدر : الأحـــــرار
التاريخ : ٢٨ ابريـــــل ١٩٩١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاجهزة الامنية السرية الاربعة التى انشاها صدام .

● عزة ابراهيم

الشخصيـة الـرابـعـة مـن مستشـارى السـوء المحيطيـن بصدام ، هى شخصية عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .. وهو على الورق فقط ـ الشخصية الاولى بعد صدام حسين ، اما من الناحية العملية فلم يكن له راى ولا فكر بل هو شخص تابع لسيده صدام ! وعزة ابراهيم هو صهر صدام فابنته متزوجة «عدى » الابن الاكبر لصدام !!

ويعد عزة ابراهيم واحدا من اقدم رفاق صدام حسين ، بل هو رجل صدام قلبا وقالبا ..

وكان لعزة ابراهيم دور فى محادثات جدة التى جرت بين الحكومتين الكويتية والعراقية قبل الغزو العراقى لدولة الكويت مباشرة ، فهو الذى عجل بفشل المحادثات التى لم تستمر سوى ساعات قليلة .

● سعدون حمادى :

اما سعدون حمادى فهو الشخصيـة الثـالثـة من بين الشخصيات التى احاطت بصدام .. فهو وزيـر الـدولـة للشئـون الخارجية ، وبالتالى يلعب دورا فى رسم سياسة العراق..

يحمل سعدون حمادى شهادة جامعية فى الاقتصاد من الجامعة الامريكية فى بيروت ، وقد اسندت اليه مسئوليات كبيرة فى القضايا الاقتصادية بوصفه رئيسا للجنة الاقتصادية بالحزب الحاكم فى العراق .

● لطيف جاسم

الشخصية السادسة من بين مستشارى السوء ، هى شخصية لطيف نصيف جاسم الذى يعتبر نفسه جوبلز العراق !! تشبها بوزير الدعاية النازى فى عهد هتلر !

ويكفى ان نستمع الى اذاعة بغداد لنتعرف على المستوى المتدنى الذى وصل اليه الاعلام العراقى الذى يقوده لطيف نصيف جاسم .. فهـو لا يقدم سـوى نـداءات واكاذيب ، وكان هذا الوزير يحمل فى جيبه قاموس شتائم .. ينهل منه ويوحى بمحتواه الى توابعه فى اجهزة الاعلام العراقية لاستخدام النداءات والشتائم فى كل سطر ، بل فى كل جملة يبثها راديو بغداد ، وتنشرها الصحف العراقية !

● تلك ماساة الدول التى يحكمها ديكتـاتـور كصـدام حسيـن ، فالمحيطون به يؤلهونه ويوحون اليه بانه نابغة عصره فهو الزعيم الملهم والقائد المنتصر والفارس الذى لا يشق له غبار .. وحينما تقع الواقعة .. هى اقرب من لمح البصر.. سـوف يختفى هؤلاء المستشارون ويفرون كالجرذان الى مخابئهم .. ويزول هذا الكابوس الذى جثم على صدر العالم ستة اشهر .. ويتوارى صدام حسين ومستشارو السوء المحيطون به فى قاع مزبلة التاريخ !!

ما تقدرش !

الممثل القدير « محمد صبحي » بطل لمسرحية اسمها « الهمجي » عرضت في التليفزيون اكثر من مرة ، بها مشهد معبر جدا ، ومضحك إلى ابعد الحدود !

« محمد صبحي » مدرس ريفي ، يقف مع زوجته في الطريق ، يقع نزاع بينه وبين سائق سيارة أهم ما يلاحظ عليه أنه هزيل نحيل ، يكاد جسمه ، يكون جسم طفل ، رغم أنه رجل في الأربعين من عمره .. لكنه مع ذلك (لمض) (ومدع) (ومتقحم) ، كأى سائق (متوفي) تراه في الشارع والحارة المصرية !

المهم .. أثناء المشادة الكلامية الحادة التي جرت بينهما ، أراد « صبحي » أن يحذر السائق من الغلط والتطاول فقال له : بعدين حا أضربك !

وبهت « صبحي » بشدة حينما رد عليه الرجل : ما تقدرش !

والسبب أن هذه المقولة تفتقر إلى اى أساس من الموضوعية والمنطق ، ولا تتمشى مع طبيعة الأشياء ، فكيف لا يستطيع وهو ذو البنيان القوى أن يضرب هذا المخلوق الضعيف النحيف القصير الضئيل ؟

وبلغ المشهد ذروته الكوميدية حينما رفع « صبحي » السائق الى أعلى بيد واحدة قائلا له . إيه رأيك باه ، أسيبك تقع على رقبتك ؟

فرد عليه قائلا : ما تقدرش !

ويضحك الجمهور ..

ولم يكن أحد يدرى أن هذا المشهد سيتكرر واقعيا على مسرح الحياة : « صدام حسين » يستولى على « الكويت » ، مطوحا بكل المواثيق والمبادىء والأعراف .. وتتصدى له دول العالم ، وتحتشد في مواجهته ثلاث وعشرين دولة مدججة بمختلف أسلحة الدمار .. ويهدد صدام ويتوعد !

ويتولى رئيس أمريكا الحديث باسم العالم المتحضر وينصح رئيس العراق بالانسحاب من الكويت حيث لا قبل له بالقوة المواجهة .. ويرفض صدام

ويحدد مجلس الأمن مهلة لينسحب « صدام » من الكويت ، وكفاه الله شر القتال .. ويأبى « صدام » ويتمسك !

ويقترح الرئيس بوش مفاوضات بين الطرفين لحل الموقف بسلام .. ويهدر صدام المفاوضات ويتشدد !

وتتوالى العروض الأمريكية .. ويتوالى الرفض العراقي !

وكأني بمشهد بمسرحية « الهمجي » يتكرر على مسرح الكرة الأرضية .. « وبوش » يحذر « صدام حسين » قائلا : يا جدع انت حا أضربك !

فيرد صدام : ما تقدرش !

ويتعجب « بوش » ويهتف : يا ابني خليك منطقي وموضوعي !

ويرد « صدام » : ما تقدرش !

وينفد صبر « بوش » وينادى يا ابني يا حبيبي !

ويرد « صدام » : ماتقدرش !

ويضحك العالم .. إلى درجة البكاء !!

ثم تقع الواقعة .. وتنفجر بغداد .. والذين ساندوا « صداما » وشجعوه جازاهم الله .. والرئيس مبارك يرى من دم ابن التكريتي !!

على فكرة

● بعيدا عن (اللخبطة) التي سببها تضليل « صدام حسين » لبعض العقول العربية (اللي متلخبطة خلقة) . فإن قضية الخليج تطرح كالآتي :

- ثمة خلاف بين العراق والكويت على بعض الحقوق .
- توسط الرئيس مبارك والملك فهد بين البلدين لحل الخلاف سلميا داخل الأسرة العربية ، واتفق على عقد أول جلسة مباحثات بين الطرفين في « جدة » والثانية في « بغداد » والثالثة في الكويت
- عقدت الجلسة الأولى في « جدة » يوم ٣١ يولية ٩٠
- لم تعقد أية جلسات أخرى ، لأن رئيس العراق نقض الاتفاق و (بدأ الحرب) .. أكرر « (بدأ الحرب) ، حيث قام الجيش العراقي (بالهجوم) على الكويت واحتلالها فجر يوم ٢ أغسطس ٩٠
- قامت القوات المتحالفة بالحشد اللازم للقيام (بالهجوم المضاد) لطرد الجيش العراقي من الكويت ، وقد استغرق الحشد خمسة أشهر .
- يوم ١٥ يناير ٩١ قامت القوات المتحالفة بشن (الهجوم المضاد) لتنفيذ المهمة ، وهو ما يحدث الآن .
- للمؤيدين لصدام ، الذين يعلو ضجيجهم في مصر وخارجها أقول : (زعلانين من إيه) ؟!

● رئيس تحرير الجريدة الحزبية الذى يدعو بالنصر للجيش العراقي .. ألا يدرى أنه بذلك يدعو بالهزيمة لجيشنا الموجود في « حفر الباطن » ؟! .. إن كان لا يدرى فتلك مصيبة ، وإن كان يدرى فالمصيبة أعظم !!

محمد شبل



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطاب الرئيس وكفاح السلام

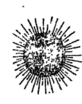
صرح مصطفى كامل مراد زعيم الاحرار بان خطاب الرئيس الأخير امام مجلسي الشعب والشورى قد اوضح بجلاء ان سياسة الرئيس مبارك وحكومته - يؤيده في ذلك الغالبية العظمى من شعب مصر - تهدف الى السلام وتجنب الصدام وان الرئيس مبارك قد بذل اقصى الجهود في العلن وفي السر لانهاء ازمة الخليج بطريقة سلمية واوضح بجلاء لايحتمل اى تأويل ان شعب مصر ليس ضد شعب العراق الشقيق وان الرئيس مبارك ليس بينه وبين الرئيس صدام حسين اى خلاف شخصي وان الخلاف يرجع الى اختلاف الوسائل بينهما فقط.

واختتم مصطفى كامل مراد تصريحه قائلا ان الرئيس مبارك قد فعل ماهو فوق طاقة البشر من اجل تحقيق السلام وتحمل في سبيل ذلك ماتحمله وانه رجل دولة من طراز فريد تسعد به مصر ويسعد به شعبها والمنطقة العربية باثرها.

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



قتلى الحرب شهداء بأمر صدام حسين ! !

اصدر الرئيس العراقى صدام حسين امس « الاحد » قرارا جمهوريا باعتبار من يقتل فى الحرب « شهيدا » ! !

اذاع النبأ امس راديو لندن .



كلمات

● ● ● قرار العراق باستخدام اسرى الحرب للقوات المتحالفة كدروع بشرية للدفاع عن الأهداف الاستراتيجية العراقية من القصف الجوى والصواريخ مع ما فيه من خرق لاحكام القانون الدولى وإتفاقية جنيف فانه يشير ايضا الى إفلاس العراق أمام هجمات القوات المتحالفة متعددة الجنسيات . كما ان قرار السلطات الاسرائيلية بعدم توزيع الأقنعة الواقية من الغازات السامة على الفلسطينيين لمنع العراق من إستخدام الأسلحة الكيماوية ضد اسرائيل فيه تفرقة عنصرية واهدار لحقوق الانسان وإتخاذ لارواح الفلسطينيين درعا لحماية الاسرائيليين

والمجتمع الدولى اذ يرفض ويدين قرار العراق ويندد به ويحذر من عواقبه فانه يسخر من قرار اسرائيل ولايقبله ويطالب بضرورة معاقبة الخارجين على القانون والعابثين بالالتزامات الدولية ويرى حتمية محاسبة الذين يهدرون حقوق الانسان ويفرقون بين الأجناس . حقا إنه امر مؤلم ومؤسف ان يصل الحال بالقيادة العراقية الى هذا الحد وان تتصرف إسرائيل على هذا النحو مع الفلسطينيين رغم مالهم من حقوق صدر بشانها العديد من القرارات الدولية

● ● ● اطلقت القوات المتحالفة فى حرب الخليج فى الأيام الأولى للحرب على الأهداف الاستراتيجية العراقية حوالى ١٢٠ صاروخ توماهوك وهو من مجموعة الصواريخ كروز وتطلقه السفن والغواصات ويوجهه الكمبيوتر مما يضمن له الدقة التامة فى إصابة الأهداف المحددة ويبلغ ثمن الصاروخ الواحد ١,٣٥ مليون دولار هذا الى جانب إستخدام الصاروخ باتريوت لتدمير الصاروخ سكود بى الذى تطلقه العراق وذلك اثناء مساره فى الجو وقبل الوصول الى الغرض ويبلغ ثمن الصاروخ ١,١١ مليون دولار

وبناء عليه يقدر الخبراء تكاليف الحرب من أسلحة ومعدات وذخائر وخدمات بحوالى مليار دولار يوميا منذ إندلاعها هذا بخلاف ماتسببه من دماء وخراب وآثار مهلكة وخسائر جسيمة وهكذا جلبت القيادة العراقية بأفعالها ومواقفها كل هذه الآثار والأخطار الى المنطقة وسوف تتاثر دول العالم جميعها وإقتصادياتها بهذه الحرب التى يبدو انها لن تكون قصيرة او خاطفة .

● ● ● تضع كل دولة فى مخططاتها إعداد الدولة للحرب وتشمل إعداد القوات المسلحة والشرطة وتامين المرافق والأهداف الاستراتيجية وإعداد الاقتصاد للحرب واعداد الشعب وتامينه واعداد مسرح العمليات شاملا كل أراضى الدولة الى جانب الاعداد السياسى والدبلوماسى .

وتوجد لدى مصر خطة للاعداد للحرب ومن الضرورى وضع هذه الخطة موضع التنفيذ الدقيق بإندلاع حرب الخليج كما يترتب عليها من نتائج وآثار واعمال إرهابية وعنف وارى انه من الواجب عدم التقليل من اخطار هذه الحرب أو الاستهانة بها ولايجوز القول بان مصر فى مامن وأنها خارج مسرح العمليات بل يجب اخذ الأمر بجدية والحذر من وقوع المفاجات مع توقع أن تطول مدة العمليات وان الاقتصاد المصرى سيتحمل مزيدا من المعاناة والضغوط ويجب ان نستعد من لآن لما بعد الحرب وإزالة آثارها واسال الله ان يقى مصر شر الحروب والمهالك

صلاح الرفاعى

نائب رئيس حزب الاحرار



المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ٢٨ يـنـايـر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحصـــاد المـــر من حـــرب الخلـــيج

بقلم : عصمت الهوارى

وكيل نقابة المحامين

فى يوم الثانى من اغسطس الماضى الاسود المشئوم اطلت علينا ازمة الخليج بوجهها القبيح تنذر بالخطر ... تلك الازمة التى اصطنعها ابليس العروبة وشيطانها ... فكان الغزو العراقى الاجرامى لدولة الكويت الآمنة ... وكان ما كان من حشود عسكرية جاءت من كل فج عميق ... تهدد وتنذر بخراب شامل ودمار يستهدف الامة العربية فى المشرق والمغرب ... فالاساطيل الحربية تحمل ادوات الموت ... والطائرات المقاتلة تحمل فى جوفها صواريخ الهلاك ... والارض العربية تستغيث فلا تجد من يغيثها ... والسماء العربية مجالاتها الجوية مفتوحة لكل من يضمر للعروبة شرا ... !!

وتجرى الحادثات سريعا فلا استجابة لنداء السلام ... فطاغية العراق قد ابى واستكبر ولم يعبأ لاى نداء ... غير مكترث بسواد العاقبة ، وغير عابىء بسوء المصير ... حتى انتهت المدة التى حددها مجلس الامن لانسحاب القوات العراقية المحتلة من ارض الكويت ... فقد وقعت الواقعة وليس لوقعتها كاذبة ... حارقة ناسفة ... فقد اجتاحت الطائرات اجواء العراق ترج الارض العربية رجا .... وتاتى على الاخضر واليابس .... تقتل وتدمر .... وتخرج من بطنها اثقالا من هلاك .... وتشتعل نيران الحرب الرهيبة المجنونة فلا تفرق بين عربى وعربى فكلهم مستهدفون وغارقون ... !

ايام معدودات مضت على بدء القتال فى منطقة الخليج ويخيم الخراب على المنطقة كلها ....

المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاحرار

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩١

واليوم تتبدل الارض غير الارض ... وغدا سوف تتبدل الحدود غير الحدود ... وسوف يجيء المخاض منطقتنا العربية فتلد وليدا عجبا ... مشوهة معالمه ، ضائعة هويته ، منفصلا عن تاريخه ... خائبا يتعثر ... ضالا فى طريق مسدود ... كل ذلك لان ابليس العروبة وشيطانها طاغية العراق قد مسه جنون زعامة زائفة .... فمهد الطريق لاعداء العروبة والاسلام يسلبون اوطاننا ، ويستعبدون رقابنا ، ويخربون ديارنا ، ويسرقون ارصدتنا ، ويستنزفون بترولنا ، ويقتلون الابناء والاباء قتلا عشوائيا ، فقد هانت ارواح العرب فى تلك الحرب القذرة ، فقد ارادها اعداء العروبة والاسلام حرب ابادة لوجودنا وكياننا ، بل ارادوها حربا يتضخم معها الورم الصهيونى الخبيث فى جسد الامة العربية .... !

واليوم قد مضت ايام معدودات على تلك الحرب القذرة التى لن نحصد منها الا مرارة ودمارا ... كان احتلال الكويت مقدمة لها ... يوم ان امسك طاغية العراق عن طريق الحق وآثر ان يسلك طريق الشر ... متجاهلا عقيدة الاسلام التى تأبى ان يقتل المسلم اخاه ... خائنا لامته العربية التى تفرض عليه ان يكون لها حاميا لا غازيا ... فكان احتلال الكويت دعوة شر لتمزيق الامة العربية ، واجتيازها فترة ظلام حالك ، والاعلان عن ضعفها وانقسامها .... وانها اسوأ امة اخرجت للناس .... !!

ان المتأمل لمسار تلك الحرب القذرة يدرك ان حصادها مر ... فالقذائف النارية لا تصيب الا عربا ، ولا تستهدف الا ارضا عربية ... وها هم أعداء العروبة والاسلام يطربون لمشقة شيخ عربى يحتضر .... ويسعدون لصرخة طفل عربى يموت ... ويسعدون بإبادة كل ما هو عربى سواء حضارة توارثناها ، او بطولات وامجاد سجلها التاريخ لاجدادنا من صفحات من نور .... فأعداء العروبة قد اتخذوا من نسف العروبة هدفا ... وضرب قوة اى عربى - أربا ... واغتصاب الارض العربية غرضا ... والاستيلاء على الارصدة العربية مطمعا ... والاستيلاء على حقول البترول غاية ... أنهم لا تلحقهم خسائر لانهم يجدون من خزائن العرب سبيلا لتعويضهم .... كل ذلك وطاغية العراق المجنون لا يعقل ولا يدرك ولا يفيق .. ! !

نعم أن على المتأمل لتلك الحرب القذرة ان يدرك ان شبح الضياع والفناء يخيم على منطقتنا العربية التى لن تقوم لها قائمة الى يوم يبعثون ... فهذه امريكا - وكل من يدور فى فلكها - كانت تبحث بالامس عن استئجار قاعدة عسكرية فى منطقتنا العربية ، فنراها اليوم قد إتخذت من منطقة الخليج كلها وجودا ، لا بالمجان فحسب ولكنها تتقاضى من المال العربى تكاليف هذا الوجود دون جدل وبغير اعتراض ... فقد زحفت بحشودها الضخمة بدعوى ردع المغتصب ، وهى التى سبق ان سكتت بل شاركت فى اغتصاب اسرائيل ارضا عربية ، فلم تدفع بجندى واحد يحمى ارضنا ، بل قدمت لاسرائيل كل دعم عسكرى وسياسى واقتصادى ... فمصلحتها ان تساند اسرائيل فى اغتصاب ارضنا العربية ... واليوم من مصلحتها القضاء على الوجود العربى من اجل الاستفادة بالبترول العربى وأن تكسب اسرائيل مزيدا من ارضنا العربية ... !!

وهذه هى امريكا اليوم تملك مخزونا عسكريا ضخما لا مجال لبيعه الا لدول متحاربة ... بل هى حريصة على بيعه لتطويره وتحديثه وللحفاظ على العمالة بمصانعها الحربية ... فكانت ازمة الخليج الفرصة الذهبية المتاحة لبيع ذلك المخزون العسكرى من اسلحة الدمار ... وقد طالعتنا الانباء منذ ايام معدودات عن صفقة ضخمة من السلاح الى المملكة العربية السعودية بلغت قيمتها عشرين مليارا من الدولارات .... وهكذا تتحول الارصدة العربية الى سلاح امريكى لتدمر الدول العربية بعضها بعضا .... !!

وتلك اسرائيل تشاهد وترقب ، تغمرها السعادة بقتل العربى أخاه العربى دون ان تطلق هى رصاصة واحدة ... ويطيب لها تدمير كل قوة عربية بقوة عربية اخرى ... حتى تتهيأ لها فرصة الانقضاض على مزيد من الارض العربية تحقيقا لمطامعها التوسعية فى اقامة دولة اسرائيل الكبرى التى تبدأ حدودها من الفرات بالعراق ...

والفرصة متاحة لها بعد دفن القضية الفلسطينية فى مقبرة النسيان ، وبعد أن تكثفت هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل ، كل ذلك فى غيبة من الوعى العربى الذى هو عاجز عن ان يغضب لعروبته أو ان يتحرك أو ان يثور .... !!

لقد علمنا التاريخ ان الذين يدركون اخطار الحرب وشرورها ، هم الذين يستمسكون بالسلام ، ولكن ابليس العرب وشيطان العروبة لا يميز ، ولا يدرك ، ولا يعقل ، فهو من الخسرين .... !!

فى الصميم

○ ○ امتنا العربية أمة ضخمة ... ولكن ليس من السلامة ان يتضخم الورم ... !!

○ ○ يا امة العرب ... اتركوا خالد بن الوليد واحترموا سكونه ... هل للاحياء ان يطلبوا من امواتهم معونة ... لو ان الله بعثه حيا بينكم فسوف تقتلونه ... !!

سؤال !

ليس هناك شيء ممنوع في الحرب فانت تريد ان تقتلني وانا بالطبع اريد قتلك ، وصاحب هذه المدرسة الحربية الخسيسة هي اسرائيل صاحبة الجيش الذى لا يفرق بين وحدة الصواريخ ومدرسة الاطفال ولا فرق عندهم بين الدبابة والمستشفى لذلك فإنه من باب سخرية الاقدار ان نرى سفير المملكة العربية السعودية بالامم المتحدة يشجب ضرب الاحياء المدنية بتل ابيب واذا كان هذا هو المبدأ الذى تعتنقه الحكومة السعودية فعليهم القيام بالتنبيه على الطائرات الامريكية التى تنطلق من اراضى المملكة لتضرب بغداد والنجف وكربلاء بان تتوقف عن قصف المدن وان تحصر الحرب بين قوات الحلفاء والعراق داخل اراضى الكويت المحتلة اذا كانت هذه الجيوش تحترم القانون الدولى وتعرف ان هناك فرقا بين مواطن يرقد في فراشه امنا وجندى يرقد فوق سلاحه في سلحة القتال .

احتلال الكويت عمل اجرامي خطط له الامريكان حتى يجدوا المبرر الشرعى الذى يسمح لهم بتصفية قوة صدام حسين العسكرية والتى فلحت رائحتها وخرجت على خدمة المصالح الامريكية في الشرق وخاصة قطع الطريق على المد الاسلامى في المنطقة وفجاة وجد الامريكيون ان القوة العسكرية العراقية تطور نفسها بنفسها دون ان تعطى للولايات المتحدة علما مسبقا بذلك وان هناك شيئا مجهولا يخطط له صدام حسين وارسلت الى بغداد عشرات الجواسيس وسط الافواج الصحفية التى كانت تستقبلها العراق وكان العراقيون غاية في اليقظة الى ان تمكنوا من القبض على الجاسوس الانجليزى وكان هذا الموقف بمثابة الاختبار الاخير لصدام حسين فالامريكان يعتبرون بلاد حلفائهم مستباحة وان من حقهم التفتيش عليها علنا وسرا فإتصل بوش بصدام حسين يطلب منه الافراج عن الجاسوس الانجليزى ولما رفض قال له بوش انا آمرك بالافراج عنه فاغلق صدام حسين سماعة التليفون في وجه بوش وهنا رسب صدام حسين في الاختبار الاخير وعرف بوش ان اشياء كثيرة يجب ان تتغير في الشرق الاوسط حتى وان كان الثمن باهظا ورسمت في سبيل ذلك مئات الخطط عرضها البنتاجون على بوش وكلها كانت تمزق لخطورتها الدولية والعسكرية إلى ان إستقر الراى على خطة غزو القوات العراقية للكويت ونجحت الخطة الامريكية وقامت القوات العراقية بالدخول إلى المصيدة وإندلعت الحرب التى كان الامريكيون قد اعدوا لها قبل ان تقوم القوات العراقية بغزو الكويت وفوجىء الامريكان وقوات الحلفاء بان العراق لديها السلاح المتطور ولديها الخطة العسكرية والتكتيك المتقدم ولكن من يجرؤ ان ينتصر على كل هذه القوات القادمة من كل مكان بعد ان علمنا التاريخ ان مجرد التفكير في الانتصار على اضعف حليف للامريكان هو حلم لم ولن يتحقق ! !

هشام طنطاوى



المصدر : الاحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩١

حرب الخليج

إلى أين ؟

لجنة دولية تجمع أدلة اتهام صدام لمحاكمته كمجرم حرب

صدام يستغيث بمجلس الأمن لوقف القتال ويدعى انه أمر بتحرير الجزر الكويتية

السر وراء ضعف البيانات العسكرية من الطرفين

بقلم :

وحيد غازى



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩١

انتهى الدرس .. واصبح صدام قاب قوسين او ادنى من السقوط .. وبدا اتباعه يلطمون الخدود وفشل انصاره فى تنفيذ مخططات التخريب داخل الدول المتحالفة .. وتعكف الآن لجنة قانونية دولية تم تشكيلها من دول التحالف على جمع ادلة جرائم الحرب التى ارتكبها صدام تمهيدا لمحاكمته هو ومستشاريه كمجرمى حرب ، واول هذه الأدلة غزو الكويت وسوء معاملته للأسرى داخل العراق وتعذيبهم واجبارهم على الادلاء ببيانات تاييد للعراق ووضعهم فى الاماكن الاستراتيجية المحتمل تعرضها للضرب بالصواريخ واعتداؤه على اسرائيل بهدف جرها للحرب وتركيزه فى ضرب السعودية واسرائيل على اهداف مدنية .

وسيوجه لصدام ـ ايضا ـ اتهام بتلويث البيئة عن طريق نسف انابيب ضخ البترول واحداث بقعة نفطية فى مياه الخليج وهو الاتهام الذى يحاول صدام الآن الصاقه بالقوات المتحالفة !!

معسكرات للأسرى

وقد اكدت مصادر عسكرية بريطانية ان محاكمة صدام سوف تتم على غرار محاكمة مجرمى الحرب النازيين التى تمت فى اعقاب الحرب العالمية الثانية

وتستعد القيادة الامريكية فى الخليج من الآن لاستقبال ٢٠ الف اسير عراقى وبدا اعداد معسكرات ضخمة مفتوحة للاسرى تحيط بها اسلاك شائكة .. وعلى حد تقييم « الميجور جارى كوسينك » الذى يتولى هذه المهمة فإن هذه المعسكرات تعد خلف خطوط القتال حتى لاتعوق العمليات العسكرية وستكون معسكرات مؤقتة حتى يتم اعداد معسكرات دائمة عقب انتهاء الحرب !!

ويجرى العمل الآن لتوفير الرعاية للأسرى داخل هذه المعسكرات المزودة بالوسائل والأقنعة الواقية من الغازات .

وهذا التفاؤل بانتهاء الحرب قريبا جدا لصالح الحلفاء لاياتى من فراغ وانما تطورات المعارك حتى الآن تؤكد ذلك كما تجمع التقارير العسكرية فى جميع انحاء العالم ماعدا العراق حيث يثق صدام فى انتصاره حتى لو وقفت كل دول العالم ضده .. ولنعقد مقارنة سريعة بين العناصر التى يستند اليها صدام فى تصوره للانتصار وبين العناصر التى تعطى قوات الحلفاء الثقة فى تدمير صدام وتحرير الكويت



المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩١

تطوير الصواريخ

ولنبدأ بصدام .. وهذه هي عناصر ثقته في نفسه :

● اولا : صواريخ سكود السوفيتية الصنع والتي يضرب بها ذات اليمين وذات الشمال والتي تتهاوى امام صواريخ باتريوت الأمريكية .. وهي نوعان :

- صواريخ سكود A أرض - أرض ومداها ٣٠٠ كيلو متر قام صدام بتطويرها بحيث ضاعف مداها الى ٦٠٠ كيلو متر واطلق عليها اسم « الحسين »

- صواريخ سكود B ومداها ٤٥٠ كيلو مترا طورها صدام ليصبح مداها ٩٥٠ كيلو مترا واسماها « سيدى العباس »

ملحوظة : طائرة صدام اسمها صلاح الدين

وعندما قام صدام بمضاعفة مدى الصاروخ الحسين والصاروخ سيدى العباس ترك بطاريات هذه الصواريخ بدون تطوير .. فاصبحت قاصرة عند الانطلاق غير قادرة على دقة التصويب بنفس قدراتها الاصلية قبل التطوير.. ولتتضح الفكرة نتصور سيارة ١٢٧ تم تكبير الشاسيه والكابينة الخاصة بها دون تعديل الموتور فاصبح موتور السيارة الصغير يحمل جسم سيارة ضخما !!

ويقال ان الخبراء ضحكوا عليه وطوروا له الصاروخ دون البطاريات التى تطلقه .. ويقال ان صدام يعلم ولكنه امر بالاكتفاء بتطوير الصاروخ دون البطاريات !!

وعندما يقال ان العراق لديه ثلاثين بطارية اى منصة صواريخ فان البعض قد يتساءل وهل ٣٠ صاروخا تفعل كل هذه ؟ .. والاجابة ليست ٣٠ صاروخا وانما هى ٣٠ منصة يمكن ان تقوم كل منها باطلاق ٣٠٠ صاروخ لان الصاروخ يمثل طلقة الرصاص فى البندقية بينما المنصة تمثل البندقية ذاتها .. وقد اتضح ان هذه الصواريخ القاصرة لاتحمل رؤوسا نووية كما كانت العراق تدعى .

خيبة الأمل

● ثانيا : كان العراق يعتمد على اقحام اسرائيل فى الحرب بضربها بهذه الصواريخ حتى ينقسم العرب وتخرج سوريا من المعركة وتسحب قواتها وتشن حملات اعلامية ضد القوات المتحالفة وربما تنضم للعراق فى حربها المقدسة ضد اسرائيل !!

ولكن حدث العكس وادى تعقل القيادة السياسية السورية وتفهمها للموقف تماما الى خيبة امل صدام .

وقدم صدام حسين خدمة عظيمة لاسرائيل بقصفها بصواريخ الحسين وسيدى العباس مما ادى الى تسليح اسرائيل بصواريخ باتريوت واعادة المجموعة الاوروبية علاقاتها باسرائيل تقديرا لموقفها من عدم الرد على ضربات العراق وكانت المجموعة الاوروبية قد قطعت علاقاتها الاقتصادية باسرائيل فى العام الماضى احتجاجا على موقفها من قضية فلسطين !!

● ثالثا : اشعال ابار البترول .. وكان يشيع ان هذا الاشعال سيحول العالم الى جهنم حمراء وتنسحب القوات المتحالفة من المنطقة فور اندلاع النيران .. ولكنه عندما اشعل الابار كادت النيران ان تلتهم قواته وكاد دخانها يخنقهم ثم اخمدت تلقائيا وانتهى الامر وخسر صدام هذا السلاح .

● رابعا : كان صدام يعتقد بمجرد اندلاع الحرب ان تضرب السودان السد العالى وتضرب اليمن السعودية وتقوم منظمة التحرير باعمال تخريب وتحارب ايران معه بعد انسحابه من الحرب معها ويقف الاتحاد السوفيتى الى جانبه !! .. ولكن السودان لم يتحرك ووقف الرئيس مبارك يعلن اكثر من مرة ان اية محاولة من السودان للمساس بامن مصر سيرد عليها فى اقل من ٢٤ ساعة فاكتفى السودان بضرب السد العالى باصوات المتظاهرين فى الخرطوم بل وامعانا فى ارضاء صدام نسف المتظاهرون ايضا الاهرامات المصرية بهتافاتهم المدوية فى العاصمة السودانية !! .. ولكن الاحزاب السودانية ابدت اسفها واعتذارها واعلنت ان قصف السد العالى والاهرامات المصرية بالحناجر لايعبر عن ارادة شعب السودان الذى يكن لمصر كل حب وتقدير

قصف بالتصريحات

ولم تقصف اليمن السعودية كما توقع صدام وانما قصفت مصر بتصريح لرئيسها على عبدالله صالح يقول : ان العراق مازال صامدا حتى الآن وليس مثل بعض الدول العربية التى اعتادت على الحرب الخاطفة فى معارك ٦٧ و ٧٣ .



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا هو موقف العراق فما هو موقف القوات المتحالفة ؟

● اولا : كان يمكن لقوات التحالف ان تنهى الحرب فى ساعات ولو قامت فى اليوم الأول بضرب بغداد والبصرة والكويت لقتل مئات الألوف وحسمت المعركة تماما وتم تحرير الكويت والقبض على صدام حيا او مقتولا برصاص الحلفاء او برصاص القوات العراقية .. ولكن كان هناك قرار بتجنب ضرب المدنيين .. بل وضرب العسكريين بحذر شديد فالهدف هو السلاح العراقى وليس المقاتل العراقى .. وهذا هو ماحرصت مصر وسوريا والسعودية على الحصول على تاكيد به من جانب الولايات المتحدة الامريكية قبل بدء القتال .. وعلى العكس تماما تحرص العراق على ضرب المدن فتوجه صواريخها سكود الى مدينة الرياض .

● ثانيا : ان البيانات العسكرية من جانب الحلفاء هى بيانات متواضعة بهدف عدم اثارة الراى العام تقابلها بيانات متواضعة ايضا ـ من جانب العراق عن خسائرها ولكن بهدف آخر هو اشعار العالم بقوة العراق وخطورته !! مع التهويل فى خسائر الحلفاء لتخدم نفس الهدف الاعلامى !!

● ثالثا : ان الوقت لصالح التحالف فبمروره دخلت تركيا الحرب وفتحت قواعدها العسكرية لضرب العراق .. وطورت فرنسا موقفها من مجرد ضرب القوات العراقية المحتلة فى الكويت الى الاشتراك فى تدمير اهداف عسكرية داخل العراق .. واليابان فتحت خزائنها لدعم الحرب بلا حدود كما ساهمت بطائرات نقل عسكرية .. حتى اليونان ساهمت بفرقاطة بحرية .

● رابعا : ان مرحلة المعارك البرية قد بدات فعلا بسيطرة قوات الحلفاء على الجزيرة الكويتية « الجارو » وتدمير ٣ قطع بحرية عراقية واسر ٥٠ مقاتلا عراقيا وقتل ثلاثة .. وهذه الجزيرة تعد من حيث موقعها وتضاريسها من اهم المواقع العسكرية وقد سيطرت القوات المتحالفة عليها تماما

ومن هذه الجزيرة يمكن حماية قوات الانزال البحرى ـ اى القطع البحرية التى تحمل المقاتلات الى المعارك البرية الحاسمة فى تحرير الكويت .

وهناك عشرة الاف مقاتل من الحلفاء تم تدريبهم على عمليات الانزال البحرى وعمليات الاقتحام لتحرير المدن الكويتية . وسوف يسبق عمليات الانزال ويصاحبها قصف نيرانى مكثف من الاسطول البحرى للقوات المحتلة بالتعاون مع القوات الجوية خاصة قاذفات الصواريخ يعقبه دخول قوات برية على شكل كماشة احد فكيها من حفر الباطن والثانى من الساحل لتطبق على القوات العراقية المحتلة التى



تطوقها فى نفس الساحل لتطبق على القوات العراقية المحتلة التى تطوقها فى نفس الوقت قوات برية من الجانب الغربى .. تحت سيطرة جوية كاملة بعد ان انكشف الغطاء الجوى العراقى الى درجة ان القيادة الامريكية قررت توفير عدد من الطائرات التى كانت مخصصة لحماية القاذفات والمقاتلات الأمريكية اثناء الاشتباكات الجوية بعد ان اكتشفت القيادة الامريكية ان قاذفاتها ومقاتلاتها لم تعد فى حاجة الى حماية فى مواجهة الطيران العراقى الذى لم ولن يظهر اى تفوق يذكر !!

أوامر صدام

واغرب ما فى الموقف الآن ان صدام لايعترف بالامر الواقع ويقلب الحقائق ويبدو ان الحال قد وصل به الى حد تصديق نفسه فهو يزعم « مثلا » ان تحرير جزيرة الجارو الكويتية لم يتم بغارات القوات المتحالفة وانما بفضله هو فهو الذى امر قواته فى الجزيرة بالانسحاب ضمن خطة عسكرية لانسحاب القوات العراقية من الجزر الكويتية .. ولأن ذاكرة صدام اصبحت ضعيفة بفضل الاهوال التى يواجهها فقد نسى ان يفسر سر قتل واسر ٥٣ مقاتلا عراقيا كانوا يحتلون الجزيرة وتدمير ٣ قطع بحرية .. وهل هو الذى اصدر اوامره - ايضا - لقوات الجزيرة بان يقتلوا ويأسروا ويدمروا قطعهم البحرية ؟!

ويزعم صدام - ايضا - ان امتناع تليفزيون العراق عن اظهار اسرى القوات المتحالفة على شاشته ليس خوفا من الرأى العام العالمى الذى استنكر ظهور هؤلاء الاسرى « مضروبين » وهم يرددون الهتاف بحياة العراق .. وانما سبب هذا الامتناع عن اظهارهم فى التليفزيون كما يزعم صدام تم بناء على تعليماته لأن ظهور هؤلاء الاسرى ادى غرضه « وسوف يستأنف قريبا ان شاء الله » !! ولا استبعد عندما يتم تحرير الكويت ان يقف صدام وسط ميدان عام مؤكدا انه هو الذى امر بتحرير الكويت وتدمير القوات العراقية !!

ويومها فقط ستتوقف الاقلام المأجورة عن الدفاع عن صدام لأن أحدا لن يدفع لهم ثمن مايكتبون !!

ولكن صاروخ على عبدالله صالح « التصريحى » لم يصب الهدف .. واكتفى الرئيس مبارك بالقول فى لقائه بالصحفيين عقب خطابه الاخير فى مجلس الشعب : « أن الرئيس اليمنى اخ وصديق ولا اعرف كيف انزلق وقال مثل هذا الكلام »

وكان الرئيس اليمنى على عبدالله صالح قبل تصريحه ضد مصر باربع وعشرين ساعة قد اتصل بالرئيس مبارك تليفونيا ورجاه ان يعيد البعثة الدبلوماسية المصرية الى صنعاء .. وكانت البعثة قد انسحبت عقب مظاهرات ضد مصر تم الاعتداء خلالها على مبنى السفارة المصرية فى صنعاء !!

ويبدو ان صدام اتصل بالرئيس اليمنى بعد ذلك وعنفه لقيامه بالاعتذار للرئيس مبارك فبادر الرئيس اليمنى باطلاق تصريحه ضد مصر !! ..

والحمد لله اننا نجونا من التصريح اليمنى ولم يصبنا فى مقتل !!

اما الاردن : فقد اعلن الملك حسين - والحق يقال - وقوفه مع صدام بمنتهى القوة والحزم معلنا فى صراحة وعنف « انه لايدين ولايؤيد ضرب العراق لاسرائيل » فوقع هذا التصريح على اسرائيل كالصاعقة وكاد ينسف نصفها الذى اعلن صدام قبل الحرب انه سوف ينسفه .

وصمتت منظمة التحرير الفلسطينية ولم نسمع تصريحاتها المدوية بمساندة صدام وحرق العلم الامريكى وشجب الامبريالية العالمية ولو فعلت المنظمة هذا فربما سارت الحرب لصالح العراق ولكن يبدو ان صدام اتفق مع عرفات على ادخار سلاح التصريحات الفلسطينية الى مابعد الحرب بتعبئتها فى صناديق واخفائها مع الطائرات العراقية تحت سطح بغداد !!

ويبقى الاتحاد السوفيتى .. الذى تخلى تماما عن صدام ومنع تزويده باية اسلحة او قطع غيار لتلك الاسلحة .. ومعنى هذا ان صدام قد فقد تماما القدرة على تعويض اسلحته التى تدمرها قوات التحالف خاصة بعد تدمير مصانع انتاج الاسلحة فى العراق .. ولم يتبق لدى صدام سوى بضع طائرات قرر اخفاءها والقوات البرية التى ستدخل خلال ايام معارك طاحنة مع قوات الدول المتحالفة .

ولعل اهم مايؤكد انهيار العراق انها طلبت من مجلس الامن بالحاح - من خلال اتباعها - اصدار قرار بوقف اطلاق النار ولكن مجلس الامن رفض فى اجتماعه يوم الجمعة الماضى طلب العراق .



المصدر : النور

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩١

زعيم الأحرار يطلب :

مؤتمر دولى تحت اشراف الأمم المتحدة لبحث مشاكل المنطقة العربية التى تهدد السلام العالمى

كتب / محمد فتح الله

دعا زعيم حزب الاحرار مصطفى كامل مراد الى ضرورة ايقاف الحرب فى الخليج وعقد مؤتمر دولى تحت اشراف الأمم المتحدة وذلك لبحث مشاكل المنطقة العربية التى تهدد السلام العالمى ومنها مشكلة الخليج واحتلال العراق للكويت وقضية شعب فلسطين .

اضاف زعيم الاحرار بان كلتا المشكلتين تهددان الامن والسلام العالميين وان ايجاد حل لهما يؤدى الى سلام دائم وعادل فى المنطقة لكل شعوبها ودولها بما فيها اسرائيل .

مصطفى كامل مراد
زعيم حزب الأحرار



المصدر : .... السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ١٠ فبراير ١٩٩١

الأحرار: انسحاب العراق أولا . ثم وقف القتال

قال مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ، بأن موقف الحزب من ازمة الخليج ثابت ودائم ويؤكد على ادانة الغزو العراقى للكويت وضرورة اعلان القيادة العراقية عن انسحابها من الاراضى التى احتلتها حتى تتوقف الآلة العسكرية الجهنمية الدائرة فى المنطقة . واضاف بأن نداءات المعارضة بوقف القتال والسعى لايجاد حل سلمى لازمة الخليج وغيرها من القضايا الهامة ركيزته اعلان صدام حسين بالانسحاب من الكويت حتى يتوقف القتال الذى بدأ يأخذ ابعادا وتطورات خطيرة ومن ثم فاننا نؤكد على ان تكريث الجهود البشرية للمساعى الحميدة بين اطراف المشكلة هو واجب وضرورة حتمية لتجنيب المنطقة العربية والعالم بأسره ويلات حرب مدمرة ومذبحة بشرية واسعة النطاق تدمر خلالها الارواح والاموال معا واشار الى ان استمرار الحرب يمكن ان يجر المنطقة الى مخاطر استخدام اسلحة الدمار الشامل وانه لن يكون هناك غالب ومغلوب من الخراب الذى يمكن ان يصيب العالم . كله لو فقدت الولايات المتحدة وحلفاؤها اعصابهم واستخدموا الاسلحة النووية لضرب العسكرية العراقية ، كما حدث فى هيروشيما ونجازاكى الشهيرتين ..

ويؤيد عبد الفتاح الشوربجى الامين العام للحزب الموقف المصرى المشرف من الازمة والذى يعبر عن وعى حقيقى لطبيعة المخاطر التى تتهدد الامن القومى العربى ويضيف بأن التحرك المصرى منذ بداية الازمة يؤكد الاهداف الاستراتيجية الاولية لسياسة مصر المؤيدة للحق والعدل والشرعية العربية والاسلامية والدولية

ويشير الامين العام لحزب الاحرار الى ان السبيل الوحيد لوقف الحرب المشتعلة فى المنطقة هو انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية اليها ، وعن محاولات حاكم العراق خلط الاوراق وربط قضية الكويت بالقضية الفلسطينية قال : ان المتابع لتاريخ الصراع العربى الاسرائيلى منذ بدايته حتى اليوم يلاحظ بجلاء تام انه لايوجد على وجه الارض من قدم خدماته كلها ضد القضية الفلسطينية ولصالح اسرائيل مثل ماقدم حكام العراق بالامس وصدام العراق اليوم ، وانه باجتياحه لدولة الكويت المسلمة والمسالمة اقر بفعلته الشنعاء حق الاقوى فى التهام الضعيف وبالتالى حق اسرائيل فى نهب ارض فلسطين

سلام على العروبة ..!!

بقلم عصمت الهوارى

وكيل نقابة المحامين

اشتعلت نيران الحرب المدمرة القذرة فى منطقة الخليج العربى ... ونبكى ونذرف الدمع غزيرا ويضحك الاخرون .. نبكى على عروبتنا التى صارت هشيما تذروه رياح الضياع ، ويضحك الاخرون بعد ان صار العرب غرباء ... نحن نبكى ونبكى والاخرون بيكائنا سعداء ... وكيف لا نبكى وقد سقطت عروبتنا فى مستنقع الخزى والعار ... وكيف لا يسعد الاخرون من اعداء العروبة بعد ان مهد لهم طاغية العراق كل سبيل لاغتصاب مزيد من ارضنا العربية الطاهرة ... !!

هذا الزمان العربى الردىء يحمل فى جوفه كل تمزق وانقسام ... سوداء ايامنا ... حقير حاضرنا ... مظلم مستقبلنا ... اقزام رجالنا .. فالجرح الدامى حملنا ... والى افق الضياع رحلنا ... وحماقة طاغية تكبلنا ... وجنون عظمته يدمرنا ... وأبار البترول شهيدة ... ورجولتنا صارت قعيدة ... وطموحاتنا مقهورة بعيدة ... وبطولتنا ادركها الجفاف ... وهذه عروبتنا قد استقرت فى مقبرة التاريخ ... !!

هذا الزمن العزبى الردىء الذى نعيشه اليوم ونحياه ... ابى إبليس العروبة الا ان يفرض على امته العربية المذلة والهوان ... فهو الذى سبق وسرق دولة امنة مطمئنة وحسب ان العالم سوف يلتزم الصمت على ماارتكب .. وظن الطاغية ان احدا لن يتحرك ليرده عن ظلمه ... ولم يكترث المجنون انه باحتلاله الكويت قد حفر مقبرة للعروبة كلها ... يدفن فيها امجاد العروبة الماضية .. ويضع الامة العربية فى مهب الريح ... ويتربص بنا اعداء العروبة وخصومها ... فادوات الدمار جاءت الى ارضنا العربية تعصف بكل مقومات وجودنا .. وتستنزف كل مانملك من رصيد بشرى ومالى ... وتتطلع كل دولة اجنبية الى مابعد الحرب فى انتظار لحظة توزيع الغنائم ... وماكانت الغنائم الا ارضا عربية يقتنصها اجنبى .. او نفوذا تبسطه على إرادتنا .. او أستنزافا لكل مورد من مواردنا .. او تمزيقا لوحدة عربية كانت الدرع فى مواجهة كل التحديات .. أو نسفا لكل قوة عسكرية كانت للعروبة سندا وظهيرا .. !!

والحق الذى ينبغى أن يقال فى هذا المقام ، هو انه اذا كانت الامة العربية بالامس فى مهب الريح ، فانها اليوم قد عصفتها الريح الذى اتى على كل اخضر ويابس .. فهذه الحرب المدمرة هى الجحيم بعينه تجردت من كل رحمة بالانسان العربى ... فهؤلاء اعداء العروبة اليوم يطربون لشهقة موت تخرج من صدر شيخ عربى يحتضر ... ويسعدون بازهاق روح طفل برىء يموت ... ويتطلعون الى مزيد من دم عربى ينزف ... ويرقبون لحظة ان تخمد نيران الحرب فيقتسمون الغنائم من جسد العروبة وروحها .. كل منهم يتطلع الى قطعة ارض تحضن بئرا من بترول ... او الى جبل يحمل فى جوفه ذهبا او نفيسا من معادن .... او الى بشر يملكون قوة عمل ... ويعبثون بالحدود ... ويفرضون على الامة العربية قانون الصمت والسكوت ... فليس لعربى ان يغضب بعد اليوم على المسجد الاقصى الذى مازال اسيرا فى يد الصهاينة ... وليس لعربى ان يتحرك لتحرير الوطن الفلسطينى ... فالاستعمار عاد الى الساحة العربية بعد ان سبق ورحل بكفاح الشعوب العربية ...

بل عاد الاستعمار من جديد اقوى وأبشع وافظع مما كان ... كل ذلك وجلاد العراق لم يعبأ ان تضيع الامة العربية وهى التى سبق ان وقفت الى جانبه فى حربه ضد ايران ... تشد من ازره .. وتسانده بالمال والرجال والسلاح .... وهو الذى سبق وان اعلن فى لقائه بالمحامين العرب فى بغداد انه من العار اشهار السلاح العربى فى مواجهة الشقيق العربى ... واعلن كذلك انه الخزى بعينه اعتداء دولة عربية على دولة عربية اخرى .. ولكن ضاع الوفاء .. وسقط الحياء .. فابليس العروبة وشيطانها لا تعنيه الا نفسه ، وان يشبع جنون غروره .. وحسبه ان يتحدث عنه العالم وهو يتربع على اشلاء العروبة وانقاضها .....!!

هذه الحرب المدمرة القذرة قد اسقطت العروبة من حساب الزمن ... واطاحت بكل ماكانت تملكه من تاريخ يفيض عظمة لا تدانيها عظمة ... ومن أرصدة عربية تبخرت .. ومن حضارة

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ان طاغية العراق وشيطان العروبة لا يدرك عاقبة الحرب التى كان سببا فى قيامها ... ولا يكترث بخراب اصاب الامة العربية فى مقتل ... ولا يعنيه ان يهدد العروبة الهلاك والفناء ... فهو الذى يرفض كل الحلول التى تهيىء السلام لامتنا العربية ... وهو الذى ابى واستكبر ... وتعالى فى صلافة زائفة ينشد زعامة الخراب ولو ضاعت الامة العربية ... كل ذلك يدعونا الى ان نتساءل اى نوع من انواع البشر هذا الذى يحكم العراق ويتحكم فيه ؟ .. هل هو مجنون فاقد لوعيه ؟ ... ام هو عميل لاعداء العروبة وخصومها ؟ .. ام هو شيطان تسلل الى الامة العربية ابتغاء موتها ؟ ... ! !

ووالله لو ان اعداء العروبة وخصومها كانوا يريدون للامة العربية الفناء فلن يجدوا عميلا ينفذ لهم مخططاتهم غير ذلك الشيطان الرجيم ... فقد بداها بجريمة تاريخية لا تغتفر وهى سرقة دولة بسلاحه الغاشم ... ذلك السلاح الذى رفض توجيهه ضد اسرائيل فى الثانى من اغسطس المشئوم ، وبادر الى ان يصيب به امتنا العربية ، وانه السيد الذى يتعين ان يخضع له العرب وينصاعون ... ولكن بئس ذلك السيد المجنون ... وسلام على العروبة ... ! !

فى الصميم

○ ○ امتنا العربية تمزقت ... فقد صار بعضها فى يد أعدائها رهينة ... وصار البعض الاخر فى مستنقع العار مستكينة ... ! !

○ ○ الصف العربى اصبح اليوم خارج الصف ... فشيطان العروبة يشيد من العنتريات قصورا من رمال ... ! !

اسلامية بناها الاولون ... ومن انسان عربى كان حريصا على بناء امته ، وهاهى اليوم يلقى بها مجرم العراق فى اتون حرب قذرة لن يتجرع قذارتها سوى العرب الذين هم وحدهم الخاسرون ... وفى مستنقع التخلف والعار راقدون ... والذين هم عن الجهاد ضد اعدائهم معرضون ... والذين هم اليوم يقدمون انفسهم للاعداء رهائن اذلة .. والذين احالوا امتهم العربية الى دويلات متخلفة عن ركب كل نماء وتحضر ... ! !



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٤ نيسان ابريل ١٩٩١



رحلة المخاطر لمساندة السعودية

وحيد غازى يكتب عن :

طائرة الرئيس مبارك تخترق مجال الصواريخ العراقية

وتنطلق إلى مدينة الرياض وسط معارك تحرير الخفجي

مبارك يكشف كيف أفسد خطة صدام لاقحام مصر فى احتلال الكويت

لم يكن الرئيس مبارك عندما اصطحبنا فى طائرته صباح الأربعاء الماضى إلى العاصمة السعودية الرياض مجرد رئيس مصر وإنما كان المقاتل حسنى مبارك قائد السلاح الجوى فى حرب اكتوبر ونحن نجتاز معه الحدود المصرية الى الحدود السعودية ونقترب من مدينة الرياض لتصبح طائرتنا فى مرمى نيران صواريخ سكود التى يلقى بها صدام حسين فى كل اتجاه إلى قلب العاصمة السعودية

اعتدنا في رحلاتنا مع الرئيس مبارك ان يترك الصالون الخاص به في الطائرة وينتقل إلينا ونترك مقاعدنا لنلتف حوله نستمع إليه ويستمع إلى اسئلتنا ويجيب عليها بكل صراحة ووضوح واعتدنا ان يحدث هذا في رحلة العودة ولكن هذه المرة انتقل إلينا الرئيس في رحلة الذهاب بعد دقائق من إقلاعنا من مطار القاهرة

أضفنا ذلك إلى سرية الرحلة فزاد الغموض حيث أخطرنا بالرحلة قبلها بساعة واحدة وخرجنا من بيوتنا واتجهنا إلى استراحة الرئيس بمطار القاهرة وركبنا الطائرة واقلعت بنا دون أن نعرف إلى أين نحن متجهون ولاول مرة نعجز جميعا - ١٣ رئيس تحرير صحيفة مصرية - عن توقع مسار الرحلة ! !

احطنا بالرئيس مبارك كالعادة وفي ذهن كل منا عدة استفسارات واسئلة ولكننا جميعا نشترك لاول مرة - في سؤال واحد على طرف السنتنا هو : إلى اين نحن ذاهبون ؟

كان الرئيس يعلم تماما مايدور في اذهاننا ينظر إلينا مبتسما منتظرا السؤال وفجاة وجه أحد الزملاء السؤال وقال الرئيس : حالا ح تعرفوا ثم بدأ يسألنا تفتكروا رايحين فين ؟ وطرح كل منا اجابة بعيدة تماما عن السعودية وعندما علمنا بعد ذلك أننا في طريقنا إلى السعودية تبادر إلى أذهاننا مباشرة مدينة « جدة » أما العاصمة الرياض فلم نتوقعها إطلاقا ففي نفس اليوم والطائرة تخترق بنا الجو كانت المعارك دائرة بين قوات الحلفاء والقوات العراقية التي احتلت مدينة الخفجي السعودية القريبة من الرياض والتي تم بعد ذلك تحريرها - عقب ٣٠ ساعة من الاحتلال والقتال تم تلقين القوات العراقية خلالها درسا قاسيا لن تنساه

هذه الرحلة التي تحمل أسمى المعاني للروابط الأصيلة والمساندة الحقيقية للمملكة العربية السعودية وملكها خادم الحرمين فهد بن عبد العزيز الذي وقف مع العراق فطعنه صدام وخان من ساندة وآزره وقت محنته في حرب إيران - رحلة تحمل معاني التحدي لصدام وصواريخه التي يمطر بها السعودية

وقد أكدت حرارة اللقاء بين الملك فهد والرئيس مبارك منذ بداية استقباله حتى لحظة وداعه على سلم الطائرة أكدت صدق المشاعر المتبادلة بين العاهل السعودي والرئيس المصري ولقد أصر منظمو حفل الغداء على مائدة الملك فهد في القصر الملكي بالرياض على أن يجلس كل عضو بالوفد المصري المرافق للرئيس إلى جانب أحد أمراء السعودية إظهارا للحفاوة والتقدير للرئيس المصري وللوفد المرافق له

والتزم الصحفيون المصريون والصحفيون السعوديون بسرية الرحلة ولم نتصل من الرياض بصحفنا كالعادة بل ان راديو وتليفزيون المملكة العربية السعودية الذي سجل وصول الرئيس مبارك ولقائه باخيه الملك فهد ثم سجل بعد ذلك المؤتمر الصحفي للرئيس مبارك والملك فهد لم يذع شيئا من هذه الأحداث إلا بعد ان دخلت طائرة الرئيس الاجواء المصرية في طريق عودتنا إلى القاهرة

وبلغت سرية الرحلة حدا ان اذاعت وكالة أنباء رويتر خبرا في الواحدة ظهرا بأن الرئيس مبارك قد توجه إلى ليبيا للقاء العقيد القذافي وردد راديو لندن نفس الخبر - وفي اليوم التالي لعودتنا اذاع راديو لندن ان الرئيس مبارك زار ليبيا ثم طار منها إلى الرياض ! !

الهدف الخفي

ومن خلال لقائنا بالرئيس مبارك في طائرته لما يقرب من ساعة ونصف الساعة ولقائنا به للمرة الثانية مع الملك فهد في مؤتمرهما الصحفي ومن خلال لقائنا بعدد من المسئولين السعوديين طوال الرحلة التي استمرت خمس ساعات ونصف الساعة قطعناها في الطائرة ذهابا وعودة من خلال كل هذا خرجت بعدة نقاط لعل اهمها :

● ● أن فكرة إحتلال الكويت بدات تراود صدام حسين منذ كان مجلس التعاون العربي فكرة طرحت للمناقشة على الدول العربية الأربع : مصر والعراق والأردن واليمن وأن صدام كان يخفي الهدف الحقيقي من وراء هذا المجلس وهو هدف عسكري يقضي بتشكيل فيلق عسكري من الدول العربية الأربع وقال للرئيس مبارك ان كل الدول العربية موافقة على تكوين هذا الفيلق ثم اتضح عكس ذلك وكان الرئيس مبارك يقظا حيث توقف بأهداف مجلس التعاون العربي عند حد التعاون الاقتصادي بين الدول العربية دون أي هدف عسكري ولولا هذا لتمكن صدام من تنفيذ فكرته التي لم يكن يعارضها بالقطع الملك حسين أو الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ولتكونت قوة عسكرية مشتركة من الدول الاربع تحت ستار مجلس التعاون العربي وفي هذه الحالة فإن خطة صدام كانت إحتلال الكويت بعد ذلك بقواته العسكرية وقوات دول مجلس التعاون ومنها مصر

قال الرئيس مبارك لنا ونحن في طريقنا الى الرياض : لو حدث هذا لوقعنا في ورطة لانعرف كيف نخرج منها هل نسحب قواتنا المشتركة مع القوات العراقية في إحتلال الكويت وكيف نخرجها ؟ أم نتركها ؟

وأضاف الرئيس مبارك : « كنت اشارك في إجتماعات مجلس التعاون العربي ولدي إحساس داخلي بأن الجو غير طبيعي »

● ● وقد قدمت دول الخليج لصدام حسين خلال حربه مع إيران ٥٢ مليار دولار منها ٢٧ مليارا قدمتها المملكة العربية السعودية و ١٩ مليارا قدمتها الكويت و ٦ مليارات قدمتها قطر وقد أضاف صدام الى هذه الثروة الضخمة ٥٠ مليارا تمثل



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إحتياطى العراق و ٤٠ مليارا قيمة عوائد البترول وكون بها ترسانته العسكرية التى يضرب بها الآن دول الخليج التى ساعدته واحتل بها الكويت فى ٢ اغسطس الماضى .

قال الملك فهد فى مؤتمره الصحفى الذى شارك فيه الرئيس مبارك « لم نكن نهدف من هذه المساعدات ان يهاجم العراق إيران وإنما كنا نهدف إلى حمايته من عدوان إيران ولكنه إستغل مساعداتنا فى إحتلال الكويت وضرب السعودية ومحاولة تحقيق احلامه غير المشروعة »

وهناك اتجاه الآن الى عودة العلاقات بين السعودية وإيران كما ان هناك اتصالات بدأت بين مصر وإيران لعودة العلاقات التى افسدها صدام حسين بين البلدين

واعتقد ان العلاقات بين إيران وجميع الدول العربية - حتى المتعاطفة مع صدام - ستعود الى طبيعتها تماما بعد ان اكتشفت هذه الدول ان صدام خدعها وافسد العلاقات بينها وبين إيران ثم عاد يرتمى على إيران منسحبا معترفا بحقها فى الأرض المتنازع عليها طالبا العفو والمغفرة مهربا إليها طائراته طالبا منها الدخول معه فى حربه ضد الحلفاء ومساندته فى إحتلال دول الخليج ! !

● ● وتؤكد المصادر العسكرية فى جبهة القتال السعودية ان إيران - رغم تصريحاتها المتضاربة - تنتظر لحظة سقوط صدام لأن القيادة الايرانية تعلم تماما أنه لو حقق أهدافه فسوف يستدير إليها ليجتاحها ويضمها مثلما فعل مع الكويت تماما وان مصالحته مع إيران هى مجرد مصالحة مرحلية حتى ينتهى من حرب الخليج دون أن يفتح جبهتين فى آن واحد وان إيران ستظل العدو التقليدى لصدام حتى آخر يوم فى حياته ! !

كان يريد مصر !

● ● كان صدام يهدد بتدمير إسرائيل لمجرد التمويه بينما عينه على دول الخليج وعلى مصر ! ! نعم كان يريد السيطرة على مصر بأية وسيلة.. أوعز لرجاله فى العراق بقتل المصريين العاملين هناك ثم أعلن انه تدخل شخصيا لمنع قتل المصريين ظنا خائبا منه بأنه سيصبح بهذا التصريح البطل المنقذ للمصريين من القتل ! !

وأعلن ان أى مصرى يستطيع دخول العراق والعمل فى العراق فى أى وقت ثم اكتشف المصريون انه يريد تجنيدهم فى الجيش العراقى ليلقوا حتفهم تحقيقا لاحلامه المريضة ! ! وأنفق مليار دولار سنويا على الاعلام العراقى الذى اوهم العالم وفى مقدمته مصر بأن العراق هى الجنة وصدام هو المهدى المنتظر حفيد الحسين بن على حتى يجمع حوله المسلمين فى مؤتمرات عقدت فى بغداد وأنفق عليها الملايين ثم رفع شعار إعادة توزيع الثروة لينجذب إليه الشيوعيين وظن أنه يستطيع ان يجمع فى حبه النقيضين (الأصوليين والشيوعيين) فإذا به لايجمع هذا ولا ذاك وإنما التفت حوله فئة ضالة من المرتزقة ضحكوا عليه وخدعوه وهتفوا بحياته فى المؤتمرات وأخذوا الثمن وانتهى الأمر وهم الآن يطرقون ابوابا اخرى يحاولون الارتزاق منها بديلا لصدام الذى انتهى ومات ولم يبق سوى إعلان موعد الجنازة ! !

وبدلا من ان يدمر إسرائيل قدم لها خدماته كما لم يفعل أحد من قبل .. اطلق عليها ١٣ صاروخا من الحسين والعباس هدمت بعض مبان لاقيمة لها وحصلت اسرائيل - تعويضا عن الصواريخ - على معونات بلغت ١٣ مليار دولار اى مليار لكل صاروخ !!

وحصلت على احدث الأسلحة المتطورة من امريكا والمانيا وهولندا وفى مقدمتها صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ سكود وأخرج صدام اسرائيل من عزلتها وتعاطف العالم معها لرفضها الدخول فى حرب الخليج رغم ضربها بالصواريخ .

لا أسلحة كيماوية

● ● وعلمت فى الرياض ان العراق دفع بكل ماليده من قوات الى المعركة دفعة واحدة وليس صحيحا مايقال حول ادخاره لأسلحة سوف يستخدمها قرب نهاية المعركة أو فى المعركة البرية واهمها الاسلحة الكيماوية والنووية واهم ماسمعته هنا من المصادر العسكرية السعودية ان العراق لايمتلك اسلحة كيماوية وإنما يمتلك مواد كيماوية وتفسير ذلك ان الأسلحة الكيماوية تتطلب وجود صواريخ او مدافع ذات رؤوس نووية وعندما ينطلق الصاروخ او المدفع ارض - ارض او جو أرض ويصطدم بالأرض فإن



المصدر : الأحـــرار
التاريخ : ٤ فبـراير ١٩٩١
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأسه تتحول إلى قذيفة كيماوية تنفجر وتتحول إلى شظايا محملة بالمواد الكيماوية التي تلوث الجو وهذا النوع من الأسلحة الكيماوية لاتملكه العراق حاليا وإنما كانت في طريقها لانتاجه داخل مصانع قام الحلفاء بتدميرها وهنا يثور سؤال :

● كيف استخدمت العراق في اواخر حربها مع إيران أسلحة كيماوية اذا كانت لاتمتلكها ؟

الاجابة : لم تستخدم العراق أسلحة كيماوية ضد إيران وإنما لجأت إلى طريقة بدائية في حرب إيران بالكيماويات فكان الجنود يحملون مواد كيماوية داخل عبوات مغلقة ويقومون بنقلها الى الطائرات وتنطلق الطائرات الى سماء إيران فإذا وصلت الى الهدف ألقت بالعبوة فوقه فتنفجر وتنطلق منها المواد الكيماوية لتفسد الجو وتخنق وتحرق من تلقى عليهم

في حرب الخليج الآن لاتستطيع العراق ان تفعل هذا وتلجأ الى عبوات مغلقة والسبب تفوق مقاتلات الحلفاء والدفاع الجوى المضاد للسلاح الجوى العراقي مما يصعب معه وصول طائرات العراق المحملة بالعبوات الكيماوية الى الهدف مع إحتمال إسقاط الطائرة قبل أن تتخطى الحدود العراقية فتنفجر الطائرة بموادها الكيماوية وتسقط فوق الأراضي العراقية أو الأراضي الكويتية المحتلة فتقتل وتخنق وتحرق القوات العراقية أو المدنيين العراقيين

مرحلة الانتحار

واكد مصدر عسكرى سعودى ان العراق لو كانت لديه صواريخ نووية ماتردد لحظة واحدة في ان يقصف بها قوات التحالف او المدنيين في مدن الخليج

ان صدام يمر الآن بمرحلة الانتحار وقيامه بدفع لواء كامل من قواته لاحتلال مدينة الخفجي السعودية هو أكبر دليل على هذا الانتحار فهو يعلم تماما ان هذه القوات قد دفع بها إلى الموت او الأسر وهذا ماحدث عندما تم تحرير المدينة خلال ٣٠ ساعة من احتلالها بعد قتل وأسر ٥٠٠ مقاتل من قوات الكوماندوز الانتحارية التي يساوى المقاتل منها عشرة من المقاتلين العاديين كما تم تدمير عشرات الدبابات والعربات المدرعة والاستيلاء على عدد من الأسلحة سليمة تم ضمها الى أسلحة الحلفاء ! !

القوات الجوية والبحرية

● ● ويتوقع المحللون العسكريون في جبهة القتال على الحدود السعودية ان صدام سوف يسقط وان قواته سوف تستسلم دون حاجة للدخول في معارك برية

وتؤكد الاحصائيات العسكرية ان صدام فقد حتى الآن اكثر من ٧٠ ٪ من قواته الجوية فقد كانت لديه قبل الحرب ٧٠٠ طائرة حربية تم تدمير اكثر من مائه منها وقام بتهريب اكثر من ٢٠٠ طائرة الى إيران ولم يبق لديه سوى ٣٥٠ طائرة مخبأة تحت الأرض لاقيمة لها.. إنها مجرد اجسام صلبة من الفولاذ لاتتحرك ! ! أما الصواريخ المضادة للطائرات فقد تم تدمير ثلثيها دون ان تنطلق منها قذيفة واحدة ! !

وأجهزة الرادار لم تكن أسعد حالا من الصواريخ ولذلك فإن صدام يهتم ويركز على صواريخ سكود التي طورها فأفقدها دقة التصويب والتي تتهاوى امام صواريخ باتريوت الامريكية

كما فقد صدام في حرب الخليج كل اسطوله البحرى الذى قام بتحديثه بعد حربه مع ايران !! وبذلك تم اخراج اسطوله البحرى نهائيا من المعركة .

وكان العراق قد اشترى لتحديث قواته البحرية خلال العامين الماضيين زوارق طوربيد وحوامات « هوفر كرفت » وسفن وزوارق حاملة للصواريخ وسفن إنزال حديثة من الصين وبولندا وفرنسا وايطاليا والاتحاد السوفيتي

ويفقد صدام كل يوم دبابات ومدرعات يتم قصفها من الجو وتدميرها دون ان تشارك في أية معارك برية باستثناء معركة الخفجي الذى أضاع فيها ١٠ ٪ من قواته البرية بلا سبب ! !

عودة إلى القاهرة

كانت الساعة قد تجاوزت السادسة مساء بتوقيت القاهرة عندما غادرنا مطار الرياض عائدين الى القاهرة ووقف الملك فهد على سلم الطائرة يودع الرئيس مبارك ويودعنا واصر الأمير عبد الله ولى العهد على ان يصحب الرئيس مبارك إلى صالونه في الطائرة وعندما صافح الرئيس وقبله اصر الرئيس على ان يصحبه الى باب الطائرة

لقد غمرت الزيارة الخاطفة للرئيس مبارك الى السعودية مظاهر الحب والود والتقدير العميق لموقف مصر ورئيس مصر

مصرنا

الاسلام برىء من صدام والصداميين

مما لا شك فيه ان صدام حسين تسبب بعمله الطائش الذى اخطا حساباته فيه لاصابته بجنون العظمة وحلمه بالزعامه وحب السيطرة فى الاضرار بكافة الدول العربية سواء المؤيدة له او غير المؤيدة له . وقد إختلف نوع الاضرار وحجمه بالنسبة لكل دولة فمثلا قد اضر بالقضية الفلسطينية وقد تسبب فى القضاء على القضية تماما من عدة وجوه منها :-

اولا :- باحتلاله الكويت الشقيقة واستباحة ضم اراضيها الى جمهورية العراق الصدامية واغتصابه لسيادة وشرعية واراضى دولة شقيقة مسلمه أمنه إعطى الحق لإسرائيل فى شرعية اغتصابها لارض فلسطين وشعبها ، وقد ساعد على هذه مساندة ومؤازرة ياسر عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية لصدام العراق واعترافه بضم الكويت الى العراق .

لذلك اتوجه لكل مسلم ولكل حكام الدول العربية والاسلامية بطرد الفلسطينيين من دولهم ووقف كل العون لمنظمة التحرير وتوجه كل الدعم لمساندة الفلسطنيين فى الارض المحتلة بالسلاح والمال لانهم اصحاب الحق الحقيقيون أما من هم خارج الاراضى المحتلة فهم خونه متاجرون بقضية الشعب الفلسطينى من اجل مصالحهم الشخصية وللحصول على المال لصرفه على ملذاتهم ولعب القمار .

ثانيا : بضرب بعض الصواريخ الفشنك والتى لا تؤدى الى اى هدف حقيقى لصالح القضية الفلسطينية بل ادت الى زيادة القوة الضاربة للقوات الاسرائيلية حيث قد تم تزويد اسرائيل باحدث الصواريخ الدفاعية والهجومية والتى كانت ممنوعة على اسرائيل بلا مقابل وكذلك يتم حتى الآن مد اسرائيل باحدث الاسلحة من جانب المانيا بحجة الدفاع عن النفس ضد صواريخ صدام الهلامية ، وهكذا نجد ان قيامه باعمال طائشة قضى بها على القضية الفلسطينية عسكريا كما قضى عليها سياسيا امام العالم حتى من يقف من هذه الدول الاجنبية الى جانب القضية الفلسطينية ، فقد ايستغلت اسرائيل صواريخ صدام الهلامية دعائيا واصبح واضحا امام العالم ان اسرائيل بلد سلام ولن ترد على صدام لالتزامها بما قطعته على نفسها لاسيادها فى امريكا ، كما وضح من الموقف العدائى لصدام ومؤيديه ان قامت اجهزة الاعلام العالمية بإظهار ان المسلمين ارهابيون وكل هذا بسبب ما يطالب به الاسلاميون بالدول العربية المؤيدة لافعال صدام والذين خدعهم صدام باطلاق صواريخ هلامية على اسرائيل ليطلب منهم الجهاد المقدس ضد دول التحالف التى تقضى على غروره وجنونه الذى أضـر الاســلام والمسلمين

والذى قد استباح لنفسه ولمدة ثمانى سنوات دماء المسلمين من الشعب الايرانى واحتلال اجزاء من اراضيها ووقف الاسلاميون ضده بل واعلنوا كفره واستحلال دمه والان يقتل شعب مسلم بالكويت ويغتصب سيادتها وشرعيتها . فهل فى نظر هؤلاء المؤيدين لافعال صدام الان ان قاتل المسلمين فى الكويت ليس بكافر وقاتل المسلمين فى ايران كافرا ذ.

واسلاماه؟!؟! يا من تنتسبون الى الاسلام ما يبرأ منه الاسلام والمسلمون ؟! إتركوا الاسلام لمن يفهمه ويعمل به كما جاء به سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ولا تزجو به فى كل شىء حسب اهوائكم ولا تنخدعوا باقوال وافعال صدام المنافق سليل الخوارج قتلة على بن ابى طالب وابنائه من بعده .

اما ما يجب ان تعلموه ان صدام قد وعد الملك حسين بحكم مكه والمدينه كما وعد على صالح بحكم اليمن الكبرى بإعادة ارض نجد الى اليمن وياسر عرفات بحكم الاردن وهكذا يتضح لكم ان صدام لا يعمل لصالح الاسلام والمسلمين بل ليضر الاسلام والتفرقة واشعال الحروب بين المسلمين ليصبح بعد ذلك نيرون العصر الحديث مفرق الجماعات وهادم اللذات .

والى العدد القادم

عبدالله الغوابى

عضو مجلس رئاسة حزب الاحرار

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأحرار
التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩١

نظرة

صدام العرب الذى اجتاح الكويت فى الثانى من اغسطس الماضى حاول ان يربط بين مشكلة الكويت والقضية الفلسطينية بل وادعى انه يرغب فى حل القضية الفلسطينية وأن المشاكل فى المنطقة مرتبطة ببعضها وعلى المهتمين بالقضية الكويتية من المجتمع الدولى أن يحلوا مشاكل المنطقة كلها مع بعضها على ان يبدأ الحل بالقضية الفلسطينية .

والسامع لهذا المنطق قد يعجبه لاول وهلة ويتخيل ان صدام العرب اوحى اليه بالحل الامثل للقضية الفلسطينية وقد يتوهم البعض أن هذا المنطق له جذور من الحقيقة او انه منطق مقبول او معقول ولكن المدقق فى الامور اذا نظر لتاريخ صدام وحكام العراق من قبله لم نجد منهم من تعاون مع القضية الفلسطينية فى اى وقت مضى واذا زاد التدقيق للأمور نجد انه لا يوجد على وجه الارض من قدم خدماته كلها ضد القضية الفلسطينية ولصالح اسرائيل المباشر مثل ما قدم صدام العرب .

فعندما اجتاح صدام الكويت اقر بذلك حقا لا يعرفه المجتمع الدولى لا النامى ولا المتخلف ولا المتحضر اقر بفعلته تلك ان حق الدولة الاقوى التهام الدولة الاقل قوة وأباح ارضها واموالها له ناهيك عن تلك الافعال المشينة التى ترامت الى الاسماع ومن هنا اجهض الدفاع عن القضية الفلسطينية فهو حينما يستبيح لنفسه ارض الكويت تحت زعم أن الكويت سرقت البترول او تحت زعم الحق التاريخى فهو يبيح لاسرائيل حق نهب ارض فلسطين .

وبعد ذلك بدات الحرب فى الخليج فبدا صدام يوجه صواريخ سكود الى إسرائيل دون ان يضرب اهدافا فى اسرائيل. عسكرية أو غير عسكرية تضر بإسرائيل او تؤثر فيها او تكبدها خسائر تذكر وكانه يتعمد ضرب صواريخ فى الهواء لمجرد اعطاء اسرائيل الحق فى طلب دفاعات تحميها من شر صدام وهو ليس شرا على اسرائيل انما هو يداعب اسرائيل ببضع صواريخ لا تضر بالمصالح الاسرائيلية ... وتقف أسرائيل أمام العالم موقف المظلوم المقهور المعتدى عليه فتكسب اسرائيل تعاطف المجتمع الدولى اكثر واكثر بل وتحدها الدول العظمى بصواريخ مضادة واساليب حربية جديدة تشد من عضدها وتقويها فى المنطقة .. اى ان صدام قدم لاسرائيل فرصة العمر لتكسب ماديا ومعنويا من العالم وكل ذلك ضد القضية الفلسطينية والمستفيد الوحيد اسرائيل والخاسر الاول والاخير العرب اللهم انزل علينا السكينة .

عبد الفتاح الشوربجى
امين عام حزب الاحرار

الامانة العامة للشباب تنادى

الله اكبر .. والموت لأمريكا والنصر للعرب

كتب ـ احمد على وبرعى عبد الله عضوا امانة شباب حزب الأحرار :

عقدت هيئة مكتب الأمانة العامة للشباب اجتماعها يوم الأثنين الماضى برئاسة السيد/ محمد فريد زكريا وكيل الحزب والامين العام للشباب .

وقد تحدث عن ازمة الخليج ومصير الأمة العربية مشيرا الى الهيمنة التى تفرضها الامبريالية الصهيونية والأمريكية بقيادة امير المؤمنين .. الشيخ بوش .. وقال : الموقف الآن مازال متازما وان ما يحدث اليوم من القاء الآف الاطنان من القنابل على شعبى الكويت والعراق لابادته انما هو ابادة للعالم . كله وليس للعراق فقط .. وحينما تقذف القنابل لا تفرق بين مصرى وكويتى وعراقى .. واوضح سيادته على ان هناك مليون مواطن مصرى يعملون فى منطقتى العراق والكويت لا نعلم عنهم شيئا سوى ان البعض منهم قد تطوع من الجيش العراقى واصبح يشهر سلاحة نحو اشقائهم المصريين الموجودين فى حفر الباطن لهذا اطالب الرئيس مبارك بمبادرة سلام لوقف اطلاق النار والعود ، الى مائدة المعارضات . ليس من اجل النظام العراقى وانما من اجل ٢٪ من شعب مصر الموجوين على اراضى الكويت والعراق (مليون مواطن مصرى و١٨ مليون مواطن عراقى وكويتى ،. وذلك لأن ما تفعله امريكا ليس تحريرا للكويت انما هو تدمير للعراق وابادة البنية العسكرية العربية والسيطرة على منطقة الخليج .. وهذا ما أكده وزير الدفاع الفرنسى .

وقد فضل الاستقالة على ارتكاب جرائم الحرب وبذلك يعلم درسا فى الانسانية .. وعلى الجانب الاخر نجد الرئيس صدام حسين يمارس المعركة بمكر شديد وانه سيقاتل لاخر رجل وقد اعلن ان الجيش العراقى سيشرف المسلمين والعرب وسيدمر قوات مجرم الحرب الذى يقتل المدنيين .. وان الامة العربية لن تنسى قتل امريكا لشعب لبنان وفلسطين وليبيا ثم شعب العراق والكويت .. والغريب ان صدام يوم يظهر لنا ورقة جديدة تجعل الحلفاء فى حيرة منه رغم تقدمهم التكنولوجى وفى النهاية احيى شعب وجيش العراق البطل على الصمود امام اقوى جيوش العالم واناشد زعماء العرب ان يتحلوا بسلوك وضمير وزير الدفاع الفرنسى لأن العراق الآن لأول مرة يضرب تل ابيب وذلك ليثار بضرب مصانع ابو زعبل والقاهرة ومدرسة الأطفال الذين دفنوا تحت قنابل اسرائيل فى مدرسة بحر البقر .. لهذا اطالب بقمة عربية عاجلة لحل القضايا وايقاف الحرب .

وتحدث محمود منصور فقال ان صمود العراق امام ٢٨ دولة هو قمة الانتصار واضاف ان حكومة العراق يضرب اسرائيل بينما حكومة مصر تحاكم من يقرب اسرائيل .. واستنكر فتوى الدكتور احمد عمر هاشم التى جاء فيها ان من يحارب تحت قيادة بوش سيدخل الجنة وقتلى العراق فى النار وان علماء مصر بهذا اصبحوا يبيعون صكوك الغفران .. واشار احمد وفا الى قوة العراق الضخمة ثم تحدث عن البيئة وما يترتب عليها من كارثة بيئية اما بالنسبة لمياه الشرب فلا ضرر عليها ـ كما تحدث شادى عبدالعاطى عن الحرب ومدى تاثيرها فى حالة انهزام العراق عسكريا فقال ان المخطط الصهيونى يريد ان يقسم العراق الى ثلاث دويلات شيعة وسنة واكراد لاضعاف قوة العراق بجانب ترحيل الفلسطينيين من اراضيهم الى الاردن لذلك يجب ان نساعد العراق بكل قوتنا ـ

● وتحدث اشرف ميلاد فقال ان صدام يعتمد على الخندقة وان الحرب شبه متكافئة كما احيى صدام على ضربه تل ابيب وعن موقف ايران قال ان هناك اختلاطا فى الأوراق واعتقد ان هناك شبه تعاون والحرب ما هى الا خدعة كما تحدث احمد سعيد عن مفهوم الغزو وقال اننا نفاجا بعد تقسيم الدول العربية أصبح لكل انسان شعب خاص به وتقسيم الاراضى جاء على اساس الثروة وليس الانتماء لهذا اصبح الكيان العربى كيانا هشا لانه بنى على باطل .

● وتحدث م/طارق شلبى فقال اننى حزين جدا بضرب العراق لانها بلد عربى ـ لذا اطالب بموقف رجولى وان يحمى شعبه من الدمار . فاننا لسنا مع صدام ولكن مع شعبه .

● وتحدث برعى عبدالله فقال ان الحرب ما هى الا مفاجات وحيا الشعب المغربى على موقفه من ازمة الخليج ووقوفه بجانب العراق كما طالب الأمة العربية بالاتحاد لنصره القوة العربية ضد القوة الصليبية .

● وتحدث صابر ربيع عن الحرب فى الخليج فقال انها شغلت الراى العام وان قضية فلسطين قد انتهت ولا اعرف لماذا ؟ وبعث على عبدالونيس تهنئة الى الاخت الفنانة هدى رمزى وزميلتها نسرين لاعتزالهما الفن وارتداء الحجاب الاسلامى .

العلاقات الخارجية والشئون العربية ترفض وتدين ابادة الشعب العراقى

عقدت الامانه العامة للعلاقات الخارجية والشئون العربية. والامن القومى اجتماعا مطولا يوم الخميس الماضى برئاسة هشام طنطاوى .

ادان اعضاء الامانات الثلاث استمرار عمليات الابادة الجماعية التى يتعرض لها اشقاؤها العراقيون من جراء قصف المدن العراقية .

طالبت الامانه العامة للشئون العربية بضرورة تدخل المؤسسات الدولية لوقف اطلاق النار فى العراق فورا .

كما طالبت امانة الامن القومى ضرورة ترحيل كافة الرعايا المصريين من العراق والكويت حرصا على سلامتهم بعد ان تأكد لها ان القوات الاجنبية تقوم بضرب كل المنشآت العسكرية والمدنيه فى بغداد والكويت .



« نفبشـــــــه »

شيء محزن ومخيف: ان تمزق الامة العربية بهذه الصورة والشيء المخيف والذى لا يتصوره عقل هو ان تقف القوات العربية فى جانب القوات الصليبية لتقتل شقيقهم العراقي ـ والكل يعرف ان هذه الحرب لم تقم بسبب الشرعية فى الكويت او الشعب الكويتى انما قامت بهدف تصفية القوة العسكرية العراقية والتى باتت تهدد المصالح الامريكية فى الشرق الاوسط ومضى العراق القيام بدور الشرطى الحارس على المصالح الامريكية فى المنطقة ضد المصالح الايرانية ـ ولقد قال بوش ذلك صراحة عندما اعلن قبل الحرب بساعات ان القوة العراقية كانت بهدف حفظ التوازن العسكرى فى المنطقة .

حرب الخليج سيدفع العرب ثمنها غاليا فنحن نقاتل الان بعضنا البعض باموالنا . وجنودنا . وسلاحنا .

ومن الغريب اننا الآن نعاتب العراق لانها اطلقت صواريخها على الاحياء المدنيه فى تل ابيب وينسى العرب الاشاوس ان اسرائيل هذه هى اول من ارتكب هذه الجريمة ضدهم فى مدرسة الاطفال فى بحر البقر وفى الجولان وفى فلسطين المحتلة ترتكبت هذه الجريمة كل يوم (صواريخ صدام حسين الموجهة الى قلب اسرائيل تؤرق مضاجع بعض الحكام العرب وتؤرق ايضا جيوش الحلفاء لانها اذا استمرت على هذه الصورة فإن العرب او الجماهير العربية سوف يرون فى صدام فارس احلامهم الذى حقق لهم الحلم وقام بضرب اسرائيل فى العمق لذلك فإن افضل قرار اليوم يتخذ لصالح الحكومات العربية هو وقف اطلاق النار بين الطرفين ـ ولكن هل يقبل صدام حسين هذا القرار ؟؟

لست ادرى !!

ابراهيم طلبة

امين صندوق وعضو مجلس رئاسة حزب الاحرار



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩١

كلمة عتاب

حسبى الله ونعم الوكيل في اللوبى الامريكي الصهيوني المتمتع بالجنسية المصرية .. والذى يسيطر على مواقع مؤثرة وكثيرة في المؤسسات الاعلامية والسياسية لينشر من خلالها سمومه .. ويحاول ان يبيع تاريخ شعب مصر العظيم بالبترودولار .. وينسينا مليون مواطن مصرى و١٨ مليون عراقى وكويتى تفتك بهم قنابل بوش وحلفائه التى لا تفرق بين المصرى والعراقى والكويتى .. فاذا تصورنا ان كل مصرى هناك تربطه صلة قرابة ونسب وصداقة مع ٢٥ مصريا فقط فهذا معناه انه يوجد الان ٢٥ مليون مصرى (نصف شعبنا تقريبا) يعيشون في فزع وخوف وقلق على ابنائهم .. بالاضافة للذين يعتبرون ان تدمير الخليج هو تدمير لمصر .. وبالاضافة الى الاف الاسر التى تطالب بالثأر لاستشهاد ابنائهم بواسطة القنابل الامريكية والصهيونية في سيناء وفي القاهرة وفي مصانع حلوان وفي مدرسة بحر البقر .. فهل نسينا شهداءنا .. وهل يوجد مصرى يخشى الله يوافق على قتل العرب والمسلمين وتدمير منطقة الخليج .. وهل يعقل ان الاعلام والتليفزيون المصرى يهلل لتدمير العراق اكثر من الاعلام الامريكى والبريطانى والفرنسى وحتى الاعلام الاسرائيلى .. وهل يعقل ان يستيقظ ضميرا وزير الدفاع الفرنسى وقائد البحرية الايطالية اللذين رفضا تدمير العراق قبل ان تستيقظ ضمائرنا .. ان مصر قلب العروبة لن تتخلى عن امتها .. لقد احترمت المتظاهرين الامريكان عندما القوا الحجارة على البيت الابيض حبا للسلام ورفضا لقتل ابنائهم وقتل العرب والمسلمين .. فاين العرب !! .

فالله اكبر على هذا اللوبى الذى شن علينا الحرب لرفضنا قتل شعبنا العربى المسلم في الخليج .. فقد تزايد حربهم علينا وعلى ابطال حزب العمل لابعادنا عن الحق .. فاسر الاخ/ مجدى احمد حسين .. واسر الاخ/ ناجى الشهابى .. وارهاب المناضل عادل حسين هى ضغوط على المجاهد ابراهيم شكرى ومنع قذائف عادل حسين ومدفعية د . حلمى مراد التى توقظ الضمائر المستسلمة للظلام .. ان من يراجع التاريخ يكتشف التشابه الكبير بين ما يحدث في الخليج وبين الحروب الصليبية التى افضل ان يقال عنها حروب الفرنجة .. بل وصل حد التطابق ان صلاح الدين كان من العراق .. وان زعيم الفرنجة كان اسمه رتيشارد والان ايضا فان زعيم الفرنجة (وزير الدفاع الامريكى) اسمه ايضا ريتشارد .. لهذا فان العداء متواصل ومستمر بين اعداء الله والعرب والمسلمين .. وقد شعرت بالفزع عندما سمعت تصريح امير الكويت الذى قال فيه : ـ فلتدمر الكويت ثم نعود لها لنبنيها طوبة طوبة .. فتساءلت كيف يوافق على تدمير الكويت وله فيها ٣٥٠ الف كويتى .. فهل الهدف هو العودة للحكم فقط !! .. وهل لا يهمه ابناء الكويت الذين صمدوا ورفضوا الهروب وترك البلاد !! .. ان قلبى ينزف دم عندما اسمع خبر موت مصرى او سعودى او كويتى او عراقى او اى عربى ومسلم .. فنحن امة واحدة وشعب واحد .. انني اقدر الأخوة الافاضل الاسرة الحاكمة في السعودية وتربطنى بهم صلة مودة واحترام وتقدير ولكنى اسالهم عن شرعية وجود الفرنجة وشرعية قدومهم .. فهل اتوا حبا في عروبة شعب الكويت ام لنهب البترول والثروات وتهديد جنوب الاتحاد السوفيتى وتدمير رابع اقوى جيش في العالم لحماية اسرائيل واطلاق يديها لتلوث حياتنا .. لهذا اتقدم بمبادرة لحماية ما يسمى بالشرعية الدولية ومجلس امنها وهى : ـ اولا : ـ الوقف الفورى لاطلاق النار .. ثانيا : ـ التطبيق المتزامن بنفس الدرجة والاهتمام لقرارات مجلس الامن في الكويت وفي فلسطين وجنوب لبنان والجولان .. وهنا ساكشف سرا لقد سمعت الرئيس صدام حسين والسيد طه ياسين رمضان بانهم مستعدون للتخلى عن العلاقات التاريخية التى تربط العراق بالكويت وينسحبون منها اذا انسحبت اسرائيل معهم في انسحاب متزامن من الاراضى العربية المحتلة في فلسطين ولبنان والجولان .. اعتقد ان هذا هو الحل الذى ينقذ الشرعية الدولية ومجلس امنها ..

للحديث بقية .

محمد فريد زكريا
وكيل حزب الأحرار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩١

صدام يكسر النوافذ الزجاجية لبنك بريطاني وآخر أمريكي

ويضع عبوة ناسفة على نافذة مصلحة الضرائب الفرنسية

ادى انفجار قنبلة فى لارناكا بقبرص امس ، الأحد ، الى احداث خسائر مادية فى مكاتب بنك باركليز البريطانى وبنك اكسبريس الامريكى .

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان التقارير الاولية عن الحادث افادت ان القنبلة كانت مخباة داخل صندوق للقمامة خارج مبنى بنك باركليز البريطاني بوسط المدينة .

واضافت الوكالة ان الحادث ـ الذى يعد الأول من نوعه منذ اندلاع حرب الخليج ـ لم يسفر عن وقوع خسائر فى الأرواح الا انه تسبب فى كسر زجاج نوافذ البنكين .

وقد شددت السلطات القبرصية اجراءات الامن فى جميع انحاء الجزيرة عقب الحادث تحسبا لوقوع هجمات ارهابية اخرى من عملاء صدام .

وفى باريس اعلنت ادارة الامن العام عن وقوع انفجار فى ساعة مبكرة من صباح امس ، الأحد ، فى مبنى الأدارة العامة للضرائب بالحى الثانى من العاصمة. الفرنسية .

وقد ادى الانفجار الى خسائر مادية ولم يسفر عن سقوط اى ضحايا . وقد توجه خبراء المعمل الجنائى المركزى لمديرية الامن الى مكان الحادث فى محاولة لمعرفة اسباب الانفجار .

ومن ناحية اخرى لم يعثر على اى منشورات فى مكان الحادث كما لم تعلن اى جهة مسئوليتها عنه .

وذكرت مصادر ادارة امن العاصمة الفرنسية ان الانفجار الذى وقع صباح اليوم بمبنى الادارة العامة للضرائب بباريس عمل جنائي متعمد وليس مجرد حادث عرضى .. ومن المؤكد ان عملاء صدام وراء هذا الحادث .

واضافت هذه المصادر إلى ان الانفجار نجم عن شحنة ناسفة وضعت على حافة نافذة خارجية للمبنى .

الأنتقام من الأسرى

أعلن راديو بغداد امس الاول « السبت » أن الطيارين الذين تم اسرهم من قوات الخلفاء سيعاملون معاملة القتلى المجرمين لأنهم قتلوا كثيراً من العراقيين الابرياء !!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩١

اذا لم تستح فافعل ما شئت

إن صدام حسين طاغية العراق لم يستح ويضرب الرياض بالصواريخ دون استحياء بضرب اليد التى ساعدته مساعدة كبيرة فى حربه مع ايران بالبلايين من الدولارات ..

لم يستح ويعتدى بالسب باقذر الالفاظ التى تعف النفس عند التشدق بها على مصر وعلى رئيس مصر - مصر ورئيس مصر التى وقفت بجانبه ووقفت وتقف مع شريكه فى جريمة نشوب حرب الخليج ، ياسر عرفات لم يستح ويعض اليد التى ساعدته متناسيا ان مصر وشعب مصر ورئيس مصر يمكن ان يرد عليه الصاع صاعين فى جميع المجالات سواء بالشتائم او ..

وان مصر وشعب مصر بامكانها ان ترد اعتداءه البذىء ولكن مصر وشعب مصر ورئيس مصر ارفع من ذلك ولم يستح من ذلك مؤيدو صدام عن اعتدائه على دولة الكويت الشقيقة المسلمه وتشريد شعبها وهتك اعراض نسائها وقتل شيوخها واطفالها واهدار بترولها بالبحر وحرق ابارها يؤيدونه لانه تسبب فى مشاكل العالم إقتصاديا والتى تعانى منها جميع الدول دون استثناء..

لماذا يؤيدون الباطل على الحق لماذا يؤيدون العدوان غير السلمى على اشقاء عرب لماذا يؤيدون ضرب الرياض بالصواريخ الموجهة على البلاد الامنه متناسيا ان السعودية وقفت بجانبه فى حربه مع ايران وضحت بالبلايين من الدولارات من اجله واجل بلده لماذا يؤيدون سفك الدماء لماذا يؤيدون الظلم على الحق لماذا يؤيدون صدام الطاغية الذى نسى الله ولم يدع حرمة قتل النفس التى حرم الله قتلها الا بالحق لماذا يؤيدون صدام ؟

يؤيدون صدام يا ترى لصالح شخصه او متصورين انه سينتصر وهذا غير محتمل قط لان الله لا ينصر الا المتقين . ومتصورين انه عند انتصاره يكونون قد حازوا على صداقته لارسال الهدايا لهم ودعواته للذهاب الى العراق لحضور المؤتمرات التى يسميها شعبيه تارة ثم يسميها اسلامية تارة اخرى ..

وقضاء اوقات سعيدة فى العراق ويكونون لدى الطاغية الابن المدلل لا لم ينتصر صدام على الحق ابدا وسيهزم شر هزيمة ويصبح مجرم حرب او سينتحر كما انتحر من قبله هتلر ومؤيدوه سيصبحون مؤيدى باطل ومن نبى على باطل فهو باطل وان ما فعله صدام لشعب وجيش العراق الشقيق هو اجرام فى حق شعبه وجيشه واخيرا احب ان اوجه كلمات الى مؤيدوى صدام .

اتقوا الله ولا تشركوا بربكم احدا الله هو القوى الحميد وانه هو المنتقم الجبار

حسن فشر

عضو مجلس الرئاسة بحزب الاحرار



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• رأى المعارضة •

حذارى ! !
من حرب ذرية ! !

تطورت حرب الخليج تطورا خطيرا ومذهلا وفى نفس الوقت اتسع نطاقها إتساعا جعل طوائف الشعب فى مصر واحزابها تتحرك تحركا سريعا من اجل وقف إطلاق النار وبدء التفاوض من اجل الحلول السلمية وقد اعلنت الادارة الأمريكية انها على إستعداد لوقف إطلاق النار إذا اعلن الرئيس صدام حسين إستعداده للانسحاب من الكويت او بمعنى ادق موافقته على مبدا الانسحاب ثم عادت الادارة الأمريكية وسحبت كلامها واكدت على ضرورة الانسحاب الفورى للجيش العراقى من ارض الكويت حتى يتم وقف إطلاق النار وهى على كل الأحوال علامة طيبة وتطور من الاستسلام الى الانسحاب .

ولذلك فإن تركيز الجهود المبذولة للمساعى الحميدة من اجل وقف إطلاق النار اصبح امرا واجبا وضروريا سواء بإقناع الرئيس صدام حسين بقبول مبدا الانسحاب من الكويت او اقناع امريكا وحلفائها بالاكتفاء بقبول مبدا الانسحاب من العراق وإعلانه حتى يمكن وقف إطلاق النار والجلوس عى مائدة المفاوضات تحت مظلة الأمم المتحدة

لقد حاول الاخ العقيد الرئيس معمر القذافى ومعه دول المغرب العربى دعوة مجلس الأمن للاجتماع لاستصدار قرار بوقف إطلاق النار ولكن المساعى لم تكلل بالنجاح ولم يجتمع مجلس الامن .

وهناك وفد آخر من دول غرب اوروبا على المستوى الثانى يحاول إقناع الرئيس صدام حسين بقبول مبدا الانسحاب ولكن جهوده لم تكلل بالنجاح حتى الآن اما فى غرب اوروبا وامريكا فالمظاهرات مستمرة للمطالبة بوقف إطلاق النار حتى يتجنب العالم مذبحة بشرية واسعة النطاق تهدد فيها الارواح والاموال معا ولا شك ان كل سياسى عاقل فى كل بقعة من بقاع الدنيا يجب ان يسعى بكل ما اوتى من جهد لتحقيق السلام ويكفى تجار السلاح ما ازهقوه من انفس وارواح وما ملأوا به

[البقية ص٣]

مصطفى كامل



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩١

رأى المعارضة (بقية)

جيوبهم من اموال حرام على حساب ارواح القتلة والشهداء فهل يقنعوا بما جنو ؟ لا اعتقد ذلك إلا إذا وضعت الدول الصناعية الكبرى اسلوبا جديدا لتطوير مصانع السلاح الى مصانع مدنية تشبع إحتياجات الافراد المواطنين فى كل بقاع الدنيا وكما يقال فإن صناعة السلاح يعمل بها اكثر من ٨ مليون عامل فى مختلف بقاع الارض .. إن إرباح السلاح كما نعلم ارباح فاحشة وتجارة السلاح لا تقل خطرا عن تجارة المخدرات فهل تضع الامم المتحدة ومنظماتها اسلوبا او طريقة او تنشىء مؤسسة صناعية لتحويل مصانع السلاح من إنتاج سلع الدمار إلى إنتاج السلع المدنية ذلك موضوع آخر ولكننا اردنا ان ننبه اليه ونسترعى النظر الى اهميته أما فى مصر فقد اجمعت الاحزاب السياسية المعارضة على رفع المذكرات الى الامم المتحدة وسكرتيرها العام ومقابلة سفراء الدول العظمى والصناعية فى القاهرة لتكوين راى عام ضاغط على حكومتها للتوجه الى السلام بدلا من الحرب وكذلك الحال فى كل الدول العربية والاسلامية والمسيحية بل وفى إسرائيل ايضا فإن هناك اصوات عالية بدات تطالب بالسلام وتسوية مشاكل العالم العربى فى مؤتمر دولى . وفى ختام المقال نجد لزاما علينا ان ننبه بإلحاح وبشدة الى الاخطار الكبيرة التى قد تصيب الجنس البشرى باكمله شرقه وغربه جنوبه وشماله إذا ما تطورت حرب الخليج الى حرب ذرية او حرب تستخدم فيها اسلحة الدمار الشامل لانه لن يجنى احدا شيئا من هذا الخراب الذى يصيب العالم لو فقدت الادارة الامريكية اعصابها كما حدث مع اليابان فى الحرب العالمية الثانية عندما إستخدمت القنابل الذرية لضرب العسكرية اليابانية فى عقر دارها فى مذبحتى هيروشيما ونجاذاكى المعروفتين والتى لن تنساها البشرية

يا حلفاء الغرب ويا اهل العراق اوقفوا الشقاق وارحموا من فى الارض يرحمك من فى السماء .

مصطفى كامل مراد



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

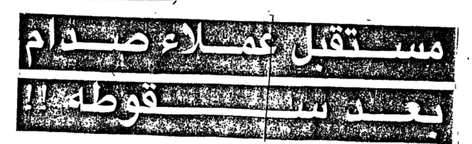
بدأت حرب الإرهاب

«بالشفرة».. مهيوب يأمر المرتزقة بالتخريب فى دول التحالف

فى الأسبوع الماضى صدرت تعليمات لعملاء صدام فى دول التحالف ببدء العمليات الإرهابية التى كان متفقا عليها مع هؤلاء العملاء قبل بدء الحرب وتم تاجيل تنفيذها حتى تصدر إشارة البدء وهذا يعنى ان صدام أصبح فى حاجة إلى هذه العمليات التخريبية لسببين أولهما : ان تنشغل الجبهات الداخلية فى دول التحالف فى مواجهة أعمال الإرهاب .. وثانيهما : احداث فرقعة توحى بأن يده تستطيع ان تطول مرافق هذه الدول وتدميرها .



بقلم : وحيد غازى



مستقبل عملاء صدام بعد سقوطه !!



المصدر : الأحرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩١

والتقطت إذاعة لندن عدة رسائل وجهها صدام بالشفرة من خلال إذاعة بغداد الى عملائه فى دول التحالف على طريقة « الفيل فى المنديل والفيلا فى الفانلا » فهى تتضمن نداءات متكررة غامضة توجه من اسماء حركية الى اسماء حركية ايضا .. فالنداء الأول يقول : « من المقر العام إلى عروة هذا يومكم ولايوم بعده »

والنداء الثانى يقول « من حامد إلى قتيبة إنه اليوم الفاصل اتكلوا على الله جميعا »

« ومن المركز الرئيسى الى صديقه : انجزوا برنامج اللقاء الأخير »

« ومن مهيوب إلى أيمن : راجعوا البنك »

« ومن المركز الرئيسى للجميع : نفذوا كل ماهو على الطاولة وخارجها »

« ومن مهيوب الى سليم : اليوم شركاء فى كل شىء »

« ومن مهيوب الى ٣٠١ : هذا يومكم الوحيد أعيدوا البناء »

واضح أن « مهيوب » هذا هو اسم حركى ضالع فى توجيه عمليات التخريب فقد تكرر فى النداءات ٣ مرات

أضرار تافهة

ومنذ بدأت هذه النداءات من إذاعة بغداد بالشفرة الى الأسماء الحركية بدأت اعمال التخريب فى دول التحالف وتضمنت على التوالى :

إنفجار داخل فرع بنك باركليز البريطانى فى لارناكا بقبرص يوم الأحد الأسبق ووصل الانفجار الى فرع بنك اكسبريس الأمريكى القريب من البنك البريطانى » ولكن الأضرار كانت تافهة مما يعنى ان العملاء فشلوا فى مهامهم ومع ذلك حرصوا على توصيل رسالة إلى صدام بأنهم قاموا بالواجب إذ أن البوليس القبرصى اكد ان العبوات الناسفة لو وضعت بإحكام لكانت الخسائر أكبر بكثير ولكنها وضعت بطريقة عشوائية متسرعة فى صندوق قمامة أمام مدخل البنك وهو أول حادث من نوعه منذ حرب الخليج

وفى نفس اليوم انفجرت عبوة ناسفة وضعت ايضا بطريقة عشوائية ومتسرعة على حافة نافذة بمبنى إدارة الضرائب فى باريس أسفرت عن تحطم زجاج النوافذ فقط لاغير ! !

أحداث الأربعاء

وفى يوم الأثنين الماضى قام مجهول بإطلاق النار على منزل دبلوماسى سعودى بمدينة كراتشى فى باكستان اسفر عن إصابة احد حراس المنزل بإصابات طفيفة

وتعرض مطعم يتردد عليه جنود الحلفاء فى دبى بالأمارات لحريق دمر المطعم دون ان تحدث أى إصابات وفى صنعاء القيت قنبلة صغيرة على سطح مقر السفارة الايطالية أدت إلى أضرار مادية طفيفة وفى العاصمة النمساوية « فيينا » تم العثور على قنبلة يدوية عند مدخل شركة برتش بتروليام البريطانية وتم إبطال مفعولها قبل إنفجارها ! !

يوم الأربعاء الماضى كان يوما مشحونا بالتخريب وسوف نفسر بعد سطور لماذا ارتفعت نسبة الارهاب فى هذا اليوم بالذات حيث تمت عدة محاولات وعمليات إرهابية أهمها :

فى بيروت إنفجرت عبوة ناسفة أمام مبنى البنك المصرى اللبنانى بضاحية نويرى أسفرت عن وقوع بعض الأضرار بالمبنى ولم تسقط أية ضحايا

وفى بيرو لقى ٣ اشخاص مصرعهم فى حادث إنفجار قنبلة خارج مبنى مكتب بريس فيز الذى يتولى حراسة السفارات الأمريكية والكندية فى المدينة

وأعلنت شرطة بيرو انها عثرت على منشورات فى موقع الحادث وقعتها جماعة يسارية نددت بدور الولايات المتحدة الامريكية فى حرب الخليج

وفى اثينا وقع إنفجار خارج مبنى أحد فروع سيتى بنك الأمريكى حطم نوافذ البنك والمبانى المجاورة وانفجرت قنبلة تحت سيارة أحد موظفى السفارة الفرنسية ونجا الموظف وأعلنت إحدى الجماعات اليسارية أنها وضعت هذه المتفجرات تأييدا للعراق

وفى نفس اليوم « الأربعاء



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الماضى » أذاع راديو « صوت أمريكا » ان مجهولين أشعلوا النار فى سيارة الملحق العسكرى الأمريكى فى الأردن ولم تقع أية إصابات

قطع العلاقات

لماذا ارتفعت نسبة محاولات أعمال التخريب من عملاء صدام يوم الأربعاء الماضى بالذات ؟

الأجابة لأن صدام أعلن فى هذا اليوم قطع العراق علاقاتها الدبلوماسية مع مصر والسعودية وأمريكا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا فأسرع عملاء صدام فى دول التحالف بإنهاء أكبر عدد من مهامهم الارهابية لعدة أسباب :

● **أولا** : حتى يقبضوا بقية الأتعاب من السفارات العراقية فى دول التحالف قبل ان تغلق أبوابها تنفيذا لقرار قطع العلاقات الدبلوماسية

● **ثانيا** : أن ينتهزوا فرصة إختفاء آثارهم لصعوبة تناول التحقيق السفارات التى ستكون مغلقة ويكون العاملون قد عادوا إلى العراق ومعهم الأوراق والمستندات التى قد تشير الى هؤلاء الأرهابيين وعلاقتهم ببغداد

● **ثالثا** : أن تواكب العمليات الارهابية عملية قطع العلاقات الدبلوماسية على طريقة إطلاق الرصاص فى الأفراح والموالد حتى لاتقطع العلاقات فى صمت !!

تهديد بوش

وفى يوم الخميس الماضى وهو اليوم التالى مباشرة لقطع العلاقات الدبلوماسية تمت عملية الانفجار الذى وقع فى مقر الحكومة البريطانية واتضح ان عملاء صدام قاموا به بالتواطؤ مع الارهابيين الأيرلنديين ولكن لم تقع خسائر فى الأرواح وان كان جزء من المبنى قد تحطم أثناء إجتماع جون ميجور رئيس الوزراء البريطانى بمجلس الحرب لمتابعة تطورات حرب الخليج

وفى نفس اليوم « الخميس الماضى » يوم نشر الصحف قرار صدام بقطع العلاقات الدبلوماسية مع دول التحالف وجه صدام تهديدا إلى الرئيس الأمريكى بوش بالاغتيال معلنا ان القوات المتحالفة تحاول تدمير صدام ومحوه من خريطة القرن العشرين وان الرئيس الأمريكى جورج بوش سيكون على حد تعبير صدام هدفا للانتقام بقية حياته !!

وفى نفس اليوم - ايضا - اكتشف رجال الأمن المصريون ٢٣ قنبلة مخبأة بجوار السور الداخلى لمجمع الحديد والصلب بالاسكندرية وتم إبطال مفعولها

تجنيد العملاء

ويؤكد المراقبون ان عملاء صدام يحصلون على مقابل مادى مجز ثمنا للمهام الارهابية التى يقومون بها وهذا المقابل يتم سداده نقدا عن طريقين :

السفارات العراقية فى الدول التى يكلف فيها العملاء بمهامهم

مقار منظمة التحرير الفلسطينية فى تلك الدول

ويتم تجنيد هؤلاء العملاء عن طريق أحد محورين :

التجنيد المركزى ويتم فى بغداد حيث يقابل العميل مسئول الاستخبارات العراقية على المستوى المناسب لمركز العميل ويتم الاتفاق على العمليات ومواعيد وأسلوب التنفيذ ويحصل العميل على نصف الاتعاب مقدما وفى بعض الأحيان يتم التجنيد بنظام « فرى هاند » وهذا يعنى أن يترك للعميل تحديد نوع ووقت تنفيذ العملية الارهابية والمعاونين له فى تنفيذها وهذا يحدث مع كبار العملاء الذين يطلق عليهم حرف (أ) وعددهم قليل جدا والثقة فيهم كبيرة وأتعابهم أكبر

التجنيد المحلى حيث يقوم العميل المركزى بتجنيد عدد من بالعملاء الكبار الذين قاموا لايتصلون ببغداد مباشرة وإنما لعملاء الكبار الذين قاموا بتجنيدهم ولاتصل معلوماتهم الى أكثر من تلقى التعليمات وتنفيذها وقبض الثمن فهم مجرد أدوات تنفيذ ويطلق عليهم الفئة « ب »

الولاء لمن يدفع

والمجندون من العملاء يعملون فى أحد مجالين :

المجال العسكرى ويطلق عليهم صدام « الفدائيين »

والحقيقة أنهم ليسوا كذلك فالفدائى متطوع يعرض نفسه للموت دفاعا عن مبدأ أما هؤلاء فعملاء أو مرتزقة يؤدون عملا مقابل أجر وولاؤهم لمن يدفع أكثر وحسنا فعلت المملكة العربية السعودية عندما أعلن الأمير نايف وزير الداخلية السعودى عن تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية على



المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المخربين طبقا لقوله تعالى : « إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف » وفي نفس الوقت أعلن وزير الداخلية السعودي عن مكافأة مالية مليون ريال سعودي لمن يرشد أجهزة الأمن الى مايحفظ سلامة المملكة وأعتقد ان المليون ريال مبلغ يصل إلى أضعاف أضعاف مايدفعه صدام للتخريب ! !

دعاة الفضيلة

المجال الثاني الذي يعمل به عملاء صدام هو مجال الدعوة والفكر ويطلق عليهم صدام « دعاة الفضيلة » وهم يتبعون من حيث التدريب والأجر إدارة في وزارة الاعلام العراقية تتبع الاستخبارات، مباشرة

وقد بلغت ميزانية إنفاق الاعلام العراقي سنويا مليار دولار يدفع نصفها للعملاء نقدا وعينا ! !

وبنفس قدر العطاء المجزي للعملاء المخلصين لصدام يتم إنتقام عاصف ممن يخون العهد وهناك واقعة تؤكد ذلك عندما اراد احد العملاء أن يلعب على الحبلين : الولاء لصدام وفي نفس الوقت افشاء بعض أسرار التشكيلات الارهابية في العراق لأجهزة الأمن في البلد العربي الذي ينتمي اليه العميل وذلك في مقابل ان تغض هذه الأجهزة النظر عما يتقاضاه العميل من صدام من أموال كشفت أجهزة الأمن وصولها للعميل المعدم الذي تحول فجأة الى مليونير ! !

وعلم صدام بالصفقة-ربما سربتها له أجهزة امن البلد العربي الذي يتبعه العميل لتتخلص من العميل ومن خيانته بيد صدام ! !

مصير العملاء

واصدر صدام اوامره بإستدراج العميل للسفر الى بغداد ليكون في انتظاره في مطار صدام احد القناصة لتصفيته جسديا

وشك العميل في الأمر بسبب إصرار رجال السفارة العراقية على سفره لحضور أحد المؤتمرات التي عقدت في بغداد قبل الحرب بأيام فأفلت منهم وأختفى عن عيونهم مدعيا أنه كان معتقلا بسبب موقفه المؤيد لغزو الكويت

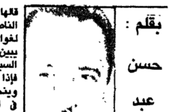
يقول المراقبون ان هذا العميل وهو من أخطر عملاء صدام يتحرك الآن وهو يكلم نفسه وينظر حوله خوفا من تصفيته جسديا وهو يستميت الآن لاقناع صدام باستمرار ولائه له مدعيا ان أجهزة الأمن في بلده العربي تطارده من أجل دفاعه المستمر عن حق العراق في الاستيلاء على الكويت ! !

ولا احد يستطيع ان يتنبأ بمستقبل عملاء صدام في دول التحالف بعد سقوطه-البعض يتوقع أن يختفي هؤلاء العملاء تماما والبعض يؤكد انهم سيتحولون لتاييد دول اخرى ويغالي البعض في تصوره فيتوقع ان يتحول عملاء العراق الآن لتاييد دول الخليج ! !

حسبى الله

... لاتتنحى ! ... لاتتنحى !

بقلم : حسن عبد المنعم



لك الله يامصر يارائدة وياقائدة ولوكره . الكارهون ولو ضاق العباسيون والبعثيون والماركسيون ابتداء بعصبة ستالين وماو وكاسترو المتين وانتهاء بخوجة ورامز والركن المهيب .. انت يامصر صاحبة المقولات والافانين وباعثة الزعيم الاوحد فى الغابرين . وكما قال شعبك الساخر الحزين غداة النكسة او الوكسة عام ٦٧ (../.. لاتتنحى . لاتتنحى) فاحسب ان شعب العراق المنقاد سيقولها غداة اندحاره تحت وطاة الهجمات المتلاحقة فى طيران الامريكان والاوروبيين فيما اذا اصر زعيمه المهيب على التصدى للاجماع الدولى الذى يطالب بتحرر الكويت او تحرير منابع البترول فى دائرة الخليج .. وكما استوردتم الكثير والكثير من شعب مصر .. استوردتم الفلاحين ليزرعوا لكم الارض وانتم تستمتعون بالجنى والثمر .. استوردتم العمال ليصنعوا لكم ما يقيم حياتكم ثم استوردتم غيرهم فاعدتوهم فى اكفان الحرب المعتبرة ... استوردتم الجنود المتطوعين ليدفعوا عنكم وبدداوا عن حياتكم حجة ابناء عمومتكم اتباع الخومينى اية الله الكبرى فى الزمن الاغبر استوردتم الزعيم الاوحد ولكن فى صورة باهتة من الزعيم المصرى الاح الراحل جمال عبد الناصر حتى علمكم الذى ترفعونه وتمجدونه استوردتموه من مصر وعلمها ذى الالوان الثلاثة واخيرا وليس اخرا ... وفى غمرة الاكذوبة الكبرى رفعتم علم الاسلام واستبدلتم بالنجوم فى علمكم عبارة الله اكبر وهى بدروها مستوردة من مصر ابتداء بانشودة (الله اكبر فوق المعتدى) وانتهاء بهتاف الاسود المصرية فى معركة اكتوبر الله اكبر ... الله اكبر ... حتى الهتاف الذى رايتم ان تزفوابه الزعيم المهيب وهو فى قمة التحدى والتصدى والمغامرة بمصيركم ومصير الشعوب العربية والاسلامية (بالروح بالدم نفديك ياصدام) واسوقها لكم نصيحة اواسوقها لصالحكم لاسيتفح فى فرط نصاحته هذه العبارة من تاليف وتلحين الشعب المصرى .

قالها فى مظاهراته للرئيس عبد الناصر وظل يرددها حتى اصبحت لغوا واراد الله سبحانه وتعالى ان يبين للناس فى مصر حين ضاقت بهم السبل واوشك الناس ان يغلبهم فإذا به يقبض الزعيم الاوحد وينحيه عن الوجود حيث لم ينفع فى افتدائه روح ولادم .. وعاد الشعب المصرى يرددها فى مظاهراته للرئيس انور السادات ولكن ارادة الله فوق كل ارادة فقد انبرى من ابناء هذا الشعب ملثاث او مجنون واطلق وابلا من الرصاص على الزعيم المفتدى بالروح والدم فازهق روحه واغرقه فى دمه ... نصيحتى اليكم يااخوة العراق الاتسرفوا فى استيراد كل شى من مصر خاصة هذه المقولة (بالروح بالدم نفديك ياصدام) فاخشى ما اخشاه ان تزهق منكم الارواح الغالية عليكم وعلينا وان تجرى انهار الدماء فى وديانكم كما يجرى نهرا الفرات ودجلة دون ان يفتدى الزعيم الركن من سوء المصير . كفوا يااخوة العرب والاسلام عن استيراد الرجال والعمال والشعارات من مصر ويكفيكم الله شر مابلاكم من الزعامة الى يوم القيامة .. وحسبى الله فى زعيمكم الركن المهيب .. ونعم الوكيل .

نسمات

** تقدم دوجلاس هيرد وزير خارجية المملكة المتحدة البريطانية الى مجلس وزراء خارجية المجموعة الأوروبية بمبادرة لفترة ما بعد حرب الخليج تستند الى اهداف اربعة اولها إعادة بناء الكويت وثانيها حماية دول الخليج وثالثها تسويه النزاع العربي الاسرائيلي ورابعها الحد من التسلح فى المنطقة كما اشار فى المبادرة الى اهمية استخدام ثروات الدول البترولية الغنية لمساعدة اقتصاديات الدول الاسلاميه الفقيرة .

واعتقد انه يجب على جامعه الدول العربية ان يضع قادة دولها تصورا لما حرب الخليج وكذلك تقوم دول المؤتمر الاسلامى بنفس الاجراء وبذلك تكون جميع هذه التصورات مطروحة امام المجتمع الدولى ليختار العناصر المتكاملة لما يجب ان يكون على ان تتحمل دول المنطقة دون غيرها مسئولية التامين الجماعى ضد اى عدوان يقع على إحدى هذه الدول او مجموعة منها .

إن الحديث عن مرحلة ما بعد حرب الخليج من الان يدل على ثقة الجميع فى ان نهايتها تقترب وارجو ان تجيء هذه النهاية عاجلا ودون مزيد من الدمار والخراب والتلوث يولى الرئيس محمد حسنى مبارك إهتماما متزايدا بتامين مصر من اى اخطاء تلحق بها فى ظل استمرار حرب الخليج وراجع بنفسه مع الحكومة خطة اعداد الدولة للحرب والدفاع عن اهدافها الاستراتيجية ومحاربة الارهاب واصدر توجيهاته لمتابعة تنفيذ الخطة مع مراعاة اليقظة والحذر

وفى الاسبوع الماضى عقد الرئيس اجتماعا هاما مع كبار قادة القوات المسلحة فى مقر وزارة الدفاع واطلع على خطط تامين الجمهورية ومهام القوات المسلحة لمواجهة اى تهديد للامن والاستقرار فى البلاد وكيفية ردع المعتدى . كما إستعرض سيادته مع القادة الموقف السياسى والعسكرى وابعادة والتوقعات المحتمله .

وعلى الشعب المصرى الواعى والمسالم ان يأخذ الامر ماخذ الجد وان يحصن نفسه ضد العدوان والغدر والارهاب ويعاون الحكومة ويقف معها صفا واحدا لتحقيق وتنفيذ اهداف خطه اعداد الدولة للحرب وان يكون مقدرا للموقف ومستعدا لكافة الاحتمالات

واسال الله ان يقى مصر شر الكوارث واخطار الحروب وويلاتها وان يوفق المسئولين وقادتها لحفظ السلام والامن الدوليين فى منطقة الشرق الاوسط باسرها .

فى الوقت الذى يزداد فيه الاقتناع الدولى بضرورة حل مشاكل الشرق الاوسط فى مرحلة ما بعد حرب الخليج لدعم الاستقرار والسلام فى هذا الجزء الاستراتيجى الهام من العالم نجد اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل يضم لحكومته وزيرا للدولة من العناصر المتطرفة التى تطالب بترحيل الفلسطينيين خارج الاراضى العربية التى تحتلها اسرائيل . ومعنى ذلك استمرار إسرائيل فى تشددها وعنادها للحيلولة دون التوصل الى الحل الشامل والعادل والدائم للقضة الفلسطينية لب مشكله الشرق الاوسط والصراع العربى الاسرائيلى . وإننى ادعو المجتمع الدولى الى الوقوف بحسم لحل مشاكل الشرق الاوسط بتاييد الحق والعدل والشرعية وتنفيذ قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ،

صلاح الرفاعى
نائب رئيس حزب الاحرار



المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩١

نظرة

دخلت حرب الخليج اسبوعها الرابع والواقع لم اكن اقدر لها اكثر من اسبوعين الى ثلاثة اسابيع ويتم تحرير الكويت البلد العربى الذى استيقظ صباح يوم حالك السواد على باغ طاغ يطرد الاهل من ديارهم ويشرد الاطفال ويستبيح ماليس حقا له وكنت اتعشم ان يتم تحرير الكويت فى مدة اقل من تلك التى يستغرقها وكنت لا اتصور ان ينتظر المجتمع الدولى على صدام العرب الى هذا المدى من الزمان الذى جعل الغرو يركب راسه لانه فجاة راى العالم كله يتحدث عنه وان اسمه يتصدر جميع صحف العالم وجميع اذاعات العالم ويوميا :على مدة، فالت ستة اشهر حتى الان انه حلم صدام كما يكون حلم المجانين حينما ينتحرون لياخذوا الشهرة وتكتب اسماؤهم ولو باللون الاسود وهكذا يفعل رئيس العراق وهو سعيد باراقة الدماء وازهاق الارواح وترميل النساء ويتم الاطفال وهذا هو شان اى شخص دموى .

لقد اصبح صدام مجرم حرب بمعنى الكلمة :وبكل المقاييس، والمعايير فاقلم الدنيا ولم يقعدها وخرب إقتصاد الامة العربية وفرقها إربا وليست دولا ولا حتى دويلات لقد اصبح العرب فى اقل درجة فى نظر المجتمع الدولى بعد ان استباحوا اعراض اخوانهم واحتلوا بلاد اشقائهم ونهبوا وبددوا ثروات امهاتهم وآبائهم فالامة العربية الان فى ادنى درجة وصلت اليها فى اى وقت من الاوقات فلم تكن امة العرب فى هذا التدنى من قبل وكنا نحاول جمع الشمل والدعوة للقومية العربية وقيل فى يوم ما عن هذا المغامر المقامر بمصير امته انه من دعاة القومية العربية وإذ به يبدد كل احلام العرب ليحقق كل احلام اسرائيل وما وراء اسرائيل باغتصابه الكويت اكد حق احتلال الدولة القوية للدولة الاقل منها قوة وبذلك نسف البقية الباقية من القضية الفلسطينية لعناده فى عدم الانسحاب . اكد ان

مناشدة الاصدقاء والاعداء لا قيمة لها بل واكد ان جامعة الدول العربية لا لزوم لها وزاد وفاض فاكد ان راى المجتمع الدولى ممثلا فى الامم المتحدة ومجلس الامن ودى كويلار كل هذا هباء منثورا لا يفيد ولا يغنى ولا يثمن من جوع وقال للكل على مدة ستة اشهر ونصف لا قيمة لكم وموتوا بغيظكم وافعلوا ما تشاءون ولن استجيب لاى دعوة .

ولما بدا ضربه بدات الالسنة ملجورة ومرتزقة فى كل مكان تطالب بايقاف اطلاق النار بعد فوات الاوان إذ كانت هذه الالسنة خرسة لا تجرؤ ان تقول للظالم صدام حسين كف عن ظلمك اين كانت تلك الالسنة لم تقل له إنسحب وان كانت ناشدته الانسحاب ولم يستجب فلما تتالم له حينما حل به ما فعله فى غيره .

عبدالفتاح الشوربجى
امين عام حزب الاحرار



كلمة عتاب

في ظل التستر على الهول وبرك الدماء .. والتوحش الامريكي البشع في قتل اطفالنا ونسائنا ورجالنا وشيوخنا .. يقول القادمون من البصرة اذا ذهبتم اليها لن تجدوا البصرة : ولم تشهدوا مباني ولن تروا جثثا .. انما ستشاهدون قطعا من اجساد . رجلا في جهة ويدا في جهة واحشاء وامعاء ممزقة متفحمة في جهات اخرى اومن يذهب الى بغداد .. بغداد الخلافة الاسلامية لمدة ٦٠٠ عام .. يرى الدمار الشامل والهول .. المدارس دمرت :. والمستشفيات هدمت .. والمساجد تحطمت .. والجسور تهدمت :. بالاضافة الى مئات الآلوف من البشر بين قتلى تعفنوا يجدون من يدفنهم .. وبين جرحى لم يجدوا من يداويهم .. فهل هذه حرب تحرير الكويت . وهل هذه الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن .. وهل هذه قرارات جامعة الدول العربية ومايسمى باتفاقية الدفاع المشترك التي تطبق مع السعودية فقط ؟!!. ولاتطبق مع العراق وجنوب لبنان المحتل .: حتى اثناء القصف الامريكي المجنون لليبيا !! في ظل كل هذا .. اسمعوا وعوا ياشعب مصر .. لقد اكتشفت ان حكومتنا الرشيدة تربي دواليب بشرية مربعة ليس لها راس لكي ترى او تفكر .. يخرج منها زوائد عظيمة تحمل عصا غليظة .. فجاة تصدر لها الاوامر فتتحرك آلاف الدواليب لتضرب في كل الاتجاهات .. وقد نالنا نمس وطنيتنا وذلك اثناء مشاركتي لمسيرة قادة المعارضة المتوجهين الى رئاسة الجمهورية لتسليم عريضة تاريخية نعلن فيها رفضنا للهيمنة الامريكية الصهيونية .. ونقول لا للحرب ولا لقتل شعبنا العربي في العراق والكويت . ونقول نعم لموت الغزاة ونعم والف نعم للربط ولحل جميع قضايا المنطقة .. فماذا حدث عندما تحركنا ؟..

حوصرنا بعشرات من الدلالات اتوا بهن من الجمعية التعاونية المجاورة وعشرات من البلطجية .. يحملون احذيتهم الى اعلى ويقولون .. امريكا .. امريكا . ومظهرهم يؤكد انهم لايعرفون بين امريكا وجمهورية مطوبس الشعبية .. فهتف شباب الأحزاب مصر .. مصر .. لا للحرب .. الموت لامريكا والصهاينة . فحدث الزلزال وصاح احد العسكر اهجموا فانتشرت الدواليب تضرب في كل الاتجاهات دون ان يروا او يسمعوا حتى انهم طاردوا ممثلي وكالات الانباء ومصوري التليفزيونات العالمية الذين صوروا كيف نضرب في ظل الديمقراطية :.

العالم اجمع تحرك ليقول لا للحرب . واذا قلناها في مصر تضربنا جحافل حكومة تحكم بالتزوير .. ومع هذا نجحنا وسلمنا عريضتنا التاريخية الى رئاسة الجمهورية في عابدين لتسجل :. وليسجل لنا التاريخ ان مصر لن تترك النضال ولن تتخلى عن امنها . فهنيئا لشعب العراق الاستشهاد والصمود والعزة والكرامة .: وتحية لجيش العراق الذي يهربون من مواجهته برغم قواتهم الكبيرة وعنادهم الهائل الى تمزيق وقتل المدنيين .. ومع هذا بدات القوات العراقية المتحصنة في شن حرب استنزاف للقوات الامريكية والاطلسية اوتسلل المئات من الجنود الانتحاريين خلف مواقع الفرنجة وقتلوا منهم الكثير واسروا العشرات . مما اجبر الفرنجة على الاختفاء خلف قوات سعودية وقوات كويتية وقطرية واكتفوا الجبناء باطلاق طائراتهم للارتفاعات العالية لتهدم المدن وتقصف بيوت الله وتقتل النساء والاطفال . وقد اعترف بيكر بجرائمهم فقال في الكونجرس ان الحلفاء سيعيدون بناء العراق والكويت بالأموال الخليجية . فلاول مرة .. تدفع دول نفقات احتلالها ونفقات تدميرها !! وعند نهاية الحرب سيرهن البترول والمال العربي لتسديد فواتير التدمير والقتل .. وفواتير البناء !.. فلقد دمروا الكويت ولم يحرروها وقتلوا الالاف من نسائها واطفالها وشيوخها الذين تمسكوا بالارض ورفضوا ان يهربوا ليناضلوا ويقاتلوا من خلال الفنادق الخمس نجوم !.. لهذا اقترح تشكيل وفد من قادة المعارضة والقوى الوطنية يرافقهم وفد طبي وكميات من الادوية لمساندة شعبنا العربي في العراق والكويت وللحديث بقية .

محمد فريد زكريا
وكيل حزب الأحرار



سر مساندة الملك حسين بن طلال الهاشمى الى الرئيس صدام حسين التكريتى لغزوه الكويت

هناك سؤال يفرض نفسه وهو : ولماذا وقف الملك حسين ولا يزال يقف بجوار صدام حسين ويسانده لغزوه للكويت ؟ ولماذا قام الملك حسين تاركا مملكته الاردن وذهب لدول العالم ليكسب من رؤساء هذه الدول التاييد الكامل لصدام حسين لسلبه ونهبه للكويت ؟ لماذا ضم معه اليمن وفلسطين والسودان لكي يكونوا جبهة تسمى جبهة الرفض فى ادانة صدام حسين لاستيلائه على الكويت ؟

اننى اجيب على هذه الاسئلة بالاتى :-

وقوف الملك حسين بجوار صدام حسين ومساندته له هو الاتى :-

للملك حسين مطامع كبيرة فى المملكة السعودية حيث يقر ويعترف بان السعودية سلبت من جده الاكبر الشريف حسين . حاكم مكة وجده ايام حكم الدولة العثمانية . وان الكولونيل الضابط الانجليزى (لورنس). الذى لعب دورا كبيرا فى الحرب العالمية الاولى وكان يعادى الشريف حسين الجد الاكبر للملك حسين بن طلال المؤيد للدولة العثمانية التى كانت حليفة لدولة المانيا . فى حربها ضد الانجليز فى الحرب العالمية الاولى . وفعلا قد اجتمع لورنس هذا مع الامير فيصل الحجازى بن الشريف الحسين . الذى حرض القبائل الحجازية ضد الحامية التركية باراضى الحجاز . وانضم الشريف الحسين مع الانجليز ضد تركيا والمانيا وكسبت بريطانيا الحرب العالمية الاولى التى انتهت فى عام ١٩١٨ ولما قام جلالة الملك عبد العزيز ال سعود مع ابنه الملك فيصل بن عبد العزيز بالاستيلاء على نجد ومكه والرياض فى سنه ١٩٣٢ واعلن الملك عبد العزيز ال سعود بانه اصبح ملكا للبلاد الحجازية , كانت بريطانيا العظمى فى ذلك الوقت اول دولة تعترف بهذا الانقلاب وحتى تعوض الشريف حسين عن هذه الخسارة اوجدت له امارة الاردن . وعينت اولاده المرحوم الملك فيصل ملكا على سوريا الا ان الشعب السورى رفضه . فعينته الحكومة الانجليزية ملكا على العراق . وعبد الله اميرا على الاردن . ولكن مع مر الايام وطول الزمن وانتعاش الحياة بالسعودية . زادت كراهية حكام الاردن على حكام السعودية . فكانت هنا الواقعة فبمجرد طرح عملية الاستيلاء على الكويت . وبعدها السعودية . وافق باسرع مايكون الملك حسين على هذه الخطوة . على ان تكون نصيبه السعودية . ليعيد لها حكم جده الاكبر الشريف حسين . يالها من صفقة . ويالها من احلام لم تخطر على بال الملك حسين . الذى وافق باسرع ما يمكن وكان تفكيره ان مسالة الاستيلاء على الكويت سينهى امرها دوليا وعربيا . وعالميا . بمجرد ان تدخل الجيوش العراقية للكويت . كما فعل هتلر عام ١٩٣٨ فى غزوه لبولندة وتشيكوسلوفاكيا . اما باقى الغنائم ستقسم بالقسط والعدل بين كل من ياسر عرفات وعمر البشير وعبد الله صالح . اما سفر الملك حسين لاكتساب التاييد العالمى لصدام حسين اتى العكس . حيث تاتى الرياح بما لاتشتهيه السفن . فقد قام العالم اجمع الشرقى قبل الغربى . الغنى قبل الفقير بالتاييد الكامل لامريكا . بالتدخل السريع لانهاء غزو العراق للكويت . ولو اقتضى الامر لاستعمال القوة العسكرية . وتنفيذ جميع قرارات الامم المتحدة الصادرة بخصوص هذا الغزو الذى سبب كارثه انسانية عالمية .

ما الذى كسبه الملك حسين بن طلال من وقوفه بجوار القائد المغوار صدام حسين ؟ انه لم ياخذ شيئا سوى اتساع الكراهية بينه وبين حكام السعودية .

رشاد جاب الله

امين شياخة الخوخة والديورة بحزب الاحرار



المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩١

● رأى المعارضة ●

حرب الخليج!! ومسيرة الأحزاب!!

إتفقت الأحزاب السياسية المصرية المعارضة (الأحرار ـ العمل ـ التجمع ـ الاخوان) وكذلك الأحزاب تحت التأسيس كالحزب الشيوعي والحزب الناصرى بالاضافة ، إلى قيادات بعض التنظيمات الشعبية كالنقابات المهنية والعمالية على ترتيب مسيرة سلمية من مقر حزب الاحرار بعابدين الى سراى عابدين لرفع مذكرة للسيد رئيس الجمهورية تتضمن وجهة نظر هذه الأحزاب فى الموقف الراهن وتتلخص فيما يلى :

١ ـ مطالبة أمريكا وحلفائها بوقف إطلاق النار لإتاحة الفرصة أمام المساعى الحميدة لاقناع العراق بالانسحاب من الكويت تطبيقا لقرار مجلس الأمن فى هذا الشان

٢ ـ مقابلة سفراء الدول المتحالفة مع امريكا وسفير امريكا وسفراء الصين والهند والاتحاد السوفيتي بغرض إقناعهم بضرورة السعى الحثيث مع العراق اثناء وقف إطلاق النار لعل وعسى ان تاتى هذه المساعى بنتيجة إيجابية ينعقد على اثرها مؤتمر دولى تحت مظلة الامم المتحدة لبحث إجراءات الانسحاب العراقى من الكويت فى حالة موافقته على ذلك .

٣ ـ وقد لاحظت الاحزاب ان دول غرب اوروبا. فيما عدا فرنسا لم تقم بالجهود المكثفة الكافية مع العراق قبل بدء العمليات العسكرية فى ١٧ يناير الماضى وان وقف إطلاق النار قد يشجع هذه الدول على السعى المكثف مع العراق لعل وعسى

وقد كان من اهم الدوافع التى دفعت بهذه الاحزاب الى رفع مذكرتها الخاصة بوقف إطلاق النار الى السيد رئيس الجمهورية وإلى سفراء امريكا والدول المتحالفة معها والدول المحايدة ماياتى :

اولا : حقن الدماء من الطرفين المتحاربين وخاصة وان قوات امريكا العسكرية وحلفائها قد توسعت فى ضرب الاهداف المختلفة فى عمق العراق بدعوى انها اهداف إستراتيجية تؤثر على سير المعركة المشتعلة بينها وبين العراق على ارض الكويت ولكن للأسف الشديد ان معظم هذا الضرب الذى تم فى عمق العراق قد اصاب اهدافا مرتين مما ادى إلى قتل عشرات الآلاف من المدنيين العراقيين الأبرياء



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراقيين الأبرياء كما انها ضربت مدينه تكريت وتوسعت فى الضرب حتى شمل الأردن نفسها بالنسبة لقوافل البترول الواردة من العراق الى الاردن بموافقة الأمم المتحدة مما ادى الى إحتجاج سكرتير عام الامم المتحدة بيريز دى كويار على هذا الضرب الذى يخرج عن نطاق الأمم المتحدة باعطاء الحق لامريكا وحلفائها باستخدام القوة العسكرية لتحرير الكويت كما انه سبق قبل ذلك ان إستقال وزير الحربية الفرنسى إحتجاجا على التوسع فى ضرب الأهداف الاستراتيجية فى العراق باعتبار ان ذلك مخالف لقرار مجلس الأمن

ثانيا : ان هناك مايقرب من ٨٠٠٠٠٠ مصرى يعملون فى العراق اى قرابة المليون مواطن مصرى ينتمون الى مايقرب من مليون اسرة مصرية وان هذه الأسر قلقة على ابنائها فى العراق وتتساءل لدى احزاب المعارضة يوميا عن نتائج الغارات الأمريكية وحلفائها على ابنائهم فى العراق خاصة وانه قد القى على العراق مايزيد على على مائتى الف طن من المتفجرات اى مايعادل عشرة امثال كل من قنبلتى هيروشيما وناجازاكى فى اليابان ! !

ثالثا : ان التوسع فى ضرب الأهداف الاستراتيجية فى عمق العراق امر لايمكن تحديده او وضع ضوابط له وانه يخالف قرار الأمم المتحدة الذى نص على تحرير الكويت وربما على اقصى تقدير ان تضرب الطرق المؤدية الى الكويت اما ماحدث من امريكا وحلفائها فلا يعدو ان يكون فى نظر المحايدين إلا انه تحطيم للبنية الأساسية العراقية وقتل لعشرات الالاف من الابرياء فى العراق وهم اولا واخيرا من المواطنين العرب وان البنية الأساسية للعراق هى جزء من البنية الأساسية للعالم العربى وان الاستمرار فى هذا الأسلوب من امريكا وحلفائها سيثير موجة عارمة من السخط العربى على امريكا وحلفائها وسيعرض المصالح الأمريكية فى المنطقة العربية الى التخريب والتدمير وان الأحزاب السياسية المعارضة فى مصر ترى ضرورة وقف القتال اولا لالتقاط الانفاس واتاحة الفرصة للمساعى الحميدة الرسمية وغير الرسمية مع العراق لعل وعسى ان تؤدى هذه المساعى الى وقف الحرب وإيجاد حل سلمى لهذه المشكلة إذ ربما توافق العراق خلال فترة وقف إطلاق النار على الانسحاب من الكويت ويستمع الى رايها فى المشاكل المعلقة بينها وبين الكويت

ولكن قوات الأمن المصرية إعترضت على هذه المسيرة السلمية التى تغير مكان بدئها من حزب الاحرار الى حزب العمل بعد ان احيط مقر الحزبين بمئات الجنود من الامن المركزى بالرغم من ان المسيرة السلمية هى تعبير حر عن راى هذه الاحزاب وتخرج عن إطار المظاهرات لانها مسيرة سلمية ومنظمة تهدف الى إعلان الرأى فى دولة ديمقراطية كما حدث فى عديد من الدول بما فيها الولايات المتحدة نفسها ولكنه قانون الطوارىء والقوة والتصدى للراى الحر بما يتنافى مع ابسط مبادىء النظام الديمقراطى الذى نعيش فى ظله ! !

وفى ختام هذا المقال فإننا نوجز راى الأحزاب فيما يأتى :



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ فبراير ١٩٩١

اولا : حيدة الاذاعة والتليفزيون المصرى فى نشر الاخبار من طرفى النزاع لامن طرف امريكا وحلفائها فقط
ثانيا : الا تبالغ صحف الحكومة المصرية فى نشر الاخبار الامريكية وحلفائها مع التعتيم الكامل على النشرة العراقية وغيرها من النشرات والتى يعرفها المواطن المصرى بكل بساطة من محطات الاذاعة الاجنبية ليلا ونهارا فى بث واذاعة بيانات القوتين المتحاربتين مثل إذاعة لندن وصوت امريكا ومونت كارلو وباريس وموسكو وروما الخ وان الامانة تقتضى إذاعة كل الاخبار عن كل الاطراف كما ان الامانة الوطنية تقتضى من صحف الحكومة عدم تشويه مساعى احزاب المعارضة الحميدة من اجل السلام وإظهارها باسلوب يندى له الجبين إننا نريد السلام ولاشك ان الاطراف جميعها تريد السلام واخيرا وليس آخرا فإن الرئيس مبارك نفسه قد صرح بانه ليس بيننا وبين شعب العراق ضغينة او حقد بل زاد على ذلك بان قال بانه ليس بينه وبين الرئيس صدام حسين اى عداء شخصى وان الامر لايعدو ان يكون مطالبة العراق بالانسحاب من الكويت إننا نرفض التوسع فى ضرب الاهداف العراقية والاردنية حرصا على حياة المواطنين العراقيين والمصريين وغيرهم ممن يعيشون على ارض العراق واننا لانالوا جهدا للسعى من اجل السلام كما قال الرئيس مبارك والله ولى التوفيق.

مصطفى كامل مراد



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ فبراير ١٩٩١

يختبئون فى خرائب القصر الجمهورى

لندن - وكالات الانباء :

يؤكد تقرير للمخابرات الغربية ان صدام استقر اخيرا بين انقاض وخرائب القصر الجمهورى الذى تم تدميره فى بغداد .

اكد التقرير ان ٦ من افراد اسرته يلازمونه فى مخباه

اما حرسه الخاص فيتحرك غالبا فى مواكب لا يضمه شخصيا .

ويربط التقرير بين هذه المعلومات والمعلومات السرية عن ملاجىء القصر الجمهورى التى تكلف تشييدها من قبل الشركات الالمانية اكثر من مليار دولار . وتقع تحت عمق ١٨ مترا بينما يبلغ سمك الجدران والسقوف مترين اما الأبواب فقد صنعت من الاسمنت المسلح بالفولاذ بسمك ٢٠ سنتميترا وبامكان هذه الملاجىء ومساحتها ١٨٠٠ متر مربع ان تتحمل حرارة شدتها ٣٠٠ درجة مئويه كما تتحمل قذائف تحمل رؤوسا سامة ومدمرة .

اخر صورة لصدام وأسرته قبل ان تشتتها الحرب حيث هربت الزوجة « ساجدة » الى زامبيا وهرب بقية افراد الأسرة الى المخابىء .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩١

□ مؤتمر صحفى عالمى لحزب الأحرار :

رئيس حزب الأحرار يطالب بوقف اطلاق النار فى الخليج فورا

و يرفض غزو دولة عربية لأخرى

عقد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار مؤتمرا صحفيا عالميا لعرض وجهة نظر حزب الأحرار فى ازمة الخليج .

اكد رئيس حزب الأحرار ضرورة وقف إطلاق النار فورا والدخول فى مفاوضات سلمية لاحتواء الأزمة الخاصة بالخليج .

واضاف مصطفى كامل مراد ان حزب الاحرار يرفض غزو دولة عربية لأخرى عربية وقال رئيس الحزب ان الحرب الدائرة فى الخليج الآن بين القوات الأجنبية والعراقية ستكون آثارها سيئة على الجميع .

وطالب رئيس الحزب بضرورة انسحاب القوات الأجنبية من الخليج حتى تعطى الفرصة للحل الدبلوماسى.



بدون مقدمات

مائة خط احمر يجب ان نضعها تحت ثلاثة تصريحات هامة لثلاث شخصيات هامة ...

والشخصيات الثلاث هى :

الرئيس الليبى معمر القذافى والدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس مبارك للشئون السياسية والدكتور على الدين هلال استاذ العلوم السياسية ومدير مركز البحوث والدراسات السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية .

● ● فاما عن تصريح الرئيس الليبى والذى لم ياخذ حقه من الاهتمام الاعلامى خاصة الصحافة الحزبية فهذا التصريح هو : ان صدام حسين يريد ان يقحم الدول العربية فى حرب لا قبل لهم بها وانه قد بدد ثروات بلاده ومقدرات شعبه من اجل زعامة شخصية وليس كما يدعى من اجل فلسطين وان الدول العربية ليست مؤهلة الان لحرب ضد اسرائيل لتحرير فلسطين ولكنها بالوحدة فقط يمكنها الاستعداد لمثل هذه الحرب .

هذا هو تصريح الرئس الليبى معمر القذافى الذى طالما حسبوه على صدام ولست افهم سر التعتيم المتعمد من جانب انصار صدام على تصريحات القذافى بالذات ؟

هل هو حقا تعتيم ذكى وملعوب لتجنب اى انتقاد من اى نوع باى قدر لاى حرف يتفوه به القذافى

● ● واما تصريح الدكتور اسامة الباز فهو عن رئيس احدى دول شمال افريقيا وهو رئيس بارز لدولة بارزة اكد لمسئول كبير لاحدى الدول الافريقية ان حرب الخليج لا تعنيه من قريب او من بعيد ولكنه مضطر لمجاملة بعض التيارات المعارضة ضعيفة التاثير التى لها قدر من التاثير الاعلامى وذلك بمشاركتها ببعض التصريحات التى تعرف جميعا مقدما عدم جدواها .

واكد رئيس الدولة العربية فى شمال افريقيا ان اهم ما يعنيه هو علاقة بلاده بالدول الاوروبية التى تربطها بها مصالح حقيقية ليست مجرد تصريحات للاستهلاك المحلى .

واظنني لست بحاجة الى تعليق على تصريح الرئيس العربى الثائر الوطنى القومى الاسلامى الى آخره !!

وسؤالى الوحيد الذى لا انتظر له اجابة هو :

هل فى مصر من يمكن ان يكون ايضا من نفس صنف الرئيس العربى الثائر ؟!

واما تصريح الدكتور على الدين هلال فهو انه اذا كان احتلال العراق للكويت امرا لا يمكن استمراره فان وضع المنطقة قبل الثانى من اغسطس ١٩٩٠ امر لا يمكن استعادته .

وانه لا يجب تبسيط وتسطيح قضية الامن الجديد للمنطقة وفهمها على انها تعنى اعادة تقسيم المنطقة الى دويلات .

وهذا التصريح من جانب استاذ له قدره فى مجال التحليل العلمى المسئول للاحداث السياسية قد قطع الطريق على فلاسفة الاستراتيجية والدبلوماسية ممن افرزتهم التجربة الحزبية فى مصر واصبح كل من هب ودب خبيرا فى شئونها اخيرا .

● ● اريد ان اضع مائة خط احمر ايضا تحت تساؤل هام طرحته من قبل واطرحه اليوم مرة اخرى : لماذا فى مصر وحدها دون سائر الدول العربية الاخرى نجد من يعشقون بل ويعبدون رؤساء دول اخرى رغم غضب شعوب هذه الدول على رؤسائها الذين يتميزون بقهر شعوبهم وتبديد ثرواتهم على تلميعهم اعلاميا والذين يسحلون اى مواطن يراوده حتى فى الحلم انه انتقد سياسة الرئيس الملهم الثائر ؟!

وهذا السؤال ايضا لست فى انتظار إجابته !

جمال عبد السميع



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سفاح العراق سينهزم إن آجلا أو عاجلا

كيب يطيب لى العيش فى هذا الزمن المدمر بالخوف والقلق ؟ اشعر بمرارة الحياة حتى كادت المرارة تحتوينى باسا من حياة تموت فيها الحياة ومن اين لى راحة بال فى دنيا فيها سفك الدماء اسمه (صدام) الذى زرع الالغام فى بلد الخير واشعل البحر نارا وجعل من ارض الكويت دمارا .. ان مافعلة صدام حسين من حرق بترول الكويت وسرقة اموالها وهتك عرض نسائها وتشريد اهلها لا يدل على انه ينتمى للدين الاسلامى الحنيف الذى ينهى عن قتل الابرياء وينهى عن المنكر. ومن الغريب ان صدام السفاح صرح باحد مؤتمراته الشعبية للتضامن مع العراق التى عقدت ببغداد والذى للاسف اننى شاركت فيها ضمن وفد حزب الاحرار للمشاركة فى المؤتمر ان الامة العربية يجب ان تكون يدا واحدة فى مواجهة اسرائيل وكان شعارة اننا (اقوياء فى وحدتنا ضعفاء فى فرقتنا) ان ما فعله صدام فى الكويت ثم فى ضربه الصواريخ على مدينة الرياض - البلاد الامنة - لايدل على انه شخص عاقل بل يدل على انه مجنون سفاح يريق دماء المسلمين .

ولذلك فاننى اناشد شعب وجيش العراق ان يقف فى وجه هذا المجنون المخبول دون خوف لانه ان اجلا او عاجلا سينهزم ان شاء الله

حسن فشر

عضو مجلس رئاسة حزب الأحرار



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩١

الامانـــــه هى الحـــــل !!

من اهم الصفات التى يجب ان يتحلى بها رجل الاعلام هى الموضوعية ونقل الخبر الى القارىء دون تحريف او شطب او تحيز يخدم مصلحة معينة على حساب الاخرى .

الذى يتابع الاعلام المصرى الحكومى بالذات يلحظ ان كل شىء فيه موجه إن انتصارات قوات الحلفاء هى الهدف الاساسى فى دعايتهم او كتاباتهم ونحن لا نطالبهم لا سمح الله بالوقوف مع العرب ضد الامريكان ولكن فقط نطالبهم بالحيدة ونقل الخبر بامانه فليس من المعقول ان كل شىء فى بغداد سقط وانهار وما زالت الكويت فى ايدى العراقيين .

والمثير للدهشة فعلا ان كل نشرات الاخبار التى تذاع سواء كان بالتليفزيون او الراديو لابد ان تشمل عدة تعليمات فى ورقة يكتب فيها « فى هذه النشرة » وتتوالى التعليمات بعد ذلك حيث لا يجب الخروج عنها واعرف من احد المصادر ان السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصرى عندما شعر ان الانتقادات بدات توجه الى الاعلام المصرى اصدر قرارا بإذاعة كل ما يرد اليهم من اخبار وظل الحال هكذا يومين او اكثر ثم عادت التعليمات مرة اخرى والمثل البلدى يقول « حبيبك يبلع لك الزلط وعدوك يتمنالك الغلط » واعجب من ان امريكا اصبحت الحبيب فاستطعنا ان نبلع لها تلالا . وتحولت فجاة العراق الى العدو الذى ركز اعلامنا على اخطائه دون الاخرين .

لا شك ان الرأى العام العالمى بدا يتعاطف مع الشعب العراقى وهذا معناه ان الاعلام فى دول العالم المتقدم لها مساحة كبيرة تتحرك من خلالها وهذه المسلحة متوافرة فى مصر ولكن فى الصحف فقط ونحن نعلم جيدا ان دور الصحافة الخيرى فى هذه الازمة تقوقع بسبب سرعة نقل الخبر عبر الاذاعات فور حدوثه اى ان صحافة الرأى هى الاساس فى ظل هذه الازمة ولذلك فليس امامنا الى ان نحلم باعلام مصرى اكثر حرية وليس اكثر توجها .

شفيق جاد

عضو مجلس رئاسة حزب الاحرار



المصدر : الأحرار المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩١

خناقة حزب الأحرار تكشف بيان المعارضة

● انفجار الخلافات بين قياداته .. ورئيس الحزب يرفض انسحاب العراق من الكويت

● تحقيق : زكريا أبو حرام
تصوير : عناع محمد

● ماذا يحدث فى حزب الاحرار ؟ وما هى اسباب « الخناقة » التى تمت فى المؤتمر الصحفى الذى عقد بمقر الحزب الاربعاء الماضى بين رئيس الحزب وامين الدعوة والفكر ؟ ومن الذى دعا إلى عقد هذا المؤتمر ؟ ولماذا فجر البيان الذى صدر عن بعض احزاب المعارضة مثل هذه الخلافات داخل المعارضة ؟ وما هى حقيقة رئاسة عبد الله الغوابى امانة الدعوة والفكر بحزب الاحرار ؟ وما هى علاقة رئيس تحرير الأحرار بعقد المؤتمر الصحفى الذى تمت فيه تلك الخناقة ؟ وماذا يقول مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ؟ هذا التحقيق يوضح اسباب الخلافات التى تدور فى حزب الأحرار ولماذا تمت وكيف بدأت . واسباب التناقض الواضح فى موقف الحزب من ازمة الخليج ؟ .

ادى البيان الذى صدر عن بعض احزاب المعارضة والذى يطالب بالوقف الفورى لإطلاق النار والعودة للمفاوضات ويدعى أن الحرب فى الخليج ليست لتحرير الكويت وإنما لتدمير العراق .. وليست حرب الأمم المتحدة وإنما هى حرب امريكية . ادى إصدار هذا البيان إلى وقوع خلافات حادة بين قيادات هذه الأحزاب وكان ابرز تلك الخلافات وضوحا ما حدث فى حزب الاحرار حين فوجىء الصحفيون الذين حضروا مؤتمر الحزب الذى عقد الأربعاء الماضى بنشوب « خناقة » ومعركة بالأيدى بين رئيس الحزب مصطفى كامل مراد والشيخ عبد الله الغوابى امين الدعوة والفكر وعضو مجلس رئاسة حزب الاحرار . بدأت المعركة عندما طلب الغوابى إعلان موقفه من ازمة الخليج فرفض رئيس الحزب مصطفى مراد وطلب منه أن يغادر المكان .

خلافات المعارضة فى المعارضة

والخلافات فى بعض احزاب المعارضة حول ازمة الخليج كانت واضحة منذ البداية فرغم أن حزب الوفد المعارض كان واضحا فى إدانة الغزو .. وايضا كان صريحا وهو يرفض جميع تصرفات الدكتاتور صدام .. كما وصف الوفد الغزو العراقى للكويت بانه جريمة يدينها الحزب إدانة كاملة . وجاء موقف حزب الوفد مؤيدا للسياسة الخارجية المصرية تجاه الأزمة .. رغم بعض الخلافات فى الراى المحدودة فى مواقف الحزب .

وبعد اندلاع الحرب لم يتغير موقف الحزب ايضا .. وفى مقابل هذا الوضوح من حزب الوفد ظهرت خلافات فى الراى داخل حزب العمل والتجمع ادت إلى تجميد عضوية نائب رئيس حزب العمل محمد حسن درة وتجميد ثلاثة من اعضاء حزب التجمع لعضويتهم .



ونأتى إلى الخلافات داخل حزب الاحرار فقد كانت البداية تدور حول ما إذا كانت القوات الأجنبية قد حضرت لمساعدة شعب الكويت أم انها حضرت من اجل مصالحها والسيطرة على منابع النفط؟ وهل احتلال القوات العراقية هو الذى احضر القوات الأجنبية للخليج ام ان هذا مخطط استراتيجى معد سابقا لحين انتهاء الحرب العراقية الإيرانية؟ وهل القوات الأمريكية ستخرج؟ ومن الذى سيخرجها إذا انسحبت القوات العراقية من الكويت؟.

ورغم هذه الخلافات فى الرأى إلا أن الحزب استطاع ان يتجاوز ذلك ولم تحدث انقسامات إلى حد ان احد المراقبين ذكر ان جريدة الحزب قفزت فوق حواجز حزبها مؤثرة فى الكثير من مواقفها كلمة الحق والصواب. ولكن يبدو ان الموقف قد تبدل بعد اندلاع الحرب فظهرت الخلافات قوية ادت إلى ما حدث يوم الأربعاء الماضى. ونحاول من خلال اطراف الصراع الوقوف على أسباب هذا الانشقاق الذى حدث فى حزب الاحرار والذى تبلور فى صورة خناقة ومعركة بالأيدى فى مؤتمر صحفى !!.

أسباب عقد المؤتمر

عبد الله الغوابى امين الدعوة والفكر وعضو مجلس رياسة حزب الاحرار واحد اطراف الصراع يقول: ان السبب فى الدعوة لهذا المؤتمر الصحفى الذى عقد يوم الأربعاء الماضى اننى وجدت ان البيان الذى صدر من احزاب المعارضة وعليه توقيع المهندس إبراهيم شكرى رئيس حزب العمل ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ومحمود امين العالم عن الشيوعيين وكمال احمد عن الكتلة الناصرية والشيخ العاصى عن حزب التجمع .. وجدت ان هذا البيان يطالب بالباطل ويخالف الحقيقة. فكان لزاما على ان أؤكد ان هذا البيان رغم توقيع مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار عليه لا يمت بصلة لرأى الحزب .. وإنما يعبر عن شخص رئيس الحزب فقط. مع انه وهو رئيس للحزب عليه ان يلتزم برأى الحزب .. والمعروف ان مجلس رئاسة الحزب وفى عدة جلسات متتالية منذ الأحداث قد ناقش أزمة الخليج .. وكان رأى اعضاء الحزب واضحا كامل الوضوح فى إدانة الهجوم الصدامى واحتلاله للكويت مع مطالبته بالانسحاب الفورى دون قيد او شرط .. وايضا عودة الشرعية للشعب الكويتى فى ظل حكومته التى كانت موجودة قبل الاحتلال العراقى ثم بعد ذلك نطلب وقف إطلاق النار وبعد ذلك يجرى الحوار للمصالحة من خلال إطار عربى بعيدا عن اى اجنبى.

مجرد تصحيح للبيان

وعندما وجدت ان ما جاء فى البيان .. والكلام لعبد الله الغوابى، يخالف موقف الحزب كان واجبى كعضو قيادى فى مجلس رئاسة الحزب وفى نفس الوقت باعتبارى مشرفا على لجنة الدعوة والفكر للحزب على مستوى الجمهورية أن أصحح ما حدث وان اوضح ان الحزب مازال كما هو متمسكا بقراراته السابقة جميعها .. وأن ما ينطق به مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ومحمد فريد زكريا وكيل الحزب لا يعبر إلا عن شخصيهما فقط.

ودعوت إلى مؤتمر صحفى عالمى وهذا حقى ما دمت انا متمسك بمبادىء الحزب وبقراراته وتوصياته حتى اوضح ان هناك خطأ قد حدث من رئيس الحزب وهو عدم التزامه شخصيا برأى الأغلبية فى حزب الأحرار وهذا اول مبادىء الديمقراطية فقد جاء الاقتراع فى آخر جلسة لمجلس رياسة الحزب وكان ١١ صوتا فى مقابل صوتين فقط هما صوت مصطفى كامل مراد وصوت محمد فريد زكريا.

إذن الأغلبية كانت مع إدانة الهجوم الصدامى واحتلال الكويت وعودة الشرعية وانسحاب العراق ثم وقف إطلاق النار. ولذلك كان لزاما على رئيس الحزب الا يخالف قرار الإجماع وكذلك محمد فريد زكريا. ولكن لأنهما لا يؤمنان بالديمقراطية أصلا ويسيران بخطوات ديكتاتورية فكثيرا ما وقفنا فى اجتماعات رئاسة الحزب فى وجه مصطفى كامل مراد .. واخذنا قرارات تخالف ما يريده. لقد كان ذلك كله خلفية ما حدث فى المؤتمر الصحفى الذى دعوت إليه يوم الأربعاء الماضى والذى حدثت فيه المشاجرة وقلت فيه ان وجود المعارضين داخل مصر ومع خلافاتها الداخلية فهى تدعيم للديمقراطية .. ولكن عندما تتعرض مصر إلى موقف قومى أمام تهديدات خارجية لأمن مصر .. هنا لزاما على كل وطنى مخلص لمصر ان يقف إلى جانب مصر .. والخارج على هذا الإجماع يعد خائنا لا يحق له ان يعيش فوق ارض الكنانة وحتى لا يظهر أن فى الحزب خلافات أؤكد ان المخالفين لوجهة نظر الحزب اثنان فقط. وأؤكد اننى ما زلت عضوا فى مجلس



رئاسة الحزب ولا يستطيع احد ان يفصلنى من الحزب لاننى عضو منتخب من المؤتمر العام للحزب الذى عقد فى الثانى عشر من يناير فى العام الماضى .

تناقض فى المواقف

وعلى الطرف الآخر يقول محمد فريد زكريا وكيل حزب الأحرار :

انه بعد ازمة الخليج كان حزب الأحرار واضحا فى وجهة نظره التى تبدأ برفض دخول القوات العراقية إلى الكويت ورفض إشهار السلاح العربى فى الصدر العربى مع رفض وجود القوات الأجنبية فى منطقة الخليج .. وتلك قضية عربية .. وان القوات المصرية ذهبت هناك قبل بدء الحرب كقوات سلام ولتدعيم السلام بين الاشقاء .

ولكن بعد الحرب اصبح هناك موقف متغير تم على اثره تشكيل لجنة من احزاب المعارضة العمل والأحرار والتجمع ومصر الفتاة .. اجتمعت لاتخاذ قرارات بخصوص الحرب وقد اقرت تشكيل وفد من رؤساء هذه الاحزاب لمقابلة سفراء الدول التى يتكون منهم التحالف .. وعقد مؤتمر صحفى عالمى لمخاطبة شعوب هذه الدول وعقد مؤتمر جماهيرى ثم تقديم مذكرة إلى رئاسة الجمهورية تقول لا للحرب وللهجمة الشرسة الأمريكية لتدمير العراق والكويت .. والوقف الفورى لإطلاق النار والعودة للمفاوضات حيث أن الحرب فى الخليج ليست لتحرير الكويت وإنما لتدمير العراق وليست حرب الامم المتحدة او تتم باعلام الامم المتحدة ومجلسها العسكرى وإنما هى حرب امريكية بالاعلام وبالقيادة الأمريكية وهذا ليس تنفيذا للشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن . وهذا هو الحد الادنى للاتفاق بين كل الاحزاب والقوى الوطنية وهذا ما يقره حزب الأحرار . فعقد المؤتمر الصحفى العالمى فى مقر حزب الاحرار يوم الأحد ٣ فبراير الماضى وفوجئنا أثناء المؤتمر أن رئيس تحرير جريدة الأحرار لسان حال الحزب وحيد غازى ارسل مجموعة من المحررين ومعهم الشيخ عبد الله الغوابى للإساءة للمنصة وإحراج رئيس الحزب وإفشال المؤتمر الصحفى... وانتهى المؤتمر .

وفى اليوم التالى فوجئنا ان جريدة الاحرار تنشر فى صفحتها الأولى عن المؤتمر ما يسىء إليه وللتيار الإسلامى حيث نشرت تقول (وقد سال الشيخ عبد الله الغوابى) مع العلم انه ليس صحفيا وليس من حقه أن يسال . اى ان هدفهم هو الإساءة للمؤتمر وتشويه وإحراج الحزب وقيادته عن طريق لسان حاله وجريدته .

من دعا لعقد المؤتمر ؟

وفى اليوم الثالث لعقد المؤتمر . والكلام لفريد زكريا - وهو يوم الثلاثاء اجتمع وحيد غازى مع عبد الله الغوابى فى مكتبه بالجريدة واتفقوا على خطة لإحراج رئيس الحزب مصطفى كامل مراد وصاغا بيانا مناهضا لخط الحزب ولموقفه المؤيد لوقف إطلاق النار وطلب وحيد غازى من سكرتيرته كتابة البيان على الآلة الكاتبة . ثم تصويره عدة صور .. وطلب من سكرتيرته أيضا الاتصال بوكالة الانباء والصحافة القومية والعربية لعقد مؤتمر صحفى فى اليوم التالى الاربعاء .. وهو اليوم الرابع لعقد المؤتمر الصحفى العالمى الذى عقدناه بحزب الاحرار وكان الهدف من عقدهم للمؤتمر إحراج قيادة الحزب وإصدار بيان لرفض تحرك الوفد المتجه لرياسة الجمهورية من رؤساء الاحزاب والقوى الوطنية والمحدد له اليوم التالى لعقد مؤتمرهم (الخميس) .

وفى مساء يوم الثلاثاء اتصلت بعض الوكالات بالحزب تستفسر عن عقد المؤتمر الذى دعا له عبد الله الغوابى ووحيد غازى فنفيت لهم ذلك وعرفتهم ان الحزب عقد مؤتمره يوم الأحد ولم يدع لعقد اى مؤتمر جديد . وقمت بإبلاغ رئيس الحزب مصطفى كامل مراد بذلك .. لم يصدق .. واعتقد ان اتصال وكالات الأنباء للاستفسار تم بطريق الخطا .. وقام بنفسه بالاتصال بوحيد غازى وعبد الله الغوابى .. فاكدا له انه ليس هناك مؤتمر صحفى وإنما هى ندوة دينية .

ويوم الأربعاء الساعة الثانية عشرة ظهرا فوجئنا بحضور مراسلى اربعة تليفزيونات عالمية وأكثر من ٧٠ صحفيا ومراسلا لوكالات الأنباء والصحف يدخلون الحزب متسائلين عن المؤتمر .. وفوجىء مصطفى كامل مراد بذلك وكانت صدمة ان يكون رئيس الحزب قد ضُلل من بعض اعضاء حزبه والمفروض انهم محل ثقته .. وحاول ان يتدارك الموقف فدعا الصحفيين إلى مكتبه وقال لهم اننا نعتذر لذلك الخطا .. ولكن ما دمتم حضرتم ساشرح لكم موقف الحزب مما يدور فى الخليج .

وقال مصطفى كامل مراد ان موقف الحزب لم يتغير فنحن مازلنا نرفض احتلال الكويت ولكن الآن لابد ان يوقف إطلاق النار ونعود إلى مائدة المباحثات .. وان حرب الخليج ليست حرب الامم المتحدة ولا باعلامها او بقيادتها وإنما هى حرب امريكية تهدف تدمير العراق لصالح إسرائيل !.



ما وراء الشائعة

واثناء حديث رئيس الحزب للصحفيين والمراسلين ـ والكلام لوكيل الحزب محمد فريد زكريا . فوجىء بمقاطعة مستمرة من الشيخ عبد الله الغوابى فرجاه بعدم مقاطعته ـ ولكن الشيخ استمر فى مقاطعته المستمرة واستمر يناقض ما يقوله رئيس الحزب حتى اضطر مصطفى كامل مراد إلى إعطائه الكلمة ليتحدث كما يشاء . فتحدث عبد الله الغوابى واوضح وجهة نظره .. وبعد نهاية حديثه بدات اسئلة الصحفيين .. ولكن عبد الله الغوابى استمر فى مضايقة رئيس الحزب فطلب رئيس الحزب من الغوابى الخروج من القاعة فرفض .. ثم قام رئيس الحزب بإخراجه بالقوة .. وهنا حدث نوع من الاشتباك وجدت على اثره ان اقوم بجذب الشيخ عبد الله الغوابى بالقوة لإخراجه من القاعة حرصا على رئيس الحزب ومكانته .

وانتهى المؤتمر .. ولكننا فوجئنا بان الشيخ عبد الله الغوابى بعد يومين من هذه الواقعة يتصل تليفونيا بالحزب مدعيا ضياع مبلغ ٢٠٠٠ جنيه كانت معه اثناء المشاجرة .. ويشير محمد فريد زكريا إلى ان الشيخ عبد الغوابى ليس رئيسا للجنة الدعوة والفكر بحكم عضويته لمجلس رئاسة الحزب .

هل هناك أيدى خفية ؟

ونتعرف على وجهة نظر مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار فى هذه الخلافات يقول : ان ايدى خفية دفعت الشيخ عبد الله الغوابى رئيس لجنة الدعوة والفكر بالحزب لعمل هذا المؤتمر الصحفى حتى يناقض به قرار الحزب الذى جاء فى البيان الذى يدعو لإيقاف إطلاق النار ولإتاحة الفرصة للمساعى الحميدة لعل وعسى يقتنع الرئيس صدام بالانسحاب من الكويت حقنا للدماء . وقد ارسلنا هذا البيان إلى سفارات دول التحالف ونظمنا مسيرة سلمية إلى قصر عابدين لرفع هذا البيان إلى الرئاسة . وقد اراد عبد الله الغوابى ان يعلن للجماهير ان هذا لا يمثل راى الحزب وان راى الحزب عدم الموافقة على المسيرة وعدم الموافقة على البيان الذى يطلب وقف إطلاق النار علما بان الحزب سبق ان اعلن موقفه بإدانة غزو العراق للكويت انما فى هذا البيان نقول محاولة جديدة . وقد علمت بالمؤتمر الذى دعا إليه عبد الله الغوابى فطلبت منه إلغاء الدعوة لان الذى يدعو لعقد مثل هذه المؤتمرات هو رئيس الحزب او بموافقته .

وكان رايى انه ليس هناك داع لعقد هذا المؤتمر لان الحزب عقد مؤتمرا قبل ذلك بثلاثة ايام . غير اننى فوجئت بوجود الصحفيين الاربعاء الماضى ـ فدعوتهم إلى مكتبى وشرحت لهم موقف الحزب منذ بداية الازمة حتى الآن والدوافع التى دعت إلى تنظيم المسيرة والقيام بمبادرة وقف إطلاق النار . واصر الغوابى ان يتكلم فى المؤتمر فقلت له من حقك ان تسال بعد انتهاء الصحفيين من اسئلتهم وقلت له : ولكن عن ماذا تسال وانت تعرف موقف الحزب كعضو فيه .

ولكنه اصر مما ادى إلى تعطيل المؤتمر فطلبت منه ان يغادر القاعة فلم يغادرها فطلبت منه عدم المقاطعة ولكنه استمر فى مقاطعته ـ فطلبت منه الخروج لينتهى المؤتمر بسلام إذ لم يكن من الممكن ان يتم ذلك إلا بإخراجه من القاعة .

وعلى عكس ما يقول وكيل الحزب محمد فريد زكريا يؤكد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار على ان الشيخ عبد الله الغوابى يعتبر رئيسا للجنة الدعوة والفكر وايضا عضو بمجلس رئاسة حزب الاحرار وان وحيد غازى رئيس تحرير جريدة الاحرار لم يشارك فى الدعوة إلى عقد المؤتمر الصحفى وإنما عبد الله الغوابى استخدم سكرتيرة رئيس التحرير ـ دون علم رئيس التحرير وحيد غازى بذلك ـ وذلك بان تكتب له الدعوة للمؤتمر الصحفى على الآلة الكاتبة .

الجريدة والحزب

● ويؤكد وحيد غازى رئيس تحرير الاحرار : بانه لا علم له بالمؤتمر ولم يدع إليه ولم تتم دعوته إليه ولم يحضره واضاف ولم يطلب منى حضوره ولم اعتد ان احضر المؤتمرات الصحفية لحزب الاحرار حيث يقوم احد الزملاء من المحررين بتغطيتها إلا إذا طلب منى الحزب الاشتراك فى المؤتمر بصفتى صحفيا . فدورى فى حزب الاحرار هو رئاسة تحرير جريدة الحزب التى اصبحت منبرا صحفيا لجميع الآراء .. ولست سياسيا بقدر عملى الصحفى ولست حزبيا إلا بقدر انتمائى للحزب .. وعضويتى فى الحزب تنعكس على عملى كصحفى بمعنى التزامى ببرنامج حزب الاحرار



المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩١

● في حفلة حزب الاحرار : لكمات متبادلة بين رئيس الحزب مصطفى كامل مراد وعبدالله العوابى



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٣ ابريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



● مصطفى كامل مراد وعبدالله الغوابى وحوار بعد الخناقة التى لم تحسم أبعادها بعد .



عمى ألوان .. سياسى

ماكنت أتصور أو أتوقع أن تجد هذه الجريمة البشعة التى ارتكبها – قاتل العراق – صدام حسين من يؤيدها أو حتى يتعاطف معها تحت أى سبب من الاسباب ليس فى مصر فقط ولكن فى العالم كله .. ولكن للأسف .. وللأسف الشديد .. وجدت فى مصر .. (نعم فى مصر ..) ليس فقط من يتعاطف مع قاتل العرب .. ولكن وجدت من يكرس العدوان على الحق .. من يكرس قتل وتشريد الاطفال .. واغتصاب البنات والأمهات .. وكسر الشقق ونهب مافيها من مال ومتاع ..

نعم ياسادة .. وجدت فى مصر (أشقاء أيضا ..) يقودون أحزاب ولهم صحف يطبلون ويزمرون لمن قام بشق الصف العربى وأعطى اسرائيل فرصة العمر لتبدأ مسيرتها الى اسرائيل الكبرى .. مستغلين فرصة الديمقراطية اسوأ استغلال ..

ليس هذا فحسب .. بل بدلًا من أن يشجعوا صدام حسين فقط .. نجدهم (ويا للخزى والعار ..) يتندون بمن يدين هذا العدوان البربرى على الشعب الاعزل فى الكويت .. ويتهموننا نحن الذين ندين سياسة الغدر والخيانة بالعمالة ..

والغريب ياسادة أنهم الآن يتباكون على جيش العراق الذى يواجه قوات أجنبية (كافرة ..) ثم يروجون عن طريق صحفهم العمياء بأن هذه القوات المتحالفة لم تحضر لتحرير الكويت ولكن لتدمير العراق والقضاء على جيشه وترسانة سلاحه التى يصفونها بأنها (درع ..) للعرب والمسلمين ..!!

ياسبحان الله .. يصل بهم الامر الى تناسى أصل المشكلة وهى جريمة اجتياح الكويت بهذا الشكل غير المسبوق فى التاريخ .. ويتناسون كيف قامت الدنيا كلها وبأعلى الصوت ولاتزال تطالب سفاح العراق بالرجوع إلى الحق وترك الكويت لأهله .. دون جدوى .. وكأنه يريد أن يستدعى بقية العالم كله حتى تشارك كل دولة على سطح الأرض فى ضرب العراق .. ليحقق هدفه فى القضاء على العراق نفسه .. لأن حاكم العراق – لاسباب لا يعلمها الا الشيطان – يصر على موقفه بشكل مريب وغريب .. وكأنه يريد فعلا أن تصل الامور الى ماوصلت اليه الآن .. واكثر ..

مثلا يريد أن يظل يثابر على استفزاز اسرائيل حتى تدخل هذه الحرب وتحت حماية هذه القوات المتعددة الجنسيات لتجتاح الأردن بحجة حماية أمنها وحدودها .. ثم تتداعى الأمور وتدخل قوات مصر (كما يتصور ..) الحرب مع اسرائيل لجنسيات لتجتاح الأردن بحجة حماية أمنها وحدودها .. ثم تتداعى الأمور وتدخل قوات مصر (كما يتصور ..) الحرب مع اسرائيل وتساعدها بقية الدول العربية فتجتاح اسرائيل (بالمرة ..) سيناء .. ثم يتحقق حلم اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات ..

صدقونى ياسادة .. هذا هو مايحلم به هذا الرجل المريض والا فما معنى مايقوم به الآن .. غير ذلك ..

لذلك كنت أتصور أن تتخذ كل أحزاب مصر موقفا عقلانيا من هذه القضية الواضحة .. لا .. أن يشذ عنها حزب واحد .. يتخذ موقفاً غريباً .. يكرس فيه كل امكانياته لصالح المعتدى ويشجعه على الاستمرار فى الباطل ..

هل نسيتم ياسادة .. يوم فوجئنا بجثث ابناء مصر العائدين فى صناديق ومع كل جثة ورقة صغيرة تقول أن صاحب الجثة مات .. بصعق كهربائى .. والآخر مات بكسر فى الجمجمة .. والثالث مات بتكسير فى العظام .. والرابع مات بهبوط حاد فى القلب وآخرين ماتوا فى حوادث سيارات .. وآخرين ماتوا بطلقات نارية والفاعلون مجهولون ..

هل نسيتم ياسادة مشاركته الفعالة فى الفتنة الطائفية فى لبنان يوم كان يساعد الضابط المنشق – العماد – ميشيل عون بالمال والسلاح لتظل هذه الفتنة مستقرة على أرض لبنان .. بدليل انه بعد أن انشغل عن حرب لبنان بحربة فى الكويت بدأت الفتنة تنتهى من لبنان ..

وأخيرا اقول لكم ان ماتحاولون ترويجه فى مصر لصالح هذا الطاغية يؤكد أن حضراتكم مصابون .. بعمى الوان سياسى .. أطلب من الله أن يشفيكم منه ..

محمد عبد الشافى
عضو مجلس الشورى
عضو حزب الاحرار



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



السلطة المطلقة ... مفسدة مطلقة ... وخراب عاجل ... ! !

حقا ما اعظم الديمقراطية ... من خلالها يحكم الشعب نفسه بنفسه ... ويشارك الشعب في صناعة القرار ... فلا يستأثر بصناعته شخص واحد أيا كان موقعه ... فاذا استأثر كان القرار فرديا منطلقا من سلطته المطلقة التى هى في الوقت ذاته مفسدة مطلقة غير محمودة العاقبة ... ! !

ان الحقيقة التى يؤكدها التاريخ ويرسيها انه بغياب الديمقراطية تغيب ارادة المواطن

.. ويصير القانون اسما بغير مسمى ، وشكلا بغير مضمون جماهيرى ... وجسرا يعبر عليه

الحاكم وصولا الى حكم الفرد المطلق ويصبح القانون العقوبة في يد الحاكم واضحوكة عند المحكومين ...

والحكم يومئذ للنار التى يكتوى بها خصوم الحاكم فيما يرى وما يقرر ... !

ان الذين ينازعون في تلك الحقائق ، افلا ينظرون الى تلك الحرب المجنونة القذرة التى اجتاحت منطقة الخليج ... فان سببها حكم الفرد المطلق في العراق الشقيق ... فقد ابى طاغية العراق الا ان تكون السيادة لشخصه وليس لشعبه ... يبسط ارادته على مقدرات شعب يتحكم فيه ... فقرار الغزو المشئوم قراره ... وقرار عدم الانسحاب من الكويت قراره ... فكانت الحرب التى يكتوى بنيرانها العالم العربى كله ... كله ... وكانت آثار تلك الحرب

دمارا للامة العربية وانتصارا لخصومها واعدائها ... ! !

قاعدة تكاد تستقر في اعماق عديد من المسئولين ... ان الواحد منهم اذا ابتسم له الدهر يوما تراه وقد نقل نفسه من واقع الى واقع ...

وسرعان ما يقيم بينه وبين ماضيه سدا ... ويلقى تحت اقدامه كل ما كان يتصل بماضيه من لغة كان يتحدث بها ، وحياة كان يحياها ، وعادات كانت تنطلق منها حركة حياته ، واصدقاء كانوا له من المقربين ، ومبادىء كان يتغنى بها في مجالسه الخاصة وغير الخاصة ، وقيم كان يشدو بها الليل والنهار ، وبلاده التى كان ينتمى اليها ... فاذا ما اقترب من السلطة والنفوذ صار انسانا جديدا .. فقد ارتدى رداءها يختال به ... اللغة غير اللغة ... والاصدقاء غير الاصدقاء ... والعادات غير العادات ... متنكرا لمبادئه التى كان لها منشدا .. بعيدا عن القيم التى كان لها مرددا ... تعلوه عظمة زائفة ... ويحيط نفسه بسياج من صلافة واستعلاء ... ! !

بقلم : عصمت الهوارى

وكيل نقابة المحامين

يا ايتها السلطة الخادعة ... ماذا تحملينه من اسلحة مدمرة لكل من يقترب منك ... فصاحبك عميت بصرته بامال تخدعه ... ومال حرام يجمعه .. وغرور قاتل لن ينفعه ... لقد ضل صاحبك وهوى ...

فقد احاطه المنافقون يدفعونه الى الهاوية ... والتف من حوله الفاسدون يزينون له الخطايا ... وسقط صاحبك في هاوية سحيقة من الرذيلة ... وارتمى تحت حذاء من ساقوه الى موقعك ... واتخذ من نفاقهم



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩١

سندا لبقائه ، وسبيلا الى استمراره ... ! !

بحث عن اولئك الذين يتصدرون مسئولية الحكم فوجد. اغلبهم نفايات وامعات ... تحسبهم كبارا وهم في كهف الاقزام قعود ... لا يكترثون بفساد استشرى .. ولا يعبأون بمصالح الشعب التى ضاعت ... ولا يحترمون حقوق الانسان التى اهدرت ... ولا يشاركون الناس في الجوع والحرمان ... فقد اختفت مصر من داخلهم ، ووجدت في جيوبهم ... ولم يرحموا انينها ودموعها ... وتحجرت قلوبهم امام امراضها واوجاعها ... ولا يعنيهم ازهاق الديمقراطية ... او اهدار الحريات ... او ان تضيع حقوق الانسان ... ! !

ان الذين يكابرون ويزعمون ان مصر تعيش ازهى عصور الديمقراطية خادعون ومخدوعون .. فليست الديمقراطية ان توجد خشب مسندة تحظى بعضوية المجلس التشريعي وهم نبت تزييف ارادة الشعب ... وثمرة من ثمار قانون باطل ... كل ذلك قد ادانه القضاء في احكام عديدة لم يكترث بها مسئول واحد ... لان السلطة لن تؤدى الا الى مفسدة مطلقة ... ! !

ان الذين ينازعون في ان الحريات مفقودة ... عليهم ان يدركوا ان الحرية الوحيدة التى يتباهى بها الحاكمون هي حرية الصياح والصراخ ... فللناس ان تصرخ وتصيح ... مثلهم كمثل المريض الذى يصرخ من قسوة الالم ولكنه لا يجد طبيبا يعالجه او دواء يشفيه ... اما الحريات الاخريات فمفقودة ... وها هي حرية الاجتماع مرفوضة ... وحرية اقامة الاحزاب مقيدة ... حرية الاضراب ممنوعة ... وحرية التعبير من خلال وسائل الاعلام الحكومية مقصورة على الحكوميين .. وحرية المواطن في ان يستظل بقانون طبيعى غير موجودة ... وحرية اصدار الصحف مهدرة .. وليعلم اولئك جميعا ان الحرية هي الحياة انها كالماء والهواء ... ولن توجد الحياة ولا تتحدد الا بالحرية ذاتها ... فلا حرية مع الظلم والقهر والاستبداد ... ولا حرية مع سيادة القوانين الاستثنائية وفي مقدمتها قانون الطوارىء .. ولا حرية لفئة دون اخرى ... وانما الحرية كل الحرية لكل المواطنين .. كل ذلك لان السلطة المطلقة هى مفسدة مطلقة ... ! !

هل اتاك نبا الفاسدين الذين هم للحاكم ينافقون .. والذين يحتمون وراء مناصبهم ويسرقون ... والذين اذا قيل لهم انكم افسدتم في الارض قالوا انما نحن مصلحون ... والذين حسبوا انهم بمناى عن المساءلة ، وانهم فوق القانون ... ملوثة ايديهم فبئس ما كانوا يفعلون ... واذا كان لاحد ان ينازع في ذلك ، فعليه ان يرجع الى استجواب الفساد الذى اهتزت له ارجاء مصر فزلزل عروش الفاسدين ...

وها هي المحاكم تستقبل كل يوم فاسدا يطارده اتهام ، ومنحرفا استغل نفوذه ... فتراهم اليوم واحدا وراء الاخر يسقطون ...

ومن اشواك الخزى والعار يحصدون ... وتوهموا ان مصر غافلة عما يفعلون ... ولكن شعب مصر يلاحقهم ويطاردهم ويصرخ في وجوههم لا مكان اليوم للفاسدين ... ! !

هل اتاك نبا جماعة التسلط وهى تفرض على شعب مصر شرورها ... فيؤدى الشعب المسكين ضريبة اثامها واوزارها ... اولئك الذين اتخذوا من مواقع السلطة جسورا للثراء الحرام ... والذين استغلوا نفوذهم فاحالوا مواقعهم الى متاجر يبيعون فيها شرف الوظيفة ... ويزرعون اشجار الفساد في ارضنا الطيبة ... !

يا قوم ان مصرنا اليوم تتجرع من الاوجاع ما يهدد حاضرها ومستقبلها ... وهاهى تئن وتشكو مما اصابها من فساد اتى على الاخضر واليابس .. وليعلم كل مسئول في مصر ان يوم الحساب عسير .. ولينتظر يوما تبيض فيه وجوه ، وتسود وجوه ... والمعصوم من عصم نفسه من خطيئة الافساد والفساد ... ولن يعصم نفسه الا من تحمل اعباء السلطة من خلال ادراك لامانه المسئولية ... ! !

لقد علمنا التاريخ ان السلطة المطلقة مفسدة ... فليتق كل مسئول الله في موقعه الذى اؤتمن عليه .. وليعلم ان السلطة لن تدوم ... لانها لو دامت لغيره ما وصلت اليه ... ! !

في الصميم

● ● امتنا العربية امة مؤمنة ... تطيل في ركوعها ... تطيل في سجودها .. وتطلب النصر على الصهاينة من هيئة الامم ... ! !

● ● امتنا العربية تتباهى بالمبادىء والقيم ... وجودها فناء وعدم .. اقزامها عمالقة وقمم .. وتحسب ان الكل فيها سادة ولكنهم خدم ... ! !



المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩١

إلى الأستاذ / سمير رجب
رئيس مجلس إدارة جريدتي الجمهورية والمسا

فوجئنا يوم الثلاثاء ٥/١٢/٩١ بعمودكم اليومي بهجوم عنيف على قيادات الحزب وتلت ذلك مجموعة مقالات تؤكد على شيئين اولهما اننا ، نحن امانة الشباب ، خرجنا على خط الحزب ونتزعم تيارا مؤيدا ومساندا للعراق . فبالنسبة لما تسمونه إختلاف في الراى داخل الحزب فتلك ظاهرة صحية تعنى اننا لسنا مسيرين ولسنا قوالب صماء بل هي حرية إبداء الراى ولو لم يتوافق ذلك تماما مع اعضاء الحزب . وذلك يحدث في معظم الاحزاب دون ان يصل لحد القول بانه انهيار . اما بالنسبة لقولكم اننا نؤيد غزو الكويت ونبارك جرائم الديكتاتور فإنه قول يجانبه الصواب فلسنا من حملة المباخر .. بل طالبنا في اول بيان لنا بعد الغزو بالانسحاب من الكويت وعدم توجيه السلاح العربي للصدر العربي ونشر ذلك في جريدة الاحرار . ولكن يبدو ان سيادتكم تقراون ما يعجبكم فقط من اخبار امانة الشباب .

وتقول اننا نرى ان غزو الكويت لا يقابله ما يحدث للعراق الآن . بالله عليك الا يرى كل منصف ان العناد العراقي وتحديه للعالم لا يقابله تدمير العراق وقصف الاحياء المدنية بل وتدمير مصنع الالبان الوحيد بالعراق والذى صورته بعد التدمير شبكة « Cnn » الامريكية . إذا كنت ترى ان التدمير هو ثمن العناد والصلف فإن الامريكيين انفسهم لا يرون ذلك الم تسمع استاذ التاريخ الامريكي الذى سال بوش لمصلحة من تدمير مدينة تاريخية مثل بغداد ؟ الم تسمع بوش وهو لا يستطيع النوم من اصوات طبول الشعب الامريكي الرافض للحرب امام البيت الابيض ؟ هل وزير الدفاع الفرنسى « شيفن مان » الرجل ذو العقلية العسكرية والذى لا مجال للعاطفة في قلبه هل هو اقرب للشعب العراقى ؟ هل هو احرص على عدم ضرب المدنيين لذلك قدم إستقالته كي لا يصبح مجرم حرب هو واميرال البحرية الايطالية ؟ هل انت احرص على شعب الكويت اكثر من الكاتب الكويتي خالد الراشد الذى كتب في اخبار ١١/٢/٩١ يطالب بعدم تدمير العراق والكويت وغيره من المثقفين المصريين ومنهم من يعملون بالصحف القومية ؟ يا سيدى الفاضل إسرائيل نفسها لم ترد على صواريخ صدام لكن السعودية ردت بـ ٢٥٠٠ غارة جوية . نحن لا نصفق لديكتاتور بل طالبنا ونطالب بالانسحاب من الكويت لوقف تدمير الشعب العربي في الكويت والعراق .

ونسالك الم تكن تعلم ان صدام حسين ديكتاتور وقتل الاكراد في مدينة « حلابجة » بالغاز السام اثناء شهر العسل المصرى العراقى ومع ذلك كنت تشيد به ؟ ام ان وجوده في مجلس التعاون العربي كان يغفر له كل ممارساته ؟ الم توزع اثناء ذلك وكالات الانباء صور الضحايا الاكراد منذ اكثر من عامين ولم تنشرها الصحف المصرية إلا بعد إحتلال الكويت ؟ .

اما بالنسبة للمؤتمر الصحفى الذى عقد يوم الأحد لوقف الحرب فلا تعليق سوى ان وكالات الانباء وشبكات التليفزيون وبخاصة « ABC » غطت الموضوع بحياد تام لم يتوافر بالطبع في صحفنا القومية بل وصورت تلك الشبكة الامريكية إحراق العلم الامريكي بمقر الحزب بينما تركزون على الخلافات والتهجم الشديد على قيادة ورئيس الحزب . اما بالنسبة لمسيرة زعماء المعارضة والنساء الماجورات من الجمعية التعاونية للتطاول على المعارضة وتدخل الامن المركزى والاعتداء علينا بالهراوات كجنود جيش إسرائيل وتطاول احد الضباط وسبه لرؤساء المعارضة والقوى الوطنية التى هى جزء من النظام فذلك لم يمنع من تقديم المذكرة المطالبة بوقف الحرب للسيد رئيس الجمهورية

لان ذلك مطلب شعبى بالرغم من التعبئة الاعلامية لمناصرة الحرب وسفك دماء الشعب الكويتى والعراقى والمصريين العاملين هناك الذى يتجاوزون المليون والذين لن تفرق القنابل الملقاه بين عراقى وكويتى ومصرى إلا إذا كانت قنابل مبرمجة تختار العراقى دون المصرى والكويتى . فكان من الأفضل الا يكتب أحد عن تلك المهزلة التى تبين إلى مدى وصلت الديمقراطية التى نسمع عنها .

عموما لن نطلب من سيادتكم التوقف عن الهجوم على العراق والمطالبة بتدميره ولكن تذكر وانت تهاجم حزب البعث ان سوريا ايضا يحكمها حزب البعث .

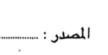
اشرف ميلاد روكسى

رئيس لجنة العلاقات الخارجية بامانة الشباب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ٧٢ الأهـــرام الاقتصادى



التاريخ : ١٨ أبريل ١٩٩١

أوراق من المعارضة

عبد العظيم درويش

ديمقراطية الصفحات تبدو بالإطاحة برئيس حزب الأحرار



المصدر : الأهـــرام الاقتصادى

التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يبدو ان صفعتين وركلة قدم وجهها مصطفى كامل مراد يوم الاربعاء الماضى الى احد اعضاء المجلس القيادى لحزبه . الشيخ عبد الله الغوابى . امام حشد من الصحفيين يمثلون جميع الصحف المصرية وعدد من مراسلى الصحف ووكالات الانباء العالمية . قد ازاحت الستار عن فصل جديد من . صراع الجنرالات فى حزب الاحرار . ربما يحمل معه تهديدا بالاطاحة مراد من رئاسة الحزب .

واذا كان مصطفى كامل مراد قد اختار استخدام الايدى فى مواجهة المختلفين معه فى الرأى من قيادات حزبه .. كاسلوب ديمقراطى . يدير به اجتماعات حزبه . فان هذا الاسلوب قد أثار استياء عدد كبير من قيادات الحزب ... الى جانب التذبذب الواضح فى موقفه ازاء ازمة الخليج قد اضاف ايضا اسباب جديدة تدفع البعض من هذه القيادات الى ترتيب اسلوب او طريقه للاطاحة بمراد من رئاسة الحزب او على اقل تقدير اعلان انشقاق هذه القيادات عن الحزب ..

البداية ترجع الى يوم الاحد الأسبق عندما دعا مصطفى كامل مراد عددا من رؤساء احزاب المعارضة وممثلى بعض القيادات السياسية الى مؤتمر صحفى لاعلان بيان اسموه . موقف جبهة المعارضة الموحدة ازاء القتال فى الخليج . ... ووقتها فوجىء عدد كبير من قيادات حزب الاحرار بتغير موقف مصطفى كامل مراد ازاء قضية الخليج وانضمامه الى هذا التحالف الجديد بما يختلف مع البيانات التى سبق ان اصدرها الحزب منذ بدء الازمة فى اغسطس الماضى وقت الغزو العراقى للكويت ... الامر الذى اثار استياءهم ..

وعلى اثر ذلك قرر الشيخ عبد الله الغوابى عضو مجلس رئاسة الحزب . ورئيس لجنة الدعوة والفكر فى الحزب . عقد مؤتمر صحفى لتصحيح موقف الحزب يوم الاربعاء الماضى ... وبالفعل اعد بيانا يتضمن ٦ نقاط محددة

- ادانة صدام حسين ومطالبته بالانسحاب من الكويت دون قيد او شرط حقنا للدماء ومنعا للكارثة الكبرى بتدمير جيشه وشعبه .
- التأييد الكامل لسياسة مصر ازاء حرب الخليج بقيادة الرئيس حسنى مبارك
- استنكار اية اتجاهات تخالف هذا الموقف ومايدعيه البعض من انها تمثل اتجاهات فى حزب الاحرار .
- المطالبة بتزويد مصر بكل الاسلحة التى زودت بها اسرائيل للحفاظ على توازن القوى العسكرية فى منطقة الشرق الاوسط .
- يرفض الحزب توريطه فى اجراءات تخالف اتجاهان بالاعلان عن اشتراكه فى المسيرة المزعومة لوقف الحرب دون اعلان صدام لانسحابه . وهى المسيره لتى لم تتم يوم الخميس الماضى والتى شارك فيها عدد من رؤساء احزاب المعارضة ممثلى بعض القيادات السياسية .
- مطالبة هيئة الامم المتحدة بتنفيذ قرارات مجلس الأمن بحل قضية العرب واسرائيل فى اطار حل سلمى دولى عقب انهاء حرب الخليج ولبس ربطا بين القضيتين

وعندما علم مصطفى كامل مراد نبيه . الغوابى . دعا الصحفيين الى مكتبه ظهر



يوم الاربعاء الماضى واعلن انه هو صاحب الدعوة الى عقد المؤتمر الصحفى وليس الغوابى ... وخلال اجاباته على اسئلة الصحفيين تراجع مصطفى كامل مراد تماما عن موقفه الذى ظهر خلال اجتماعه مع رؤساء الاحزاب ... وعندما حاول الشيخ الغوابى مقاطعة رئيس الحزب لاعلان موقف لجنة الدعوة والفكر ... فوجىء بالصفعات وركلات الارجل تنهال عليه من جانب رئيس الحزب ...

وفور انتهاء انصار مصطفى كامل مراد من اداء مهمتهم بطرد الغوابى من مكتب رئيس الحزب وتلقينه درسا قاسيا بعدم محاولة مقاطعة او الاختلاف مع مايقوله « مصطفى بك » على حد تعبيرهم ... اكمل رئيس الحزب مؤتمره الصحفى وكان شيئاً لم يكن .

وخلال المؤتمر لم ينس الحزب انه كان احد ضباط الجيش ، فأخذ يرسم سيناريو جديدا للقتال الدائر فى منطقة الخليج مؤكدا ضرورة وقوع معركة برية لتحرير الكويت '' ..

على جانب اخر قال الشيخ عبد الله الغوابى لـ« اوراق من المعارضة » ان قيادات الحزب اعتبروا ان مصطفى كامل مراد بتوقيعه على بيان جبهة المعارضة الموحدة ، انما مثال نفسه ولايمثل الحزب وليس ، ناطقا باسمه .

وقال « انه فى اعتقادى ان اول مبادىء الديمقراطية تؤكد ضرورة التزام الاقلية برأى الاغلبية ... وان الاغلبية فى مجلس رئاسة الحزب ١١ صوتا ضد صوتين » كانت تنادى بضرورة النص فى بيان جبهة المعارضة الموحدة « على ادانه صدام حسين وانسحاب العراق من الكويت وعودة الحكومة الكويتية الشرعية كشرط لوقف اطلاق النار ثم اجراء المفاوضات لحل الازمة سلميا فى اطار عربى . وبالتالى فان خروج مصطفى كامل مراد عن هذا الموقف يكشف عن صورة الديكتاتورية التى يدير بها امور الحزب .

واضاف الغوابى موجها انتقادات حاده لتصرفات رئيس حزبه انه قال انه بصورة عامة فان وجود معارضة فى الشئون الداخلية يعتبر منتهى الديموقراطية ، ولكن عندما يكون هناك موقف خارجى يتعرض له أمن مصر ، فانه لابد ان تتكاتف كل القوى الوطنية معارضة وغير معارضة الى جانب هذا الموقف القومى وتلتف حوله ... ووقتها يكون الخروج عن هذا الاجماع خيانة لايستحق فاعلها ان تحمله ارض مصر الطاهرة .



المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩١

الأمانة العامة لشباب حزب الأحرار تعلن

تأييدها المطلق لمصطفى كامل مراد فى مساعيه لوقف القتال لانقاذ الأبرياء

عقدت الأمانة العامة لشباب حزب الاحرار إجتماعاً يوم الاثنين الماضى برئاسة محمد فريد زكريا وكيل الحزب والأمين العام للشباب . فى بداية الأجتماع طلب الامين العلم من اعضاء الأمانة الوقوف دقيقة لتلاوة الفاتحة على روح الشهداء الذين إستشهدوا بالعراق والكويت والسعودية

● وعقب تلاوة الفاتحة قال وكيل الحزب ان الذى يحدث فى الخليج ليس لتحرير الكويت وإنما هى مؤامرة كبرى ومخطط إمريكي صهيوني لاحتلال الخليج وإقامة قاعدة كبرى به بديلة عن القواعد الامريكية فى اوروبا وإنها عملية تدمير للقوة العربية وإيقاف المد الأسلامى حتى وصل الامر إلى ان المعارك تحولت الى تدمير العراق والكويت كمخطط يهدف الى تغيير التركيبة السكانية بهذه المنطقة وذلك بقتل المدنيين وزرع جنسيات أخرى وإنشاء دويلات صغيرة تكون مستعمرات لامريكا والافرنجة فبعد أن شعرت امريكا بالجبن أمام مواجهة الجيش العراقى البرى القوى الصامد وشعرت بانها سوف تهزم فى معركة الشرق هزيمة فادحة فتحولت لتخفى ماء وجهها وضعفها وتبرر ما حصلت عليه من مليارات فقامت بقتل المدنيين وقد قال الذين وصلوا من البصرة إنها لم تعد هناك بصرة ولم يعد هناك مبان او جثث للقتلة إنما الموجود فى أرض البصرة هى أرجل فى جهة واذرع فى جهة ورؤوس فى جهة واحشاء وامعاء متفحمة فى جهة أخرى وإنها أصبحت حطاما تعفن ما بداخلها من جثث الشهداء من المسلمين الابرياء وان هناك مئات الألوف من الجرحى لم يجدوا من يداويهم . فهل هذه حرب تحرير الكويت بعد أن قتلوا عشرات الالاف من شعب الكويت الصامد الذى لم يترك الأرض ؟ وهناك أحدث الأسلحة يقتل بها المسلمون فى قتل جماعي وتحولت المدن الى مقابر وقد علمنا إنه قد مات فى هذا القذف العديد من الألاف من المصريين مع أشقائهم العراقيين والكويتيين . وهنا تساءل أمين الشباب ماذا فعلت الحكومة المصرية لحماية أبنائها فى الخليج من قنابل بوش وحلفائه الافرنجة التى لا تفرق بين المصرى والعراقى والكويتى او اى جنسية أخرى

- واكد محمد فريد زكريا أن الرئيس مبارك لا يمكن أن يقبل هذا الدمار لشعبنا العربى فى العراق والكويت لهذا اطالبه بمبادرة لانقاذ المنطقة وحماية النساء والأطفال من ابشع جريمة للقتل الجماعى فى التاريخ الحديث والقديم وقد أعلن وكيل الحزب بإسم الأمانة العامة للشباب تأييد الرئيس لموقفه البطولى لرفض إستمرار هذه المجازر وقيامه بمقابلة سفراء الدول المتورطة فى قتل شعب العراق والكويت .

ثم تساءل متعجبا هل امريكا بقواتها الهائلة وقوة حلفائها الرهيبة فى حاجة الى قوات مصرية ؟ !

وتساءل أيضا لماذا لا تطبق إتفاقية الدفاع المشترك على جنوب لبنان والجولان المحتلة من إسرائيل ؟ ولهذا تطالب الأمانة العامة بعقد محاكمة شعبية لقيادات الحلفاء الذين هدموا العراق والكويت على إهلها الامنين وتدعو لتشكيل وفد للسفر لتقديم الخدمات المدنية مثل التمريض وأعمال الاغاثة والتبرع بالدم برفقة وفد من الأطباء يقف بجوار وفود الشعوب العربية لمساندة شعبنا العربى فى العراق والكويت .

- واكد احمد وفاء عضو الأمانة ان إستخدام الأسلحة النووية فى الخليج ليس ببعيد على من يقتلون المدنيين وطالب بوقف إطلاق النار .

- وشجب على عبد الونيس وكيل لجنة الدعوة والفكر موقف أجهزة الأمن بمنعهم المسيرة السلمية وإعتقالهم للشيخ رجب حميدة إمام مسجد عباد الرحمن وطالب بسرعة الافراج عنه

- وإنتقدت سحر فاروق جرائم الحلفاء ضد شعب العراق وأيدت إطلاق الصواريخ العراقية على إسرائيل لانها رسالة موجهة للعرب تقول لهم أن إسرائيل هى عدوكم وليس العراق .

- كما طالب أشرف ميلاد بوقف الحرب التى تدمر العراق مستنكرا ضرب الأهداف المدنية

- وتحدث صابر ربيع عن التفكك العربى وتدمير العراق والكويت وناشد القادة العرب أن يتذكروا الشعب الفلسطينى وقضيته العادلة .

- وأعتبر علاء الدين عبد الحكيم تصريح الرئيس الفرنسى ميتران بإنتهاء الحرب قبل مارس هو تلويح وتهديد بإستخدام الأسلحة النووية .

- وتساءل محمود منصور عن موقف أمريكا التى طلبت الأسبوع الماضى مساعدات مالية من السعودية قدرها ١٣,٥ مليار وعندما تسلمتهم حولتهم إلى إسرائيل كمساعدات من الولايات المتحدة إلى إسرائيل وهذا يؤكد أن إسرائيل تدعم بأموال عربية .

- وتساءل وائل صفوت عن ما يسمى بالشرعية الدولية وحقوق الأنسان التى تكيل بمكيالين متناقضين بالنسبة لقضية فلسطين والخليج ودعا الشعب المصرى بمساندة الشعب العراقى والتطوع للقتال معه ضد الغزاة الأمريكان .

وحضر الاجتماع وجيه الجوهرى - احمد عليان - احمد عبدالموجود - احمد على - سهام محمود - مجدى طنطاوى - إسماعيل عيد - طارق عبد المنعم شلبى - احمد مصطفى حسن الزينى - موسى رياض - حافظ رياض - عادل مكين .



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩١

● راى المعارضـــة ●

مـــبادرة العـــراق !! واســـتمرار الشـــقاق !!

تقدمت الحكومة العراقية بمبادرة لحل ازمة الخليج سلما بدءا بوقف اطلاق النار وانتهاء بانسحاب القوات العراقية من الكويت تنفيذا لقرار مجلس الامن فى هذا الشان وقد اضافت العراق بعض الشروط الى جـانب انسحابها من الكويت اهمها :

(أ) الانسحـاب المتزامن للقـوات الاجنبية مع القوات العراقية تحت اشراف مجلس الأمن .

(ب) تنفيذ قرارى مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، ٣٣٨ الخـاصين بانسحـاب اسرائيل من الاراضى المحتلة بعد عدوان سنة ٦٧ .

(ج) انسحاب اسرائيل من الأراضى السورية المحتلة فى الجولان تنفيذا لقرار مجلس الأمن فى هذا الشان .

(د) انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان .

(ه) انسحاب القوات السورية من لبنان .

(و) تعويض العراق عما اصاب بنيتها الأساسية من اضرار .

(ز) سداد ديون العراق .

(ح) الحقوق التاريخية للعراق فى الكويت .

ونحن نرى بصفة عامة ان العراق قد قبلت مبدا الانسحاب من الكويت طبقا لقرار مجلس الأمن وهى خطوة ايجابية لايجادل فيها احد .

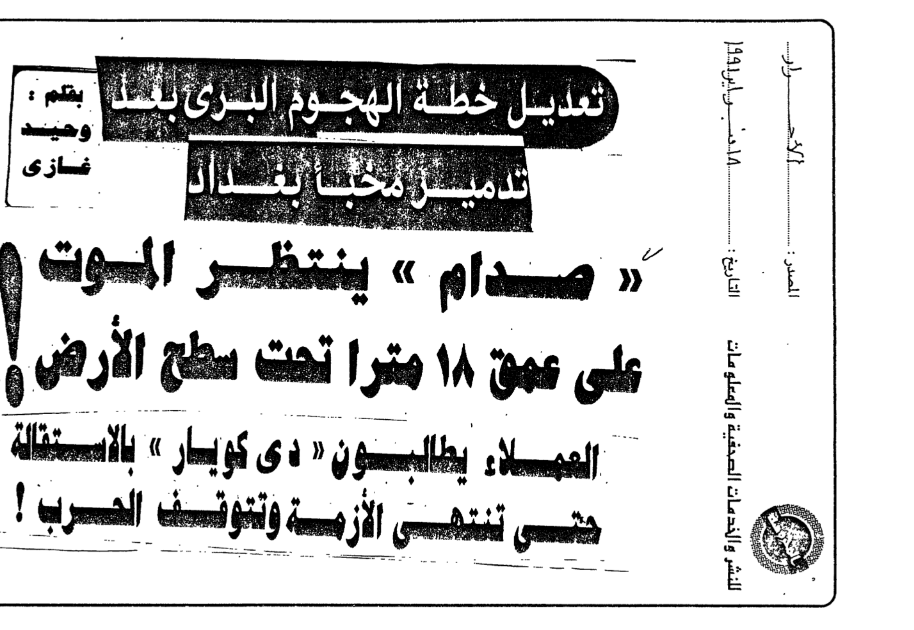
اما باقى الشروط التى وضعتها العراق سواء بالنسبة للأراضى المحتلة فى فلسطين او سوريا او لبنان فيمكن ان يكون موضعها مؤتمر دولى تحت اشراف الأمم المتحدة بعد انتهاء عملية الانسحاب المتزامن بين القوات العراقية من الكويت والقوات الاجنبية من الخليج مع احلال قوات امن عربية واسلامية محل القوات العراقية والاجنبية بشرط موافقة السعودية والكويت ودول الخليج عليها .

أما اذا انتقلنا الى موضوع سداد ديون العراق فيمكن ان يبحث ذلك فى نطاق الجامعة العربية مع الديون العربية كلها وطريقة سدادها وليس ديون العراق وحده اذ ان ذلك هو المنطق القومى السليم وقد اوضحنا راى الحزب فى ان ديون العالم العربى كله والبالغ قدرها ١٧٠ مليار دولار تقريبا يمكن للسعودية ودول الخليج والدول العربية الأخرى المصدرة للبترول مثل مصر وليبيا والجزائر يمكنها ان تشترى هذه الديون نقدا وتتقاضى مايعادلها بالعملات المحلية للدول العربية المدينة على ان تستخدم هذه الأموال فى عمليات الاستثمار والتنمية داخل الدول العربية المدينة واهمها العراق ومصر وسوريا والاردن والسودان والصومال وموريتانيا والمغرب وتونس .

ات ينشا صندوق عربى تساهم فيه كل الدول العربية وتتكون اهم موارده من الحصيلة الناتجة عن سداد دولار واحد عن كل برميل عربى يصدر الى الخارج وتستخدم حصيلة هذا الصندوق فى عمليات التنمية المختلفة فى العالم العربى .

ان تنشا قوة سلام عربية مكونة من خمس فرق منها فرقتان مدرعتان وثلاث فرق مشاة وان تحدد القوة التى تقدمها كل دولة من الدول العربية طبقا لتعداد سكانها وقواتها العسكرية وان تمول هذه القوة من الصندوق الذى اشرنا اليه والخاص بالتنمية فى العالم العربى اذ ان التنمية لايمكن ان تتم الا فى ظل قوة تحميها من اى عدوان سواء من داخل العالم العربى او من خارجه (واعدو لهم ماستطعتم من قوة ومن رباط الخيل) صدق الله العظيم وكفى الله المؤمنين القتال !!

مصطفى كامل مراد



تعديل خطة الهجوم البرى بعد تدمير مخبأ بغداد

بقلم : وحيد غازى

«صدام» ينتظر الموت على عمق ١٨ مترا تحت سطح الأرض!

العملاء يطالبون «دى كويار» بالاستقالة حتى تنتهى الأزمة وتتوقف الحرب!

تخيل مجلس قيادة الثورة فى العراق ان صدام قد انتصر فى الحرب .. وبدأ يفرض شروطه فى مقابل الصلح مع دول التحالف المهزومة .. ويوم الجمعة الماضى ونحن ننتظر المفاجأة التى اعلن صدام انه سيوجهها لمصر فى ذلك اليوم فاجأ مجلس قيادة الثورة العراقى العالم بشروطه للصلح والانسحاب من الكويت فى مقابل انسحاب اسرائيل من الاراضى المحتلة وانسحاب سوريا من لبنان الى آخر الشروط التى سبق ان طرحها صدام قبل الحرب بل واضاف اليها شروطاً جديدة كاسقاط ديون العراق واعادة تعميرها على نفقة الحلفاء !

وهذه المبادرة التى اعلنها صدام يوم الجمعة الماضى باسم مجلس قيادة ثورته يعنى انه يهزأ بالعالم كله ويسخر من كل القوى المؤيدة للحق

ويتردد أن صدام دفع بالمدنيين الى المخبأ العسكرى فى بغداد املا فى تدميره قبل ان يعلن مبادرته العجيبة باستعداده للانسحاب ! وتم تدمير المخبأ يوم الاربعاء الماضى وراح ضحيته المئات واعلن العالم كله اسفه ماعدا صدام !! الذى رد - بعد ٤٨ ساعة من تدمير المخبأ - باعلان مبادرته الوهمية !!

الحرب بالعصا

وفى نفس الوقت اعلن لطيف نصيف جاسم وزير اعلام صدام أن العراق سيستمر فى الحرب حتى لو فقد كل أسلحته. واضطر الى القتال بالمدى والعصى !!

« اذاع راديو لندن هذا التصريح بالنص لوزير الاعلام العراقى مساء الخميس الماضى »

ومعنى هذا ان صدام سيحارب الى آخر مواطن عراقى مادام هو ورفاقه محصنين داخل مخابىء يصدرون منها البيانات والتصريحات ويدينون العالم كله لوقوفه مع الحق !!

ومالم تصل اسلحة الدمار فى الحرب الى المدنيين فى العراق فإن صدام سوف يوصل المدنيين اليها !! ..

فقد اصدر فى الاسبوع الماضى قراراً بتجنيد كل عراقى وصل الى سن السابعة عشرة ليقضى على شباب العراق فى حرب الخليج بعد ان قضى على رجاله فى حرب ايران التى فقد فيها العراق مليون شهيد وليحول كل زوجة عراقية تنجو من الموت الى ارملة او عانس وليحول كل ام عراقية الى ثكلى تندب فقيدها فى الحرب وليحول كل بيت فى العراق ينجو من الدمار الى ماتم بل انه اصدر تعليماته بتجنيد ١٨٠ الف عامل مصرى يعملون فى العراق والحاقهم بالجيش الشعبى ليدافعوا عن احتلال الكويت !! ..

وقد طار الى جنيف احمد العماوى رئيس اتحاد نقابات عمال مصر والدكتور عادل جزارين رئيس اتحاد الصناعات المصرية لحضور اجتماعات مجلس ادارة منظمة العمل الدولية التى بدأت يوم السبت الماضى ويتضمن جدول اعماله مناقشة شكوى اتحاد عمال مصر حول الممارسات العراقية ضد العمال المصريين فى العراق والكويت ومنها إجبارهم على التطوع فى الجيش الشعبى العراقى .

أمر مذهل

وهكذا يسخر صدام كل فرد على ارض العراق ليحقق اوهامه ويدخل التاريخ - كما يتخيل - ويلحق بهولاكو وهتلر وموسولينى وجانكيز خان !! .. شىء مذهل حقاً ان يكون الشعب العراقى والجيش العراقى مخدراً الى هذا الحد واضعا رأسه على كفه ثمنا لأحلام وهمية يتخيلها شخص واحد اسمه « صدام »

لا اتصور ان شخصا واحدا يستطيع ان يغسل مخ ١٧ مليون انسان او يقهرهم الى حد وصولهم الى الانتحار فى الحرب خوفا من مواجهته !! امر محير حقا ويحتاج الى دراسات وابحاث لابد ان تتم بعد نهاية الحرب !!

ومن شر البلية مايضحك .. تصوروا .. رجال صدام بدأوا يدينون شخصا آخر ويتهمونه بالمسئولية الكاملة عن حرب الخليج .. انه دى كويار سكرتير عام الامم المتحدة الذى وصفه طه ياسين رمضان نائب صدام بانه سفاح وطالبه لطيف نصيف جاسم وزير اعلام صدام بالانسحاب من العمل الدبلوماسى كبديل لمطالبة صدام



المصدر : الأحـــوار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ فبـــراير ١٩٩١

بالانسحاب من الكويت .. واقرأوا معى ماكتبه احد رجال صدام فى مجلة « الكفاح اللبنانية » الصادرة يوم الاثنين الماضى .. قال رجل صدام الذى استحى ان يوقع باسمه : « حين تحتشد الاتهامات الى حد الضياع لا يبقى فى الميدان سواه تدل عليه الاصابع .. انه « دى كويار » اللاتينى المغلوب على اصله وامره يمتلك قوة الاستقالة .. وحدها تعفيه من ان يكون شاهداً على المذبحة ووحدها تعفيه من ان يكون شريكاً فى القتل .. قوة الاستقالة تحدث دوياً يوقف التدمير الشامل ويعيد للعقل دوراً اى دور .. خلف هذا الضجيج الحربى الكبير صمت مدنى كبير فهل من سبيل لاختراق هذا الصمت ؟ .. لعل استقالة دى كويار تؤدى الغرض حين تصدم العالم فتوقظه » !!

حقيقـــة المخابـــىء

والحزن على من ضاعوا فى مخبأ بغداد يوم الاربعاء الماضى يجب الا ينسى الشعب والجيش العراقى حقيقة على جانب كبير من الخطورة فهناك مئات من هذه المخابىء فى العراق كان صدام يعتبرها احدى معجزاته التى انفق على بنائها المليارات لتحمى قواته من اية قنابل او صواريخ .. وكل مخبأ يكفى لاستيعاب الآف المقاتلين بمعداتهم العسكرية وهو مجهز بحيث يسمح بالحياة بداخله لعدة شهور كما ان بعض هذه المخابىء مخصص للأسلحة الثقيلة كالدبابات والطائرات التى اخفاها صدام فى بداية الحرب واظهر بدلا منها اسلحة هيكلية ..

وتصف مجلة « بارى ماتش الفرنسية » احد هذه المخابىء بانه يقع تحت الأرض بعشرات الأمتار وتوجد به حسب تقديرات الخبراء مائة طائرة عسكرية على الاقل .. والجزء الظاهر من المخبأ من الصلب ..

وقد اشتركت عدة شركات عالمية فى اقامة هذه المخابىء – كما تقول المجلة الفرنسية – حيث قامت شركات بلجيكية متخصصة ببناء اجسام المخابىء من الاسمنت المسلح بطرق خاصة بسمك مترين كما قامت شركات ايطالية ببناء ابواب المخابىء المصفحة والتى تقاوم اى نوع من القذائف وقامت شركات سويسرية بتزويد هذه المخابىء بالفلاتر واجهزة التهوية لوقاية المقيمين بها من اية غازات سامة او كيماوية .

وجاء تدمير مخبأ العراق يوم الاربعاء الماضى ليؤكد ان اسلحة دول التحالف تستطيع ان تطول كل قوات صدام المحتمية فى هذه المخابىء التى كان يعتبرها صدام – حتى صباح الاربعاء الماضى – احدى معجزاته!! ومعنى هذا ان قوات صدام اصبحت مكشوفة تماما لقوات الحلفاء . وان الثمانين مليار دولار التى انفقها صدام حسين على تسليح جيشه ومخابئه فى ٨ سنوات تدمرها الاسلحة الحديثة فى لحظات !! .

وبقدرة قوات التحالف على تدمير مخبأ بغداد يوم الاربعاء الماضى خرج سلاح المخابىء من المعركة البرية القادمة وهو اخطر سلاح يمتلكه صدام ضد المعارك البرية بل انه يمثل المفاجات التى كان صدام يلوح بها من وقت لآخر اذا قامت المعارك البرية !! .. ذلك لان ٩٠٪ من قواته البرية محصنة داخل هذه المخابىء التى كان صدام يعتقد ان كافة الاجهزة عاجزة عن رصدها وكافة الاسلحة عاجزة عن اختراقها ..

الخطة السرية

كانت خطة صدام تقضى عندما تبدا المعارك البرية بان يقيم الجنود باسلحتهم فى المخابىء والتحصينات الممتدة من الحدود السعودية الكويتية الى مدينة البصرة وتبقى على سطح الارض بعض قوات رمزية حتى يتوهم الحلفاء بان هذه القوات الرمزية تمثل كل القوات العراقية البرية التى سوف تشترك فى المعارك فإذا بدا الحلفاء الهجوم خرجت عليهم قوات صدام من مخابئها باسلحتها تحصد قوات الحلفاء حصداً !

هذه الخطة السرية التى وضعها صدام وكشفتها قوات التحالف لم تعد تصلح الآن ولابد ان يبحث عن بديل لانقاذ

قواته البرية من المعارك القادمة

وهذا هو سر عدم تعجل قوات الحلفاء شن المعارك البرية لتحرير الكويت حتى يتمكنوا من تحديد الاسلوب العسكرى لتدمير مخابىء العراق .

وتتوقع المصادر العسكرية الغربية ان تسبق الصواريخ الامريكية المدمرة للمخابىء الحصينة كل عمليات الانزال البحرى والجوى المشتركة فى المعارك البرية القادمة وانه حتى الآن تم رصد وتحديد جميع المخابىء العراقية - ويتردد انها ٣٠٠ مخبأ - لتدميرها قبل المعارك البرية

وتتوقع المصادر العسكرية - ان تهرب قوات صدام من هذه المخابىء قبل المعارك البرية بعد ان تحولت من مخابىء حصينة الى مقابر ضخمة واصبحت فرصة النجاة اكبر فى الهروب منها وليس الهروب اليها !!

الحرمان من النوم

فى نفس اليوم الذى تم فيه تدمير مخبأ بغداد « الاربعاء الماضى » عقد الرئيس الامريكى جورج بوش اجتماعا استمر ساعة ونصف الساعة مع اكبر اثنين من مستشاريه العسكريين هما ريتشارد تشينى وزير الدفاع والجنرال كولن باول رئيس الاركان المشتركة .. واعلن بوش عقب الاجتماع ان الولايات المتحدة تعتزم الالتزام بحملات القصف الجوى التى يشنها الحلفاء ضد العراق وانها لن تتعجل شن الهجوم البرى »

وقالت صحيفة « التايمز الامريكية » : ان قادة الحلفاء يعتقدون انه مهما كانت صعوبة قياس الاثر العسكرى للقصف الجوى ضد القوات العراقية فإن حرمان الجنود العراقيين من النوم نتيجة القصف سيترك اثرا ضارا على صحتهم وقدرتهم على الاداء خاصة فى المهام المعقدة .. واذا ظل الجنود العراقيون دون نوم ليلة بعد اخرى فانهم سيرتكبون المزيد من الاخطاء وفى نهاية الامر سيغلبهم المزيد من النوم بغض النظر عما يحيط بهم وستكون الآثار شديدة جدا بعد الحرمان من النوم لفترات طويلة ومن الآثار الناجمة عن ذلك الهلوسة ومن الواضح ان صدام حسين يعى ذلك جيدا !!

وقالت صحيفة « اندبيندنت » : لاشك ان الكثيرين من العراقيين يتمنون لو ان صدام حسين لم يحكم بلادهم ولم يجر عليهم الحرب لانه مهما كان إخلاص قادة التحالف وبذلهم كل جهد لتجنب الاصابات بين المدنيين فمن المستحيل الفصل بين الجهتين المدنية والعسكرية فمثلما مات الكثيرون من الالمان والايطاليين الابرياء فى عهد هتلر وموسولينى لابد وان يدفع بعض العراقيين الثمن الماساوى لحكم صدام لهم »

قلق صدام

ويؤكد المراقبون ان صدام يعيش فى قلق بالغ منذ تدمير مخبأ بغداد الحصين يوم الاربعاء الماضى ليس خوفا على قواته التى تحتمى بمخابىء مماثلة وانما خوفا على حياته - وهذا هو الشىء الوحيد الذى يهمه - ذلك لانه انتقل منذ ايام الى مخبئه الرئيسى الفاخر استعدادا للمعارك البرية المنتظرة .. وكان يظن انه بذلك سيصبح فى امان كامل ..

ومخبأ صدام السوبر لوكس على عمق ١٨مترا تحت سطح الأرض (مايعادل ستة طوابق) يقع على مساحة ٢٠٠٠ متر اى مايعادل مساحة عشر شقق كاملة .

وقد كشفت مجلتا « كويك » و « بونت » الالمانيتان سر مخبأ صدام من خلال مصدرهما فى شركة « بوسواد أندكنوار » الالمانية التى شيدت المخبأ .

وقالت مجلة « ستار الامريكية » ان صدام تذكر المخبأ الذى بناه الزعيم النازى الالمانى ادولف هتلر ولهذا اختار شركة المانية لبناء مخبئه » !!

ويبدو ان صدام أصدر - وهو نائم فى هذا المخبأ الفاخر - مبادرة الانسحاب الوهمية التى اعلنها باسم مجلس قيادة ثورته يوم الجمعة الماضى !!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩١

بعد السقوط

ماهو مصير عملاء صدام؟

عميد آداب عين شمس يتهم المؤيدين لصدام بالخيانة العظمى

يخلعون ملابسهم في الطريق العام طلبا للشهرة !

كتب ـ سليم عزوز :

قام النظام العراقي بتجنيد عملاء له في جميع الدول العربية منذ ان تولى حزب البعث حكم العراق وحتى نهايته التي اوشكت . وقد استفاد صدام حسين من هؤلاء العملاء عندما اجتاح دولة الكويت في الثاني من اغسطس كما استفاد العملاء من صدام ثمنا لمواقفهم المؤيدة له وذلك من خلال الميزانية التي وضعها العراق لتوزيعها على هؤلاء العملاء والتي بلغت نصف مليار دولار سنويا ! .. والسؤال الذي يفرض نفسه الان ماهو مستقبل عملاء صدام بعد سقوطه الذي اصبح قاب قوسين او ادنى ؟



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩١

علوى حافظ عضو مجلس الشعب يقول : انا متصور ان الانسان الذى رضى لنفسه ان يؤيد مجنونا وان ينشر بين الناس انه ذو قوة ويمثل زعامة فريدة هو اكثر منه جنونا واشد تخلفا ، ومثل هؤلاء القوم فقدوا مصداقيتهم امام الناس فاصبحوا يمثلون غوغائية العصر التى ساهمت فى الخراب والدمار الذى ألحقه هذا الطاغية بالبشرية ، وتصورى الوحيد بعد غياب هذا الطاغوت ان يحاول كل منهم ان يبرر كلامه وتصرفاته بانه كان حريصا على السلام وعدم إراقة الدماء والحلول السلمية للمشكلة قبل إندلاع الكارثة .. وسيحاولون ايضا خداع الجماهير بانهم كانوا يعرفون هذا المصير المحتوم ، ولكنهم كانوا يبذلون محاولة يائسة لايقاف هذه الازمة ، وسيجدون من يصدقهم ايضا فى هذه الآونة من دعاة الهزيمة و « كدابين الزفة » !!

مصالح شخصية

ويقول الدكتور احمد خيرى حافظ إستاذ علم النفس بجامعة عين شمس :

الذين يصفقون لصدام حسين ليسوا اصدقاءه ففى الخطا والخطيئة لاتوجد صداقة دائما توجد مصالح شخصية وقدر كبير من الانتهازية يتحقق من خلال هذه المساندة والتصفيق ولن نستغرب على الاطلاق لظهور هذه الاقلام وتلك الصحف وهؤلاء القيادات التى تصفق الآن لصدام حسين وتسبح بحمده .. هذه جميعا سوف تحفر قبره يوم مماته ، وسوف تنقلب عليه إنقلابا يفوق انقلاب اعدائه ، لأن الامر اولا واخيرا مع من مصلحتى ؟! وسقوط صدام يعنى سقوط هذه المصالح .. ولذلك نتوقع ان ينشا تيار مابعد صدام يمثل ويضم جميع القوى التى كانت مساندة له ويتجه إتجاهين :

- اتجاه انتهازى يعمل على إهالة التراب على صدام وعلى تاريخه وإدانة كل من وقف معه وكانهم لم يكونوا هم الذين وقفوا معه وادانة نزواته واخطائه اى ان هذاالاتجاه سوف يدينه وينسى انه تقع عليه هذه الادانة ايضا .

- الاتجاه الآخر : هو الاتجاه الاقل وهو الذى سوف يبحث عن وزر لسقوط صدام ويبحث عن شماعة يعلق عليها هذه الهزيمة واظن انهم سيتهمون القوى الخارجية بالتامر ضده لكى يبرروا من خلال ذلك لماذا وقفوا مع صدام .. وفى النهاية سوف يلتقون جميعا على ان ماحدث كان خطا وخطيئة .. وكان خطا فى إجتياحه لدولة عربية شقيقة ، كان خطيئة فى لبس عباءة الاسلام والدخول الى عالم الدراويش ؟!

الخيانة العظمى

اما الدكتور جاد طه عميد اداب عين شمس وإستاذ التاريخ الحديث فيقول :

اى جماعة او فئة تساند صدام حسين وتصفق له إعتبرها تاريخيا مرتكبة جريمة الخيانة العظمى باعتبار ان القوات المسلحة المصرية الآن على خط النار تعمل ضمن قوات اخرى لتحرير الكويت المحتلة ..

هؤلاء يعارضون نظام الحكم القائم ولايختارون الموضوعات التى يمكن ان تكون المعارضة فيها نوعا من النقد البناء الذى يمكن ان يساهم فى إصلاح المسارات السياسية .. ولكنهم يعارضون من اجل المعارضة كبعض الجماعات المتطرفة التى تعارض نظام الحكم القائم دون خطة ودون وعى مغرورين فى صدام ومخدوعين فيه عندما إرتدى عباءة الاسلام بينما نظام الحكم العراقى اقرب الى المجموعة الاشتراكية العلمانية واختار صدام الوقت غير المناسب لعملياته التوسعية فالاتحاد السوفيتى مثلا يواجه إرتباكات سياسية داخلية عنيفة فلما فشل صدام فى الاعتماد على الشيوعية إعتمد على ابواق الجماعات الاسلامية الارهابية !!

والذين يصفقون لصدام حسين الآن ويساندونه سوف يصفقون لاى شخص او لاى »

جهة اذا ماسقط صدام حسين وخرج من التاريخ !!

ويقول الكاتب الاسلامي احمد رائف : أن اصدقاء صدام حسين الذين يصفقون له اليوم سوف يعضون بنان الندم في وقت قريب لانهم وقفوا ضد الحق والعدل وضد المصالح السياسية القومية والوطنية ..

واشهر اصدقاء صدام الذين سوف يخسرون هم قيادات الحركة الاسلامية في مصر والجزائر والمغرب والاردن والسودان . فقد فقدوا مصداقيتهم امام الشعوب وامام العالم واعطوا إنطباعا سيئا للغرب عن الطريقة التي يفكرون بها وهم لايحكمون فمابالك اذا وصلوا للحكم وكانوا ساسة للدول .. فماذا يفعلون ؟!

خالف تعرف !

ويرى الدكتور فرج فودة : ان اصدقاء صدام سوف يتحولون الى الهجوم على صدام ولعنة بالثلث وتحميله نتيجة ماحدث للعرب والعروبة .. ولكن هذا سياخذ وقتا ليس بالقصير يتناسب مع رصيدهم في البنوك وسعر تحويل الدينار العراقي او الكويتي وانا في هذا لا اتحدث من خيال لكني اتذكر تجربة سابقة مماثلة هي تجربة النميري في السودان فقد هلل له العشرات عند تطبيقه للشريعة ثم كانوا بعد ذلك اعلى الناس صوتا في الهجوم عليه وتحميله مسئولية الاساءة الى الشريعة والخطأ في تطبيقها .. والاسماء معروفة !! .

وهناك مثال آخر .. الصحف التي إنهالت على صدام بالهجوم وإندفعت نحو ايران بالتاييد خلال حرب العراق مع ايران ، وكان هجومها على صدام من منطلق الاسلام كما تصورته والان نفس الصحف ونفس الاشخاص هم اعلى الناس صوتا في تاييد صدام ومن منطلق الاسلام ايضا !! .. وبعد ان كان صدام هو الشيطان الرجيم ، اصبح اماما عظيما وزعيما للاسلام والمسلمين !!

إن المسالة ليست مسالة صدام واعداء صدام وليست العروبة وليست الاسلام لكنها مسالة خالف تعرف . وهلل تصبح بطلا . وإخلع ملابسك في عرض الطريق حتى تصبح مشهورا بين الناس !!

العوام

ويقول الدكتور عبد الغفار عزيز إستاذ العقيدة بجامعة الازهر وعضو مجلس الشعب السابق :

إستطاع صدام ان يضلل الراي العام الاسلامي وبخاصة الذين لايعرفون شيئا عن تاريخه واصحاب العواطف الدينية من غير المثقفين الذين يعرفون ان للغرب مواقف معينة من الاسلام وكانت فرصة عندما دعا صدام المسلمين للوقوف بجواره لمحاربة من اسماهم بالكفار وقد استطاع ان يقنع هؤلاء العوام وبعض المثقفين في العالم الاسلامي بان الامريكان جاءوا لاحتلال السعودية ومحاربة العقيدة الاسلامية وتدنيس مقدساتها في آخر معقل متمسك بالاسلام « السعودية » وقد نسى معظم هؤلاء مواقف صدام السابقة من الاسلام والمسلمين وإستمرار تمسكه حتى الآن بحزب البعث العلماني ومافعله مع العلماء وكل المتدينين في العراق كما نسوا مافعله مع الاكراد السنيين الى حد إبادتهم بالمواد الكيماوية ..

هذا بالنسبة لبعض العوام والمضللين في بلاد المسلمين وفي بلاد عربية كثيرة .. اما الذين يعرفون حقيقة صدام وحقيقة الموقف تماما يعرفون انه خرج على تعاليم الشريعة وعلى الاعراف الدولية وعلى المبادىء الانسانية بإحتلاله لدولة شقيقة مسلمة ، فاعتقد ان الكثير منهم من اصحاب الاغراض الشخصية .. فبعضهم اغراه صدام بالمال والبعض الاخر ظنوا انهم سوف يكسبون الراي العام في بلادهم وان تكون لهم قاعدة وبخاصة من التيار الاسلامي الذي يعتقد ان الحكومات العربية تحاربه فاستغلوا هذه الفرصة لاثبات وجودهم في الشارع السياسي لكسب اعوان جدد حين يبدون امام الناس انهم اصحاب مبادىء وعقيدة حتى وإن خالفوا جماهير المسلمين في كل البلاد الاسلامية. وهؤلاء سوف يسقطون بسقوط صدام .



كلمة عتاب

يا أيها الخيرون .. يا امة محمد .. يا زعماء المسلمين .. يا رؤساء العرب .. قد حلت بكم الكارثة .. والعلاج في قول الله تعالى ، وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين ، صدق الله العظيم .. اى ان الله قد وجه كلامه الى ثلاث طوائف من المؤمنين طائفتان منهما اقتتلوا وطلب من الطائفة المؤمنة الثالثة ان تصلح بينهما .. وان استمرت الباغية في بغيها فعلى الطائفة الثالثة مقاتلتها ولم يطلب ذلك من الكفار او مولانا الشيخ بوش حامى الحرمين وعن مجنداته المتبرجات .. فلماذا اتيتم بالفرنجة واعطيتم لها الشرعية لتدنيس مقدساتكم وقتل شعوبكم وتدمير دياركم .. ولاحتلال بلادكم .. ولنهب ثرواتهم .. والغريب انكم طلبتم الاحتلال وتدفعون لهم ثمن احتلالكم وتدمير بلادكم .. وبعد الحرب والتدمير ستاتون بجيوش من شركاتهم لاعادة البناء فتتبدد ثرواتكم .. لقد حلت عليكم اللعنة وطلبت اكثركم ثراء (لاول مرة) السعودية قروضا من البنوك الاجنبية لتدفع الثمن للفرنجة ومن اسابيع. حصلت امريكا منها على ١٣,٥ مليار دولار .. وقبل اسبوع اعطيت امريكا لاسرائيل ١٣,٥ مليار دولار اى نفس المبلغ الذى نهبته من السعودية لتدعم به العدو الصهيوني .. وقد اعلن ان السعودية دفعت حتى الان ٤٨ مليار دولار للحلفاء .. بالاضافة الى مدها لجيوشهم بالبترول والمياه والمؤن المطلوبة .. وهنا ساكشف سرا .. ان دول مجلس التعاون الخليجى تعهدت لامريكا بدفع ثمن الاسلحة والمعدات التى ستدمر اثناء القتال .. بالاضافة الى تعويضات عادية لاهالى القتلة .. فهل يرضى الله ذلك ! ! .. لقد قاموا حتى الآن بثمانين الف طلعة طيران .. فلو تصورنا أن كل طلعة قتلت اثنين واصابت اربعة فقط يكون مجموع ما قتل حتى الآن ١٦٠ الف قتيل و ٣٢٠ الف جريح من العراقيين والمصريين والكويتيين .. واذا اردنا تحديد عدد القتلة المصريين فان هناك قتيلا مصريا بين كل ١٨ قتيلا .. لأن تعداد المصريين مليون والعراقيين سبعة عشر مليونا .. فهل هذه هى حرب تحرير الكويت ؟ .. وهل هذه هى الشرعية وقرارات مجلس الامن ؟.. وماذا فعلت حكومتنا الرشيدة لتامين وحماية مواطنيها الذين لا يستطيعون العودة وتطاردهم قنابل بوش سواء كانوا في خندق يحتمون او في حافلة ليهربون .. ان الله لم يجز للمسلم الاستعانة بالكافر لقتل المسلم .. انما اجاز الاستعانة بالمسلم على المسلم .. ونحن نقر ان هناك ضررا قد وقع على الكويت .. لهذا يجب ان نعود للقواعد الاصولية الشرعية التى تقول .. اذا كانت هناك اداة تلحق ضررا اكبر كان الحل هو الابقاء على الضرر الاصغر .. اى انه اذا كان دفع الضرر عن الكويت لا يكون الا بالحرب المدمرة التى تحقق ضررا اكبر بكثير من الضرر الذى احاق بالكويت فان القاعدة الاصولية تقر بعدم استخدام الحرب ابعادا للضرر الاكبر ووقوفا على الضرر الاصغر واحتمالا له .. هذا بالاضافة الى القاعدة الثانية : - ان دفع الضرر مقدم على جلب المنفعه .. هذا هو الاسلام الذى بعدنا عنه فوقعت الحارقة حتى ذكرت جريدة واشنطن بوست الاسبوع الماضى انه يوجد الان بين القوات الامريكية عشرة الاف وسبعمائة يهودى يجمع بين الجنسية الامريكية والاسرائيلية ويضع على صدره نجمة داود .. وقد صرح ياسر عرفات بان اسرائيل تطلق صواريخ كروز من صحراء النقب على بغداد .. وان طائراتها تقصف بغداد من القواعد الامريكية بتركيا .. وقد علمت من مصادر مطلعة ان الطيار الذى قصف الملجا والذى نتج عنه تفحيم سبعمائة امراة وطفل مختبئين كان اسرائيليا تلقى تعليمات من حكومته بالانتقام لاطلاق صواريخ الحسين على تل ابيب .. فاين ضمائركم ؟ . واين انتم يا امة محمد ؟ ! ! .. وللحديث بقية .. لن ارد على احزاب الأمن ! !

محمد فريد زكريا
وكيل حزب الأحرار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الدستور

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩١

صدام حسين يحقق مصالح اسرائيل الاستراتيجية

رشاد جاب الله على

امين حزب الاحرار
مصر القديمة .

ذكرت صحفية تشرين السورية الرسمية . أن صدام حسين لم يقدم للعرب ولشعب العراق سوى الكارثه وانه يحقق مصالح اسرائيل الاستراتيجيه على حساب حقوق الامه العربيه ومصالحها . ان صدام حسين تولى السلطه وفى خزانة العراق ٢٠٠ الف مليون دولار وبعد سنواته العديدة فى الحكم اصبح الشعب العراقى مدينا بمبلغ ١٠٠ الف دولار .وان الشعب العراقى والامه العربيه جمعاء يدفعان ثمنا باهظا فى الارواح والطاقات لجنون العظمة لدى صدام حسين وان كارثة غزو الكويت هى اكبر كارثه نصيب العرب فى القرن العشرين واكثرها تحديا لمستقبل الصراع العربى الاسرائيلى . وكما ذكرت وكالات الانباء بان الرئيس الامريكى جورج بوش والقادة العسكريين فى القوات المتحالفة بانهم صرحوا بان صدام حسين مقضى عليه لامحاله رغم انه خطير . وان حرب الخليج لن تتوقف حتى النهاية وان القوات المتحالفة سوف تواصل الحرب وسوف تنتصر .

كما اكدت أن الغارات الجويه على العراق قضت على طموحات صدام حسين . وان اطلاق العراق لصواريخ سكود على السعودية واسرائيل لن يثنى عزم دول التحالف على المضى قدما للنصر وان اطلاق هذه الصواريخ دليل آخر على وحشية حاكم العراق وإرهابه . وان صدام حسين سوف يتم تقديمه للعدالة ويحاكم كمجرم حرب . كما أنه اعطى الفرصة الكافية والحجه القانونية المقنعه بضربه اسرائيل بصواريخ سكود اعطاها الحق بل كل الحق فى استعمالها سلاحها النووى الذى كان محرما استخدامه دوليا . كما اعطاها الحق بان تستورد من امريكا كل ما تريده من اسلحه حديثة واعتده حربية . كما انها افسحت طريقا لاستقبال اليهود الروس وغيرهم من المهاجرين اليها واسكانهم فى ارض ومنازل الفلسطينيين التى تعمل على طردهم بدون حق . بل ضاعت قضية فلسطين . هل خسرت اسرائيل أم كسبت بل انها حققت مصالحها الاستراتيجيه التى كانت لا تحلم بها على يد صدام حسين حامى العروبة والاسلام بل قل مخرب العروبة واضاع الاسلام . وان المرحلة المقبلة من القتال مرحلة الاستفزاز العسكرى بانها تستهدف استفزاز القوات المتحالفه بزعامة الولايات المتحده الامريكية ثم استفزاز السعودية واسرائيل بل العالم كله . وتتضح معالم الاستفزاز العسكرى عن طريق التهديد بوضع الاسرى دروعا بشرية ومن ضمن الاستفزاز ايضا الاطلاق العشوائى للصواريخ سكود ضد السعودية واسرائيل .

ويستهدف بالدرجه الاولى احداث الافزاع وشيوع الرهبه والخوف المستمر . وهذا الاستفزاز سيجعل هذه الحرب بدلا من ان تكون حربا محدده يطلق عليها الحرب المتوسطه الكثافة ستكون حربا عاليه الكثافة ولم تنتهى هذه الحرب العاليه الكثافة . الا بعد انتصار طرف على الاخر ومادام صدام يشن هذا النوع من الحرب الاستفزازيه فانه يريد ان يضع قوات التحالف برئاسة امريكا امام اختبار صعب بدفعهم لان يقضوا نهائيا على القوة العسكرية للنظام العراقى وهذا ما تتمناه وتنتظره بفروغ صبر اسرائيل وحكومة اسحق شامير من هزيمه منكره للجيش العراقى وتكون قد تحققت النبوءه بان اسرائيل قد حققت فعلا مصالحها الاستراتيجيه بواسطة توجيهات صدام حسين واستفزازاته الطائشه المخربه للدول العربيه جمعاء وقد قال اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل ان بلاده ستضطر الى الرد فورا اذا ما هاجمها العراق باسلحة غير تقليدية

واذا سبب لها خسائر كبيره فى الارواح لانه سياتى الوقت التى فيه ستتخلى اسرائيل عن سياسة ضبط النفس تجاه تهديدات صدام باستخدام الاسلحة الكيماوية ضدها وهنا ستقع الواقعة وستكون حرب عالميه ثالثه فجرها الاسلام كما يزعم المهندس ابراهيم شكرى فى صحيفة حزب العمل .

وانا لا ازيد على ما قاله الاستاذ ابراهيم نافع رئيس تحرير جريدة الاهرام فى مقاله الاخير رسالة الى العنوان الخطأ المنشوره فى جريدة الاهرام الصادره بتاريخ ٦/ ٢/ ١٩٩١ ما قاله عن الاستاذ ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل ورئيس تحرير جريدة الشعب الناطقه بلسان الحزب بانهم رفضوا الاجابه عن سؤال وجهه لهم فى مؤتمرهم الصحفى الذى تم فى مقر حزب الاحرار الاسبوع الماضى . السؤال عن جدوى الوساطة الاسلامية التى قادها حزب العمل قبل الحرب لاقناع صدام حسين بالالتزام بالشرعيه الدوليه والعربية والانسحاب من الكويت . واننى اجيب على هذا السؤال ان صدام حسين ليس بمسلم ولكنه تكريتى بعثى مدين الى ميشيل عفلق مؤسس حزب البعث الذى ولد مسيحيا ارثوذكسى سورى الجنسية فى سنة



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩١

١٩١٠ واسس جريدة البعث وكان شعار الحزب (امة عربية واحدة) وبعدها اعتنق اليهودية حتى تزوج ابنة جولد مائير رئيسة وزراء اسرائيل السابقة . هذه هي مبادىء الحزب المسيحيه . ان صدام حسين الذى يدعى انه حامى الاسلام وحامى ثروات الاسلام . الا ترى ان الجنود والضباط من مختلف الرتب بالجيش العراقى لابد وان يقبلوا يد صدام حسين فى كل زياره ميدانيه له ويركعون لسيادته على انه هو الاله الاعلى . هل هذه مبادىء الاسلام لم نسمع فى التاريخ والقصص والكتب القديمه او الحديثه ان جنديا مسلما قبل يد قائده . لم نسمع ان احدا قبل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولم نسمع ان احدا قبل يد ابى بكر او احد من الخلفاء الراشدين او قواد الاسلام كخالد بن الوليد او عمرو بن العاص . وغيرهم . ان الذين يركعون لتقبيل ايدى طغاتهم او يسجدون لتقبيل اقدامهم ليسوا مسلمين . وانما هم كفرة اقرب الى الوثنيه وعبادة الفرد . كما قال الفارس المغوار عنتره بن شداد عن الحرب قال : اولها شكوى واوسطها نجوى واخرها بلوى وهذا ما يريده صدام حسين شمشون الجبار القرن العشرين .



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



كتب ـ عادل حجازى :

شغلت شخصية صدام حسين الكثيرين من الخبراء والعلماء والمتخصصين فى كافة المجالات وخلقت مناخا جيدا للبحث والدراسة لماتنفرد به من صفات شاذة وغريبة فى مجتمع يعيش فى العقد الأخير من القرن العشرين واذا كان علماء السياسة يرهبون جرم صدام حسين الى خلل فى النظام العراقى فإن خبراء علم النفس والاجتماع يعتبرونه شخصية غير سوية مصيرها الانتحار بعد تدمير شعبه ووطنه.

د . احمد خيرى ، استاذ علم النفس الاجتماعى بجامعة عين شمس ، يقول : صدام شخصية انفعالية خطرة عاشت فى مناخ ملىء بالانفعالات الحادة ونجح صدام حسين فى إثارة انفعالات من حوله واستطاع ان يجذب اليه الانظار وهو يفتقر الى المنطق والتفكير العلمى كاسلوب فى حياته واقتربت شخصية صدام حسين من أسطورة البطل الاغريقى الذى بدأ بمعاندة القدر حتى هزمه فى النهاية فالمخلوق الذى يتحدى القدر لم يخلق بعد ولكن صدام حسين اراد أن يكون بطلا ماساويا وعاش على ضرب من جنون العظمة وخلق لنفسه بطولات مزيفة لكونه نتاج مناخ تاريخى سعى من خلاله الى شخصية اسطورية ليرضى شعبه ومريديه واستغل اجتياحه لشعب الكويت لتاكيد تلك المفاهيم ولانه استطاع خلال حربه مع ايران اكتساب بعض الخبرات الدعائية ، فقد قام وبنفس الاسلوب بإشاعة بعض الادعاءات محاولا ايهام العرب ان غزوه الكويت جاء لاعادة توزيع الثروة وخاصة انه لم يصل الى نتيجة خلال حربه مع ايران وكانت الكويت بالنسبة له السلوك اليائس

وحسب كل حساباته الخاطئة دون ان يضع فى حسبانه ان هناك حربا مستعرة تنتظره بل كان يظن ان الدول العربية التقدمية ستبارك له هذه الفريسة ووضع نفسه فى هذا المازق الخطير وقال على وعلى اعدائى وهذه انواع من السلوك اليائس فالحروب لاتحسمها الصواريخ ولا البترول وانما تحسمها ارادة الشعوب

فلو كان هذا الشخص عاقلا لمادخل فى حرب مع العالم سيخسر فيها نفسه وشعبه الذى ليس له ذنب

فالشعوب تتسم بالاعتدال والمرونة والبساطة ولو كان هناك بعض المتطرفين العدوانيين فليس هناك مانسميه بالشعب العدوانى

ليس هتلر !!

يضيف الدكتور احمد خيرى :

أنا لست مع الذين يقولون ان صدام حسين يشبه « هتلر » فالتاريخ لايتطابق فليس هناك غير صدام واحد وهتلر واحد وجمال عبد الناصر واحد قد يكون بينهم صفات مشتركة ولكنها ليست متطابقة لاختلاف البيئة والحضارة ، هتلر ، نتاج



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩١

حضارة غربية مضطربة وسريعة انما صدام نتاج تخيلات بطولية تغذيها الفروسية القبلية والبدوية

ان مصير صدام حسين سيكون مثل مصير كل الطغاة بداية من الجندى المستبد الى الحاكم الطاغية وهو السقوط فى بئر الهزيمة وان المناخ الاجتماعى والنفسى والبيئى هى التى تساعد على ظهور الدكتاتور ويختلف هذا المناخ من دولة عربية الى اخرى

شخصية عدوانية

وترى الدكتورة عزة كريم خبيرة علم الاجتماع بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية :

ان شخصية « صدام حسين » تتسم بالعنف والعدوانية والتدمير وتقول ان المواقف التى عاشها فى المراحل المتعددة من حياته وقبل توليه القيادة فى العراق كانت مليئة بالعدوان والاحساس بالعنف ورغبته الجامحة فى التدمير ووضح ذلك جليا فى الاسلوب الذى انتهجه للوصول للحكم حيث دمر كل من حوله وقضى على كل معارضيه وتضاعفت هذه السلوكيات وازدادت حدة عندما تولى الحكم ، فخاض عدة حروب ظلت فترة زمنية طويلة دون سبب منطقى وقوى واودى بأرواح ابناء شعبه نظير قطعة ارض تنازل عنها فى النهاية بسهولة وهذا يعنى ان هذا الشخص ليس لديه مبدأ قوى يتمسك به واحتل الكويت دون مبرر مما يؤكد مفاهيم الشخصية العدوانية واعتبر التحطيم جزءا من حياته وارتكب فى حق الانسانية « افظع » فعل يقدم عليه البشر فهو يتلذذ بقتل النفس وهذا ليس بعيدا على شخصية مريضة

والشخص العدوانى يفتقد الثقة بنفسه ويتضخم لديه الاحساس بالشك فى كل من حوله ويخلق منه دكتاتورا يكتسح من ينافسه ، تسيطر على تصرفاته الوحشية التى تودى به الى الهلاك وهو قريب جدا من « هتلر » فقد كان مثله دمويا اجراميا وان كان يختلف عنه فى الأسلوب وتضيف الدكتورة عزه انه من الممكن ظهور اكثر من صدام وخاصة فى العراق لأن شعبه وقف وراء الطاغيه وسانده

نقطة ضعف

□ وتضيف د . ليلى الموصلى الاستاذة بكلية طب البنات جامعة القاهرة أن من يتابع تاريخ « صدام » يجد انه من عائلة فقيرة يسودها القبلية مما اعطى الفرصة لشخص واحد بالسيطرة على باقى الشعب وإن كان غير سوى ومن طبيعية هذه الشخصيات التى تعيش وتتكون داخل مجتمع قبلى ان تخلق المشكلات لكى تكون مهيمنة وهذه نقطة ضعف فهى مضطربة الشخصية تظهر على غير ما تبدو وغالبا مايكون مصير هذه النوعية الانتحار او عدم النجاة من شعبه الذى اعطى له الثقة

ارهابيون « بلامبادىء »

وفى النهاية يقول اللواء نبيل عبد الشافى : الخبير فى شئون الحرب النفسية أن شخصية صدام والمحيطة به لاتختلف كثيرا عن شخصيات مختطفى الرهائن فهم بلامبادىء فبعض المحيطين « بصدام » كانوا اعضاء فى كتائب الاعدام التابعة لحزب البعث جميعهم ارهابيون كل حياتهم قرصنة وهو على رأس تلك الجماعة التى ليس لها عقيدة قتالية ولاحافز شريف لذلك لاينتظر منها تحقيق اهداف قوية فكل هدفهم اقتسام الغنائم والسيطرة عليها



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩١

• رأى المعارضة •

المبادرات !! والإنذارات !!

مبادرة السلام الروسية يعقبها إنذار امريكي باليوم والساعة إما إنسحاب العراق الفورى الساعة الثامنة مساء السبت الماضي وإما الحرب والضرب ! ! فترى الأحداث تباعا في ازمة الخليج متتابعة بشكل لم يسبق له مثيل في أى ازمة دولية فبينما يفاوض الاتحاد السوفيتي طارق عزيز وزير خارجية العراق للاتفاق على النقاط الأساسية للمبادرة الروسية قبل ان تتقدم بها بشكل نهائي إلى الولايات المتحدة الامريكية إذا بالرئيس صدام حسين في نفس الوقت يذيع بيانا يؤكد فيه عزم العراق على القتال غير مشير من قريب او من بعيد إلى المفاوضات التى تتم بين وزير خارجيته والرئيس الروسى ميخائيل جورباتشوف !! وحينما يتفق الروس مع العراق على مبادىء المبادرة وتتقدم بها روسيا الى امريكا يعلن الرئيس بوش في اليوم التالى واثناء بحث المبادرة الانذار النهائى للعراق بسحب قواتها فورا تطبيقا لقرارات مجلس الأمن بشأن ازمة الخليج والتى بلغ عددها إثنى عشر قرارا ! ! متناقضات بين مبادرات السلام وإنذارات الحرب والموت الزعوم كانها تمثيلية صغيرة من عدة فصول تتم على مسرح السياسة العالمية في العقد الأخير من القرن العشرين قرن الغرائب والعجائب والحروب الدولية والقنابل الذرية

الواضح ان الاتحاد السوفيتي قد افاق اخيرا من بيانه السلمى ومن وفاقه العسلى مع الولايات المتحدة الأمريكية بعد ان وجد انه لم يصبح القوة الثانية في العالم بل ان هبط الى مستوى القوى الكبيرة فقط كإنجلترا وفرنسا واشباهها فإراد ان يعود الى موقعه القديم كقوة ثانية تحدث التوازن مع القوة الأولى أمريكا تلك الدولة التى إنفردت بالعالم بعد الانكماش الروسى واصبحت القوة العظمى الوحيدة التى تامر وتنهى في عالمنا المعاصر اراد الاتحاد السوفيتي بالمبادرة السلمية ان يسترد موقعه الثاني بين القوتين العظميين وبدات المناورات والمحاورات والمتناقضات بينه وبين امريكا بشكل يدعو إلى الرثاء والالم معا ، وكان الأحرى بالاتحاد السوفيتى ان يتقدم بمبادرته الى مجلس الأمن صاحب القرارات المعروفة بشان ازمة الخليج والذى يمثل المجتمع الدولى باكمله ولكنه يبدو ان الاتحاد السوفيتي أراد ان يداعب قرينته الأولى الولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها صاحبة الأمر والنهى وصاحبة القوة والنفوذ والهيلمان والسلطان وكان رد الرئيس بوش على مبادرة الروس يحتوى شيئا من المجاملة في اول الأمر حينما اعلن ان المبادرة الروسية غير كافية ولم يرفضها وذكر انها قيد البحث وكذلك فعلت الدول التى تسير في ركاب امريكا كدول غرب اوروبا واليابان كل منهم يريد ان يعرف مسبقا بطريقة او باخرى راى سيدته الأولى وزعيمته الكبرى امريكا كل ذلك يتم على مسرح الدبلوماسية بينما الضرب والخراب والهباب يتساقط على رؤوس العرب وعلى بيوتهم وعلى بنيتهم الأساسية في الكويت والعراق على السواء فكله خراب وكله هباب والمضحك المبكى انه قبل إنتهاء المعركة وتمام الخراب بدات الدول العظمى تتفاوض مع اهل الكويت لبناء ماتم تدميره في الحرب حتى يستنزفوا اموال العرب مرة اخرى كما إستنزفوها من قبل فيما باعوه من سلاح للعرب بما لايقل عن مائه مليار دولار بعد ان إستنزفوا من اموال العرب في ساحة الوغى مايقرب من خمسين مليار دولار آخذة في الصعود والزيادة ثم تاتي بعد ذلك مرحلة التعمير سواء في الكويت أو في العراق إذا إستنزف خمسون اخرى وهكذا نجد ان المغنم للكبير والمغرم للصغير (مائتى مليون دولار) مابين سلاح وما بين تكاليف حرب ثم إعادة بناء ثم إعادة تسليح وهكذا تدور الدائرة على العرب في جميع الأحوال حربا وتدميرا وإستنزافا وبناء ! ! وقبل ذلك كانت تدور الساقية الأمريكية الاوروبية تسحب اموال العراق وإيران في حرب السنوات الثمانى التى ضاع فيها مالا يقل عن مائتى مليون دولار من اموال العرب والمسلمين في العراق وإيران اى ان الحصيلة الكلية لما إستنزفه اهل الغرب الأشداء من أهل العرب البؤساء مايجاوز اربعمائة مليار دولار اى مايعادل ثلاثة امثال الديون العربية كلها والادهى من ذلك والامر ان ابناء العرب يقفون وجها لوجه يحارب بعضهم البعض ويقتل الاخ اخاه اليست هذه مصيبة ؟ ! !

اما المصيبة العظمى والطامة الكبرى فهى ان إسرائيل التى زرعتها امريكا وحلفاؤها زرعا في ارض العرب وامدتها بالمال والسلاح حتى إشتد عودها وانطلقت في إحتلال باقى الاراضى



العربية فى فلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة) ولم يكفها ذلك ولكنها إحتلت جنوب لبنان وبدا رئيس وزرائها إسحاق شامير فى حديث إذاعه له منذ بضعة ايام ينعى سوء حظ اسرائيل وتعرضها للخراب والدمار وأنها لتحمى نفسها من الذئاب العربية فإن الأمر قد يتطلب البحث عن حدود آمنة تقيها من ضربات العرب الغلابة والمساكين معا ولاشك ان باطنه يقول الأردن ثم الأردن لطرد الغلابة من عرب فلسطين إلى الأردن وافساح المجال امام مهاجرى السوفيت اليهود ليستوطنوا ارض العرب وليسكنوا فى بيوت العرب تمهيدا لانشاء اسرائيل الكبرى التى ستستقبل المسيح عليه السلام بعد إقامة هيكل سليمان كما يقال فى كتابهم المقدس وكان المسيح عليه السلام وهو رسول السلام لن ياتى مرة اخرى الا على انقاض المسجد الاقصى وعلى جثث العرب مسلمين كانوا أم مسيحيين وتكتمل المصيبة الكبرى نعلم ان اسرائيل صاحبة اقوى جيش فى المنطقة قد حصلت من امريكا على معونات سلاح ومساعدات مالية بلغت ثلاثة عشر مليار دولار بالكمال والتمام وهى تتباكى على نفسها مستدرة عطف الراى العام العالمى عليها بعد ان اخذت الصواريخ العراقية تنهال على رؤوسها ! !

تلك هى المسرحية الهذلية البربرية الأمريكية الغربية التى نعيش فيها ونحيا خرابا ودمارا وسلبا للأموال وعارا وستارا واهم من ذلك كله ان الحرب آتية لاريب فيها وان مبادرة السلام السوفيتية التى جاءت متاخرة اصبحت فى خبر كان وعدة الحرب الغربية تتاهب بين ساعة واخرى لتدمير الكويت والعراق معا والسيطرة على منابع البترول ومساندة اسرائيل ليس بالسلاح والمال ولكن بستمائه الف من الرجال بالسلاح ثم بعد ذلك تعيد امريكا تخطيط الأرض العربية طبقا لاستراتيجيتها وطبقا لمصالحها على اساس امنى جديد تدخل فيه تركيا وإيران مع العرب وحبيبتها إسرائيل فى حلف واحد ! !امور أغرب من الخيال وتصرفات كتصرفات العيال وان غدا لناظره قريب وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم .

مصطفى كامل مراد

المصدر : الأحرار
التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩١



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ندوة هيكل

بقلم : محمد شبل

كتبت منذ اكثر من عام مقالا على هذه الصفحة ، طالبت فيه بعودة مقالات الكاتب الكبير والمحلل السياسى البارع محمد حسنين هيكل الى صفحات الصحف القومية . وقلت إنه من المنكر مع ما يعترينا من ازمات ان يغيب عن الساحة كاتب مثل هيكل ، كان فى ولاية عبد الناصر المحلل الأول للأحداث ، والمحرك الأول للرأى العام ، وكانت مقالته الأسبوعية فى الأهرام تتلقفها ملايين الأيدى والعيون والآذان ! !

وقلت إنه ربما كان سبب عدم إفساح صفحات الصحف القومية للأستاذ هيكل هو انه كان مستشار عبد الناصر وكاتبه الأثير ، دبج له خطبه ، وزين الميثاق ، وبيان مارس ، ولا صوت يعلو فوق صوت المعركة ، ودقت ساعة العمل الثورى ،وكل هذه التنويعات التى كان الغرض منها سد ثغرات الحكم الدكتاتورى ، ورتق الفتوق فى ثوب السلطة الذى كان يتهرأ يوما بعد يوم حتى صار مزقا بهزيمة يونية ٦٧ .. وكان حاديا لحكم ديدنه خداع الجماهير بإخفاء الحقائق ، وما ابداه منها قدم باسلوب مراوغ وعبارات ملتوية ، فاخترعت الكلمات المضللة ، فالهزيمة صارت نكسة وزيادة الأسعار « تحريكا » ، والخطايا سميت « سلبيات » ! !

وقلت إنه إذا كان ذلك هو السبب فى عدم إفساح الصفحات القومية للأستاذ هيكل ، فإن الزمن قد تقدم ، والعهد قد تغير ، والرئيس غير الرئيس ، وحرية التعبير عن الرأى متاحة للجميع ، ولن يكون هيكل الكاتب الأوحد كما كان ، بل سيتصدى له كتاب آخرون بالتحليل والتبيان والرد والمخالفة ! !

فى معرض الكتاب حضرت ندوة الأستاذ هيكل عن أزمة الخليج .. وكنت أراه يتكلم للمرة الأولى . وفرق بين أن تقرأ للكاتب وبين أن تراه . فانت حينما تقرأ له تعرف : ماذا يقول ؟ اما حين تراه يتحدث فانت تعرف : كيف يقول ؟ من تعبيرات وجهه ونظرات عينيه ! !

وكان الأستاذ هيكل متحيزا الى صدام حسين ، فقال : إن سياسة الحكومة المصرية تجاه الأزمة لم تقنعه ، وقال أن العراق سيتعرض - إذا نشبت الحرب - لدمار بشع ، وأن قلبه يتألم خوفا على العراق .. وحين سئل لماذا لا يأمر صدام حسين قواته بالانسحاب ويوفر على شعبه الدمار ؟ ، فإن رده لم يقنعنى حين قال إنه ليس هناك ضمان لصدام بعد الانسحاب ، فالانسحاب ليس بهذه البساطة ، ولم أجد فى رده سببا كافيا لكى يضع صدام شعبه فى فم ديناصور تكنولوجى لم يشهد التاريخ له مثيلا ، ناهيك عن أن زعماء العالم وعدوا « صدام » بالسلامة فى حالة الانسحاب .. ثم لماذا كل هذا ؟ .. ليس من أجل الزود عن حياض وطن او كرامة امة ، إنما من أجل التشبث بجريمة اغتصاب دولة مسالمة دبرها ونفذها بليل ! !

وسمعت كثيرا من الأستاذ هيكل ، ولم يعجبنى كثيرا مما قال .. غير ان ما وجلت له واضطربت من أجله اعترف الآن بانى كنت مخطئا حين طالبت بنافذة تطل منها مقالاته على قرائه كل يوم او كل أسبوع - هو انى رأيت التأثير الكبير للأستاذ هيكل على الحضور خاصة من الشباب ، خاصة حين تحدث عن قواتنا فى السعودية فقال : إن هناك خمسة وثلاثين الف جندى ذهبوا الى حفر الباطن ، ولم يستشرهم احد ، ولم يستشر اباءهم ولا اهلهم .. وهى مقولة عجيبة كان الغرض منها اللعب بمشاعر الجمهور .. حتى انى لم املك



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩١

لنفسي - باعتباري ضابطا سابقا - من الوقوف هاتفا : وهل كان أحل استشار قواتنا التي ذهبت لتحارب في اليمن ؟ !

إن الأستاذ هيكل ينظر الناس اليه - ونحن شعب عبد الفراعين وصنع المستبدين - على انه هامة فكرية عملاقة ، وعقل كبير .. والحق انه صنع ذلك بمقالاته الفريدة ومؤلفاته الجليلة ، ثم ان ثمة ميزة تفرد بها هي اكتسابه في نظر الناس هالة من التفرد والعظمة بسبب اتصاله الوثيق بالرئيس الراحل عبد الناصر ، ورفقته له ، واسفاره ولقاءاته برؤساء وزعماء العالم .. وهو يستغل ذلك كله ببراعة في حديثه بحيث يجعل المتلقي العادي ، واكثر شعبنا هذا الرجل ، يؤمن بان افكار هيكل المتدفقة هي أجل الأفكار ، وانها نابعة من بحر من المعارف والخبايا تيسرت له ولم تتيسر لسواه .. واكثر المسلمين اعتادوا على تعطيل عقولهم امام النصوص المكتوبة ، وأمام الشخصيات اللامعة ، وذلك يجعل مقولات الأستاذ هيكل ذات تأثير بالغ على الجماهير لا يدانيه فيها كاتب آخر مهما كان قوي الحجة ناصع البيان ! ! والخطر الكبير يحدث لو كانت هذه المقالات خطأ يحتمل الصواب ! !

وخرجت من ندوة هيكل ، وقد تولد في داخلي ظن يقترب من اليقين بان اشتراك الأستاذ هيكل في مسئولية نظام حكم عبد الناصر جعله يضفي الحكم على اكثر ممارساته ، وينزعها عن اكثر ممارسات من خلفوه .. اما بالنسبة لرغبتي في قراءة مقالات له في صحفنا السيارة فقد تبددت ، وقلت لنفسي : « كده أحسن » ! !

على فكرة :

● إن الندوات واللقاءات الفكرية التي اقيمت في معرض الكتاب بموضوعاتها المنتقاة ، وضيوفها المختارين ، وحرية التعبير المطلقة في القاعة ، تضع الدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب في موضع رفيع ، وتشهد له بالحب العميق لمصر ، والحرص على الديمقراطية ، وتجعله في مقدمة رجال (الحكومة) الذين يزرعون التقدير (للحكومة) في قلوب الناس ، بعد أن تسبب كثير من رجالها في اقتلاعه ، على مدى سنوات وسنوات ! !



لماذا؟

بغداد ترفض المبادرة السوفيتية وتوافق عليها فى وقت واحد !

بقلم

وحيد غازى

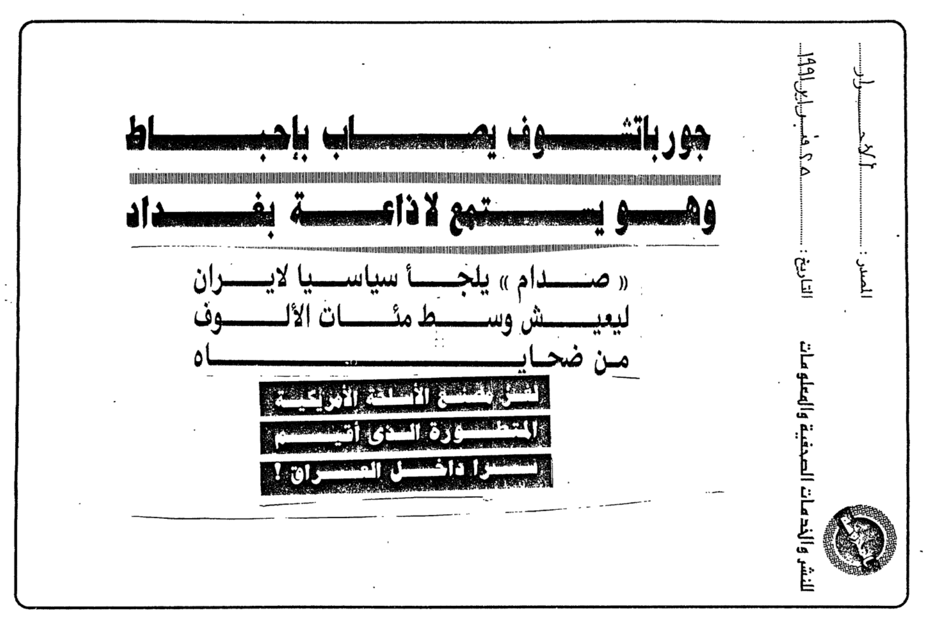
حاول صدام حسين طوال الأسبوع الماضى ان يقحم العالم فى متاهات المبادرات السلمية للانسحاب فى محاولة لتحويل حرب تحرير الكويت إلى قضية مزمنة تلحق بقضية فلسطين ولبنان ولكن إنذار الرئيس الأمريكي بوش قطع على صدام الفرصة ووضعه امام الأمر الواقع وألزمه باختيار أحد امرين : البدء فى الانسحاب قبل الساعة السابعة مساء امس الأول « السبت » بتوقيت القاهرة او التعرض للهجوم البرى لتحرير الكويت .

كان صدام منذ بداية الغزو يعيب على دول الخليج والدول العربية التى ساندت حق الكويت انهم لجأوا لحل اجنبى واستعانوا بالأمريكيين الكفرة وكان يحلم ان يلجأوا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩١



جورباتشــوف يصـــاب بإحبـــاط

وهـــو يســـتمع لإذاعـــة بغـــداد

« صـــدام » يلجـــأ سياســـيا لايـــران
ليعيـــش وســـط مئـــات الألـــوف
مـن ضحـايـــــــــاه

لنسف مصنع الأسلحة الأمريكية
المتطـــورة الـــذى أقيـــم
ســـرا داخـــل العـــراق !



المصدر : الأحــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ فبــراير ١٩٩١

إلى حل عربى إسلامى لانه لايجوز ان تتدخل دولة اجنبية بين عرب وعرب ! !

وطوال الأسبوع الماضى واقدام طارق عزيز تحفى بين موسكو وبغداد فى محاولات مستميتة للاستعانة بالاتحاد السوفيتى واقناعه بالتدخل فى مشكلة حرب الخليج بعد ان فشل العراق تماما فى جر موسكو إلى القتال بجانبه فى الحرب بحجة حماية الصديق القديم « صدام » والحفاظ على سمعة السلاح السوفيتى المزود به القوات العراقية ! ! إستعانة الكويت والسعودية بالامريكان لتحرير الأرض وحمايتها « حرام » وإستعانة صدام بالسوفيت للاستيلاء على الكويت وإستمرار العدوان « حلال » ! !

٨ نقــاط للانســحاب

واخيرا اقنع طارق عزيز وزير خارجية صدام الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف ان يتدخل وقدم جورباتشوف مبادرة للسلام من ٨ نقاط هى :

١ ـ ينسحب العراق من الكويت ـ إنسحابا كاملا وغير مشروط

٢ ـ يبدأ الانسحاب بعد يوم واحد من وقف العمليات العسكرية

٣ ـ يتم الانسحاب طبقا لجدول زمنى

٤ ـ بعد إنسحاب ثلثى القوة العراقية يتم رفع الحصار المفروض

٥ ـ بعد الانسحاب الكامل من الكويت لاتصبح قرارات مجلس الأمن نافذة

٦ ـ بعد وقف إطلاق النار يتم الافراج عن كل أسرى الحرب

٧ ـ إنسحاب القوات العراقية تشرف عليه قوات من دول غير الدول المشاركة فى القوة الحالية أو القوات المتحالفة ومن الدول الاعضاء فى الامم المتحدة

٨ ـ يتم إبلاغ هذا الاتفاق للدول فى مجلس الأمن اعتبارا من يوم الجمعة ٢٢ فبراير ١٩٩١

إشــعال النــار

وهناك ملاحظات هامة على بعض هذه البنود الثمانية للمبادرة السوفيتية اهمها :

● اولا : البند الثانى لم يحدد تاريخ وقف العمليات العسكرية التى نص على أن يتم الانسحاب بعد يوم واحد منها ! !

● ثانيا : البند الثالث لم يحدد الجدول الزمنى للانسحاب مما يعنى إستمراره أعواما ! !

● ثالثا : البند الخامس يتعرض لنقطة ليس من حق أحد غير مجلس الأمن التعرض لها ـ حيث ينص هذا البند على أنه بعد الانسحاب الكامل من الكويت لاتصبح قرارات مجلس الأمن نافذة وهذا يعنى سقوط حق الكويت فى الحصول على تعويض مناسب عن تدميرها من العراق ! ! وهو امر فى غاية الخطورة ! !

ويبدو أن صدام بمجرد طرح الاتحاد السوفيتى لمبادرته توهم ان المبادرة تم تنفيذها فعلا فأستمر فى عدوانه الذى تعفيه المبادرة من دفع تعويضات عنه وقام بإشعال النار فى ١٨٥ بئرا بترولية فى الكويت بعد ساعات من طرح الاتحاد السوفيتى مبادرته ! ! وقام الاتحاد السوفيتى بتسليم طارق عزيز نسخة من المبادرة سافر بها إلى العراق ليعرضها على صدام ويعود إلى موسكو بموافقته او رفضه

واعلنت موسكو يوم الخميس الماضى عندما تأخرت عودة طارق عزيز حاملا رد صدام على المبادرة ـ أعلنت أن عودة طارق عزيز شخصيا بالرد لا اهمية له وانما يمكن أن يرسل صدام الرد بالتلكس كما يمكن ان يعلنه عبر اذاعة بغداد .

خطاب صدام يرفــض

وجلس جورباتشوف إلى الراديو يستمع من إذاعة بغداد إلى رد صدام وكانت مفاجاة لقد وجه صدام من إذاعة بغداد رسالة إلى العالم اعلن فيها انه سيواصل الحرب فى الخليج لأنه واثق من النصر وقال صدام من راديو بغداد انه يرفض إنسحاب العراق من الكويت دون ان يتم ذلك فى نطاق ترتيب شامل لحل مشاكل المنطقة واولها مشكلة فلسطين

ولما كانت مبادرة موسكو لانسحاب العراق لم تشر من



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩١

قريب أو بعيد لحل مشاكل المنطقة خاصة مشكلة فلسطين كشرط للانسحاب فقد تأكد جورباتشوف أن العراق قد رفض مبادرته واستمر صدام في خطابه

ردا على المبادرة السوفيتية قال : أنهم يريدون منا أن نستسلم ولكن ذلك لن يحدث أبدا إن الكثيرين لايعرفون قدرة الجيش العراقي وإنما قصدوا بكلمة الانسحاب تجريد العراق من كل قواته ودافع صدام عن غزو الكويت وقال ان الثاني من أغسطس لم يبدأ من فراغ وإنما كان دفاعا عن النفس (!!)

كان واضحا من خطاب صدام الذي أستمر ٣٥ دقيقة من الساعة الخامسة بتوقيت القاهرة يوم الخميس الماضي أنه رفض مبادرة موسكو تماما واعلنت وكالات الأنباء ان جوا من عدم التفاؤل يسود قادة الكرملين بعد خطاب صدام !!

ولكن على طريقة الحواه و « جلا - جلا » فتح باب احدى الطائرات في مطار موسكو وهبط منها طارق عزيز حاملا رد صدام حسين على مبادرة موسكو بالموافقة !!

وأسقط في يد جورباتشوف ورفاقه : هل هم كانوا يستمعون مع العالم الى صوت صدام حسين حقيقة من إذاعة بغداد برفض المبادرة السوفيتية بينما وزير خارجيته في الجو يحمل موافقته على نفس المبادرة .. أم أن طارق عزيز خشي أن يترجم المبادرة السوفيتية لصدام حسين الذي لايعرف أية لغة غير العربية وترجم له مبادرة أخرى أم ان صدام رفض المبادرة السوفيتية وهرب طارق عزيز من بغداد ليعلن موافقة صدام على المبادرة دون علم صدام ؟ ! أسئلة أخرى كثيرة مازالت تتراقص امامها علامات استفهام حتى كتابة هذه السطور !!

الهدف الحقيقي

واكد تقرير المخابرات الأمريكية ان هدف صدام الحقيقي من ادعاء موافقته على ما سمي بمبادرة السلام التي طرحها الاتحاد السوفيتي هو :

١ - كسب الوقت لتلتقط القوات العراقية أنفاسها وتعيد تنظيم صفوفها

٢ - الظهور أمام العالم بأن العراق يوافق على السلام وقوات التحالف هي التي ترفض وذلك أملا في كسب رأى عام مع العراق

٣ - كسب رضاء السوفيت الذين حاولوا بمبادرتهم إيجاد دور إيجابي لهم في حرب الخليج - وذلك أملا في قيام الاتحاد السوفيتي بإمداد العراق بالأسلحة وقطع الغيار التي فقدها صدام في الحرب حتى الآن !!

ولكن إنذار بوش الذي وجهه للعراق يوم الجمعة الماضي بالبدء في إنسحاب حقيقي قبل ظهر أمس الأول « السبت » بتوقيت الولايات المتحدة (السابعة مساء بتوقيت القاهرة) قلب كل الموازين واضطر الاتحاد السوفيتي إلى إلغاء مبادرته ذات النقاط الثماني وطرح مبادرة أخرى معدلة تتضمن ست نقاط بدلا من ثمان أهمها إنسحاب العراق من الكويت في موعد غايته ٣ أسابيع وقد جاءت هذه المبادرة المعدلة بعد مكالمة تليفونية طويلة جدا بين الرئيسين بوش وجورباتشوف أستمرت ساعة ونصف الساعة

وقد كشفت هذه المبادرة المعدلة أن مايقدمه السوفيت ليست مبادرات محددة متمسكين بتنفيذها وإنما هي مجرد وجهات نظر قابلة للتعديل أو الالغاء !!

فك اللغز !!

ورفض العراق الانذار الامريكي بالبدء في الانسحاب أمس الأول « السبت » ، لم يكن مفاجاة للمصادر المطلعة التي كانت تتوقع هذا الرفض ولكنها لم تكن تتوقعه بهذه السرعة التي تؤكد ان العراق مصر على عدم الانسحاب دون ادنى تفكير

كان الحلفاء متأكدين من كسب هذه المعارك التي بدأت فجر أمس « الأحد » بعد فك لغز غرور صدام وتوهمه كسب المعارك البرية والمفاجآت العسكرية التي لوح بها من وقت لآخر وهذا اللغز ينحصر في صفقة أسلحة محظورة حصل عليها صدام من هولندا قبيل الحرب مباشرة وهي



عبارة عن جهاز ليزر يسمى جهاز أو نظام « سامتور » كانت شركة « دلفت انستردومنت الهولندية » قد حصلت من الحكومة الأمريكية على تصريح استثنائى لتزويد دبابات ليوبارد الهولندية به وهو يمكنها من الرؤية والاستطلاع الليلى ولكن الشركة خالفت الترخيص وزودت الدبابات العراقية السوفيتية الصنع بجهاز الليزر الأمريكى مما منح القوات العراقية فرصا ممتازة للاستطلاع والقصف البرى ليلا ونهارا على حد سواء مما يخفف إلى حد كبير أية مفاجأة برية يقوم بها الحلفاء

وأكد المراقبون ان الحكومة الأمريكية أصيبت بصدمة عندما اكتشفت مؤخرا ان الشركة الهولندية بنت مصنعا لانتاج هذا السلاح المحظور داخل العراق الذى أنتج منه حتى قيام حرب الخليج خمسة آلاف قطعة تم تزويد الدبابات العراقية به.

ويؤكد المراقبون ان اكتشاف وجود هذا السلاح فى العراق هو سر تأجيل الهجوم البرى للحلفاء حتى تمكنوا من تدمير ٨٠ ٪ من دبابات العراق المزودة بجهاز سامتور ويتردد ان الحلفاء تمكنوا مؤخرا من تدمير المصنع الذى ينتج هذا السلاح فى العراق ! !

سحب الترخيص !

وقد اصدر البنتاجون الأمريكى قرارا يقضى بقيام شركة هيوز الأمريكية المصنعة لجهاز سامتور بسحب ترخيصها للشركة الهولندية « دلفت انستردومنت » بإنتاج الجهاز

ويتردد ان صدام رغم هذه الضجة الاعلامية التى يحيط بها قواته فقد كان يتوقع نهايته ومن منطلق حرصه الشديد على حياته

« ليس مهما أن يموت جميع العراقيين مادام المهيب الركن يبقى حيا فإن العراق لن تموت » فقد بدا صدام موجة من الاتصالات السرية

المكثفة مع إيران ليلجا لها بعد أن ضاقت الحلقة حوله واظهرت إيران تقبلا للفكرة ووعدت بدراستها لتقرر منحه حق اللجوء السياسى

والسؤال الآن هو : إذا فتحت إيران أبوابها لصدام حسين كلاجىء سياسى فهل يمكن أن يعيش فى أمان وسط ٦٠٠ الف لاجىء عراقى فى إيران من معارضيه الذين تمت تصفية أسرهم جسديا بيديه ! ! ووسط مئات الآلاف من الأسر الايرانية التى قتل صدام أبناءها فى الحرب الايرانية على امتداد ٨ سنوات ! !



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نسمات

• • • اثارت حرب الخليج لاهتمام العالمى بباقى قضايا منطقة الشرق الاوسط وفى مقدمتها المشكلة الفلسطينية باعتبارها لب الصراع العربى الاسرائيلى ، وفى الاسبوع الماضى صرح رولان دوما وزير خارجية فرنسا مبينا اهمية انشاء دولة فلسطينية وفقا لقرار الامم المتحدة فى عام ١٩٤٧ ونادى بضرورة عقد مؤتمر دولى لبحث قضايا الشرط الاوسط الى جانب توفير الامن الى اسرائيل .

ارجو أن تضع حرب الخليج الحالية اوزارها وأن يتخذ العراق قرار الانسحاب لايقاف الدماء ووضع حد للخراب رحمة بالشعب العراقى وحرصا على إنقاذ القوات العراقية لتبدا بعد ذلك مرحلة مابعد الحرب لاعادة التعمير وترسيخ السلام والأمن والاستقرار وحل قضايا المنطقة وبذلك يقوم عهد جديد للاخاء والفهم المتبادل والتعاون .

اجتمع منذ ايام بالقاهرة وزراء خارجية دول الخليج الست وسوريا ومصر واكدوا فى ختام اجتماعاتهم تمسكهم بضرورة إنسحاب العراق من الكويت بلا شروط وان تعود الشرعية وتسوى المنازعات سلميا ولقد وضع الوزراء وثيقة للتعاون الاقتصادى والأمنى بين دولهم وتركوا الباب مفتوحا لانضمام اى دولة عربية اخرى بمـا فى ذلك العراق . كما اوضح البيان الختامى الالتزام بتحقيق تسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية .

إن الأمن القومى لاى دولة عربية هو جزء من الأمن القومى العربى . وقد اصبح واضحا ان امن منطقة الشرق الأوسط سوف تكون لها الأولوية بعد إنتهاء حرب الخليج ضمانا للاستقرار فى هذا الجزء الاستراتيجى الهام من العالم . وفى إعتقادى أن امن المنطقة يجب ان يقوم اساسا على دول المنطقة وتحت إشراف المنظمة العالمية للامم المتحدة .

• • • من الملاحظ فى الفترة الاخيرة تزايد عمليات الارهاب وتعرضت دول عديدة لحوادث الانفجارات التى تدمر المرافق وتهدر حياة المواطنين وتهدد امنهم وأمانهم . ولاشك ان مثل هذه الحوادث التى رفضها المجتمع الدولى بل ويندد بمرتكبيها جديرة بان يقف الجميع امامها صفا واحدا لمواجهة هذا العنف غير المشروع وأن تتعاون الدول فى تبادل المعلومات لمجابهة اساليب الارهاب التى يطبقها القائمون بالتنفيذ ويجب أن تضع كل دولة قانونا لمكافحة الارهاب على أن تفرض عقوبات مشددة رادعة على مرتكبى الحوادث والمخططين لها وكذلك الممولون للعمليات .

إن مصر مستهدفة فى هذه الايام لاعمال الارهاب من المتطرفين فى الداخل ومن الجهات الخارجية التى تعارض موقف مصر من أزمة الكويت المستند الى الشرعية والمبادىء وعلينا ان نكون على حذر وعلى إستعداد وتاهب وان نؤيد خطوات وإجراءات أجهزة الأمن ونمدها بكافة المعلومات التى تساعد على منع وتفادى مخططات الارهاب والتى تؤدى إلى ضبط الجناة والضرب بشدة على ايديهم وبذلك ننجح فى القضاء التام على كل ما يهدد امننا ويهز إستقرارنا .

صلاح الرفاعى

نائب رئيس حزب الأحرار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩١

كلمة عتاب

تعرضت لهجوم عنيف من قبل احذية الامن خلال الاسبوعين الماضيين فى جميع جرائد الحكومة .. والسبب انى ارفض قتل المسلمين والعرب فى العراق والكويت من قبل بوش وعملائه .. والسبب الآخر احاديث اجريتها مع الاذاعات العربية وخاصة اذاعة عمان انتقد فيه الموقف المصرى من هذه الجريمة .. وقد وكلت الأستاذ الكبير منتصر الزيات المحامى لرفع ثلاث قضايا ورفع الحصانة عن احد الكتاب .. كما تعرض الأستاذ مصطفى كامل مراد لهجوم عنيف ايضا بسبب وطنيته ومساعيه لوقف القتال ومنع المذابح الدامية فى العراق والكويت .. وانا لله وانا اليه راجعون .

لهذا اشهد الله وامة محمد على خادم الحرمين ومشايخ الحكومة والمفتى والأزهر واذكرهم بقول الله تعالى « يايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدى القوم الظالمين » .. لقد طرد الرسول كل قبائل اليهود من ارض نجد والحجاز (السعودية) ولم يدخلوها حتى دعيت القوات الأمريكية (الفرنجة) ومعها ١٧ الف يهودى يرفقهم سبعة حاخامات للعبادة فبنوا لهم سبعة سيناجوج (معابد يهودية) فى ارض نجد والحجاز .. وفى اسرائيل ظهرت فى المكتبات خرائط جديدة ترسم حدود اسرائيل التى تشمل مكة والمدينة وسيناء والاردن حتى نهر الفرات (اى الارض التى عبرها اتباع سيدنا ابراهيم) هذه حقائق اذكرها واشهد الله على كل مسلم (حاكما او محكوما) يصمت عليها .. اما ما يحدث فى المؤامرة الدولية على الامة العربية اوكد ان المبادرة السوفيتية هى مبادرة امريكية كلف بها جورباتشوف لتمثيلها .. باخراج امريكى مع توزيع الادوار على الحلفاء بين رافض ودارس ومتحفظ ومؤيد . وذلك حتى تتوه القيادة العراقية وتنخدع كما خدعوها بافراجها عن الرهائن الغربيين الذين لو كانوا بقوا لما تم تدمير العراق .. والمخجل لنا ان يبدى الطيارون الأمريكان تعجبهم لانه يطلب منهم قصف الموقع الواحد اكثر من خمسة مرات .. لهذا فان المبادرة امريكية الصنع .. سوفيتية الهوية .. وهى لم تتطرق الى انسحاب قوات الفرنجة ولم تذكر القضية الفلسطينية.. لذلك فقد عزلوا الامة العربية عن حل قضاياها .. والمصيبة ان الحلفاء قسموا على طياريهم اماكن التدمير .. فاستقلت امريكا بالمؤسسات و المصانع الاستراتيجية وبريطانيا بالجسور والطرق والبنية الاقتصادية وفرنسا بالمطارات وبعض المنشات العسكرية .. وفى نفس الوقت ارسلوا سماسرة شركاتهم لتتعاقد على مئات المليارات لاعادة البناء !! .. وهنا يتضح سر علاقة تحرير الكويت بضرب المصانع ومحطات المياه والكهرباء والجسور .. انها اكبر عملية نهب وسرقة لثروات العرب .. لهذا احذر من التخطيط الجديد للعالم .. فهناك دولة عظمة فئة (ا) مسيطرة (أمريكا) ودول كبرى فئة (ب) اوروبا ، واليابان والصين والاتحاد السوفيتى ودول فقيرة تمتلك المواقع الجغرافية والثروات فئة (ج) ستكون مناطق نفوذ مقسمة بين القوى (ا) والقوى (ب) لنهب ثرواتها واحتلالها اقتصاديا او عسكريا او تكنولوجيا .. ولكن ما احزننى ما اعلنه التليفزيون المصرى ان القوات المصرية والسورية اطلقت نيرانها على القوات العراقية .. وتسالت كيف يحدث ذلك بعد ان اعلن العراق انسحابه من الكويت ؟! .. ولمصلحة من ؟! وهل قوات الفرنجة حقا فى حاجة للقوات المصرية والسورية التى نست معركتها فى الجولان ولبنان والضفة والقطاع !! .. لهذا ساقارن بين ايران ومصر .. ايران المسلمة التى تقاتلت مع العراق ثمانى سنوات .. الآن تقف بجانبها وتمدها بجميع الاحتياجات واصبحت بعدا استراتيجيا لها .. ومصر عضو مجلس التعاون العربية والتى لها مليون مصرى جزء منه بجيش الشعبى العراقى تعلن ان قواتها اطلقت النار على الجيش العراقى !! .. ما بئس هذا المصير امة عربية واحدة تقاتل بعضها البعض وينسى بعضهم امر الله ويستعينوا بالكفار ويبنى للصهاينة المعابد .. اللهم ارفع مقتك وغضبك عنا واهدنا فانت مولانا ونعم النصير وحسبى الله ونعم الوكيل .. وللحديث بقية .

محمد فريد زكريا
وكيل حزب الأحرار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩١

• رأى المعارضة •

أزمة الخليج وموقف العرب

وضعت حرب الخليج اوزارها وتوقف اطلاق النيران بعد ان انفقت امريكا وحلفاؤها قرابة ٦٠ مليار دولار وانفق العراق مايقرب من هذا المبلغ او يزيد اذا اخذنا فى الحسبان الدمار الهائل الذى لحق بالبنية الاساسية العراقية ومرافقها ومافقدته من اسلحة ومعدات وعتاد فإذا اضفنا الى ذلك كل ماخسرته الكويت من بنية اساسية ومنشات وبترول فإن الرقم قد يتجاوز ٨٠ مليار دولار مع التحفظ اى ان حربا استمرت ٤٠ يوما خسر فيها العرب مايتجاوز ١٤٠ مليار دولار وخسر فيها الغرب مايقرب من ٦٠ مليار دولار اى ان الاقتصاد العالمى قد فقد الفى مليون دولار بمعدل ٤٠ دولارا لكل فرد من سكان العالم كله اى حوالى ٢٠٠ دولار تقريبا لكل اسرة من الالف مليون اسرة التى يتكون منها سكان كوكبنا غير السعيد !! وهذا يعني بالجنيه المصرى العتيد ٦٠٠ جنيه لكل اسرة فى العالم .

ولاشك ان هذا خراب كبير للاقتصاد العالمى عامة والعربى خاصة فإذا اضفنا الى ذلك مافقدته العراق وايران من انفلق عسكرى ومعدات ودمار لوصلنا الى مبلغ لايقل عن ٢٠٠ مليار اخرى انفقت فى خلال السنوات الثمانى الكبيرة التى استمرت فيها حرب العراق وايران مشتعلة الاوار اى ان كل اسرة من اسر العالم قد فقدت فى حرب ايران والعراق وفى حرب الخليج مايعادل ١٢٠٠ جنيه مصرى لكل اسرة فى العالم وهو فاقد كبير وظلم عظيم للبشرية باسرها فإذا اضفنا الى ذلك الارواح التى صعدت الى بارئها تشكو ظلم الانسان لاخيه الانسان لوصلنا الى مايزيد على ¼ مليون من الانفس البشرية مابين شهيد وقتيل وجريح من العرب ومن اهل ايران المسلمين !!

وهذا يؤكد ان الأمر جد خطير فى منطقة الشرق الأوسط وان الامر يحتاج الى نظام امن جديد يمنع هذا الخراب والدمار والقتل ويوجه الامكانيات الاقتصادية لهذه المنطقة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ومحاربة الفقر وتقريب الفوارق بين الدخول سواء فى كل دولة من الدول او بين مجموعة دول الشرق الأوسط كلها .

[البقية ص٢]

رأى المعارضة (بقية)

ان اى نظام امنى لمنطقة الشرق الأوسط بما فيها المنطقة العربية يجب ان يصاحبه نظام آخر للتنمية الاقتصادية او بغير تنمية اقتصادية حقيقية بعد شبح الفقر عن سكان منطقة الشرق الأوسط وترفع مستواهم المادى الى مستوى يعلو على مستوى الفقر والحاجة والعوذ والجوع فإنه يعتبر نظاما امنيا ، غير مستقر وعرضة لان تزروه الرياح اى الاضطرابات الداخلية فى المنطقة ليصبح فى خبر كان .

وفى راينا ان ينشا فى المنطقة العربية نظام امنى جديد يخصص ١٠ ٪ من القوات المسلحة فى العالم العربى اى حوالى ٤٠٠٠٠٠ جندى اصلى واحتياطى يوضعون تحت قيادة موحدة برئاسة اركان تضم كل الدول المشتركة فى النظام الأمنى وتشرف هذه القيادة على وضع خطة موحدة لمواجهة اى عدوان قد يحدث على دولة من الدول العربية سواء من الدول الشقيقة او من غيرها وهو امر لن يزيد من اعباء التسليح والتعبئة العسكرية فى العالم العربى شيئا يذكر اذا ان تخصيص ١٠٪ القوات العسكرية فى العالم العربى لن يضيف جديدا الى الاعباء المالية العسكرية فى العالم العربى وإنما الجديد هو ان توضع هذه القوات تحت قيادة موحدة ورئاسة اركان واحدة فى خطة امنية واحدة وتنشا هذه المؤسسة الامنية بمعاهدة مشتركة بين الدول العربية مع اخطار هيئة الامم المتحدة بهذه الاتفاق ومضمونها لتصبح احد الوثائق المسجلة لدى الأمم المتحدة .

ولما كانت التنمية الاقتصادية والأمن العسكرى صنوان لايفترقان فإنه من المقترح على الدول العربية كلها ان تنشىء بمعاهدة عربية صندوقا للانماء العربى تودع فيه حصيلة من البترول المصدر من العالم العربى ومقدارها ٥ ٪ اى الحد الادنى للزكاة التى فرضها الاسلام وهذا يعنى دولارا على كل برميل من العشرين مليون برميل التى يصدرها العالم العربى يوميا !! وهذا يعنى حصيلة سنوية تتراوح بين خمسة وسبعة مليارات دولار سنويا قابلة للازدياد او النقصان طبقا لاتجاهات اسعار البترول صعودا او هبوطا ويشكل مجلس الادارة هذا الصندوق من كافة الدول العربية المشتركة فيه اى مجلس لمحافظى الصندوق لوضع خطة عربية موحدة للانماء العربى عن طريق القروض العادية او الميسرة او المنح التى تعطى للدول العربية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

وفى ختام هذا المقال نود ان نوجه الى ضرورة قيام مصر ورئيسها مبارك ومن يتعاون معه من الملوك والرؤساء العرب لتهدئة الخواطر والنفوس العربية بعد ازمة الخليج توطئة لعقد مؤتمر قمة عربى للم الشمل العربى وبحث امن العرب وتنمية احوالهم الاقتصادية والاجتماعية وفقنا الله لما فيه صالح الامة العربية والسلام العالمى .

مصطفى كامل مراد

سمات

• لقد ظهر بوضوح اهمية الروح المعنوية كعامل مؤثر فى الحرب فقد ثبت ضعف الروح المعنوية لدى القوات العراقية لعدة اسباب منها عدم الاقتناع بالأسباب التى أدت الى غزو العراق للكويت وعدم وصول الامدادات الحيوية اليهم من طعام وماء وما تحملوه لفترة طويلة من خسائر فادحة ومعاناة واجهاد نتيجة للقصف الجوى والمدفعى والصاروخى للقوات المتحالفة . وهكذا ضعفت مقاومة القوات العراقية ولم تصمد فى مواقعها الدفاعية وسهلت بذلك الأمر امام قوات الحلفاء لاختراق نطاقات الدفاع كما ان الآلاف من الجنود العراقيين استسلموا ورحبوا بالاسر وفضلوه على الاستمرار فى الحرب .

ولقد اخطات القيادة العراقية حين اهملت عامل الروح المعنوية وقدمت بذلك مساعدة كبيرة لقوات الحلفاء ودفع العراق ثمن ذلك غاليا من دماء قواته وثروات شعبه ومستقبل بلاده . ونجد على الجانب الاخر حرص قوات الحلفاء على الاهتمام بالشئون الادارية وتوفير الامدادات ووسائل الترفيه وغرست فى المقاتلين اهمية المعركة للحفاظ على مصالح دول العالم فى المنطقة الى جانب احترام الشرعية ومبادىء ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولى . هذا وقد استندت الدول العربية والاسلامية المشتركة فى التحالف الى حتمية الدفاع عن الاراضى المقدسة وعدم السماح لدولة قوية ان تغزو وتجتاح دولة صغيرة ضعيفة وتمسكت بإحترام إستقلال وسيادة كل دولة داخل حدودها المعترف بها .

ولقد سبق لمصر فى حرب اكتوبر ١٩٧٣ ان اولت الروح المعنوية اهتمامها الاعظم واقنعت المقاتلين بانها حرب العزة والكرامة وبانها حرب الثار وتمسك الجميع باسس ومبادىء الايمان فكانت صرخة المقاتلين الله اكبر تهز المشاعر وتبعث الصلابة والقوة وتؤدى الى شدة الباس فتحقق النصر وزالت الخرافة بان جيش اسرائيل لا يهزم . وهكذا كانت الروح المعنوية العالية للقوات المصرية سببا هاما فيما أسفرت عنه نتائج حرب أكتوبر

• • • • • •

• لاشك ان تكاليف حرب الخليج قد بلغت حدا كبيرا ويقدره الخبراء بانه حوالى ٩٠ مليار دولار بنهاية مارس ١٩٩١ الحالى فإذا اضفنا اليه نفقات اعادة البناء والتعمير وازالة اثار الحرب يصبح الرقم فلكيا وسوف تقاسى شعوب المنطقة من تحمل كل هذه الاعباء فيبددون ثرواتهم بدلا من استثمارها فيما يفيد وينفع

وتتحمل القيادة العراقية بما قررته من غزو الكويت وبإصرارها وتعنتها على عدم الانسحاب مسئولية الحرب وما تمخضت عنه من ويلات وخسائر وما اهدر فيها من ارواح وما لحق باعداد من المقاتلين من اصابات وما انفق على العمليات من نفقات وما سوف تتطلبه مرحلة اعادة البناء والتعمير من اعتمادات حقا انها مصيبة كبرى وخسارة فادحة وارجو الله ان يخرج العرب من هذه المحنة بدروس تعيد التضامن وتدعو الى التعاون والتاخى فى اطار الشرعية وسيادة القانون والالتزام بالمواثيق الدولية وعدم التدخل فى الشئون الداخلية لأى دولة .

صلاح الرفاعى

نائب رئيس حزب الأحرار



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ مارس ١٩٩١

سقوط طاغية العراق عظة لكل طاغية .. ! !

بقلم : عصمت الهوارى

وكيل نقابة المحامين

سقط الطاغية المجنون الذى بسط طغيانه على شعب العراق الشقيق فأخذته العزة بالاثم وكان من المجرمين .. سقط الطاغية الذى كان أكذوبة عربية لا يملك الا دجلا وخداعا .. سقط الذى توهم انه مالك كل شىء وشعبه صامت أمامه .. سقط المجنون. الذى كان يحسب انه فوق وقبل كل زعامة .. سقط الدجال الذى أهان العروبة والقى بها فى أكوام القمامة .. سبحانك ربى الاعلى تمهل ولا تهمل وانك على كل شىء قدير .. ! !

هذا الطاغية الذى سبق ان سلب الحكم فى العراق ، ولم يكتف بما سرق فإمتد تفكيره الاثم الى ان يسرق وطنا كان آمنا مطمئنا .. يفرض القهر .. ويحرق الارض .. ويهتك العرض .. ويقتل الابرياء من شيوخ واطفال .. لم تعرف الانسانية سبيلها الى وجدانه .. وضلت الرحمة طريقها فلم تسكن قلبه .. فكان شيطانا رجيما وابليسا للعروبة كلها ... وتعاطف معه البعض .. منهم من خشى قهره ، ومنهم من تقاضى أجره .. وتوهم المساكين ان المجنون قد دانت له زعامة الامة العربية .. ولم يدركوا أن زعامة العروبة لا تتحقق إلا بتطهير التراب العربى من دنس الصهيونية فى فلسطين المغتصبة .. وان الزعيم ليس بجلاد لشعبه ، او خائنا لامته ، او عدوا لرعاياه ، انما الزعيم هو الذى يتقى الله فى شعبه ، يصونه ويجنبه المهالك ، لا يظلم ولا يجور ، يكفل لرعاياه الحرية ، ويحقق لهم الديمقراطية كيما يكون الامر شورى بينهم ، آمرا بمعروف وناهيا عن منكر ، لا يدع للهوى وجنون العظمة انقيادا ، ويبقى لاخرته عتادا ، يتخذ من صلاح امته سبيلا لاسعادها لا سبيلا لخرابها وافقارها ، اول من يجوع وآخر من يشبع ، فلا يبيت وشعبه يتجرع ضياعا وحرمانا .. ! !

سقط الطاغية صدام حسين ، كماسقط كل طاغية من قبله ، وسوف يسقط كل طاغية من بعده .. فإن مصيرهم جميعا الجحيم وبئس المصير .. فينتظر كل طاغية اليوم مصير من سبقوه .. أين الاعلام والرايات التى كانت تخفق فى ذهابهم وايابهم ؟ .. اين الوزراء والقادة الذين كانوا يصطفون صفا مرصوصا فى المناسبات الرسمية وغير الرسمية ؟ .. أين الشفاة التى كانت تعانق أحذيتهم قبل أيديهم ؟ .. أين الحناجر التى كانت تنطلق هتافا بحياتهم ؟ .. اين الرؤوس التى كانت تنحنى لهيبتهم ؟ .. أين القلوب التى كانت تخفق لروعتهم ؟ .. اين الحراسات العسكرية التى كانت تحرسهم وتحميهم ؟ .. أين القصور التى كانت تضمهم وتأويهم ؟ .. اين ذلك كله بعد سقوطهم ورحيلهم ؟ .. انهم اليوم جميعا يصادفون مصيرا واحدا .. فكل منهم اما طريد شعبه أو قتيل مرتقب .. ! !

سقط الطاغية الذى تحكم فى العراق والذى فرض على العروبة التقهقر والعار .. واعاد الى أرضها ابشع وافظع صور الاستعمار فلم تعد للامة العربية قائمة ولا كيان .. ولم يعد للعرب مكانة او مكان .. فقد كتب المجرم المفتون بزعامة زائفة على الأمة العربية أن تعيش حقبة طويلة فى هامش الزمان .. وأن تسقط بعيدا عن دائرة الأوطان .. فهو الذى اتى بالاستعمار الجديد بما ارتكبه من جريمة حمقاء .. لم يدرك عواقب عدوانه على دولة الكويت الشقيقة .. ولم يكترث بجسامة خطر داهم يصيب الامة العربية .. فقد كتب المجرم على امته كل صنوف المذلة والعبودية والهوان .. وهذه ارواح الشهداء من العرب شاكية الى ربها من سوء ما ارتكب .. ! !

كما كانت حماقته فى الثانى من اغسطس المشئوم فى كل ما لحقنا وسوف يلحقنا من تخلف وانهيار .. فليس لعربى ان يغضب بعد اليوم على المسجد الاقصى الذى مازال اسيرا فى يد اعداء الانسانية فى فلسطين المحتلة .. وليس لعربى واحد ـ بعد اليوم ـ ان يتحرك لتحرير الوطن الفلسطينى .. فالاستعمار عاد إلى الساحة من جديد .. يفرض وجوده بالنار والحديد ... كل ذلك والطاغية الجلاد لم يعبأ بأمته بقدر ما كانت تعنيه زعامته .. ولو كان ذلك المجرم قد رصد كل ما كان يملكه العراق من سلام ومال ورجال ضد أعداء العروبة لكان كل العرب جنودا تحت رايته .. ولكنه الكاذب الدجال الخادع .. فقد كان كاذبا عندما أعلن انه يملك القوة الرادعة لاسرائيل والتى تكفى لتدمير نصفها .. وهو الدجال الذى باع الاحلام الزائفة لشعبه ولكل من دار فى فلكه .. وخادع خدع السذج البسطاء بأنه النبى الذى تنتظره العروبة لانقاذها من الضياع .. ! !



سقط الطاغية فاسقط العروبة فى مستنقع الخزى والعار .. وهنيئا لاسرائيل التى سكنت السعادة قلبها بانكسار ادجيش العراقى الذى كانت تخشاه .. وبانهيار الامة العربية بعد أن تمزقت وتفرقت .. وبسيادة حكم الطغاة الذى هو مصدر لكل خراب .. وسعادتها اكثر أن تحقق العديد من المغانم فى تلك الحرب المجنونة التى أشعل الطاغية نيرانها غير مكترث بنصيحة ناصح ينصحه ، بعد ان فتح قلبه لكل منافق ينافقه ويمدحه .. ! !

على العرب اليوم أن يدركوا بأنه لا سبيل لبقائهم الا بسقوط الطغاة من حكامهم .. وليخلعوا عن انفسهم رداء العبودية .. وليعلموا أن العبيد وحدهم الذين يصنعون الطغاة .. وليعلموا كذلك انه لولا الرضا بالمذلة لما وجد الاستبداد .. ولولا العبيد لما وجد الاسياد .. ! !

فى الصميم :

● ياعروبتنا الطاهرة .. لا تطلبى من طاغية أملا ورجاء .. واعلمى انه لا ينفع اليوم عويل أو بكاء .. انهضى فاليأس اليوم هو الطريق الى الفناء .. ! !

● بدعة صارت قاعدة .. اذا قعد العرب نهض الاستعمار لاقتناص قاعدة .. ! !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩١

بغداد تعلن اسماء العملاء !

اكد طارق عزيز وزير خارجية العراق ان بغداد سوف تعلن اسماء الذين تسلموا من صدام مبالغ مالية لتأييده وقيمة المبالغ .

قال عزيز لشبكة « سى . ان . ان » التليفزيونية الامريكية ان المبالغ التى تم صرفها تسلمها المؤيدون لصدام بايصالات موقعة منهم .

اضاف ان قائمة هؤلاء المؤيدين تشمل رؤساء دول وقيادات حزبية وجماعات دينية وعددا من الاعلاميين .

اشار الى ان الهدايا « الرشاوى » لم تقتصر على الاموال فقط .. ولكن شملت ايضا سيارات وفيلات واجهزة كهربائية ومشغولات ذهبية .



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩١

الكابوس !

صدام حسين حاكم شاذ ، مصاب بآفة تجعله يتخذ القرار الخاطيء دائما ، أما ماهية هذه الآفة ، فاترك ذلك لعلماء النفس !

شذوذ صدام حسين يتبلور في اعتناقه العنف وإراقة الدماء .. ظهر ذلك جليا في تعامله مع رفاقه بالتصفية الجسدية ، مع شعبه بالقسوة والكبت ، ومع الاكراد بالقتل والتدمير ، ومع جارته ايران بالحرب الطويلة واستخدام الاسلحة فوق التقليدية ، ومع الكويت بالغزو والسرقة والحرق ، ثم مع المجتمع الدولي كله بالتطاول والمناطحة التي اورثت شعبه موارد الهلاك هذا الحاكم الكافر بكل القيم الدينية ، ينطبق عليه تماما حديث رسول الله عن المنافق حين قال عنه انه : « اذا حدث كذب ، واذا وعد اخلف ، واذا اؤتمن خان ، واذا عاهد غدر ، واذا خاصم فجر .

مثل هذا الحاكم ينبغي ان يكون التصدي له حاسما باترا ، وليس بالحلول الوسط ، فهو وجنوده يحاربون الله ورسوله ، ويسعون في الارض فسادا ، وجزاؤهم ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض .

المؤلم ، كما الم كل من يفهم دينه فهما صحيحا ، مسلما كان او مسيحيا او يهوديا ، ان ينضم الى صدام ويؤازر سلوكه الشائن عدد لا يستهان به من الدول العربية ، واقلية مصرية ، ما كان يخطر على البال ان يقفوا بجانب الباطل الواضح ، ويتركوا الحق ولعل وقوفهم معه هو الذي جعله يتمادى في غيه .

هذه الدول بررت مساندتها له بانه لم يمنح الوقت الكافي - في بداية الازمة - لكي يفك قبضته عن الكويت ، وبانه كان يلزم ان يحفظ له ماء وجهه ، وان تتوافر له الفرصة لانسحاب مشرف ! !

آه ايها العرب الطيبون ! ! لاغرو انكم اكثر شعوب العالم براءة ! ! اي ماء وجه واي شرف واي كرامة تريدون ان تحفظوها لهذا القاتل اللص ؟ كيف تودون ان تعاملوا المجرم صاحب السوابق وكأنه بريء طاهر الذيل ؟ وتبغون ان توفروا له ما ينبغي ان يتوافر للشرفاء ؟ لقد اثبتت مصر وسوريا بوقفتهما الرشيدة انهما اكثر الدول العربية تحضرا ونضجا .

أما الرئيس بوش - ومعه قادة التحالف - فقد عالج الموقف بحنكة ، صبر على صدام ليثوب إلى رشده . لكن صدام - بطبيعته الهمجية - رفض كل عروض السلام . فكانت الحملة الجوية وظل صدام يكابر وينكر خسائره . !

ثم بدأ صدام حسين يترنح ، فاذاع اعلانه الهزلي بانه على استعداد للانسحاب من الكويت ، مخفيا - لاول مرة - الادعاء بان الكويت هي المحافظة رقم ١٩ للعراق ، لكنه أنهى هذا الاستعداد بعدد من الشروط التي تدور في وهمه ، ورفض التحالف هذا الاعلان ..

ثم كانت المبادرة السوفيتية الاولى ثم المعدلة ، وهي ترمي الى انسحاب عراقي على مهل ، وضمان سلامة صدام ، وعدم تعويض الكويت عن خسائرها ، ومنع الهزيمة الكاملة للنظام العراقي .. ولقد خشيت ان يقبل التحالف هذه المبادرة ، خاصة الرئيس مبارك بإتجاهه المعروف للسلام ، وميله التقليدي للحكام العرب .. لكن الله سلم .. ورفض بوش باسم التحالف مبادرة جورباتشوف واعلن إنذاره بالانسحاب الفوري بلا شروط ، ولم يرضخ صدام ، وكانت الحرب البرية الشاملة وهي لم تزد كثيرا في خسائر العراق عما لحق به في الحملة الجوية ، لان جنود صدام استسلموا او هربوا ، وكان جنود التحالف يتقدمون فوق خنادق خالية ، لكن سرعة الانطلاق داخل الكويت ، وعدم اعطاء صدام وقتا طويلا للانسحاب ربما انقذ امكانات الكويت المادية والبشرية من دمار شامل كان ينتظرها على أيدي المنسحبين ، وحقق هزيمة علنية لهذا الدجال الذي سحر بعض الشعوب والحكومات ، وغرقت الارض بنظام وحشي كان لشعب العراق ولجيرانه وللدنيا كلها كالكابوس المزعج

وخرج العالم من المحنة بدرس بالغ الاهمية هو : انه على كل مستبد ان يفكر مرات قبل ان يأمر جنوده بالعدوان ، وان على الجنود ان يفكروا مرات قبل ان يطيعوا امره .. وان ربك لبالمرصاد .

محمد شبل



المصدر : الأحـــرار

التاريخ : ١١مـــارس١٩٩١

بدون مقدمات

صحيح ، اللى اختشوا ماتوا .. !!

• • الذى يتابع عنجهية صدام حسين وزبانيته وفى مقدمتهم طارق عزيز كان يجب ان يتوقع ان صدام سيسحق جيوش التحالف ويدمرها ويدوس باقدام واحذية جنوده فوق جثث جنود التحالف ويحول الكويت الى مقبرة لجيوش التحالف . بعد ان تساقطوا كالذباب . كما كان يقول الزعيم والقائد ومحرر العروبة من التبعية ومحرر فلسطين ومطهر المقدسات صدام بن حسين رضى الله عنه .

• • الذى كان يرى صورة وتعبيرات السيد طارق عزيز وهو يبتسم وقد انفرجت اساريره عند مقابلته لجيمس بيكر وزير خارجية امريكا كان يتصور ان وراءه سرا خطيرا يجيب عن دهشة العالم من ثقة صدام المطلقة فى نصر جيشه وعدم وجود واحد فى المليون احتمال لهزيمته فى الحرب !!

• • إن ما حدث من اول يوم ١٧ يناير وحتى ٢٤ فبراير لم تكن حربا باية صورة من الصور لكنه كان اشبه بعدد من الناس ذهبوا للنزهة والفسحة تماما كما دخل جنود صدام الكويت ولكن كانت هناك بعض الفروق الهامة وهى :-

• • ان جيش صدام كان اقوى واكبر من مجموع الجيوش العربية مجتمعة . كما ان صدام شخصيا صاحب اعلى صوت واقوى حنجرة على مستوى سائر رؤساء جميع الدول العربية .

• • كما ان ممارسات جنود صدام مع شعب الكويت التى لا مثيل لها فى تاريخ البشرية تعكس مدى الثقة فى استحالة عودة الكويت فى يوم من الايام الى اصحابها واطمئنان العراقيين للبقاء مدى الحياة ملوكا للكويت المحافظة رقم ١٩ !!

• • إننى اشعر بالخجل لوضع كل من صدام حسين وطارق عزيز بالذات اذ كيف سيرفع كل منهما عينيه فى وجوه الناس بعد تلك الهزيمة الساحقة الفاضحة المخزية وتمسكها ببجاحة يحسدان عليها بالسلطة رغما عن الشعب العراقى حتى اخر قطرة فى دم اخر طفل فيه .. لان من اختشوا قد ماتوا فعلا .

جمال عبدالسميع



المصدر : الأحـــــوار

التاريخ : ١١ مــارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتباه

حول المحنة

● يجب ان نفرق جيدا بين العراق تحت حكم صدام والعراق بدون صدام . فالعراق الصدامى قطر متوحش بلا ضمير ، يستوى عنده اسرائيل ومصر والسعودية وامريكا ، ويسعى لتخريب الجميع !

● الاسلاميون الذين يناصرون صدام ربما ينطلق موقفهم من فهم خاطىء للاسلام ، انهم يقسمون الناس الى مسلم وغير مسلم ، ويقفون مع المسلم مهما اتى من منكر ، وضد غير المسلم مهما فعل من معروف . لكنى اصنف الناس : ! عادل وظالم ، واقف مع العادل ولو كان يهوديا او نصرانيا ، وضد الظالم ولو كان دينه الرسمى هو الاسلام ! !

● فى اليوم الاول لهجوم قوات التحالف على قوات صدام استسلم حوالى ثمانية آلاف اسير عراقى ، تسببوا فى تعطيل سرعة تقدم القوات المهاجمة . اكاد اجزم ان قوات صدام لو كانت فى مكان قوات التحالف لقتلت كل هؤلاء الاسرى او معظمهم ! !

● سمعت ياسر عرفات قبل الهجوم البرى للحلفاء يتحدث الى اذاعة لندن فيقول : إن جيش العراق سوف يصمد فى الكويت ثلاث سنوات . انا (والحديث لعرفات) لو معى ، لواء فقط اصمد شهرين امام قوات التحالف ! ! مطلوب (والحديث لى) اسم آخر لياسر عرفات بخلاف اسم « البهلوان » الذى اخترعه ابراهيم سعدة . انا شخصيا لم اجد هذا الاسم حتى الآن ! !

● حين تختلف الحكومة المصرية مع حكومات الدول العربية نجد الشعوب فى هذه الدول تعادى المصريين المقيمين وتسيىء معاملتهم ، فى حين ان الشعب المصرى لايتغير شعوره او معاملته للعرب المقيمين ، ويتكرر هذا الموقف كثيرا .. حضارة دى يامرسى ؟ !

● من مائة وخمسين عملية إرهابية فى انحاء العالم ضد مصالح دول التحالف ، لم ينل مصر حادثة واحدة . تحية لشعب مصر الذى حمى جبهته الداخلية . وتحية لوزارة الداخلية لادائها الممتاز الذى قضى على محاولات الارهاب العراقى الفلسطينى .

● رئيس تحرير الجريدة الحزبية المؤيدة لصدام كتب عن اخيه المعتقل الذى رشح نفسه لانتخابات نقابة الصحفيين فقال : « لم تعد القضية الان ان ينجح او لاينجح ، ولكن القضية هى ان يحصل على مايشبه الاجماع . ويكون ذلك بمثابة رسالة الى كل من يعنيه الامر بان جمهور الصحفيين صف واحد مع حرية الصحفى وحرية الصحافة » . وكانت نتيجة الانتخاب (سقوط) هذا الاخ ! ! وكان ذلك بمثابة رسالة بان جمهور الصحفيين صف واحد مع حرية الصحافة المسئولة ، ومع حرية الصحفى الواقف مع الحق .

● كما يتوسط بعضنا للموظف المذنب عند رئيسه فيقول : حرام . دا بيجري على ثلاثة عيال وامهم :

● المعركة الخاسرة غير المتكافئة ، يكون تفاديها (حكمة) . والاستمرار فيها (مهلكة) . والحاكم الذى يأمر جيشه بالانسحاب منها (قائد) ، والذى يأمر بالصمود فيها (قاتل) . ومن يتنحى عن الحكم بعد يومين من الهزيمة (مسئول) ، ومن يتحدث حتى الآن عن نصر وهمى (مخبول) ، وهذا هو الفرق بين جمال عبد الناصر وصدام حسين ! !

محمد شبل



● رأى المعارضــــة ●

صـــــدام !!
والعـــــراق !!
والشقـــــاق !!

ما أن وضعت حرب تحرير الكويت أوزارها وتوقف إطلاق النيران حتى بدا الشقاق الداخلى يتاجج على أرض العراق العربية وبدا الصدام والقتال كما تشير وكالات الانباء يستعر فى بعض مدن العراق فى الجنوب (البصره وفى النجف وكربلاء) وفى الشمال (الاكراد) وظهرت طوائف الشيعة وطوائف السنة وبدات عناصر المعارضة العراقية تكشف عن وجهها وتعلن عن نفسها وظهرت بوادر إنشاء حكومة إسلامية شيعية فى منطقة البصرة !!

الاسلام هو الاسلام بنى على خمس : « شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وإقامة الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان والحج لمن استطاع اليه سبيلا » هذه هى قواعد الاسلام والاسلام هو السلام وهو الدعوة الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة والاسلام لايبيح الحرب الا دفاعا عن النفس او المال او الوطن والاسلام جزء لايتجزا فليس هناك سنة ولا شيعة وكلها إجتهادات إنسانية ومجهودات بشرية ما انزل الله بها من سلطان .فالاسلام دين التوحيد وليس دين التفرقة بل إن الله سبحانه وتعالى نهى عباده عن ان يتفرقوا شيعا فتذهب ريحهم .. اى تتدهور احوالهم والاسلام عقيدة وعبادات ومعاملات وهى واضحة وضوح الشمس فى كتاب الله وفى السنة الصحيحة لمحمد علية الصلاة والسلام اما ماعدا ذلك من أمور دنيوية فقد ابيح الاجتهاد والقياس والنظر الى مصالح المسلمين المرسلة اى مصالح اغلب الناس اى ان الحاكم او الحكومة تستطيع فى اى بلد اسلامى ان تضع من القوانين واللوائح وان تصدر من القرارات الادارية ماشاءت طالما انها فى إطار كتاب الله وسنة رسوله .

الدين يسر والامر شورى والخلافة بيعة والحقوق قضاء هذا هو الاسلام على حقيقته دين شورى اى مشاورة الناس فى امورهم صغيرها وكبيرها وهذا يعنى الحوار الحر المفتوح فى الندوات وفى وسائل الاعلام المختلفة التى تنوعت فى هذه الايام وتعددت من صحافة الى إذاعة الى تليفزيون الى محاضرات الى مناقشات ...... الخ

ومنها خرج مبدا إنتخاب الحاكم اى مبايعته وانتخاب الناس لاهل الحل والعقد اى بنواب الشعب ليتعاونوا مع الحاكم والراى الآخر (الشورى) حتى اذا استقر راى الاغلبية على امر التزم الحاكم به والتزمت الناس به ايضا

نقول ذلك ونحن ناسى شديد الآسى ونحزن كل الحزن على تلك الاخبار التى تنهال علينا من كل صوب وحدب معلنة ان الشقاق قد بدا فى العراق وان هناك سنة وان هناك شيعة !! وحقيقة الامر ان هناك شعبا واحدا إسمه شعب العراق وان اهله مسلمون فى الغالبية العظمى ومسيحيون فى الاقلية بل ويهود فى الاقلية الصغرى ولكنه اولا واخيرا شعب العراق تضمه ارض العراق وتجمعه المصالح الوطنية لكل الشعب وله برلمانه ورئيسة ودستوره فإذا ما اراد البعض ان يوقظ الفتنة بدعوى او باخرى فعلينا ان نقول له اتق الله فى شعب العراق الموحد وفى وحدة اراضيه وفى حكومته الشرعية التى يراسها الرئيس صدام حسين كرئيس لجمهورية العراق العربية تعاونه حكومة العراق لشئون التنفيذ وبرلمان العراق لشئون التشريع والرقابة على اعمال الحكومة وينظر قضاؤه ليحكم بالعدل فيما شجر بين الناس بعضهم وبعض اوبينهم وبين الحكومة وهذا يعنى ان للعراق شعبا وحكومة ورئيسا وبرلمانا اى ان له مقومات الحياة الديمقراطية التى تنبع اساسا من الشورى من الراى الآخر وليس من الفوضى واشهار السلاح من اهل العراق فى وجه اهل العراق ولن يفيد من ذلك الا الشيطان وصحبه اى الطاغوت !!

وعلاج ازمة العراق فى يد شعب العراق اولا وفى يد الرئيس صدام حسين وحكومته ثانيا وفى يد برلمان العراق ثالثا .. وليسمح لنا الرئيس صدام حسين ان نبذل له النصح مخلصين غير خائفين منه ولا طامعين فيه نقول له بكل صراحة وهو الرئيس الشرعى للعراق .. نقول له طبق شرع الله واعمل الشورى بين شعب العراق وافصل بين السلطات الثلاث السلطة النشريعية (البرلمان) والسلطة التنفيذية (مجلس الوزراء) والسلطة القضائية (هيئة القضاء فى العراق) حتى يحدث التوازن الحقيقى الواقعى بين هذه السلطات ، وهذا التوازن هو المدخل الطبيعى للاستقرار والاستقرار هو السلام والسلام هو الاسلام .

اخى الرئيس صدام حسين اسمح لى ان اوجه كلمة اليك باعتبارى مواطنا عربيا من اهل مصر عركته السياسة وعركها نيفا واربعين عاما فى التنظيمات السرية وفى نظام عبد الناصر ونظام السادات وفى ديمقراطية مبارك التى نسعى الى ان يكتمل بناؤها ..... وانت رئيس عربى له شانه وله خطره ومن حق احد الرعايا العرب ان يخاطب احد الرؤساء العرب وانا ممن يؤمنون بالوحدة وبانها مصير محتوم فيه المصلحة كل المصلحة لكل ملوك العرب ولكل رؤسائهم بلا إستثناء فنحن نحترمهم جميعا ونجلهم وندعو لهم بالسداد والرشاد ونحاورهم بالحكمة والموعظة الحسنة كما امرنا الله تعالى فى كتابه الكريم .

اخى الرئيس صدام من منطلق الوحدة العربية التى نؤمن بها ونعمل من اجلها والتى يؤمن بها كل مواطن يعيش عل الارض العربية من اقصاها الى اقصاها من المحيط الى الخليج ويؤمن من بها كل الملوك وكل الرؤساء العرب بلا إستثناء ولكن ماهو السبيل القويم والطريق الصحيح لتحقيق هذه الوحدة ياسيادة الرئيس



صدام حسين ؟

الطريق واضح وضوح الشمس ان نتبع ماجاء فى كتاب الله وسنة،رسوله الامر شورى والخلافه بيعة والحقوق قضاء وقبل ذلك فالدين يسر لا عسر !! كما قال رسول الله محمد عليه الصلاة والسلام (يسروا ولاتعسروا وبشروا ولا تنفروا) من اجل ذلك نريدك ياسيادة الرئيس ان تكون مبشراوان تكون ميسرا وان تكون ميسرا وماعليك الا ان تفتح باب الشورى على مصراعيه بإجراء إنتخابات حرة نزيهة لبرلمان من مجلسين مجلس للشعب او للنواب ومجلس للشيوخ او للشورى اى ان يكون لك برلمان منتخب من مجلسين وان تشهد دولتك العربية الكبرى على ماتقول بإجراء انتخابات تكون مضرب المثال فى النزاهة والامانة وتاكيد سلطة الشعب وقبل ذلك تدعو شعب العراق لانتخاب جمعية تاسيسة تضع لك دستورا يؤكد الديمقراطية التى هى سلطة الشعب ثم يستفتى عليه شعب العراق وعلى اساسه تتم إنتخابات مجلس البرلمان التى اشرنا اليهما .

والخطوة الثانية ان تفتح الباب على مصراعيه لتكوين الاحزاب لكل من يرغب فى إنشاء حزب ولايروعك كثرة عدد المتقدمين فالبقاء دائما للاصلح الذى يحصل على اغلبية مقاعد الشعب ثم بعد ذلك تشكل حكومة أئتلاف وطنى من جميع الاحزاب لتتولى شئون التنفيذ ويتولى مجلس البرلمان شئون التشريع والرقابة على اعمال الحكومة بحيث يكون قضاؤك مستقلا غير خاضع لاى سلطة اخرى إلا سلطة الدستور !!

وان تترك للصحافة حرية كاملة فى التعبير وان يكون من حق المواطنين والهيئات اصدار الصحف لانه بغير حرية الكلمة والراى والراى الآخر لايمكن ان يكون للشعب سلطة وان تلغى كافة الاحكام العرفية وان تفرج عن المسجونين السياسيين وان تعفوا عنهم .

الامر سهل ياسيادة الرئيس صدام حسين والنصيحة مخلصة كل الاخلاص ولانبغى ولا نهدف الا الى مصلحة العراق كل العراق الموحد العربى الاسلامى القوى وثق انك لو فعلت هذا فإنك ستدخل التاريخ من اوسع ابوابه وستكون اول رئيس عربى يطبق الشورى التى تنبع منها الديمقراطية تطبيقا سليما وكاملا يقيم بنيانا ديمقراطيا شعبيا اسلاميا قويا لاتهزه، الاحداث ولا تقوضه النوائب وتكون انت بطل العراق الذى سجل إسمه التاريخ باحرف من نور ويكون لك شان كبير فى ان تزرع شجرة الشورى والديمقراطية على ارض العراق لتكون اول نواة ديمقراطية يتجمع حولها شعب العرب من المحيط الى الخليج !!

فهل انت فاعل ياصدام ؟!!

مصطفى كامل مراد



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩١

طاغية العراق وحلفاؤه السوء

هل لانسان أن يتصور ان يكون الشر طريقا الى الخير ، او ان تكون الجريمة وسيلة إصلاح ، او ان يكون الموت سبيلا الى الحياه ، او ان تكون الرذيلة باعثا الى تحقيق الفضيلة ، او ان يكون التدمير دافعا الى التعمير .. فكل من يتصور ذلك هو شرير طاغية ... لايعنيه الا ان تقع الطامة الكبرى ... ولم يدرك ان كل من طغى وآثر الحياه الدنيا ، فإن الجحيم هى المأوى ....!!

علينا أن ندرك ان حاكم اية دولة ـ كبرت او صغرت ـ لايرتفع شانه ولا تتحقق عظمته الا بمن يحيطونه من المستشارين المخلصين الأمناء ... انه كالشجرة الباسقة تكون فى الأرض الخضراء اكثر نفعا واطول منها فى الأرض الجرداء ...

وتلك الأحاديث الشريفة لرسول الهداية تحث الحاكم على اختيار المستشار الصالح والصديق المخلص ، وتحذره من مستشارى الشر والسوء ... فقال صلى الله عليه وسلم (ما بعث الله من نبى ولا إستخلف من خليفة الا كانت له بطانتان ، بطانة تأمره بالمعروف ، وتحضه عليه ، وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه ، والمعصوم من عصم الله) ... وقال عليه الصلاة والسلام (اذا أراد الله بالأمير خير ، جعل له وزير صدق ، إذ نسى ذكره ، وأن دكر اعانه ، وإذا أراد به غير ذلك جعل له وزير سوء ، أن نسى لم يذكره ، وإن ذكر لم يعنه) ... وهكذا يعلمنا الرسول عليه الصلاة والسلام أن الخير كل الخير فى حاكم يحيطه المخلصون من المستشارين ... وأن الشر كل الشر فى حاكم يطيب له أن يحيط نفسه بمستشارى السوء ... فالأولون هم أصحاب النصيحة الخالصة ولو اغضبت الحاكم ... والآخرون وهم أصحاب الهوى والغرض الذين يتقربون من الحاكم زلفى ونفاقا فلا يدركون عاقبة ما يفعلون ....!!

أن المتأمل لحرب الخليج المجنونة والملعونة يدرك تماما أن الذى أشعل نيرانها هو شيطان العروبة وإبليسها حاكم العراق المجنون الذى اتخذ من المنافقين أولياء له .. فدفعوه الى ارتكاب الجرائم البربرية من خلال نصائح فاسدة ... ويوهمونه انه الزعيم المهيب الذى تتضاءل معه كل الزعامات ... وإنه القائد الملهم الذى تنهزم أمامه كل القيادات ... وإنه البطل الأوحد الذى تتراجع أمامه كل البطولات ... والمسكين يصدقهم فيزداد اقترابا منهم ... فلم يعنه الا أن يرى نفسه محاطا بزعامة زائفة ، ومستغرقا فى مستنقع الجنون ... فكانت جريمته الأولى فى الثانى من اغسطس الأسود المشئوم أن إحتل الكويت المطمئن الآمن بدعاوى زائفة ساقطة ... إغتصاب الارض ... سرقة الأموال ... هتك الأعراض ... كل ذلك والمجرم المجنون يزهو بجريمته ويفاخر ... وتوهم أنه يخرق الأرض ويبلغ الجبال طولا ... وينتفض المخلصون من حكام العرب يناشدونه تجنب نزيف عربى لايعلم مداه الا الله ... ويطلبون منه أن يعود الى رشده الا أن المجرم لايعبأ بنداء السلام ، مصمما على المضى فى مسيرة اجرامه ... ثم ينهض العالم كله يمينه وشماله ، شرقه وغربه يطالبه بالانسحاب الفورى من دولة احتلها الا انه يواصل جرائمه فلا يستجيب لانذار أو تحذير .. رافعا ـ فى عناد وإستعلاء ـ أنه فوق الجميع .. وأن النصر حليفه وأن كل نداءات السلام تحت حذائه ... ثم كانت الحرب المجنونة الملعونة تلقى بكل أدوات الشر والخراب على الارض العربية بالكويت



المصدر : الاحرار

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بقلم : عصمت الهوارى

وكيل نقابة المحامين

والعراق ... تنسف الأرض نسفا ... وتعصف بالأخضر واليابس ... ويتساءل الناس عن الأسلحة الفتاكة التى كان يتغنى بها هذا الدجال الكاذب فلا تجد اسلحة الجبن يعتصم بها ... فطائراته تلوذ بالفرار الى ايران التى سبق ان أعلن عليها حربا مجنونة ثمان سنوات ... وجنده يرفعون الرايات مستسلمين ... وينسحب هو وجيشه دون قتال ... ويترك الأرض التى إحتلها بغروره ... وتتوغل قوات التحالف فى أرض العراق وتحتل جنونه ... ثم يأتى صاغرا مهزوما ويوافق على كل الشروط التى فرضت عليه والتى كان ـ بالأمس ـ لها رافضا ـ واليوم يواجه شعبه الثائر الذى يطالب باسقاطه .. وتتوالى محاولات اغتياله .. ويتمرد جيشه عليه ... وتقوم الفتنة فى صفوف الشعب كله ... الا أن المجرم المجنون يطيب له أن يذبح شعبه بعد أن لقى الهزيمة النكراء ... وصار أسدا على الشعب بعد أن كان نعامة فى الحرب التى أشعل نيرانها ...!!

هذا المجرم الذى خدع الناس بأنه نبى العروبة ومنقذها ... الم يتدبر قرآن ربه إذ يقول وهو أصدق القائلين (ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ، وأولئك هم المفلحون) ... ويقول المولى عز وجل (كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر) ... وكان على المجرم المجنون ان يتذكر كتاب الله الذى أنزله على العالمين ، فيدرك أن إحتلال الكويت كان أمرا منكرا ... وإن عناده ورفضه ونصائح المخلصين هو أمر منكر كذلك ... وأنه اذا كان الله العلى القدير قد جعل امتنا العربية خير أمة أخرجت للناس .. فإن المجرم المجنون احالها اليوم الى أسوأ أمة أخرجت للناس ...!!

لقد علمنا التاريخ ان الزعامات الزائفة هى زعامات فاسدة لاتفرز إلا كل خراب وهلاك ودمار ..!!

فى الصميم

- كبرت دائرة المأساة حتى ضاقت ... وكلما ضاقت الدائرة دارت علينا الدائرة ...!!
- مذهب امتنا العربية اليوم هو اللا مذهب ... وكل معقول فيها اصبح لا معقول ...!!

كلمة عتاب

اكرر اعتذارى للسادة القراء لانه مازال يختصر من مقالاتى الهام والمفيد .. وهذه القضية داخل الحزب لم تحسم بعد .. لكنها تدل على ماننتمتع به من حرية الراى ونها علاقة بمظاهرات الطلبة واطلاق الرصاص والقنابل المسيلة للدموع عليهم وقضية الديمقراطية .. ومرتبطة بالمؤامرة الكبرى على الامة العربية واحتلال امريكا وحلفائها للخليج ثم اعلانها عدم الانسحاب من اراضى العراق الشقيق .. انها دائرة كبرى يعيش عالمنا بداخلها يظللها العلم الامريكى الذى ترفعه اياد صهيونية .. لهذا لم أنزعج مما قاله الامين النشيط لحزب الاحرار بالاسكندرية القبطان/ على عياد حلال تقريره لمجلس رئاسة الحزب الاسبوع الماضى .. ذكر انه توجه مع وفد لمقابلة القنصل الفرنسى بالاسكندرية ودار بينهم حوار .. اهم ما فيه ان امين الحزب سال القنصل الفرنسى الم يحن الوقت الان ليقوم التحالف الغربى بتطبيق قرارات مجلس الامن والشرعية الدولية على قضية فلسطين بنفس القوة والحماس الذى طبق بهما فى ازمة الخليج ؟! .. فاجاب القنصل بالنص : - انه يصعب تطبيق قرارات مجلس الامن على اسرائيل .. لاننا نتجه الان الى مكافاة اسرائيل التى تحملت صواريخ صدام ولم تقم بالرد حرصا على التحالف .. فانزعج القبطان عياد من رد القنصل وطرح سؤالا اخر اذن كيف تحلون القضية الفلسطينية ؟! .. ففاجاه القنصل الفرنسى باجابة اكثر صراحة وحسم - ان حل قضية فلسطين سيكون عن طريق تقديم تنازلات باعادة رسم الحدود الاردنية .. هذه القصة مسجلة فى وثائق امانة الحزب بالاسكندرية وعرضت على مجلس رئاسة الحزب توضح كيف يفكر دعاة الشرعية وحراس قرارات مجلس الامن . وخاصة وان فرنسا دولة صديقة للعرب وتتصف بانها من الحمائم .. اذن فما هى وجهة نظر صقور التحالف ؟! . لهذا فان ما ذكره الرئيس الامريكى بوش فى خطابه عن تطبيق قرارى مجلس الامن رقمى ٢٤٢ ، ٣٣٨ بالاضافة الى جولة بيكر فى المنطقة لايجاد بديل عن منظمة التحرير الفلسطينية تهدف الى تخدير المجتمع الدولى والامة العربية بانهم جادون فى تطبيق قرارات مجلس الامن ولكن الحقيقة هى انهم يعملون على اشغالنا عن احتلالهم للخليج وتقسيم العراق .. بالاضافة الى اضاعة الوقت حتى بداية العام القادم .. عام الانتخابات الامريكية الذى يحتاج فيه الرئيس الامريكى لاصوات اليهود ولايستطيع ان يتخذ اى قرارات خلاله . هذه هى اللعبة الامريكية فى المنطقة التى تدعى بان الوقت غير موات لعقد مؤتمر دولى .. ولماذا مؤتمر دولى !! .. طالما هناك قرارات واضحة تطالب اسرائيل بالانسحاب من ثلاث دول عربية . لقد حصلت امريكا وحلفاؤها الاطلنطيون على كل ما يريدون . احتلوا الارض بمقابل .. دمروا المدن بمقابل . اعادوا بناءها بمقابل .. باعوا اسلحتهم بمقابل .. نبددت ثرواتنا وسرقت منا اموالنا ومع هذا مازالت امتنا تعيش فقيرة ومديونة لهم بمئاتى مليار دولار !! . ان المؤامرة الكبرى فى الخليج كانت مدروسة بعناية . تكلفتها حذا .. اربابها ندا . وان التاريخ يعيد كتابة صفحاته القديمة فلنتذكر ما قاله الرئيس عبد الناصر لوفد الصحافة الامريكية فى ١٧ يناير ١٩٥٨ قال لهم : - ان امريكا تحاول دائما فرض ارائها علينا .. وانى اواجه دائما ضغوطا مستمرة منها لتعطيل الخطوات التى اتخذها من اجل الاستقلال وزيادة الانتاج .. وعن الاحلاف قال . - ان اى حلف بين دولة صغيرة واخرى كبيرة معناه التبعية ونحن كدولة صغيرة لن نقف على قدم المساواة فى هذا الحلف مع دولة كبرى .. وهكذا فان القرارات سوف تتخذ فى مقر الحكومة الامريكية او بعد استشارة قادة القوات المسلحة الامريكية وعلينا طبعا ان نتبع ما يتخذون من قرارات وما يرسمون من سياسات هذا ماقاله عبد الناصر بالنص فى يناير ٥٨ ويعيد التاريخ تسجيله مرة اخرى !! .. وللحديث بقية .

محمد فريد زكر

وكيل حزب الأحرار



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩١

● رأى المعارضة ● /

ياسر عرفات ومنظمة التحرير والمشكلة الفلسطينية

كان اعلان دمشق بمثابة الخطوة الاولى العملية الاستقرار الامن في منطقة الخليج ولبحث التنمية المطلوبة للمنطقة بما في ذلك اعادة تعمير الكويت بعد مااصابها من خراب ودمار ولا شك ان هذا الاعلان يعتبر تحركا سياسيا سريعا لالتقاط الانفاس بعد حرب الكويت كما ان الاعلان وضع ببراعة بحيث يبقى الباب مفتوحا امام الدول العربية الراغبة في الانضمام اليه وهو اول اعلان من نوعه يشمل الامن والتنمية معا ولاشك ان هذا الاعلان يعتبر من اهم الاحداث في اعقاب حرب الكويت وفرسانه الرئيس محمد حسنى مبارك والملك فهد والرئيس حافظ الاسد ولكنه يحتاج الى دعاية والى مزيد من الايضاح لجماهير الشعوب في دول الخليج ومصر وسوريا حتى يستوعبه المواطن العادى بجانب السياسيين ويستشعر ما به من فوائد امنية واقتصادية تعود عليه بالامن والرخاء

وبالرغم من اهمية هذا الاعلان فان القضية الفلسطينية قد برزت على الساحة السياسية في المنطقة العربية واصبحت قضية الساعة التى يجب ان تتكاتف كل الجهود العربية الدبلوماسية لعل وعسى تظهر بوادر الحل لهذه المشكلة المستعصية والتى تنهض على المقومات الاتية :

اولا : ان تقبل اسرائيل بقيام دولة فلسطينية عربية على الاراضى المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة)

ثانيا : ان يتم التفاوض المباشر بين اسرائيل والدول العربية المتاخمة لها بالدرجة الاولى مثل سوريا ولبنان والاردن ! ! ولذلك فان ضم الاردن الى دول الخليج ومصر وسوريا في هذا الاعلان التاريخى يعتبر حجر الزاوية بالنسبة لحل المشكلة الفلسطينية اذ بغير الاردن يستحيل حل المشكلة الفلسطينية نظرا

[البقية ص٢]



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩١

رأى المعارضة (بقية)

لمتاخمتها لاسرائيل ولطول حدودها معها حوالى ٤٠٠ كم بالاضافة الى اهمية الاردن بالنسبة للدولة الفلسطينية التى ينتظر ان تظهر على الساحة السياسية اذا ماتم الصلح مع اسرائيل على اساس قيام دولة فلسطينية مستقلة بعد ان يقوم الشعب الفلسطينى فى غزة وفى الضفة بتقرير مصيره فى استفتاء حر تحت اشراف الامم المتحدة .

ثالثا : منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعى لشعب فلسطين وياسر عرفات باعتباره رئيسا للدولة الفلسطينية وباعتبار ان المجلس الوطنى الفلسطينى (البرلمان) منتخب من المواطنين الفلسطينيين فى الضفة الغربية وغزة والمجلس التنفيذى المنبثق عن هذا المجلس الوطنى اى ان منظمة التحرير الفلسطينية لايمكن ان يتم تجاهلها اذا اردنا ان نوجد المقومات الصالحة لحل سلمى للمشكلة الع
ربية الاسرائيلية وبقطع النظر عن موقف الرئيس ياسر عرفات خلال ازمة الخليج ويجب علينا ان نقدر ظروفه وظروف المنظمة وعلاقاتها شبه المعدومة مع الولايات المتحدة الامريكية .

رابعا : ان على الادارة الامريكية ان تنظر نظرة اخرى جديدة الى منظمة التحرير الفلسطينية وانه لابديل عن ذلك واذا قيل ان التفاوض يمكن ان يتم مع القيادات المحلية فى الضفة وغزة فيجب على الادارة الامريكية ان تضع نصب اعينها ان المجلس الوطنى الفلسطينى منتخب من الشعب الفلسطينى فى الضفة وغزة ولم يات من فراغ بل ان الرئيس ياسر عرفات من الشخصيات التاريخية التى قادت حركة التحرير الفلسطينية منذ اكثر من ربع قرن من الزمان وانه شخصية فلسطينية وعربية وقومية بالدرجة الاولى وله كفاحه الطويل والعريض معا فى القضية الفلسطينية كما ان الدول العربية قد اعترفت به ومعها عدد كبير من الدول كرئيس لدولة فلسطين وان موقفه اثناء حرب الخليج قد املته عليه ظروف معينة لاداعى للخوض فيها ولكننا لايمكن ان نهمله كرئيس لدولة فلسطين او ان نهمل المنظمة كممثل شرعى للشعب الفلسطينى

خامسا : يجب ان تبذل الجهود الدبلوماسية المكثفة الرسمية السياسية والشعبية لاقناع اكبر عدد ممكن من الدول العربية للانضمام الى اعلان دمشق وخاصة دول المغرب العربى وعلى راسها ليبيا وكذلك السودان الشقيق فان انضمام المغرب العربى والجماهيرية الليبية العربية والسودان يدعم الموقف العربى ويقوى اعلان دمشق .

سادسا : يجب بذل كافة الجهود الممكنة لوقف التيار المدمر الذى يسعى الى تقسيم العراق او اشعال حرب اهلية فيها فليس ذلك من مصلحة دول الخليج ومصر وسوريا كما انه ليس من مصلحة القضية الفلسطينية .

واخيرا وليس اخرا فلا يجب اهمال دور الاتحاد السوفيتى كدولة عظمى وثيقة الصلة بالشرق الاوسط ومشاكله بالاضافة الى مصالحها فى هذه المنطقة وانه على الادارة الامريكية ان تعرف ان المصلحة العربية والدولية فى اقامة سلام عادل ودائم فى الشرق الاوسط قد ترتكز بالدرجة الاولى على اسرائيل ودول المنطقة العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية

واخيرا وليس اخرا الاتحاد السوفيتى فهل نسير فى الطريق الصحيح لحل القضية الفلسطينية بعيدا عن العواطف والمزايدات ؟

مصطفى كامل مراد



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بقلم : وحيد غازى

صدام يحارب العراق

التف العراقيون حول اجهزة الراديو والتليفزيون في البيوت والشوارع امس الاول « السبت » ينتظرون الخطاب التاريخى الهام الذى اعلنت اجهزة الاعلام العراقية أن المهيب الركن صدام حسين سيلقيه الى الامة .

توقع الجميع ان يعلن صدام في هذا الخطاب تنحيه عن الحكم .. حتى فصائل حزب البعث توقعت هذا - ايضا - مجمعت عددا من الاشاوس والنشامى والماجدات .. والاشاوس والنشامى هم رجال صدام المخلصون في الحزب .. اما الماجدات فهن نساء الحزب القياديات المتميزات عن بقية نساء العراق بل عن بقية نساء العالم من وجهة نظر القيادة العراقية ! !

وتم تدريب هذه القيادات البعثية على هتافات محددة « إبق .. إبق .. ياصدام » « لا عراق بدون صدام » « الشعب يريدك ياصدام » .. واتفق على ان ينطلق الاشاوش والنشامى والماجدات من مواقع تجمعهم في حزب البعث الى الشوارع يرددون هذه الهتافات عقب خطاب صدام مباشرة أملا في أن يتراجع عن قراره بالتنحى عن الحكم لأن تنحيه معناه القضاء عليهم تماما ! !

وفجاة ظهر صدام على شاشات التليفزيون بالزى العسكرى المهيب باعتباره القائد الاعلى للجيش المهزوم .. وانطلق صوته يدوى معلنا تمسكه بالحكم .. وذهل العالم وصفق الاشاوش والنشامى وزغردت الماجدات ! ! واعلن صدام في خطابه سحق العصيان في جنوب العراق وضرب التمرد في الشمال وتحدى الاكراد وهددهم بالضرب مرة اخرى بالنابالم وسب ايران التى أهداها منذ أيام ٢٠٠ طائرة عسكرية وتوعدها واتهم شعبه بالخيانة والعمل ضد الاسلام ! ! .. ووعد شعبه في نفس الوقت بالديمقراطية والحرية ! ! منتهى الجنون والاستهانة بذكاء الشعب العراقى بعد أن استهان بشعوب وحكومات العالم واراد أن يضم الكويت فخسر الكويت والعراق معا بعد حكم دموى استمر ٢٢ عاما جاع خلالها شعب العراق وتعرى لكى يحقق صدام احلامه فماذا حقق ؟ ..



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩١

أخر احصائية تقول ان صدام فى حرب الخليج قد ١٥٠ الف جندى عراقى ودفع ٧٠ الفا الى الاسر ودمر للعراق ٤٠٠٠ دبابة و ٤٥٠٠ مدرعة و ١٠٠٠ قطعة مدفعية .. وانه اضاع ٩٠ ٪ من قوات العراق البحرية و ٨٥ ٪ من دفاعه الجوى و ٦٠ ٪ من قواته الجوية وافنى فى العراق ٣٢٥ مجمعا صناعيا و ٧ مصانع للنفط و ٥٠٠ وحدة صناعية عسكرية واوقف ٢٠٠ مصنع عن الانتاج وحطم ٥٠ ٪ من الكبارى والجسور ! ! .. وهو يستعد الان لاستئناف القتال مع الحلفاء حتى يأتى على أخر جندى وأخر مواطن وأخر دينار عراقى .. ومع ذلك فسوف يموت صدام أو يعيش محسورا لانه لم يفن بقية العالم !!

لقد كان يريد ان يعيش حتى يرى نهاية العالم ليصرخ ضاحكا مهللا : وسط الاشلاء : « أنا صدامكم الأعلى » !!

نظرة

ان حرب الخليج ومامرت به الأمة العربية من أزمة مزقت وحدة العرب تمزقا لم يسبق له مثيل على هذا النحو الذى ادى لدمار في العراق والكويت غير مسبوق وكذلك نتج عنه استنزاف الأموال العربية في الأمة العربية كلها واصبحت السعودية والكويت تطلب القروض وكذلك خرجت دول الخليج منهكة وتم اشعال اكثر من نصف ابار البترول بالكويت ومانتج عن الحرائق وعن سكب البترول في الخليج من تلوث للبيئة لسنوات قادمة وسوف تتحقق اضرار بالغة في كل المنطقة ولست مغاليا إذا قلت ان كل بيت عربي في الامة العربية من اقصاها الى اقصاها قد تاثر بهذة الكارثة التي حلت بالأمة العربية وكل اسرة تاثرت بشكل قد يختلف عن غيرها إلا ان النتيجة النهائية خسائر فادحة وخرجنا من حرب الخليج كلنا جرحى واستفادت اسرائيل .

وكل ذلك اصبح نذيرا لجميع الأنظمة العربية ينادى باعلى صوت ان السبب وراء هذه الازمة الماساوية هو غياب الديمقراطية في الأنظمة الحاكمة وبات واضحا لكل ذى عينين ان كل ديكتاتور وكل طاغية له نهاية ماساوية وهذه النهاية تعم بلده والبلدان المحيطة بها دون ان تترك احدا الا وتصيبه في مقتل واصبح من جلى الامور ضرورة انهاء كل النظم الديكتاتورية والشمولية في المنطقة والبدء في الحكم الديموقراطى لان اى مساوىء للديموقراطية سوف تكون ارحم بالبلاد والعباد من تلك النظم التى يتحكم فيها فرد مطلق ويبدأ شعبه في تعظيمه وتفخيمة تارة بالملهم كما حدث من قبل وتعرضنا لحروب لم نفق منها حتى الآن وتارة اخرى يطلقون على الحاكم الفرد انه المهيب والذى لايقول الا الصواب وانه بعيد عن الخطا الى ان يودى بحياة شعبه قاطبة ولايموت في هذه الحروب الا الشباب الذين سوف يحكمون بلاده في المستقبل علاوة على مايصيب الامم من دمار في البنية الاساسية وتاخر في التطور وفي كل مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصناعية والتجارية والثقافية وبذلك تنهار الامم لان الراى والراى الاخر لم يتفاعلا معا من خلال نظام ديمقراطى يسمح فيه كل طرف لنقد الطرف الآخر ويضعه موضع الدراسة والتحليل ليستفيد منه الحاكم ونظامه في ادارة البلاد

ان الدرس المستفاد من حرب الخليج هو ضرورة العمل على ايجاد نظم حكم ديموقراطية باوسع معانى الديموقراطية وأرحبها ليتلاشى حكم الفرد واستبداده الى غير رجعة لتستقر احوال المنطقة

عبد الفتاح الشوربجى
أمين عام حزب الأحرار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩١

نسمات

... جاءت تصريحات الرئيس الامريكى جورج بوش الاخيرة بشأن ما بعد حرب الخليج مشجعة وتبعث على التفاؤل ولقيت ترحيبا واسعا إذ تضمنت إهتمامه بجولة جيمس بيكر وزير الخارجية فى المنطقة لبحث ترتيبات الأمن على أساس إشتراك جميع دول المنطقة فى هذه الترتيبات وأشار الى ضرورة خفض تدفق السلاح الى الشرق الاوسط وحتمية تنفيذ قرارى مجلس الأمن رقمى ٢٤٢ ، ٣٣٨ بشأن القضية الفلسطينية وأعلن عن اهمية سد الفجوة بين الدول الغنية والفقيرة فى المنطقة كما أوضح ان الولايات المتحدة الامريكية لا تختلف مع الاسلام ولا مع العرب وإنما تختلف مع الانظمة المعتدية .

إلا ان تصريحات جيمس بيكر وزير الخارجية جاءت بالرغم من تاييده لتشكيل قوة عربية لحفظ السلام مشوبة بالحذر إذ أكد ان الوقت غير موات لعقد المؤتمر الدولى للسلام فى الشرق الاوسط وأشار إلى صعوبة التوصل إلى إتفاق حول حظر إنتشار الاسلحة غير التقليدية فى المنطقة . وفى إعتقادى ان جولة وزير الخارجية الامريكى الاخيرة والتى زار خلالها السعودية والكويت ومصر وإسرائيل وسوريا سوف تكون لها نتائجها فى القرار الامريكى لضمان الاستقرار ودعم الاقتصاد وحل المشاكل وإنهاء الصراعات فى المنطقة .

هذا ومازلت اطالب جميع الدول العربية بالحرص على حضور إجتماع مجلس الدول العربية فى دورته العادية رقم ٩٥ يوم ٣٠ مارس الحالى بالقاهرة والاتفاق على إستراتيجية عربية لترتيبات الامن ولايجاد تسوية عادلة للصراع العربى الاسرائيلى ولاستعادة التضامن وتهيئة الفرصة للتعاون وللعمل العربى المشترك لا سيما وان الفرصة مهياة عالميا لقبول مثل هذا التحرك العربى المتزن .

... من المحتم ان تشهد المنطقة العربية تحولا نحو مزيد من الديمقراطية فى نظم الحكم فنلمس الانتفاضة العراقية وأهدافها ونشعر باتجاه المعارضة الكويتية ومطالبها وبفهم ما يساور الشعوب العربية من آمال وطموحات ومن رغبة ملحة فى الديمقراطية والحرية . ولقد آن الاوان لكى تخطو انظمة الحكم الحالية خطوات الى الامام لمشاركة الشعوب فى الحكم وللتمتع بالحرية والمساواة .

وإننى اوصى بالا يتاخر هذا التطوير عن التنفيذ العاجل حتى لا تقع الاضطرابات والقلاقل وان نفتح صفحة جديدة نطبق فيها الدروس المستفادة من محنة حرب الخليج ودوافعها الحقيقية وان نعمل على إرسال قواعد الاستقرار والأمن والأمان وان نعمل على النهوض بمستوى المعيشة من خلال التنفيذ الجدى والصارم لخطط التنمية التى تستند فى نجاحها على الأمن الديمقراطية .

... بدأ بالامس شهر رمضان المعظم واقدم تهانى الخاصة والصادقة لشعوب العالم الاسلامى فى مشارق الارض ومغاربها راجيا ان يعم السلام والوئام وان نجد للمشاكل الحلول العادلة وان يتفرغ المسلمون إلى اداء واجباتهم جنبا إلى جنب مع العبادة وقراءة القرآن الكريم وإتباع سنة الرسول عليه الصلاة والسلام وتنفيذ كل ما امرنا به سبحانه وتعالى

صلاح الرفاعى

نائب رئيس حزب الأحرار

انتباه

أمريكا والشرعية « ١ »

قلت لصاحبي : إن امريكا تكيل بكيلين ، فهي مع الشرعية الدولية في أزمة الخليج ، وليست مع الشرعية الدولية في قضية فلسطين .. قال صاحبي : بل إني ارى رايا أخر .. قلت : هات ما عندك .. قال :

لنرجع الى الوراء قليلا . إلى الاربعينيات ، حيث تصاعدت القلاقل والهجمات المسلحة بين العرب واليهود سكان فلسطين تحت الانتداب البريطاني . ومع نهاية فترة الانتداب ، اصدرت الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٤٧ قرارا بتقسيم فلسطين بين العرب واليهود . ربما ارادت دول العالم أن تكفر عن ذنوبها في حق اليهود بتحقيق حلم دولة اسرائيل . لكن صدور قرار الامم المتحدة كان يعني ان الشرعية الدولية قد أوجدت لليهود دولة بجانب الدولة الفلسطينية !!

رحب اليهود بالقرار ، لكن العرب رفضوه (اى رفضوا الشرعية الدولية) . وتحركت جيوشهم في مايو ١٩٤٨ إلى فلسطين لقتال المنظمات اليهودية المسلحة . وكانت النتيجة هزيمة الجيوش العربية (للأسف) ، وسيطر اليهود على مساحات من الارض تزيد على ما حدده قرار التقسيم وتم ايقاف إطلاق النيران بقرار من الامم المتحدة .

طلب اليهود (الصلح) ، لكن العرب اصروا على أن تكون (هدنة) لاصلحا . ووقعت الهدنة بين الطرفين عام ١٩٤٩ في رودس . وكان معنى ذلك ان العرب يدبرون لجولة عسكرية اخرى ، وان التهديد العربي لاسرائيل ما زال قائما رغم هدوء جبهات القتال .

قامت ثورة يولية ١٩٥٢ بقيادة جمال عبد الناصر الذى اكد ان هدف الثورة هو الوحدة العربية والقضاء على دولة اسرائيل (المزعومة) .

وبدات المناوشات على الجبهة المصرية الاسرائيلية ، حتى كانت الغارة الاسرائيلية على غزة عام ١٩٥٥ وطلب عبد الناصر السلاح من (المعسكر الغربي) ، لكن دول الغرب لم تشبع طموحه من حيث كمية ونوع السلاح المطلوب ، فتحول عنها وعقد صفقة الاسلحة الشهيرة مع تشيكوسلوفاكيا (المعسكر الشرقي) وبعدها اشتعلت الجبهة المصرية بالاشتباكات في الكونتلا ومستعمرة بيرين وموقع الصابحة .

وكانت الصورة امام امريكا ودول الغرب وقتئذ كالاتي : العرب مائة مليون نسمة والاسرائيليون مليون واحد . وهدف العرب المعلن هو تدمير اسرائيل رغم اعتراف العالم بها وعضويتها في الامم المتحدة .

والى جانب ذلك نجح الاعلام الاسرائيلي في تصوير القضية للراى العام العالمي على أنها قصة الذئب العربي والحمل الاسرائيلي ، وان العرب متوحشون ، ونظمهم الانقلابية كلها موالية للمعسكر الشيوعي ، وتهدد اسرائيل الدولة الديمقراطية الوحيدة في المنطقة ، التي تتطلع الى الصلح ، وتنشد العيش مع العرب في سلام . وكان نتيجة ذلك كله أن تعهدت امريكا ودول الغرب بالمحافظة ، على كيان اسرائيل ، وامدتها بالاسلحة التي تضمن لها التفوق على الدول العربية مجتمعة !!

واستمر العرب يواصلون إطلاق الخطب النارية ، وتدبيج ملاحم الحماسة ، ويهتفون : إذا ما غضبنا غضبة مضرية هتكنا حجاب الشمس او قطرت دماء !! (وإلى الاسبوع القادم إن شاء الله)

محمد شبل

المصدر : الدستور

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

زعيم الاحرار يطلب :

تطبيق الشرعية الدولية ويرفض تقسيم العراق

كتب : محمد فتح الله

طالب مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار في اجتماعه مع هيئة الامانة العامة للحزب وامناء الاحزاب بالمحافظات خلال الاسبوع الماضي بضرورة تطبيق الشرعية الدولية على القضية الفلسطينية مع ضرورة حق تقرير مصير الشعب الفلسطيني عن طريق ممثله الوحيد وهو منظمة التحرير الفلسطينية .

كما رفض زعيم الاحرار اية تجزئة او تقسيم للاراضي العراقية .

من ناحية اخرى اكدت هيئة المكتب والامانة العامة للحزب ضرورة رفع مرتبات الموظفين والعاملين بالدولة بحيث يصبح الحد الادنى للعامل مائة وخمسين جنيها .. كما اكد على ان بيان الحكومة لم يقدم اى جديد وهذا يدل على فشل الحكومة الذريع في احراز اى انجاز .



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩١

يا الله . . يا عظيم ارفع مقتك وغضبك عنا فانت مولانا ونعم النصير . . يا الله انقذنا من هذه المذلة والاستهانة بادميتنا . . يا الله ندعو لك فى الشهر الكريم . . شهر العبادة والصلاح .. من تمزق امتنا . . ناكل وهم جائعون . . نعالج وهم لا يعالجوز . نحيى وهم يقتلون . . لقد تامر علينا الفرنجة ودمروا شعوبنا . . ومزقوا الروابط بين الاخ واخيه . . حتى اننا نتجاهل وننسى فى هذا الشهر الكريم ان الامبريالية الامريكية مزقت عراق الاسلام الى ثلاث فرق متقاتلة . . الشيعة فى الجنوب . . والاكراد فى الشمال . . ثم منطقة الوسط . . وقامت بتوزيع الادوار ايران تساعد الشيعة فى الجنوب وتمدهم بالسلاح والمقاتلين . . وسوريا وتركيا تمد الاكراد فى الشمال بالسلاح وايضا بالمقاتلين . . والجيش العراقى يقاتل الفتنة للحفاظ على حدوده . . لقد حولوا عراق الاسلام الى لبنان اخرى يظلله الفتنة وتغذى اطرافه بالسلاح لكى يستمر القتال بين الجميع . . ويشتعل كلما اخمد بهدف ابادة العراقيين . . اسمعوا ما قاله مارتى اهتسيارى المفوض الخاص للامم المتحدة فى تقريره الذى عرضه فى مؤتمر صحفى بعد ان مضى عدة ايام فى العراق خرج منها يستغيث وهو اليهودى وقال بالنص - انقذوا العراق فقد عاد الى عصر ما قبل الثورة الصناعية بعد التدمير الكلى لمعظم وسائل الحياة العصرية . . فقد دمر كل ما كان موجود من مصادر الوقود والطاقة . . وان الكارثة كبيرة . . وان الحكومة العراقية غير قادرة حتى الان على قياس ابعاد الكارثة . . فانقطاع الوقود الضرورى لتوليد الطاقة اللازمة للحركة والنقل البرى اوقف تنقية المياه وشبكات الصرف الصحى . واوقف نقل الامدادات الطبية الطارئة الى المراكز الصحية . . وصرخ اليهودى ممثل الامم المتحدة فى الصحفيين وقال لهم " - ان ٩٠ ٪ من موظفى وعمال العراق اصبحوا عاطلين عن العمل بعد تدمير الصناعة وسيحرمون من دخولهم اعتبارا من نهاية مارس . . واعلن ان تدمير محطات الطاقة ومصانى النفط ومرافق تخزينه والمعامل الكيماوية وتوقف عمل جميع المنشات التى تعمل بالطاقة الكهربائية قد اوقف الحياة . . وان الايام القادمة خطيرة لتفاقم مشكلة القمامة ومعالجة الصرف الصحى وخاصة بعد ان ترتفع الحرارة فتتحول الى مصانع للمكروبات والاوبئة وهى عناصر القتل الجماعى . واستغاث اليهودى وطالب بسرعة الغاء كافة العقوبات فيما يتعلق بامداد الاغذية والمعدات والامدادات الزراعية وسرعة توفير كميات كبيرة من المواد الغذائية لكل السكان مع الامداد العاجل للطاقة التى تعنى واردات النفط حتى يمكن حفظ الاغذية المستوردة وتوزيعها وتنقية المياه وضخ مياه الصرف الصحى بعيدا وكذلك حفظ الادوية التى ستفسد بدون طاقة . . ثم اعلن مندوب الامم المتحدة انه يحذر العالم الان من ان الشعب العراقى سيواجه قريبا جدا كارثة محدقة اخرى يمكن ان تشمل الاوبئة والمجاعة اذا لم تلب الاحتياجات الضخمة من الوسائل التى تبقى على حياة البشر . . هذا ما يقوله اليهودى فاين انتم يا مسلمون " . . واين انتم يا عرب !! . . واين منظمات حقوق الانسان والشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن " . . لقد استجاب مجلس الامن لمطالب مندوبه ولكن الشيطان الامريكى رفض وصمم ان ينفى الشعب العراقى . . وربط بين انقاذه وبين قرار وقف اطلاق النار وتدمير الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والنووية ورفض ان يربط تدمير الاسلحة العربية بالاسلحة الاسرائيلية حتى تظل الغلبة والسيطرة للقرصنة الصهيونى فى المنطقة . . هذا ما تفعله امريكا فى العرب . . اما مانفعله امريكا فى فلسطين بالايادى الصهيونية من القتل الجماعى لشعبنا العربى فى فلسطين ورفضها تنفيذ قرارات مجلس الامن والشرعية الدولية . . فهو جرم لن يغتفر . . فاين انتم يا مسلمون " يامن تصلون وتصومون وتعتمرون وتحجون من اخلافيات اليهودى اهتسيارى ممثل الامم المتحدة " . . وللحديث بقية .

محمد فريد زكريا
وكيل حزب الاحرار



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٥/ابريل/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكسة العرب

هل صحيح ما يعنيه المثل الشعبى « الموكوس موكوس ولو حطوا على راسه فانوس » ؟ من وجهة نظرى .. لا .. فكل البشر قادرون على امتلاك زمام أمورهم ، كل يختار طريقه ، إما إلى الصواب او إلى الهلاك .

وقبل أن اناقش الخيبة القوية للعرب ، اذكر والألم يعتصر نفس شرود زميل لنا فى الحزب وتطاوله على الزعيم المناضل ، وأستاذنا الكبير الأستاذ مصطفى مراد . لقد تاملت الزعيم فى آخر اجتماع ولاحظت ما يعانيه من هم ، انه لم يسترسل فى احاديثه الشيقة المفيدة ، ولم يرسل تعليقاته المرحة كالمعتاد . وتصورت ما يجول بخاطره على النحو التالى ـ والحزن يملأ قلبى : « لقد أمضى حياته فى كفاح لمصلحة وطنه ووضع نظريات اقتصادية هامة ونشر آراء شديدة فى شتى المجالات .. وقدم خدمات لا تحصى ولا تعد ـ وخاصة لهذا الزميل العاق ، ولذا يحز فى نفسه ان يعض احد تلاميذه اليد التى امتدت إليه » . واتوجه إلى الزعيم رئيس الحزب بالاعتذار عن زميلنا وارجوه الا يتاثر بما حدث فنحن جميعا نجله ونحترمه ونسيرجواره يدا واحدة تؤمن بمبادىء الحزب ونسير معه فى طريق العمل الجاد من اجل مصر .

اما وكسة العرب كل العرب .. تتمثل فيما حدث ويحدث لنا فى ختام القرن العشرين . لقد ارتكب واحد من العرب جريمة شنعاء ، ومارس فعلة هابيل وقابيل ، وقاتل وقتل اخاه لنا فى العروبة ، واعتدى على جارته الكويت اعتداء اثيما ، وشرد اهلهاوقتلهم بدون شفقة ولا رحمة ..

وافاقت الامة العربية على مصيبة كبرى حاولت درءها بالحسنى دون جدوى ، فلجات الى من يناصرها ، وبرز السيد « بوش » وقدم نفسه منقذا ووعد باسترداد الكويت وعودة اهلها فى خلال « خمسة أيام » . فهلل له العرب وسلحوه زمام المعركة . ومضت الخمسة والعشرة أيام .. كل ما فعله المنقذ هو تدمير العرب اجمعين . وظهر على شاشات التلفزيون يصرح بان « الخطة تسير كما وضعناها » انه اعترف ببساطة بكذبة وانه انتهز الفرصة التى قدمها له احد ابناء العرب لينفذ اغراض المخطط لها منذ وقت بعيد ، خطة للقضاء على كل مقومات العرب ..

فالرجال يموتون بالآلاف كلهم عرب ، كويتيـون وعراقيـون ومصريون .. مدنيون وعسكريون .. الخ والحضارات تنهار . فارض الكويت عادت صحراء وآبارها ومصدر ثروتها تحترق بعد ان دك جروحها العراق والأمريكان ، وكذا العراق سويت بمنشاتها الارض ، وباقى الدول العربية اختنقت اقتصاديا .

حتى عندما بدرت محاولات لانقاذ ما يمكن انقاذه اسرع من سموا بالحلفاء بمضاعفة القذف حتى لا تفوتهم فرصة استكمال اهدافهم الدنية ضد العرب ، حتى لا تقوم لهم قائمة بعد ذلك .

ياوكستاه .. هل هذه سذاجة من العرب أم غباء .

د . هدى عفيفى



المصدر : الأحـــرار

التاريخ : ٩ يوليـــو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حسبى الله

الأمن العربى بين التبديد والتوحيد

استبدت بى الحيرة بين فرحة الصديق من رجال القانون الراسخين حين قرأ نبأ اغفال واهمال ياسر عرفات فى مطار القاهرة بعذر او بغير عذر وبين توجس صاحب قلم كبير وهو يصف الاخوة العرب بأنهم يستحقون ان يوصفوا بالاخوة الاعداء . وانهم منذ نصف قرن وفى اعقاب الحرب العالمية فى دواعى المصالح وخاصة الدول البترولية .. ورحت رغم حيرتى اتدبر الامر واراجع عوامل التبديد التى تستبد بالمواطن العربى فى الرقعة الكبيرة الممتدة من الخليج الى المحيط .. من الكويت التى فضح احتلالها الغاشم من جارتها الصدامية حقيقة المشاعر والمزاعم والاحاجى الى موريتانيا التى تقف اليوم على استحياء لتطرق ابواب الديمقراطية ولغة العصر . فى كل قطر من اقطار العالم العربى الاحد والعشرين معول من معاول التبديد يعمل من دوافعه المحلية او يعمل من دوافع الطامعين فى تمزيقه وتشريده فى المغرب مشكلة بينه وبين اصحاب الصحراء وفى الجزائر مشكلة بين النظام وبين الاصوليين الاسلاميين . وفى تونس شىء من هذا القبيل وفى السودان القلم بين الشمال والجنوب وتطلعات بين الترابيين والحاكمين . وفى الصومال من الوان الفرقة واحزاب الميمنة والميسرة مايحتاج الى رأب والتئام . وفى فلسطين مايشغل القلب الحزين من خلافات وشجون وفى لبنان بقايا الحرب الاهلية التى سلخت من عمره خمسة عشر عاما فشردت ودمرت واجهضت ومازالت الاصابع الخفية تعمل فى الديلجير وفى العراق آثار الدمار والحدث المشئوم ومطالب الشيعة ومظالم الاكراد وفى الخليج وكم فى الخليج من مخاوف ومن ثارات ومن حرائق لاتكف وتحسبات لاتعف . واذا عطفنا على اليمن وما حاق به وحل من سوء فعله .. هذه المعاول على فداحة ضرباتها الا انها لاتقاس بنظائرها فى الدول الاوروبية التى نادت بالوحدة واشرفت على تحقيقها ولا تتطاول الى ما كان بين القوتين العظميين من اسباب الفرقة والوان الحرب وقد انتهت الى وئام وتفاهم وتقارب وتعاون . اختلفت اللغات وتفرقت الدروب وتنافرت المذاهب والعقائد ولكنها فى حومة الامل المنشود فى الوحدة والسلام قد تلاشت وتراجعت والتقت الراسمالية والاشتراكية ونحن قد اجتمعت لنا من الأسباب مالا يجتمع لسوانا . فنحن اصحاب لغة واحدة ونحن اصحاب اديان موحدة ونحن اصحاب ثقافة راسخة ونحن نملك من الثروات مالا يتوفر لسوانا نحن نملك الارض والانهار ونحن نملك المعادن والبترول ونحن نملك القوى البشرية .. كل الاسباب قد اجتمعت لنا وماعلينا الا ان نحرص على تنميتها وحسن استغلالها والذود عن معطياتها والحول دون الاعتداء عليها . وفى وسعنا ان نقف على اقدامنا دولة موحدة كما تقف الوحدة الاوروبية وتتاهب فى العام القادم وكما تقف الوحدة الامريكية وتحكم العالم باسرة من خلال المنظمات الدولية وفى خلال التوجهات العملية ومن خلال القدرات العسكرية .. فى وسعنا لو تضافرنا وتواصلنا وتعاطفنا وانكرنا الذوات انكارا قليلا . ان نحقق قول الله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر .. نحن امة التوحيد اولى بالتوحيد واقدر على ازالة عوامل التبديد ومعاولة حتى لو صيغت من الحديد .. وانحسرت حيرتى ونعيت على صديقى رجل القانون فرحته وانكرت على صاحب القلم الكبير نعته .. وسألت الله التوفيق

حسن عبدالمنعم



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يوليـــو ١٩٩١

الذيـــول الصـــدامية فى حياتنـــا الثقافيـــة

بعد الخراب والدمار الذى جلبه صدام حسين لشعبه وجيشه ، وبعد المتاعب والأحزان التى جرها على كل العرب ترتفع الأصوات فى انحاء العالم الحر والعالم العربى تطالب أو تتمنى زوال هذا الشيطان .

ولاشك أن أمرا مثل هذا ينبغى ان يتم على يد الشعب العراقى نفسه ، واعتقد ان ذلك ما سيحدث فى القريب العاجل ، ولعل هذا ما حدا بالقوة العسكرية المنتصرة فى الخليج ان تحجم عن القيام بهذه المهمة التى لا يؤديها احسن اداء سوى أصحاب الشأن الذين عانوا من الحاكم العراقى طويلاً ويتطلعون للعيش الحر الآمن الكريم .

بقلم نعيم تكلا

ولكن صدام لم يكن مجرد حاكم مستبد الحق الضرر بشعبه ، وإنما هو خطر هدد أمن المنطقة ، وأمن العالم ، وقد أنشأ نظاما تمتد تشعباته السرطانية لا فى العراق وحده وانما فى كل انحاء العالم العربى .

والمهمة العاجلة الآن هى بتر هذه التشعبات الصدامية التى مازالت تمثل خطورة فى البلاد العربية .

وهذه المهمة ينبغى ان تتم على مستويات سياسية وأمنية وثقافية لا إنفصال بينها .

وساقصر حديثى هنا على الجانب الثقافى من الامر ، والذى أؤكد مرة اخرى أنه لا ينفصل عن الجوانب الاخرى السياسية والامنية .

من المعروف أن جهاز الثقافة والاعلام الصدامى البعثى قد أحرز لسنوات طويلة نجاحات مؤكدة فى استقطاب عدد كبير من مبدعى ومثقفى العالم العربى . والغالبية من هؤلاء المبدعين والمثقفين لم يكن يحدوها سوى النوايا الحسنة عندما استجابت للدعوات السخية للمهرجانات الادبية ، والمؤتمرات ، والرحلات ، وعندما وجدوا فى المجلات والصحف العراقية ، والممولة من العراق مجالات متسعة .

ولكن وسط كل هذه النوايا الطيبة والمشروعة كانت هناك فئة من الدهاة أصحاب المآرب الخبيثة ، والنوازع الشريرة ، وهؤلاء من استطاع ان يجندهم النظام العراقى لخدمة مآربه واغراضه ، وقد تمكنوا من السيطرة على الكثير من المواقع القيادية فى الحياة الثقافية فى مصر مما كان له اسوأ الأثر على الحياة الفكرية والابداعية فى السنوات الأخيرة .

إننى أعى خطورة الادعاء الذى اسوقه ، ولا يظنن أحد أننى أحاول انتهاز لحظة تاريخية لأركب موجة استعداء ضد فريق من المثقفين بل على العكس ، فانا ادعو الى نبذ سياسة الاستعداء والتصفية فى حياتنا الثقافية والتى هى ثمرة من ثمار الأنظمة الشمولية المستبدة التى كان صدام حسين رمزها وقطبها المؤثر فى السنوات الاخيرة .

إن تواجد اتباع هذه المدرسة او الشعبة الصدامية فى اى موقع ثقافى مؤثر او مسيطر انما هو تكريس لسياسة الاستعداء وتصفية المخالفين .

هذه السياسة التى كابدها الكثير من اصحاب القلم ومنهم كاتب هذه السطور . وليس المطلوب تصفية هؤلاء السادة ، وإنما تنحيتهم عن مواقع السيطرة ليأخذوا مكانهم الصحيح كأصحاب اقلام لا مسدسات .

إننا مقبلون على مرحلة جديدة ينبغى ان يفسح فيها المجال رحبا لكل اجتهاد ، ولكل راى وابداع بغير استثناء او تصنيف .

لنطوى الى الابد صفحة هذا العهد الذى تحول فيه كل واحد من هؤلاء السادة المثقفين اصحاب الشأن والسطوة الى (مهيب) يضع يده على مسدسه ويطلقه فى وجه اى مخالف او غير حائز على القبول والرضا السامى .

لنطهر حياتنا الثقافية من سيطرة هؤلاء السادة (المهابون) باجبارهم على العودة الى مكانهم الصحيح كأصحاب رأى لا زعماء عصابات .

إننى اهيب بالكثرة الغالبة من المثقفين والمبدعين الذين كانوا من سطوة هذا الفريق الصدامى اشكالا مختلفة من المعاناة مثل المقاطعة ، او التجاهل ، او الاتهام الجارح ، او استعداء السلطات . اهيب لهم ان يتحركوا لتشكيل واقعنا الثقافى تشكيلا جديدا بغير قهر او ارهاب او وصاية ..

إن عملهم هذا انما هو جهد متساند مع الجهد الوطنى السياسى والامنى للقضاء على ذيول الظاهرة الصدامية فى حياتنا المصرية .



العروبة

بين « البوشية » واسرائيل .. ! !

يوم أن ارتكب طاغية العراق جريمته التاريخية بغزو الكويت قامت الدنيا ولم تقعد .. فالمجتمع الدولى يدين الغزو ويشجبه .. والامة العربية تطالب الغازى ان يسترد وعيه كيما ينسحب تجنبا لخراب عاجل منتظر .. وتجرى الحادثات سريعا فقد ابى الطاغية الاستجابة لكل نصيحة واستكبر .. ووقعت الواقعة السوداء التى اسفرت عن حصاد شديد المرارة .. فهذا زماننا العربى القذر يحمل فى جوفه كل تمزق وانقسام .. سوداء ايامنا .. حقير حاضرنا .. مظلم مستقبلنا .. اقزام رجالنا .. والجرح الدامى حملنا .. والى مستنقع الضياع رحلنا .. وابار البترول شهيدة .. ورجولتنا صارت قعيدة .. والسيادة « البوشية » تفرض سيطرتها على منطقتنا العربية .. تعبث بعروبتنا .. وتتلاعب بجدودنا .. وتساند كل اعداء العروبة وخصومها .. ! !

بقلم : عصمت الهوارى

وكيل نقابة المحامين

أن دعوة « بوشية » يطرحها الرئيس الامريكى ، فى ظاهرها رحمة ولكن فى باطنها كل جحيم وعذاب .. دعوته الى تحقيق السلام مع اسرائيل .. وهو سلام دموى يستهدف دعم اسرائيل عسكريا وسياسيا واقتصاديا ، كما يستهدف فى الوقت ذاته القضاء على كل قوة عربية وتجريد العرب من أية قدرة على مواجهة اسرائيل .. وبمعنى اخر تحقيق كل الاطماع الاسرائيلية التوسعية .. ! !

انه بالقدر الذى استنكرنا فيه الغزو العراقى الآثم لدولة الكويت .. فانه بقدر أكبر نستنكر التفكير الامريكى الآثم فى العدوان على العراق الشقيق لتدميرها قد تبقى له من قوة عسكرية .. ولو كان الرئيس الامريكى منصفا عادلا لكانت غايته تدمير الاسلحة النووية فى اسرائيل والعراق معا .. اما أن يكتفى الرئيس بوش بتدمير تلك الاسلحة فى العراق فقط دون اسرائيل ، تصير دعوته هى دعوة لخدمة اسرائيل ومطامعها .. ! !

ان الغافلين من الحكام العرب اشعلوها نارا ـ فيما بينهم ـ تحرق ما تركه الاولون من تقاليد عربية .. فتراهم اليوم وقد هجروا صناعة القتال وتعلمها عدوهم .. وتتحكم فيهم الشهوات والغرائز ، والعدو من بعد ذلك منتصر وفائز .. لا يتحركون كلما اغتصب العدو ارضا .. ولا يثورون كلما انتهكوا من اعراضنا عرضا .. ولا يغضبون كلما اقتحم العدو بدنسه كل محراب .. ولا يكترثون بما يفرضه العدو بيننا من شريعة الغاب .. انهم يطلبون من امتنا العربية ان تندحر وتنتحر .. لا يعبأون الا أن يستمسكوا بتلابيب تسلطهم الذى هم به يفاخرون .. ولا يعنيهم ان العدو يريدنا شعب هنود حمر .. هكذا قرأ وصاياه العشر .. كل ذلك والغافلون من العرب يصنعون النضال على جدار الوهم .. ! !

ياعرب القرن العشرين .. يابنى نفط .. يامن اتخذوا من البترول الاها من دون الله .. انسيتم ان بترولكم واموالكم فتنة ، عليكم ان تحذروها .. وأن كل شىء ـ حتى بترولكم ـ هالك لا محالة .. ولن يبق امامكم الا ان ترجعوا الى صوابكم الذى افتقدتموه .. وان تفيقوا الى رشدكم الذى تخليتم عنه .. وأن تعلموا انكم إن تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم .. ! !

يابنى نفط .. اعلموا أنه لو علم الاجداد انكم مزقتم ما تركوه من تراث .. وبددتم ما تبقى لنا من امجاد .. لتركوا قبورهم ليقودوكم الى عالم الوحدة والتضامن .. ولتعلموا ان الجنة تحت ظلال القتال .. ! !

يابنى نفط .. استوعبوا ما افرزته المواثيق الصهيونية من تعاليم يطبقها النازيون الجدد فى هذا القرن من الزمان .. ذلك القرن الذى غاب فيه وعيكم .. عليكم ان تقفوا على حجم الخطر الذى يتهددكم جميعا .. واقرأوا التلمود الذى هو دستور عدوكم كيما تتبينوا انكم فى غفلة عما يفعله المجرمون .. ! !

لقد تضمن دستور العدو الصهيونى كل ما يتنافى مع رسالات السماء .. وكل ما يتعارض مع الاخلاق .. انه يدعو الى فرض الانانية العنصرية .. والاطاحة بكل الاعراف الدولية .. وان كنتم فى ريب مما نقول فاعلموا ان ذلك التلمود قد تضمن ما يلى : ـ

* الخارجون على دين اليهود خنازير نخسه ، وقد خلق الله الاجنبى على هيئة انسان ليكون لائقا لخدمة اليهود الذين خلقت الدنيا من اجلهم .
* يحق لليهودى أن يغش غير اليهودى ، ولا بأس من ادعاء محبة غير اليهودى اذا خاف اليهودى من اذاه .
* السرقة من غير اليهودى تعتبر استردادا لمال اليهودى ، فاموال غير اليهود مباحة لكل اليهود .

★ اقتل الشخص الصالح من غير اليهود ، ومحرم على اليهودى ان ينجى احدا من غير اليهود من هلاك ، أو ان يخرجه من حفرة وقع فيها ، بل عليه أن يسدها بحجر .

★ الفـرق بين درجـة الانسـان والحيوان ، كالفـرق بين اليهودى وباقى الشعوب ، اذ تتميز ارواح اليهود عن باقى الارواح بانها جزء من الله ، كما ان الابن جزء من والده ، وارواح اليهود عزيزة عند الله بالنسبة لباقى الارواح ، لان الارواح غير اليهودية هى ارواح شيطانية ، وشبيهة بارواح الحيوانات .

بروتوكولات حكماء صهيون

جاءت تلك البروتوكولات فى اربع وعشرين بابا ، وتتمثل خطورتها فى أنها لا تكتف باقامة الدولة اليهودية فى فلسطين فحسب ، وانما تستهدف الى تحقيق سيطرة كاملة على العالم .. وتلك حقيقة يؤكدها ما ورد بتلك البروتوكولات من قواعد خطيرة تتمثل فيما يلى :ـ

★ ان اروع النتائج التى يمكن الحصول عليها فى سبيل حكم العالم تتحقق باستخدام العنف والتهديد والارهـاب وليس بـالمنـاقشـات الاكاديمية .

★ ان السياسة لا تتفق فى شىء مع الاخلاق ، كما ان الملك الذى يخضع لقواعد الاخلاق ليس بسياسى ماهر ، فان الذى يريد ان يتحكم يجب ان يلجأ الى الحيلة والنفاق .

★ ان نصرنا يرجع الى أننا كنا دائما نركز جهودنا فيما يمكن ان يؤثر على العقل البشرى ، مستغلين مواطن الضعف فى ضحايانا أمام اغراء المال ، والنساء ، وجشع الانسان واطماعه .

★ ان الصحافة تمثل قوة هائلة فى ايدى الحكومـات القائمـة ، لانها تستطيع ان تسيطر على الراى العام ، الا ان الحكومات لم تتمكن من الاستفادة من قوتها ، فوقعت فى قبضتنا ، واستطعنا من خلالها كسب النفوذ مع بقائنا خلف الكواليس .

★ ان مصلحتنـا تقتضى انحـلال الشعوب غير اليهودية ، وتهدف قوتنا الى ابقاء العامل غير اليهودى فى حالة فاقة وعجز دائمين ، لاننا بذلك نخضعه لمشيئتنا .

★ يجب ان نقيم التجارة على اسس المضاربة ، ويكون من نتيجة ذلك منع غير اليهود من الاحتفاظ بثرواتنا ، لانه عن طريق المضاربة تدخل الثروات خزائننا .

★ ان دولاب العمل فى جهاز الدولة تحركه قوة واحدة تحت يدنا وهى قوة المال ، ولقد اثبت علم الاقتصاد ان قوة راس المال تفوق مكانة التاج .

★ فى سبيل القضاء على صناعة غير اليهود ، علينا ان نشجع حب الترف الذى عملنا فعلا لانمائه .

★ لابد من استخدام جميع الوسائل الممكنة لطرد الاذكياء من غير اليهود من على وجه الارض .

ياعرب .. يابنى نفط .. افيقوا واستيقظوا .. فان العدو يتربص بكم .. ولا تهنوا ولا تضعفوا .. واتقوا الله فى عروبتكم .. واحذروا السلام الدموى مع اسرائيل .. ! !

فى الصميـــــم

★ ★ أيها الموت .. لا تتعجل وأنتظر .. انى مؤمن انك قضاء من الله العزيز المقتدر .. وان كل نفس ذائقة الموت حتما .. واعلم انى سوف ادعوك الى نفسى يوما .. ولكن لن أدعوك الا عندما اشعر أنى حى .. ! !

★ ★ ياصديقى .. قبل أن تغادر بيتك اترك راسك فيه من باب الحذر .. فقد صار كل راس ـ فى بلاد العرب ـ فى خطر .. ما عدا راس السنة الميلادية أو العبرية .. ! !



المصدر : الأحـــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩١

الأمانة العامة للشباب : أين ضمائر وشجاعة وعروبة حكام العرب وهم يشاهدون امريكا تقوم بإذلال العراق ؟!!

عقدت هيئة مكتب الامانة العامة للشباب اجتماعها يوم الاثنين الماضي برئاسة السيد/ محمد فريد زكريا وكيل الحزب والأمين العام للشباب فى بداية الاجتماع تلابدر اشهر امين السر بالانابة رسائل اتحاد الشباب العربى بسوريا الموجهة الى امين عام الامم المتحدة وامين الجامعة العربية وامين منظمة المؤتمر الاسلامي .. وسكرتيرى اتحاد الطلاب العالمي .. واتحاد الشباب الديمقراطي العالمي .. بشان انتهاكات الكيان الصهيوني نحو الشعب الفلسطينى ثم تليت وثيقة عمل الملتقى القومي للانتفاضة الفلسطينية .

وبدا الامين العام للشباب حديثه بتوجيه العزاء الى الشعب المصرى وبصفة خاصة الحزب الناصرى لوفاة السيد/ على صبرى نائب رئيس الجمهورية الاسبق فى عهد الرئيس جمال عبد الناصر وقد اوفدت الامانة العامة للشباب الاسبوع الماضى السادة/ محمد فريد زكريا وبرعى عبد الله لتقديم واجب العزاء فى الفقيد الدكتور/ يوسف إدريس ومحافظ اسوان السابق وعن الوضع فى الخليج قال وكيل الحزب ان امريكا اصبحت تفعل بالأمة العربية كما تفعل السكين بقطعة الجبن كما اصبحت القرارات العربية تؤجل لحين موافقة امريكا .. ثم استنكر الأمين العام للشباب . موقف امريكا من الشعب العراقى والاصرار على تحطيمه وتقديم الحجج من اجل قتل وتجويع شعبنا العربى فى العراق الذى يتعرض لابشع انواع التعذيب النفسى .. مما نتج عنه قيام النساء والاطفال بالهجرة .

وهذا عار على الامة الاسلامية والعربية لموقفهم السلبى والمتفرج على إذلال امريكا لشعبنا العربى فى العراق فاين الشهامة والشجاعة والنخوة العربية والاسلامية ؟

واضاف محمد فريد زكريا الى ان ما يحدث الان بشعب العراق لم يحدث لاى شعب فى التاريخ - ولم يحدث لالمانيا النازية التى قتلت الملايين من نساء واطفال العالم انها حرب شعواء ضد شعب عربى مسالم شارك الامة العربية فى قضاياها وقاتل من اجلها .. وتساءل وكيل الحزب اين الرؤساء العرب ؟ واين ضمائرهم ؟ واين حمرة الخجل ؟ واين العروبة ؟ وكيف يرضون لانفسهم هذا العار وتدنيس تاريخهم ؟ وقال ان ما يحدث لشعبنا العربى بالعراق ماهو إلا إذلال لعراق القادسية العظيم لن نتوجه ؟ ! ان كل قطرة دم عربية عراقية فى اعناق كل الامة العربية وان ذلك من الممكن ان يحدث لمصر او اى قطر عربى اخر .

واستطرد قائلا :-

وبرغم ما يحدث من إذلال لشعب العراق لم تسمع تصريحا واحدا من رئيس عربى يستنكر إذلال هذا الشعب العربى الا صوت واحد يرتفع هو صوت الاخ العقيد القذافى فى تصريحه التاريخى بحتمية قيام العرب بضرب اسرائيل فى حالة قيام امريكا بضرب العراق واضاف : لقد اصبح بيكر رئيسا لمجلس رؤساء العرب ! ! ..

لقد اصبح الرؤساء العرب ينتظرون راى بيكر قبل اتخاذ القرار ! !

وقال : ان المشروع الاستسلامي الامريكي يتم لتصفية القضية الفلسطينية .. عن طريق عقد صلح منفرد بين الاقطار العربية واسرائيل وذلك حتى يتمكن بوش الصهيونى من السيطرة الكاملة على العرب ونزع الاسلحة وعن زيارة بيكر للمغرب العربى اضاف وكيل الحزب قائلا :-

ان المقصود بجولة بيكر للمغرب هو تطويق ليبيا وتمزيق اتحاد بلاد المغرب العربى واضعاف منظمة التحرير الفلسطينية والاعداد لزيارة وزير خارجية الكيان الصهيونى الذى تقوم حكومته بقتل الفلسطينيين .. فى الوقت الذى يتبجح فيه شامير ويقول ان السيد بوش عندما قال الارض مقابل السلام فانه يقصد ان يحصل العرب على السلام واسرائيل على الارض ثم اضاف وكيل حزب الاحرار قائلا :-

ان ازمة الخليج قد كشفت النفوس المريضة العربية واظهرت النوايا - كما اشار للقاء وزير خارجية الكيان الصهيوني فى القاهرة مع سفراء الدول الخليجية والاتفاق على التعاون الاقتصادى مع اسرائيل

ثم تحدث وكيل حزب الاحرار بعد ذلك عن وجود المركز الاكاديمى الاسرائيلى بمصر فقال :-

انه مركز للمخابرات الاسرائيلية (الموساد) فى مصر ومن خلاله يتم تجنيد الشباب المصرى وخاصة طلبة الجامعات حتى اذا تخرجوا ودخلوا القوات المسلحة او عملوا فى الاقطار العربية كانوا عنصرا من عناصر المخابرات الاسرائيلية . كما ان هذا المركز الاستخبارى يقوم بنشر الرذيلة والفاحشة والفساد داخل المجتمع المصرى بالاضافة لنقل عدوى الايدز مما يؤدى للافساد والقضاء على فضائل الاسلام - وعن الوضع الداخلى اشار الامين العام للشباب الى ازدياد البطالة وعدم توفير فرص العمل للطلبة فى الصيف يعتبر قنبلة موقوتة لنشر الجريمة ومصدر نشط لمراكز المخابرات .

ثم اشار وكيل الحزب الى الاعتقالات العشوائية التى تقوم بها حاليا وزارة الداخلية ضد الجماعات الاسلامية والتيار الدينى فى مصر بدون ابداء الاسباب .

وتساءل : هل هذه الاعتقالات مرتبطة بعقد مؤتمر السلام ؟ ام بسبب الوضع المخزى فى الخليج ؟ .. ام بسبب ثورة الجياع ؟ ام بسبب خوف الحكومة من غضب الشعب ؟ ! ! لان ماساة مصر انها ارض وشعب بدون حكومة ..

واستنكر بدراشهر امين سر الامانة العامة للشباب بالانابة موقف الدكتور نوار رئيس المركز القومى للفنون السلبى من تصرفات مدير مجمع الفنون والذى يسىء بالتالى للدكتور ولوزير الثقافة حيث انه يشيع بين العاملين معه بانه مسنود ولا يمكن لاحدهم ان يحاسبه . واضاف انني اكاد اصدق تلك الشائعات لولا معرفتى الشخصية بالدكتور نوار إلا انني اريد من سيادته اثبات عكس ما يقال عن تسليم الحاملة كريمة احمد على الى مجمع احمد فؤاد سليم ويحميها من الظلم واشار عادل مكين :

ان العراق تستفيد من طور متخلف من الصناعات النووية بينما المعروف ان اسرائيل تمتلك العديد من اسلحة الدمار الشامل وان ما يشاع الان عن وجود اسلحة للدمار الشامل بالعراق ما هو إلا تمثيلية امريكية لتدمير العراق بالكامل وتساءل لماذا لا يصدر مجلس الأمن قرارا بتدمير هذه الأسلحة بالمنطقة بالكامل بما فى ذلك اسرائيل وتقوم الشرعية الدولية بتنفيذه ؟ ثم اضاف الى أن الممثل الشرعى والوحيد للفلسطينيين هى منظمة التحرير الفلسطينية ونعى الجنيه المصرى لتدهور الحالة الاقتصادية بالبلاد وازدياد البطالة وطالب ان ينضم الى الصندوق الاجتماعى البنوك المصرية من اجل اقامة صناعات صغيرة فى اطار خطة شاملة للتنمية نواجه بها مشكلة البطالة .

وادان على عبد الونيس

موقف الحكام العرب من السيناريو الذى اعدته اوربا واسرائيل لتخويف العرب وتدمير القوة العراقية لاقامة دولة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات واضاف . ان الامل معقود على شباب مصر وان الحل الجذرى لاعادة فلسطين لابد وان يكون من خلال القاهرة كما طالب الرئيس مبارك بفتح باب الحوار مع الجماعات الاسلامية لان العنف لا يولد الا العنف . واشار الى وجود المركز الاكاديمى الاسرائيلى وجامعة سنجور وانهما من تاسيس الموساد الاسرائيلى ومن يريد معرفة الحقيقة فليرجع الى بروتوكول حكماء صهيون .

واستنكر اشرف ميلاد .

موقف الحكام العرب من ازمة الخليج وكيف انهم اضاعوا فرصتهم الوحيدة لحل القضية الفلسطينية عندما رفضوا كلام صدام حسين بالربط بين غزو الكويت والقضية الفلسطينية وكافة قضايا المنطقة

وتحدث احمد سعيد

عن الغزو الثقافى والاعلامى الغربى الصهيونى للامة العربية فادان الاعلام المصرى وما تقدمه شاشة التلفاز من برامج ومسلسلات لا تتفق مع تعاليم ديننا الاسلامى مما ادى الى تدهور الأخلاق وانتشار الانحلال الخلقى فى البلاد وما يحدث من فعل فاضح فى الطرق العامة

واستنكرت سحر فاروق

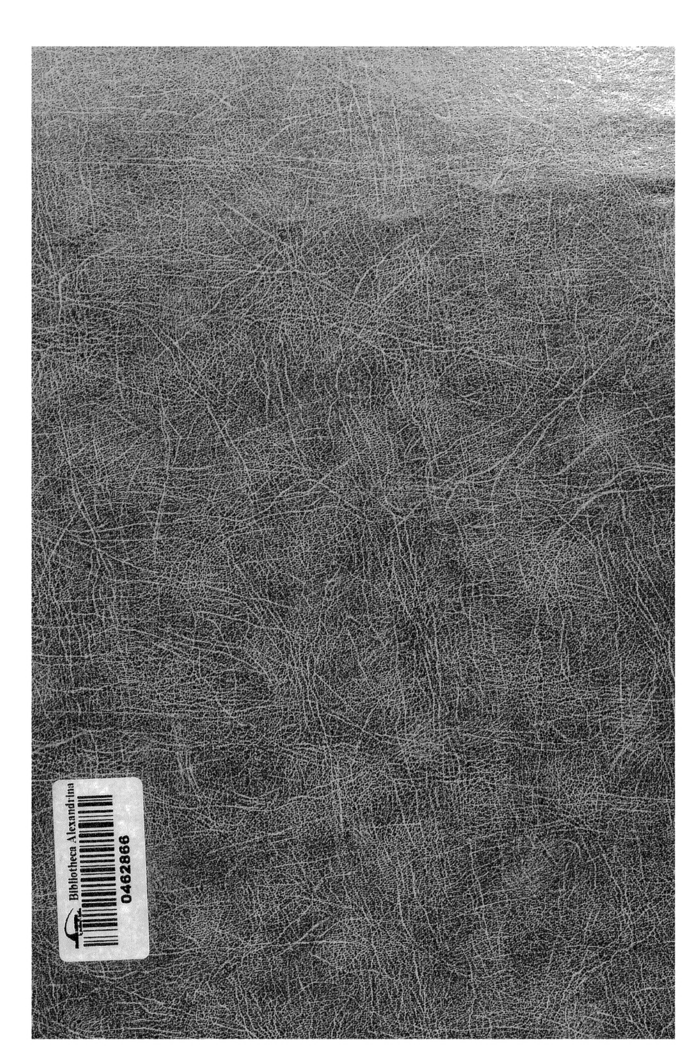
ادوات الوقيعة التى تحاول زرع الفتنة بين الرئيس صدام حسين والرئيس ياسر عرفات بهدف التشويه للقيادات العربية ولازدياد الفرقة بينهم وزرع الفتنة من المخابرات الاسرائيلية الامريكية تنفيذا للمخطط الامريكى كما تم التخطيط من قبل لتدمير الدول العربية للقوة العراقية واضافت ان ادعاء امريكا بوجود اسلحة للدمار الشامل بالعراق ما هو الا تبريرا لضرب العراق .

وادانت امل مشرف

سياسة التعليم فى مصر وانها من الاسباب الرئيسية التى ادت لانتشار العادات الغربية وانحلال الاخلاق وذلك لنقص الوعى الدينى وتساءلت كيف تستقيم امورنا والمناهج الدراسية تختزل فيها حصص الدين ؟

تهانى

• مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى ، رشاد جاب الله على امين الحزب ومسئول الجنوب يهنئون المهندس محمد محمد سليم رئيس قطاع غرب للهيئة السلكية واللاسلكية لاختياره رئيسا لمجلس ادارة نادى هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية بالقاهرة ويتمنون لسيادته كل النجاح والتوفيق ليحقق كل الاستقرار والرفاهية والسعادة لاعضاء نادى الهيئة فى ظل الحرية والمساواة والديمقراطية .


Bibliotheca Alexandrina
0462866